



المؤتمر العلمي الدولي الأول (التربية البدنية ودورها في التنمية)

بناء - انجاز - تنمية

الجزء الثاني



لجنة التحرير

د. عطية صالح عبدالرسول

أ. محمد عبدالله يونس أ. قاسم صالح جمعه

منشورات جامعة طبرق

2025

المؤتمر العلمي الدولي الأول
(التربية البدنية ودورها في التنمية)
بناء - انجاز - تنمية

منشورات جامعة طبرق

المشرف العام

أ.د. حسن علي حسن خير الله

رئيس جامعة طبرق

اسم الكتاب

المؤتمر العلمي الدولي الأول
(التربية البدنية ودورها في التنمية)

بناء - انجاز - تنمية

الجزء الثاني

لجنة التحرير

د. عطيه صالح عبد الرسول

أ. محمد عبد الله يونس

أ. قاسم صالح جمعه

لجنة التدقيق

د. هاشم ارحومة الضابط

د. سالم مرجان الدبوس

الطبعة الأولى 2024

رقم الإيداع:

2025 / 309

الترقيم الدولي:

978-9959-838-32-2

تنفيذ وإشراف

إدارة المكتبات والمطبوعات والنشر

مدير عام الإدارة

د. فوزي عمر الحداد

(حقوق الطبع والنشر والتوزيع)

محفوظة لجامعة طبرق - ليبيا)

موقع الجامعة،

WWW.TU.EDU.LY

البريد الإلكتروني،

info@tu.edu.ly

هاتف:

00218927624331

فاكس:

00218927629577



جامعة طبرق _ كلية علوم التربية البدنية والرياضة

المؤتمر العلمي الدولي الأول ((التربية البدنية ودورها في التنمية)) بناء – انجاز – تنمية

(المجلد الثاني)

لجنة التحرير

د. عطيه صالح عبد الرسول

أ. محمد عبدالله يونس أ. قاسم صالح جمعه

لجنة التدقيق

د. هاشم ارحومة الضابط د. سالم مرجان الدبوس

منشورات جامعة طبرق

2025

فهرس الأبحاث

- 475 فهرس الأبحاث:
- استخدام بعض أدوات الذكاء الاصطناعي في المجال الإداري من قبل رؤساء الأقسام
بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بالمنطقة الغربية: أ. جمال الوافي ابوستة،
جامعة صبراته - د. رمضان الجليدي كريم - جامعة صبراته 477
- المعوقات التي تواجه معلمات التربية البدنية في المرحلة الإعدادية بمراقبة تعليم
السللاوي بمدينة بنغازي: أ. همام محمد العبيدي - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة بنغازي 505
- ممارسة النشاط الرياضي ودوره في تحقيق الصحة النفسية لدى عينة من طلاب
جامعة طبرق: أ. فرج عبد الرسول فرج بدر - كلية علوم التربية البدنية
والرياضة جامعة طبرق 523
- بعض المعوقات التي تواجه رياضة الجمباز بمدارس التعليم الأساسي ببلدية
العزيزة: د. البشير علي علي شهبون - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة
طرابلس / أ. محمد المبروك احمد التايب - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة الجفارة 551
- تأثير التدريب بالأسلوب الهرمي بتقسيم مسافة السباق على بعض القدرات
الفسولوجية والمستوي الرقمي لسباحي 400 متر سباحة: الباحث: د/ محمد فتحي
السعيد الشافعي - جامعة السويس، مصر 581
- تأثير تدريبات المقاومة باستخدام DPro- Kettle Bell على بعض المتغيرات
البيو كيميائية والبدنية ومستوى الأداء المهارى لناشئي الجمباز: د. حاتم سالم
سليمان أ. محمد يوسف السنوسى 605
- فعالية برنامج تدريبي مقترح بنظام أكسفورد وتأثيره على بعض الهرمونات والقوة
العضلية المقترنة بعناصر السرعة للاعبين لكرة اليد: د. إبراهيم سليمان صالح - كلية
التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بنغازي 651

- دور الإدارة الرشيدة في تحقيق التميز المؤسسي في الأندية الرياضية بمدينة مصراته: أ. أحمد بشير أحمد الحوت - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته 685
- مواجهة شغب الملاعب (كرة القدم أنموذجا): دراسة مقارنة في ظل القانون رقم 23 لسنة 2023 - الناجي سعداوي مبارك - ماجستير في القانون العام 725
- مدى فعالية استخدام طرق التدريس الحديثة في حصة التربية البدنية والرياضية: دراسة ميدانية على مستوى بعض ثانويات ولاية الشلف: قمرى هاجر، غزالي عبد القادر، يحيوي محمد - جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف 767
- دراسة تحليلية لأنواع وأسباب الإصابات الرياضية للاعبين كرة القدم بالدوري الممتاز الليبي بمدينة بنغازي: د. محمد سليمان عبدالمجيد / د. خالد عمر امهيدي قسم الإصابات والتأهيل الحركي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بنغازي 791
- تقييم الحصيلة المعرفية لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بنغازي في بعض جوانب اللياقة البدنية: د. أحمد عبد الله يونس - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بنغازي / د. عطية صالح عبد الرسول - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طبرق 813
- مساهمة المراقبة الطبية والصحية على استمرار العمل الرياضي لدى مستوى الأندية (كرة القدم): (دراسة ميدانية لبعض الفرق بولاية الأغواط) - رابح بلقوشي ، أستاذ مساعد بالمدرسة العليا لأساتذة بوسعادة - الجزائر / بن الطيرش ربيعة ، ط دكتوراه، جامعة عمار ثلجي الأغواط - الجزائر / محمد مخنت ، أستاذ تعليم العالي جامعة عمار ثلجي الأغواط الجزائر 837
- دور معلم التربية الرياضية في الحد من ظاهرة التنمر لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة مصراته: د. نائل جهاد الحلاق 859
- توصيات المؤتمر: 891
- الجلسات: 895

استخدام بعض أدوات الذكاء الاصطناعي في المجال الإداري من قبل رؤساء الأقسام
بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بالمنطقة الغربية

★ أ. جمال الوائلي ابوستة ★ د. رمضان الجليدي كريم

adambeed515@gmail.com Jamal.sport.50@gmail.com

جامعة صبراتة

جامعة صبراتة

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على استخدام بعض أدوات الذكاء الاصطناعي في المجال الإداري من قبل رؤساء الأقسام بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ومميزات وتكلفة استخدامها بأقسام كليات التربية البدنية، وتمثل مجتمع البحث في رؤساء الأقسام بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بالمنطقة الغربية والبالغ عددهم (40) رئيس قسم علمي وإداري، تم اختيارهم بالطريقة الحصر الشامل وجاءت أهم نتائج البحث أن أغلب رؤساء الأقسام بكليات التربية البدنية يستخدمون أدوات الذكاء الاصطناعي بالقسم ونسبة 60٪، وهناك تأثير إيجابي لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي على سير العمل بالقسم، وإن التحدي الرئيسي لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بالقسم يتمثل في تدريب رؤساء الأقسام على استخدامها بالصورة الصحيحة، وإن تركيز رؤساء الأقسام العلمية ينصب في مجال تدريب الطلاب والبحث العلمي بينما تركيز رؤساء الأقسام الإدارية ينصب على إدارة القسم وتحليل البيانات.

Abstract:**The use of some artificial intelligence tools in the administrative field by department heads in the faculties of physical education and sports sciences in the Western Region**

The research aims to identify the use of some artificial intelligence tools by department heads in faculties of physical education and sports sciences and the advantages and costs of using them. In the departments of the faculties of physical education, the research community is represented by the heads of departments in the faculties of physical education and sports sciences in the western region, numbering (40) heads of scientific and administrative departments, who were selected the comprehensive inventory method. The most important results of the research were that most of the heads of departments in the faculties of physical education use artificial intelligence tools in the department at a rate of 60%, and there is a positive impact of using artificial intelligence tools on the workflow in the department, and the main challenge of using artificial intelligence tools in the department is training department heads to use them correctly, and that the focus of scientific department heads is on student training and scientific research, while the focus of administrative department heads is on department management and data analysis.

مقدمة البحث:

الذكاء الاصطناعي بأدواته المختلفة أصبح يعتمد عليه في جميع مناحي الحياة اليومية والمعصرة ولايكاد يخلو مجال من المجالات التي تعتني بالإنسان الا ويعتمد على أداة أو أكثر من أدوات الذكاء الاصطناعي تماشيا مع متطلبات التغير السريع في عصر التكنولوجيا.

واستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في المجال الرياضي بكل فروع وأنواعه مثل الألعاب والتدريب والتحكيم والعلاج الطبيعي، وغيرها، أصبح واضح لجميع المتابعين، وانتشر الاعتماد عليها بشكل سريع جدا لدرجة أصبح اتخاذ قرارات أو الرجوع عن قرار اتخذ مبني على أداة من أدوات الذكاء الاصطناعي، ولكم في مباريات كرة القدم خير مثل على ذلك.

وتتميز كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بالتنوع في هيكلها الإداري والعلمي بأقسام مختلفة وتتعدد مهام هذه الأقسام منها ما هي تدريبية ومنها ما هي تعليمية حسب الهدف المراد الوصول إليه والوسائل التي تعتمد عليها في تحقيق الأهداف المرسومة ولمواكبة التطور الحاصل في المجال العلمي والتعليمي.

مشكلة البحث:

تتعدد أدوات الذكاء الاصطناعي التي تستخدم في المجال الرياضي بالدرجة الأولى وبكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بالدرجة الثانية، مثل أدوات تحليل البيانات ونظم التدريب الذكية وأداة تقييم الأداء البدني، التي أصبحت يعتمد عليها في المساعدة على توفير الوقت والجهد والمال أو في الحصول على دقة في البيانات وإنجاز المهام التي تتطلب السرعة في التنفيذ.

وان استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي داخل أقسام كليات التربية البدنية أصبح أمراً ضرورياً وملحاً لمواكبة كل ما هو بشأن تطوير العملية التعليمية والعلمية ولما لها من فوائد متعددة على سير العمل بها.

ويعتقد الباحثان أن النجاح في تسير الأقسام العلمية والإدارية بكليات التربية البدنية يجب أن يواكب التطور التكنولوجي في العصر الحالي، ويعتمد هذا النجاح على رؤساء الأقسام العلمية والإدارية لذلك يجب أن يجيدون استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة والتي من ضمنها الأدوات والتطبيقات ذات المهام المحددة والمتنوعة لاستفادة منها في الرقي بأقسام كليات التربية البدنية، لذلك راء الباحثان ضرورة البحث عن مدي استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي من قبل رؤساء الأقسام بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية هذا البحث في إلقاء ضوء على مدى استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي من قبل رؤساء الأقسام بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة وإمكانية الاستفادة من نتائج هذا البحث باعتباره مكمل لأبحاث سابقة وجديد نسبياً بمدى استخدام أدوات الذكاء بكليات التربية البدنية وتناول مجال الذكاء الاصطناعي ولكن بأسلوب مختلف وإضافة يعتمد عليها في نشر ثقافة استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، وقد يساهم في إثراء المكتبة العلمية بمعلومات جديد.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على

- 1- استخدام بعض أدوات الذكاء الاصطناعي من قبل رؤساء الأقسام بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

2- مميزات وتكلفة استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بأقسام كليات التربية البدنية

3- مجالات اهتمام رؤساء الأقسام العلمية والأقسام الإدارية بكليات التربية البدنية عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.

تساؤلات البحث:

- 1- ما مدى استخدام بعض أدوات الذكاء الاصطناعي من قبل رؤساء الأقسام بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة؟
- 2- ماهي مميزات استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بأقسام كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة؟
- 3- ماهي تكلفة استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بأقسام كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة؟
- 4- ما أكثر مجال اهتماما من قبل رؤساء الأقسام العلمية والأقسام الإدارية بكليات التربية البدنية عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي؟

مصطلحات البحث:

أداة: (اسم) الجمع أدوات.

ما يستعان به لإنجاز غرض من الأغراض. (المعاني ، 2024)

الذكاء الاصطناعي:

هو قيام برامج الحاسب الآلي بإيجاد الطريقة التي تسمح بحل المسألة أو التوصل إلى القرار الملائم بالرجوع إلى العديد من العمليات الاستدلالية المتنوعة التي غذي بها البرنامج ويستخدم بسبب سرعته الفائقة في إعطاء الاستدلالات التي تفوق القدرة البشرية. (الملكاوي، 2007)

رئيس قسم:

هو كل مسئول عن قسم أكاديمي ما، يتولى شؤون إدارته للمساهمة في تحقيق أهدافه خلال مدة محددة. (إجرائي)

الدراسات المشابهة والمرتبطة

دراسة أصالة رقيق (2015) (3)

عنوانها: استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة أنشطة المؤسسة، وتهدف الدراسة إلقاء الضوء على أهمية علم الذكاء الاصطناعي وضرورة الاهتمام به، واعتمدت على المنهج الاستنباطي، وجاءت اهم نتائج الدراسة يتم استخدام الذكاء الاصطناعي من قبل المؤسسة الجزائية في عمليات إدارة وتسيير مختلف الأنشطة، وتساهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي إلى حد كبير في تسهيل عمليات إدارة أنشطة المؤسسات واتخاذ القرار في المواقف الصعبة، تمكن تطبيقات الذكاء الاصطناعي من تقديم المساعدة الكبيرة للموظفين في إنجاز مهامهم. (رقيق، 2015)

دراسة سماح محمد حلاوة (2020) (5)

عنوانها: متطلبات تطبيق الذكاء الاصطناعي بالاتحادات الرياضية وفقاً لرؤية الدولة 2030، وتهدف الدراسة التعرف على متطلبات تطبيق وذلك وفقاً لمتطلبات الاستراتيجية والتنظيمية والتشريعية ومتطلبات الإمكانيات البشرية والمادية وأمن وحماية المعلومات والتقنيات الفنية لتطبيق الذكاء الاصطناعي وفقاً لرؤية الدولة 2030، وجاءت اهم النتائج، يؤدي استخدام الذكاء الاصطناعي إلى الريادة والتميز بالاتحادات. يلقي تطبيق الذكاء الاصطناعي بالاتحادات الرياضية قبولاً لدى الإدارة العليا بالاتحادات. يتبنى الاتحاد التفكير بالنظم والتحليل وقراءة وفهم الأحداث. إلى حد ما يوجد جدول زمني واضح

لأنشطة الاتحاد مرتبطة بالذكاء الاصطناعي. يستمد الاتحاد تشريعاته من تشريعات وقوانين الإدارة. يسمح الاتحاد بتعديل اللوائح الداخلية وفقا للمستجدات التشريعية والقانونية حسب طبيعة النشاط. توافر بنية تكنولوجية تسمح بتطبيق الذكاء الاصطناعي والاستفادة منها. (حلاوة، 2020)

دراسة أسماء بوشعالة (2020) (2)

عنوانها: استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في كلية التقنية الطبية - بنغازي وتهدف الدراسة إلى التعرف على أهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية والتحديات التي تواجه استخدامها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في كلية التقنية الطبية - بنغازي واعتمدت على المنهج الوصفي في هذه الدراسة وجاءت اهم النتائج إلى عدم وجود فروق معنوية لمتغيرات الجنس والدرجة العلمية والمواد التي يقوم عضو هيئة التدريس بتدريسها في الكلية، وكذلك بالنسبة لمتغيرات الجنس والتخصص الدراسي والفصل الذي يدرس فيه الطالب حول أهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية وكذلك التحديات التي تواجه استخدام هذه التقنيات (بوشعالة، 2020)

دراسة محمد العتل وآخرون (2021) (6)

عنوانها: دور الذكاء الاصطناعي (AI) في التعليم من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وهدفت الدراسة التعرف على أهمية تقنية الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية والتحديات التي تواجه استخدامها في التعليم من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (229) طالبا واعتمدت على الاستبيان كأداة جمع البيانات، وجاءت اهم النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى

دلالة (0.05) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول أهمية تقنية الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية وفقاً لمتغير السنة الدراسية، بينما لا يوجد فروق حول التحديات التي تواجه استخدامها في التعليم، وجود فروق حول التحديات التي تواجه استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في التعليم وفقاً لمتغيري النوع والمعدل التراكمي، بينما لا يوجد فروق حول أهميتها. (العتل، العتري، و العجمي، 2021)

إجراءات البحث:

منهج البحث: اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي وذلك لمناسبته لمثل هذه الموضوعات

مجتمع البحث: اشتمل مجتمع البحث على رؤساء الأقسام بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بالمنطقة الغربية والبالغ عددهم (40) رئيس قسم علمي وإداري. **عينة البحث:** تم اختيار عينة البحث بطريقة الحصر الشامل وبالغ عددهم 40 رئيس قسم، تم الحصول على إجابات 35 مبحوث، وفاقدهم 5 أفراد لعدم تمكن من التواصل معهم، وتم استبعاد 5 أفراد من العينة لعدم صلاحية بيانات الاستبيان ليكون مجموع أفراد العينة 30 مبحوث ونسبة مئوية 75٪ من مجتمع البحث، وجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة على الأقسام بكليات التربية البدنية.

جدول (1)

يوضح توزيع أفراد العينة على الأقسام بكلّيات التربية البدنية

الجامعة	العدد الأقسام	رئيس قسم علمي	رئيس قسم إداري
جامعة صبراتة	8	4	4
جامعة الزاوية	13	9	4
جامعة طرابلس	9	5	4
جامعة الجفارة	5	1	4
جامعة غريان	5	1	4
المجموع	40	20	20

أدوات جمع البيانات:

استبيان استخدام بعض أدوات الذكاء الاصطناعي في المجال الإداري من قبل رؤساء الأقسام بكلّيات التربية البدنية وعلوم الرياضة بالمنطقة الغربية، من إعداد الباحثان حيث أشتمل الاستبيان متعددة الإجابات على (14) عبارة تتم الإجابة فيه عن طريق الاختيار من متعدد، وتوزعت العبارات على ثلاثة أبعاد (الاستخدام – المميزات – التكلفة) ولتعرف على بناء أداة جمع البيانات المرفق

رقم (1)

المعاملات العلمية لأداة جمع البيانات:

الصدق: وبعد التحقق من صدق محتوى الاستبيان وعرضه في صورته الأولية على عدد ستة من الخبراء في مجال موضوع البحث والذين اقرو صدق المحتوى ووضوح صياغة العبارات وارتباطها بالأبعاد. أسماء الخبراء المرفق رقم (2)

ثبات الاستبيان: لإيجاد معامل ثبات الاستبيان تم استخدام معادلة (ألفا كرونباخ) حيث بلغ معامل الثبات (0.76) وهو دال إحصائياً مقارنة بالمعيار الذي حدده كرونباخ للثبات وهو (0.70) والذي ينص على أن أي قيمة أكبر من المعيار دالة إحصائياً وتعبر عن وجود ثبات في أداة البحث.

الدراسة الأساسية: تم توزيع استمارة الاستبيان على رؤساء الأقسام بكليات التربية البدنية بطريقتين الأولى الاستبيان الورقي والثانية عن طريق وسائل الأنترنت المختلفة (وات ساب - البريد الإلكتروني) في الفترة ما بين يوم الأحد 2024 / 9 / 22 إلى غاية يوم الاثنين 2024 / 10 / 7.

المعالجات الإحصائية:

اعتمد الباحثان على المعاملات الإحصائية الآتية: معامل ألفا كرونباخ - التكرارات - النسبة المئوية.

عرض النتائج ومناقشتها:

يتضمن هذا الجزء من البحث عرض نتائج البحث حسب ترتيب تساؤلات البحث.

عرض نتائج التساؤل الأول: ما مدى استخدام بعض أدوات الذكاء الاصطناعي من قبل رؤساء الأقسام بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة؟

جدول (2)

يوضح الخيارات والتكرارات والنسبة المئوية لإجابات أفراد العينة على بعد استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.

بعد الاستخدام				
ر.م	العبارات	الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
1	هل تستخدم في أحد أدوات الذكاء الاصطناعي أثناء عملك بالقسم؟	نعم بشكل كبير	4	13.3
		الى حد ما	9	30.0
		قليلا	5	16.7
		لا استخدم	12	40.0
		المجموع الكلي	30	100.0
2	ماهي أداة الذكاء الاصطناعي التي تستخدمها أثناء عملك بالقسم؟	أداة تحليل البيانات	5	27.8
		أداة تقييم الأداء البشري	3	16.7
		أداة التنبؤ	0	0.00
		نظم التعلم الذكي	3	16.7
		تطبيقات التدريب الذكية	1	5.6
		أداة أخرى	6	33.3
		المجموع	18	100%
3	هل تستخدم في أداة الذكاء الاصطناعي في أنشطة القسم بشكل؟	يومية	3	16.7
		أسبوعيا	6	33.3

33.3	6	شهريا		
16.7	3	نادرا		
%100	18	المجموع		
12.5	3	تطوير المناهج	4	ما هو المجال الذي تستخدم فيه أدوات الذكاء الاصطناعي؟
4.17	1	تقييم الأداء		
83.20	5	تدريب الطلاب		
20.83	5	بحث علمي		
29.17	7	إدارة القسم		
5.12	3	تحليل البيانات		
%100	24	المجموع		
55.6	10	اوصي بشدة	14	هل توصي باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بأقسام كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة؟
22.2	4	أوصي		
22.2	4	محايد		
%100	18	المجموع		

من نتائج الجدول رقم (2) والخاص بقيم النسب المئوية لإجابات العينة على البعد الأول (الاستخدام) يتضح من خلال الإجابة على العبارة الأولى: هل تستخدم في أحد أدوات الذكاء الاصطناعي أثناء عملك بالقسم؟ أن (18) رئيس قسم من العدد الكلي للعينة أجابوا باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي أثناء العمل بالقسم ونسبة 60.٪، منهم 4 أجابوا بخيار بشكل كبير ونسبة مئوية 13.3٪ و 9 أجابوا بخيار إلى حد ما ونسبة مئوية 30.0٪، و 5 أجابوا بخيار قليلا ونسبة مئوية 16.7٪، بينما (12) رئيس قسم من العدد الكلي للعينة أجابوا بعدم استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي أثناء العمل بالقسم ونسبة مئوية 40.٪،

ويستنتج الباحثان أن نسبة 60٪ تعتبر مرتفعة وتدل على إقبال رؤساء الأقسام على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بأقسام كليات التربية البدنية وحرص على تتبع كل ما هو جديد في المجال العلمي وان كان بصفة شخصية رغم حدة توفر هذه الأدوات بعض الشيء وضعف الإمكانيات بالأقسام.

ومن خلال الإجابة على العبارة الثانية: ماهي أداة الذكاء الاصطناعي التي تستخدمها أثناء عملك بالقسم؟

يتضح أن (6) رؤساء الأقسام بكليات التربية البدنية أجابوا بخيار (أداة أخرى) وبأعلى نسبة مئوية 33.3٪ يليها اختيار (أداة تحليل البيانات) ونسبة مئوية 27.8٪، بينما لم يتم اختيار (أداة التنبؤ) ويستنتج الباحثان اختيار (أداة أخرى) لوجود العديد من أدوات الذكاء الاصطناعي التي يتم توظيفها في أقسام كليات التربية البدنية مثل (Chat Gpt).

ومن خلال الإجابة على العبارة الثالثة: هل تستخدم في أداة الذكاء الاصطناعي في أنشطة القسم بشكل؟ يتضح أن (6) رؤساء الأقسام بكليات التربية البدنية قد أجابوا بخيار (بشكل أسبوعي) و(6) أجابوا بخيار (بشكل شهري) وبأعلى نسبة مئوية 33.3٪ بينما الباقي أجابوا بخيار (بشكل يومي) و(بنادرا) وبنفس النسبة المئوية 16.7٪، يستنتج الباحثان أن هذه النسب تدل على اعتماد رؤساء الأقسام بكليات التربية البدنية على بعض أدوات الذكاء الاصطناعي في الأنشطة المختلفة وإنجاز الأعمال المتعلقة بطبيعة القسم.

ومن خلال الإجابة على العبارة الرابعة: ما هو المجال الذي تستخدم فيه أدوات الذكاء الاصطناعي؟ يتضح الإجابة على خيار (إدارة القسم) تحصل على أعلى نسبة مئوية 29.17٪، بينما الإجابة على خيار (تدريب الطلاب) وخيار (البحث

العلمي) بنسبة مئوية 20.83٪، بينما جاء خيار (تقييم الأداء) بأدنى نسبة مئوية 4.17٪، يستنتج الباحثان من خلال قراءة هذه النسب، اهتمام أغلب رؤساء الأقسام بكليات التربية البدنية باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بالقسم ينصب بالدرجة الأولى على إدارة القسم بفاعلية يلي ذلك الاهتمام بالناحية العلمية والتعليمية من خلال التركيز على البحث العلمي وتدريب الطلاب.

ومن خلال الإجابة على العبارة الرابعة عشر: هل توصي باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بأقسام كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة؟ اتضح أن (10) رؤساء الأقسام بكليات التربية البدنية أجابوا بخيار (أوصى بشدة) وبأعلى نسبة مئوية 55.6٪، بينما (4) رؤساء أقسام بكليات التربية البدنية أجابوا بخيار (محايد) وبأدنى نسبة مئوية 22.2٪ من المجموع الكلي لعينة البحث، ويستنتج الباحثان سبب ارتفاع مجموع النسبة المئوية لخيار (أوصى بشدة، أوصى) لأدراك رؤساء الأقسام بكليات التربية البدنية أهمية استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي والفائدة المرجوة من استخدامها داخل الأقسام مثل تحقيق عنصر الجودة، بالإضافة لتوفير الوقت والجهد باستخدامها، وسبب اختيار بعض رؤساء الأقسام لخيار (محايد) انهم يرون استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بالقسم مسألة غير إلزامية ومسألة استخدامها من عدمها يعود إلى رئيس القسم نفسه. وهذا يتفق مع نتائج دراسة أسماء بوشعالة (2020) أتفق أفراد عينات الدراسة سواء كانوا أعضاء هيئة تدريس أو طلبة على ضرورة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية بما توفره من تغذية راجعة وبذلك يتم الإجابة على التساؤل الأول المتعلق بمدى استخدام بعض أدوات الذكاء الاصطناعي من قبل رؤساء الأقسام بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة؟

بعد: المميزات				
النسبة المئوية	التكرار	الخيارات	العبارات	ر.م
27.8	5	تأثير كبير	هل هناك تأثير إيجابي لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي على سير العمل بالقسم؟	5
44.4	8	تأثير متوسط		
22.2	4	تأثير طفيف		
5.06	1	لا تأثير		
100.0	18	المجموع		
38.89	7	تحسين كفاءة العمل	ما هي أبرز ميزة لاحظتها عند استخدامك لأدوات الذكاء الاصطناعي بالقسم؟	6
16.67	3	دقة تحليل البيانات		
27.78	5	تسهيل اتخاذ القرارات		
16.66	3	تحسين التعليم والتدريب		
100.0	18	المجموع		
11.1	2	ممتازة	تقييمك لأداء أدوات الذكاء الاصطناعي بالقسم بصورة؟	7
61.1	11	جيده جدا		
16.7	3	جيده		
11.1	2	ضعيفة		
100.0	18	المجموع		
33.3	6	نعم بشكل كبير	هل تعتقد أن استخدامك لأدوات الذكاء الاصطناعي ساعدت في تطوير مهاراتك؟	8
55.6	10	الى حد ما		
11.1	2	لم يكن لها مساعدة		
100.0	18	المجموع		

عرض نتائج التساؤل الثاني: ماهي مميزات استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بأقسام كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة؟

جدول (3)

يوضح الخيارات والتكرارات والنسبة المئوية لإجابات أفراد العينة على تساؤل (مميزات)

من نتائج الجدول رقم (3) والخاص بقيم النسب المئوية لإجابات العينة على التساؤل الثاني (مميزات) يتضح من خلال الإجابة على العبارة الخامسة: هل هناك تأثير إيجابي لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي على سير العمل بالقسم؟ أن (8) رؤساء الأقسام أجابوا بأن هناك (تأثير متوسط) وبأعلى نسبة مئوية 44.4٪، وان (1) رئيس قسم أجاب (بعدم وجود تأثير) لأدوات الذكاء الاصطناعي على سير العمل بالقسم وبإداني نسبة مئوية 5.06٪، يستنتج الباحثان من هذه النتيجة أن أغلب أفراد العينة يؤكدون وجود تأثير إيجابي على سير العمل من خلال ملاحظة المباشرة ونتائج المحصلة لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي وان اختلف شكل هذا التأثير.

ويتضح من خلال الإجابة على العبارة السادسة: ما هي أبرز ميزة لاحظتها عند استخدامك لأدوات الذكاء الاصطناعي بالقسم؟ أن عدد (7) رؤساء أقسام أجابوا على خيار (تحسين كفاءة العمل) وبأعلى نسبة مئوية 38.89٪، يليها إجابة (5) رؤساء أقسام على خيار (تسهيل اتخاذ القرارات) وبنسبة مئوية 27.78٪، بينما جاءت خيارات (دقة تحليل البيانات) و (تحسين التعليم والتدريب) بإداني نسبة مئوية، ويستنتج الباحثان من ذلك حرص أغلب رؤساء الأقسام على الرفع من كفاءة العمل داخل القسم والسعي الدائم لتطوير القسم

باي وسائل متوفرة، بالإضافة إلى خيار (تسهيل اتخاذ القرارات) ما يدل على استناد رؤساء الأقسام على نتائج بعض أدوات الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات ولكن يضل مدركاً بأنه المسئول الأول عن هذه القرارات.

ويتبين من خلال الإجابة على العبارة السابعة: تقييمك لأداء أدوات الذكاء الاصطناعي بالقسم بصورة؟ أن عدد (11) رئيس قسم من أفراد العينة يقيم أداء أدوات الذكاء الاصطناعي بالقسم تتم بصورة (جيدة جداً) وبأعلى نسبة مئوية 61.1٪، بينما جاءت إجابات عدد (2) على تقييمك لأداء أدوات الذكاء الاصطناعي بالقسم تتم بصورة (ممتازة) و(2) بصورة (ضعيفة) وبأدنى نسبة مئوية 11.1٪، يستنتج الباحثان أن أغلب رؤساء الأقسام بكليات التربية البدنية يقيمون أداء أدوات الذكاء بعد استعمالها أو توظيفها في إنجاز المهام المطلوبة منهم بصورة جيدة جداً، وإن التقييم بصورة ضعيفة من قبل بعض رؤساء الأقسام بكليات التربية البدنية جاء نتيجة لعدم استخدام الأدوات بالصورة الصحيحة أو لعدم المعرفة الكاملة بوظائف هذه الأدوات.

أما بخصوص العبارة الثامنة: هل تعتقد أن استخدامك لأدوات الذكاء الاصطناعي ساعدت في تطوير مهاراتك الإدارية؟ يتضح أن عدد (10) رؤساء أقسام بكليات التربية البدنية يعتقدون أن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي ساعدت في تطوير مهاراتهم الإدارية (إلى حد ما) وبأعلى نسبة مئوية 55.6٪، بينما جاءت إجابات عدد (2) لم يكن لها مساعدة بأدنى نسبة مئوية 11.1٪، يستنتج الباحثان من هذه النسب أن أغلب رؤساء الأقسام بكليات التربية البدنية لا يعتمدون على أدوات الذكاء في تطوير مهاراتهم الإدارية وإنما يعتمدون على الخبرة والدورات في مجال الإدارة بينما هناك من يعتقد بان لم يكن لها مساعدة. وهذا يتفق مع نتيجة دراسة سماح حلاوة (2020) يؤدي استخدام الذكاء الاصطناعي إلى الريادة والتميز بالاتحادات وبذلك يتم الإجابة على التساؤل

الثاني والمتعلق بمميزات استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بأقسام كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة؟

عرض نتائج التساؤل الثالث: ماهي تكلفة استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بأقسام كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة؟

جدول (4)

يوضح الخيارات والتكرارات والنسبة المئوية لإجابات أفراد العينة على تساؤل (تكلفة) استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.

بعد: التكلفة				
ر.م	العبارات	الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
9	تكلفة استخدامك لأدوات الذكاء الاصطناعي بالقسم معقولة مقارنة بمميزاتها؟	موفق	8	44.4
		محايد	6	33.3
		غير موافق	4	22.2
		المجموع	18	100.0
10	ما هو التحدي الرئيسي المتعلق بتكلفة استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بالقسم؟	شراء الأدوات	4	22.2
		التدريب على الاستخدام	9	50.0
		الصيانة والدعم الفني	2	11.1
		التحديثات	1	5.6
		تكلفة أخرى	2	11.1
		المجموع	18	100.0
		ميزانية محددة	0	0.00

22.2	4	محددة وغير كافية	هل هناك ميزانية محددة لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بالقسم؟	11
61.1	11	عدم وجود ميزانية		
16.7	3	غير متأكد		
100.0	18	المجموع		
50.0	9	بدرجة كبيرة	هل تعتقد أن الاستثمار في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يعود بالنفع على القسم؟	12
5.6	1	بدرجة متوسطة		
44.4	8	الى حد ما		
100.0	18	المجموع		
55.6	10	عضو هيئة التدريس	ماهي الجهة التي تتحمل تكلفة أدوات الذكاء الاصطناعي بالقسم؟	13
5.6	1	القسم نفسه		
11.1	2	الكلية		
27.8	5	الجامعة		
100.0	18	المجموع		

من نتائج الجدول رقم (4) والخاص بقيم النسب المئوية لإجابات العينة على البعد الأول (الاستخدام) يتضح من خلال الإجابة على العبارة التاسعة: تكلفة استخدامك لأدوات الذكاء الاصطناعي بالقسم معقولة مقارنة بمميزاتها؟ ان عدد رؤساء أقسام بكليات التربية البدنية أجابوا بخيار (موافق) وبأعلى نسبة مئوية 44.4٪، بينما عدد (6) رؤساء أقسام بكليات التربية البدنية أجابوا بخيار (محايد) ونسبة مئوية 33.3٪، بينما الباقي أجابوا بخيار (غير موافق) وبادني نسبة مئوية 22.2٪، يستنتج الباحثان أن اغلب أفراد العينة راضي على تكلفة استخدام الأدوات بالقسم مقارنة بمميزاتها المتمثلة في التأثير الإيجابي وتحسين كفاءة العمل ويتم ذلك بصورة جيدة جداً، أما سبب اختيار (غير موافق) من قبل

بعض رؤساء الأقسام فانه لا يستطيع تحمل تكلفة استخدام هذه الأدوات فهي تمثل عبء إضافي عليه من الناحية المادية.

ومن خلال إجابات أفراد العينة على العبارة العاشرة: ما هو التحدي الرئيسي المتعلق بتكلفة استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بالقسم؟ يتبين أن عدد (9) رؤساء أقسام بكليات التربية البدنية يرون أن التحدي الرئيسي يتمثل في (التدريب على الاستخدام) وبأعلى نسبة مئوية 50.٪، وعدد (4) رؤساء أقسام يرون أن التحدي الرئيسي يتمثل في (شراء الأدوات) حيث بلغت النسبة المئوية 22.2٪، وتحصل خيار (الصيانة والعم الفني) على نسبة 11.1٪ من إجابات أفراد العينة، ويستنتج الباحثان من هذه النسب عدم وجود تكلفة مخصصة للتدريب على استخدام هذه الأدوات بصورة الصحيحة، حيث يلجأ أغلب أفراد العينة التدريب على حساب نفسه وهذا ما يكلف الكثير من الوقت والجهد والمال لشراء هذه الأدوات والتدريب على استخدامها.

ومن خلال إجابات أفراد العينة على العبارة الحادية عشر: هل هناك ميزانية محددة لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بالقسم؟ أن عدد (11) رئيس قسم يؤكدون (عدم وجود ميزانية) متعلقة باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي وبأعلى نسبة مئوية 61.1٪ بينما عدد (4) رؤساء أقسام بكليات التربية البدنية ونسبة مئوية 22.2٪، يؤكدون أن لديهم ميزانية ولكنها غير كافية، يستنتج الباحثان أن (عدم وجود ميزانية) ساهم في نسبة عدم استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي من قبل رؤساء الأقسام بكليات التربية البدنية حيث بلغت نسبتهم 40٪، و من اختار وجود ميزانية محددة وغير كافية أن هذه الميزانية من حسابهم الخاص ولكنها لا تكفي (لبرامج التنزيل والاشتراك السنوي والتحديثات المطلوبة)

ومن خلال النسب المئوية على العبارة الثانية عشر: هل تعتقد أن الاستثمار في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يعود بالنفع على القسم؟ يتضح أن أغلب أفراد العينة يعتقدون بأن الاستثمار في أدوات الذكاء الاصطناعي يعود بالنفع على القسم وبدرجة كبيرة، أما فيما يتعلق بإجابات أفراد العينة على العبارة الثالثة عشر: ماهي الجهة التي تتحمل تكلفة أدوات الذكاء الاصطناعي بالقسم؟ فإن أغلب أفراد العينة يرون أن عضو هيئة التدريس هو من يتحمل تكلفة استخدامه لأدوات الذكاء الاصطناعي لعدم وجود برنامج يدعم استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بالقسم. وبذلك يستنتج الباحثان من نتائج بعد المميزات أن رؤساء الأقسام يوفقون على تكلفة استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بأقسام كليات التربية البدنية مقارنة بما يتحصلون عليه من مميزات، وإن التحدي الرئيسي يتمثل في التدريب على استخدامها وذلك لعدم وجود ميزانية محددة، وإن الاستثمار في هذه الأدوات يعود بالنفع على القسم، ويعتبرون أن عضو هيئة التدريس هو الجهة المسؤولة عن تحمل تكلفة هذا الاستخدام. وهذا يتفق مع نتائج دراسة محمد العتل وآخرون (2021) لا يوجد فروق حول التحديات التي تواجه استخدامها في التعليم وبذلك يتم الإجابة على التساؤل الثالث المتعلق بتكلفة استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بأقسام كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة؟

عرض نتائج التساؤل الرابع: ما أكثر مجال اهتماما من قبل رؤساء الأقسام العلمية والأقسام الإدارية عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي؟

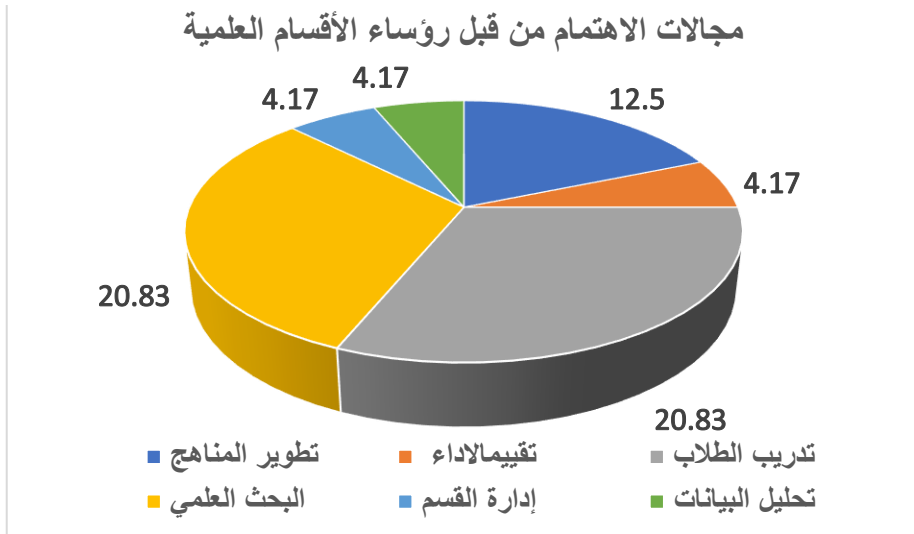
جدول (5)

يوضح الخيارات والتكرارات والنسبة المئوية لإجابات رؤساء الأقسام العلمية والإدارية على المجالات استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي

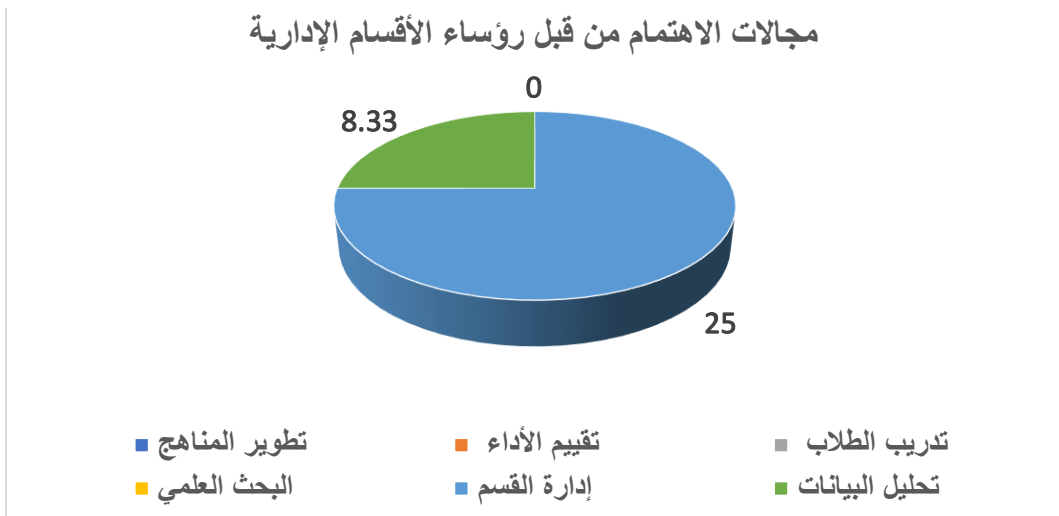
القسم / المجال	العلمي		الإداري	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
تطوير المناهج	3	12.5	0	0.00
تقييم الأداء	1	4.17	0	0.00
تدريب الطلاب	5	20.83	0	0.00
البحث العلمي	5	20.83	0	0.00
إدارة القسم	1	4.17	6	25
تحليل البيانات	1	4.17	2	8.33
المجموع	16	66.67%	8	33.33%

من خلال نتائج الجدول رقم (5) والشكل رقم (1) و(2) والخاصان بقيم النسب المئوية لإجابات العينة على التساؤل الرابع: ما أكثر مجال اهتماما من قبل رؤساء الأقسام العلمية والأقسام الإدارية عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي؟ يتضح أن أغلب رؤساء الأقسام العلمية بكليات التربية البدنية يركزون على مجال (تدريب الطلاب والبحث العلمي) ونسبة مئوية 20.83٪ يلي ذلك التركيز على (تطوير المناهج) ويستنتج الباحثان أن سبب ذلك إلى أن تدريب الطلاب والبحث العلمي مسألة مستمرة وتكاد أن تكون يومية بينما تطوير المناهج حسب الخطة السنوية وسياسة الكلية في تحديث المناهج أما رؤساء الأقسام الإدارية فينصب جل تركيزهم على (إدارة القسم) ونسبة مئوية 25٪ يليها اختيار (تحليل البيانات) ونسبة مئوية 8.33٪ ، ويستنتج الباحثان من هذه النسب أنها تتوافق

وطبيعة القسم الإداري الذي فيه الإجراءات تتبع تسلسل إداري ولديه العديد من الوحدات مثل قسم التسجيل يحتوي على (وحدة التسجيل والقبول – وحدة الخريجين).



الشكل البياني رقم (1)



الشكل البياني رقم (2)

وهذا يتفق مع نتائج دراسة أصالة رفيق (2015) يتم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من قبل المؤسسة في عمليات إدارة وتسير مختلف أنشطتها ونتيجة دراسة أسماء بوشعالة (2020) اتفق أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الأعمال الإدارية والورقية، وبذلك يتم الإجابة على التساؤل الرابع المتعلق بمجال اهتماما من قبل رؤساء الأقسام العلمية والأقسام الإدارية عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي؟

الاستنتاجات:

- 1- أن اغلب رؤساء الأقسام بكليات التربية البدنية يستخدمون أدوات الذكاء الاصطناعي بالقسم ونسبة 60٪.
- 2- هناك تأثير إيجابي لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي على سير العمل بالقسم.
- 3- التحدي الرئيسي لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بالقسم يتمثل في تدريب رؤساء الأقسام على استخدامها بالصورة الصحيحة.
- 4- أن تركيز رؤساء الأقسام العلمية ينصب في مجال تدريب الطلاب والبحث العلمي بينما تركيز رؤساء الأقسام الإدارية ينصب على إدارة القسم وتحليل البيانات.

التوصيات:

- 1- حث أعضاء هيئة التدريس على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي من خلال إقامة الدورات التدريبية لهم.
- 2- أن تتحمل الجامعة تكلفة استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بأقسام كليات التربية البدنية.

3- وضع ضوابط لحسن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بأقسام كليات التربية البدنية.

4- الاستفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية والعلمية بكليات التربية البدنية.

المراجع

1- ابراهيم الخلق المكاوي. (2007). ادارة المعرفة (الممارسات والمفاهيم) (المجلد 1). الاردن: الورق للنشر والتوزيع.

2- أسماء مفتاح بوشعالة. (2020، 5 30). المجلة الافريقية. الصفحات 497-511. تم الاسترداد من www.aaasjournals.com

3- أصالة رقيق. (2015). استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ادارة المؤسسة. 1- 138. الجزائر: جامعة ام البواقي.

4- المعاني. (2024، 9 15). تم الاسترداد من: www.almaany.com

5- سماح محمد حلاوة. (2020، 12). متطلبات تطبيق الذكاء الاصطناعي بالاتحادات الرياضية وفقاً لرؤية الدولة 2030. مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة، الصفحات 57-70.

6- محمد حمد العتل، ابراهيم غازي العتري، و عبد الرحمن سعد العجمي. (1، 2021). دور الذكاء الاصطناعي (AI) في التعليم من وجهة نظر طلبة كلية التربية الاساسية بدولة الكويت. مجلة الدراسات والبحوث التربوية، الصفحات 30-64.

مرفق رقم (1)

بناء الاستبيان

بناء استبيان استخدام بعض أدوات الذكاء الاصطناعي من قبل رؤساء الأقسام بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لغرض التعرف على مدى استخدام بعض أدوات الذكاء الاصطناعي من قبل رؤساء الأقسام اتبع الباحثان الخطوات الإجرائية الآتية:

مراجعة العديد من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث وما اشتملت عليه من استبيانات ومقاييس قام الباحثان بتحليل مكوناتها من أجل بناء استبيان يحقق أهداف البحث وتحديد أبعاد الاستبيان وعباراته ثم عرض الاستبيان في صورته الأولية مكون من ثلاث أبعاد وهي بعد الاستخدام (8) عبارات وبعد المميزات (5) عبارات وبعد التكلفة (5) عبارات، على عدد (6) من الخبراء في مجال التدريس وطلب منهم الحكم على مدى ملائمة العبارات لأبعاد الاستبيان وتم استبعاد (4) عبارة من عبارات الاستبيان لعدم ملائمتها لأبعاد الاستبيان واعتمد في صورته النهائية على (14) عبارة وبنسبة مئوية 77.77٪ من الصورة الأولية للاستبيان موزعة على ثلاث أبعاد البعد الأول الاستخدام وبعدد (5) عبارات وهي أرقام (1-2-3-4-14) والبعد الثاني المميزات بعدد (4) عبارات وهي أرقام (5-6-7-8) والبعد الثالث التكلفة وبعدد (5) عبارات وهي أرقام (9-10-11-12-13)

مرفق (2)

أسماء الخبراء لتقويم الاستبيان من حيث الصدق ومدى مناسبة العبارات لعنوان
البحث وأهدافه

اسم الخبير	الدرجة العلمية	القسم	الجامعة
عبد السلام عبد الرحمن أبو كرام	محاضر	هندسة حاسوب	جامعة صبراتة
عبد الله فرج الموسى	محاضر	تقنية المعلومات	المعهد العالي
محمد سالم العجيلي	أ.ك.د	تدريس	جامعة طرابلس
الصادق سالم السائح	أستاذ	قسم التأهيل	جامعة الزاوية
حسين قزوز	أ.م.د	قسم التأهيل	جامعة صبراتة
عادل ضو الغابر	أ.م.د	هندسة الحاسب الآلي	جامعة صبراتة

المعوقات التي تواجه معلمات التربية البدنية في المرحلة الإعدادية بمراقبة تعليم السلامي بمدينة بنغازي

أ. همام محمد العبيدي - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بنغازي

ملخص البحث:

هدف البحث للتعرف على المعوقات التي تواجه معلمات التربية البدنية في المرحلة الإعدادية بمراقبة تعليم السلامي بمدينة بنغازي وأيضاً عند متغيري سنوات الخبرة و المؤهل العلمي و استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبه لطبيعة الدراسة وتحقيقاً لأهدافها حيث تكونت عينة البحث من 30 معلمة للتربية البدنية في المرحلة الإعدادية على مستوى مراقبة تعليم السلامي بمدينة بنغازي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة بحيث مثلت مجتمع البحث المكون من 78 معلمة و استخدم الباحث مقياس المعوقات لإبراهيم عرمان ومحمود النواجعة (2009) لقياس المعوقات التي تواجه معلمات المرحلة الإعدادية بمدارس مدينة بنغازي مقسم على 4 محاور وهى الإمكانيات، المنهج، الطلبة، المعلم، بعد أن تم تنقيحه وتعديله بواسطة الخبراء بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بنغازي وكانت النتائج تبين وجود معوقات لدى معلمات التربية البدنية بمدينة بنغازي بنسبة متوسطة و أن محور الإمكانيات جاء في الترتيب الأول من حيث نسبة وجود المعوقات يليه محور المنهج في الترتيب الثاني ثم يأتي بعده محور الطلبة في الترتيب الثالث ثم محور المعلم في الترتيب الرابع وأنه لا توجد فروق بين أفراد العينة في نسبة وجود المعوقات عند متغير سنوات الخبرة والمؤهل العلمي، ويوصي الباحث بضرورة إقامة ندوات ومؤتمرات من شأنها زيادة تعاون معلمي التربية البدنية مع بعضهم البعض وإيجاد بعض الحلول وضرورة توافر منهج دراسي لمادة التربية البدنية داخل المدارس و يوصي الباحث بعدم المساس بالوقت المخصص لحصة التربية البدنية من أجل تعويض مواد أخرى وأيضاً تشجيع معلمات التربية البدنية على العطاء ومحاولة إزالة أي عائق أمامهن وتقديم بعض الحوافز لهن.

Abstract

Obstacles facing physical education teachers in the preparatory stage in the Salawi Education Supervision in the city of Benghazi

Prepared by the researcher: Humam Mohammed Al-Ubaidi

The aim of the research is to identify the obstacles facing physical education teachers in the preparatory stage in the Salawi Education Supervision in the city of Benghazi, and also in the variables of years of experience and academic qualification. The researcher used the descriptive approach for its suitability to the nature of the study and to achieve its objectives, as the research sample consisted of 30 physical education teachers in the preparatory stage at the level of the Salawi Education Supervision in the city of Benghazi. They were selected by the simple random method so that they represented the research community consisting of 78 teachers. The researcher used the Ibrahim Arman and Mahmoud Al-Nawajaa Obstacles Scale (2009) to measure the obstacles facing preparatory stage teachers in Benghazi schools, divided into 4 axes, which are capabilities, curriculum, students, and teachers, after it was revised and modified by experts at the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at the University of Benghazi. The results showed that there were obstacles among physical education teachers in the city of Benghazi at a medium rate and that the axis The capabilities came in first place in terms of the percentage of obstacles, followed by the curriculum axis in second place,

then the students axis in third place, then the teacher axis in fourth place, and that there are no differences between the sample members in the percentage of obstacles when it comes to the variable of years of experience and academic qualification. The researcher recommends the necessity of holding seminars and conferences that would increase the cooperation of physical education teachers with each other and find some solutions and the necessity of providing a curriculum for physical education within schools. The researcher recommends not to touch the time allocated for the physical education class in order to compensate for other subjects, and also to encourage physical education teachers to give and try to remove any obstacle in front of them and provide some incentives for them.

مقدمة البحث:

يعد مدرس التربية البدنية والرياضة أحد أهم الركائز الأساسية للعملية التربوية في المدارس والقطاعات التعليمية لما له من دور في تنشيط الطلاب وتشجيعهم وتفريغ طاقاتهم السلبية مما ينعكس بالإيجاب على جميع موادهم الدراسية الأخرى وبالأخص حين يؤدي المعلم وظيفته في ظروف جيدة ومنظمة ومن غير معوقات تحول دون أداء وظيفته بصورة صحيحة.

وتذكر (جيهان اسماعيل وآخرون 2016) أن المعلم هو أحد المكونات الرئيسية في العملية التربوية والعامل المؤثر في جعلها كائناً حياً متطوراً وهو حجر الزاوية في تطويرها ويتوقف هذا الأثر على مدى كفايته ووعيه بعمله وإخلاصه فيه الأمر الذي يستوجب العناية بحياته التعليمية سواء كان ذلك قبل التحاقه بالتعليم أم اثناءه مع الاستمرار في ذلك فالمعلم له تأثيره الذي لا ينكر في الموقف التربوي لأنه يعطي لتلاميذه الكثير ويمهد السبيل أمامهم للانتفاع بما يتلقونه على يده من حقائق ومعارف ومفاهيم واتجاهات يضمنها المنهاج الذي يعمل على تقويم سلوك التلميذ وبناء شخصيته وصقل مواهبه وتهذيب خلقه ولن يتحقق هذا إلا إذا كان المعلم معلماً بطبعه فهو القدوة إن كان صالحاً كان له بين تلاميذه الأثر الصالح وإن كان غير ذلك كان أثره كذلك ولقد أصبحت الحاجة ملحة لوجود مصدر بشري رفيع المستوى لمزاولة التعليم وتقوية فاعليته حيث أصبح من الضروري النظر وباستمرار إلى كل ما يتعلق بدوره في العملية التربوية وما يجب أن يقوم به إزاء ذلك وبنوع المعلومات اللازمة له فضلاً عن خصائصه الشخصية والأساليب التي يجب اتباعها في إعدادة وتدريبه (3:67).

إن التربية البدنية تهدف إلى إعداد معلمين مؤهلين للقيام برسالتهم التربوية والتعليمية التعليمية، وهذا يتوقف على ما يمتلكونه من قدرات، لتحقيق الأهداف المنشودة من خلال تنفيذهم للمنهاج العلمي السليم، ومواكبة التطورات الحاصلة في بناء المناهج ووضع مفرداتها بالأسلوب العلمي.

مشكلة البحث:

لاحظ الباحث من خلال زيارته لعينة من مدارس المرحلة الإعدادية بمدينة بنغازي أن غالبية معلمات التربية البدنية يواجهن بعض المعوقات التي تحول دون إعطاء المادة بالصورة الصحيحة كنقص في الإمكانيات مثل عدم توفر إذاعة مدرسية في بعض المدارس و خصوصاً أثناء تأدية الطابور الصباحي بالإضافة إلى بعض الأدوات الأخرى المستخدمة في حصة الرياضة أيضاً عدم توفر حجرة رياضة للمعلمين مجهزة لإقامة بعض الأنشطة الرياضية داخل المدرسة إضافة لإهمال حصة الرياضة في جدول الحصص اليومية مع عدم وجود منهج أو دليل لمعلم التربية البدنية فيها ببعض المدارس من هنا أراد الباحث التعرف على المعوقات التي تواجه معلمات التربية البدنية للمرحلة الإعدادية بمدينة بنغازي.

أهمية البحث:

للتربية البدنية أهمية بالغه للأفراد والمجتمعات حيث أن الطفل في حياته يحتاج للإثارة والمغامرة والانتماء ولمجال تنفيس طاقته حباً للنشاط ولا يتحقق ذلك إلا عن طريق نشاط رياضي هادف وهذا ما توفره له حصة التربية البدنية داخل المدرسة، إن حصة التربية البدنية هي جزء بالغ الأهمية كونها مادة تسعى إلى تحسين الفرد بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة من خلال ما تمده لنا من أنشطة رياضية وتربوية تخاطب الجسم والعقل معاً، ولكي يتحقق كل ما سبق على أرض الواقع لابد من إزالة كل العوائق أو المعوقات التي تواجه معلمي التربية البدنية أثناء حصص الرياضة أو باقي الأنشطة الرياضية داخل المدرسة، حيث تتناول هذه الدراسة أهم المعوقات التي تواجه معلمات التربية البدنية للمرحلة الإعدادية ببعض مدارس مدينة بنغازي ويرى الباحث أن تقليص تلك المعوقات سيسهم في تطور الجانب الرياضي بشكل كبير داخل المؤسسة التعليمية نظراً لمكانة الرياضة عند جميع الطلبة والطالبات وحبهم لها رغم وجود المعوقات كنقص في الإمكانيات فكيف إذا تم تقليص تلك المعوقات حينها سيكون إقبال الطلبة تجاه الأنشطة الرياضية أكبر من ذي قبل.

أهداف البحث:

التعرف على المعوقات التي تواجه معلمات التربية البدنية بمدارس المرحلة الإعدادية بمدينة بنغازي، وأيضاً عند متغيري سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي.

تساؤلات البحث:

1- هل توجد معوقات تواجه معلمات التربية البدنية بمدارس المرحلة الإعدادية بمدينة بنغازي.

2- هل توجد فروق في وجود المعوقات بين معلمات التربية البدنية بمدارس المرحلة الإعدادية بمدينة بنغازي عند متغيري سنوات الخبرة، المؤهل العلمي.

الإطار النظري:

يشير (يوسف القماطي 2005) بأن المدرسة تعد من أهم المؤسسات التربوية التي تعمل علي تحقيق النمو المتكامل والشامل والمتزن للأفراد من الجوانب البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية والصحية وذلك بما تقدمه من برامج معرفية ومهارية مختلفة وقد أوجدت المجتمعات المتحضرة المدارس لكي تحقق أهداف الأسرة وأفراد المجتمع عامة وذلك بسبب ازدياد حجم ومسؤوليات الأسرة وبالتالي عدم قدرتها علي قيام بمهمة تأهيل وتربية الأطفال فعهدت بهذه المهمة الضرورية إلى مكان امن مطمئن إليه وهو المدرسة ولذلك وجدت المدرسة لكي تحمل أهداف المجتمع وتبناها وتنقلها إلى الناشئة عن طريق ما تقدمه من خدمات تربوية وأنشطة متعددة تعمل علي تأهيل الطفل لكي يصبح مواطناً متميماً ذا شخصية متكاملة (22:6).

ويعرف (محمد مامسر 1990) الرياضة المدرسية بأنها نظام تربوي قائم بذاته يهدف إلى تنمية الفرد تنمية متكاملة بإكسابه اللياقة البدنية العامة وصقل قواه العقلية والفكرية وتهذيب سلوكه العام وضبط مظاهره الانفعالية والنفسية وتعديل ميوله ونزعاته الطفولية وتوجيه دوافعه الأولية بالقيم والمبادئ الاجتماعية المقبولة وبالتالي النمو بالقيم والمعايير الأخلاقية الحميدة (10:4).

ويشير (أمين الخولي 1996) بأن مدرس التربية البدنية والرياضة يعتبر أحد الأركان المهمة في عملية التعليم حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في درس التربية البدنية بحيث يستطيع من خلاله تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وتطبيقها على أرض الواقع (24:2).

كما أنه يحقق أدوار مثالية في علاقته بالطالب والثقافة والمجتمع والمدرسة ويتوقف ذلك على بصيرته الثاقبة ونظراته الأكاديمية والمهنية، كما أنه يحقق كذلك الأهداف التي يدركها هو شخصياً والمتماشية مع الأهداف العامة للتربية في المنظومة التربوية، ذلك أنه يعمل في خط المواجهة المباشرة مع الطالب في المدارس والمؤسسات التربوية والتعليمية وهكذا فهو يعكس القيم والأهداف التي يتمسك بها.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

1- دراسة (إبراهيم عرمان ومحمود النواجنة 2009) (1): هدفت الدراسة للتعرف إلى المعوقات التي تواجه معلمي و معلمات التربية الرياضية في مديريات تربية شمال ووسط و جنوب الخليل و تكونت عينة الدراسة من (148) معلم ومعلمة واستخدم الباحثان المنهج الوصفي للدراسة لمناسبتها لموضوع الدراسة وكانت نتائج الدراسة أن متوسطات المعوقات في الموقف التعليمي التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة الخليل كانت متوسطة وكانت إحدى توصيات الدراسة زيادة الاهتمام بحصة التربية الرياضية من قبل وزارة التربية والتعليم ومشاركة الخبراء وذوي الاختصاص في وضع منهاج واضح ومحدد للتربية الرياضية يلبي احتياجات الطلبة.

2- دراسة (خنفر عبدالرحمن 2004) (7): هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات تنفيذ البرامج الرياضية خلال انتفاضة الأقصى في مدارس محافظة نابلس من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية ومعلماتها في محافظة نابلس وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة المعوقات في مجال النشاطين الداخلي والخارجي وتنفيذ المنهاج كانت كبيرة أما باقي المجالات فقد كانت درجة المعوقات متوسطة وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمعوقات كانت متوسطة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة (58%).

3- دراسة (عيسى صبحي وسلمان بدر 2004) (5): هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في قسم التربية الرياضية في قسم التربية الرياضية بجامعة النجاح الوطنية بفلسطين كما يراها الطلبة حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة المعوقات كانت في مجال الإمكانيات الرياضية بنسبة (82٪) وهي تعبر عن وجود معوقات بدرجة عالية والبرنامج والمنهاج بنسبة (75٪) والإدارة بنسبة (70٪) والإشراف بنسبة (64٪) وطلبة المدارس بنسبة (63٪) كما أشارت النتائج بأن المعوقات كانت عند الإناث بنسبة أكبر من الذكور.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

4- دراسة (كونكل 1997) (8): هدفت الدراسة للتعرف إلى احتياجات مدرسي التربية البدنية من برنامج التدريب أثناء الخدمة وأجريت الدراسة على عينة قوامها (265) مدرساً من مدرسي التربية البدنية ابتدائي وثنائي في ألاباما وتوصلت النتائج إلى أن مطالب مدرسي التربية البدنية هو زيادة الوقت المخصص لتنفيذ درس التربية البدنية.

التعليق على الدراسات السابقة:

مدى استفادة الباحث من الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة بالتعرف على المنهج العلمي المناسب لهذه الدراسة من خلال اطلاعه على المناهج العلمية المتبعة في الدراسات السابقة، بالإضافة للتعرف على الأدوات المناسبة لهذه الدراسة.

أهم ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

اختلفت هذه الدراسة عن باقي الدراسات السابقة من حيث البيئة المكانية والزمانية بالإضافة للتعرف على المعوقات التي تواجه معلمات التربية البدنية ببعض مدارس المرحلة الإعدادية عند 4 محاور وهي الإمكانيات، المنهج، المعلم، الطالب.

إجراءات البحث

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي واستخدم الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من 78 معلمة تربية البدنية للمرحلة الإعدادية على مستوى مراقبة التعليم (الساوي) بمدينة بنغازي.

عينة البحث:

تكونت العينة من 30 معلمة تربية بدنية للمرحلة الإعدادية على مستوى مراقبة التعليم (الساوي) بمدينة بنغازي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

وسائل جمع البيانات:

استخدم الباحث واستناداً للدراسات السابقة مقياس المعوقات لإبراهيم عرمان ومحمود النواجعة (2009) لقياس المعوقات التي تواجه معلمات المرحلة الإعدادية بمدارس مدينة بنغازي (1:260).

الدراسة الاستطلاعية:

الفترة الزمنية: قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية في الفترة من 14 / 1 / 2024 م إلى 20 / 1 / 2024 م.

هدفها وأبرز نتائجها: التأكد من مجتمع البحث أيضاً تمكن الباحث من اختيار وانتقاء أدوات البحث التي تتماشى وتتناسق مع بيئة وظروف مجتمع البحث.

الدراسة الأساسية:

قام الباحث بعد استكمال إجراءات البحث بتطبيق الدراسة الأساسية على عينة البحث خلال الفترة من 20 / 4 / 2024 م إلى 5 / 5 / 2024 م.

المعاملات العلمية لمقياس البحث:

الثبات: قيمة معامل الثبات للمقياس بطريقة ألفا كرونباخ هي 0.71 وهي داله إحصائياً عند مستوى دلالة 0.5.

الصدق: تم إجراء اختبار صدق المحتوى لمقياس الصعوبات الإدارية من خلال عرضه على الخبراء بقسم المناهج وطرق التدريس. وكانت قيمة الصدق الذاتي للمقياس هي 0.843 وهو الجذر التربيعي لقيمة معامل الثبات ألفا.

الإجراءات الإحصائية:

تمت معالجة الوسائل الإحصائية بنظام الرزم الإحصائية. spss وتم استخدام المعاملات الإحصائية التالية:

_ المتوسط الحسابي.

_ الانحراف المعياري.

_ اختبار مان وتني للفروق.

عرض ومناقشة نتائج البحث

عرض ومناقشة التساؤل الأول:

- هل توجد معوقات تواجه معلمات التربية البدنية بمدارس المرحلة الإعدادية بمدينة بنغازي.

وللإجابة على التساؤل الأول قام الباحث بالآتي:

جدول (1)

يبين ترتيب محاور المقياس تنازلياً بحسب نسبة وجود العوائق بالإضافة للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل محور

المحور	ترتيب العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة وجود العوائق
الإمكانيات	7-8-9-10-11-12	4.46	0.12	عالي جداً
المنهج	1-2-3-4-5-6	3.42	0.09	متوسط
الطلبة	13-14-15-16-17-18	2.55	0.14	ضعيف
المعلم	19-20-21-22-23-24	1.98	0.11	ضعيف جداً
المقياس ككل		3.10	0.00	متوسط

يتضح من خلال الجدول رقم (1) أن نسبة وجود العوائق كانت عالية جداً في محور الإمكانيات وكانت متوسطة في محور المنهج وضعيفة في محور الطلبة وجاءت ضعيفة جداً في محور المعلم وكانت النسبة متوسطة من حيث المقياس ككل واعتمدت النسب على مفتاح التصحيح الذي أعده إبراهيم عرمان ومحمود النواجعة (2009) (1:260) كما مبين في الجدول رقم (2):

جدول (2)

يبين مفتاح تصحيح مقياس المعوقات

عالي جداً	من 4 فما فوق
عالي	من 3.50 إلى 3.99
متوسط	من 3 إلى 3.49
ضعيف	من 2.50 إلى 2.99
ضعيف جداً	2.49 فما أقل

جدول (3)

يبين المتوسطات الحسابية لعبارات محور المنهج

م	محور المنهج	المتوسط الحسابي
1	عدم وجود مقرر دراسي خاص بمادة التربية البدنية	3.12
2	ليس لمادة التربية البدنية أهمية في التقدير العام مع باقي المواد	3.7
3	عدم مشاركة الخبراء والمعلمين في وضع منهج للمادة	3.1
4	وضع حصة التربية البدنية في الجدول الدراسي في وقت غير ملائم	3.5
5	عدم مراعات محتوى درس التربية البدنية لحاجات الطلبة ورغباتهم	3.2
6	تعويض بعض المواد الأخرى بمادة التربية البدنية	3.9

- يتضح من خلال الجدول رقم (3) أن المتوسطات الحسابية لعبارات محور المنهج تراوحت بين (3.1-3.12) ونسبة وجود المعوقات لمحور المنهج بصفه عامة جاءت متوسطة بنسبة (3.42) ويعزو الباحثون المستوى المتوسط الذي حظي به محور المنهج أنه عندما نقول لا يوجد منهج لمادة الرياضة في المدارس فباقي المواد الأخرى من ناحية فإنه يوجد كتاب تحضير أو دليل لمعلم التربية البدنية في جل المدارس من ناحية أخرى.

جدول (4)

يبين المتوسطات الحسابية لعبارات محور الإمكانيات

م	محور الإمكانيات	المتوسط الحسابي
7	عدم وجود غرف غيار مناسبة لخلع ملابس الطلبة وأماكن لحفظها	4.8
8	عدم توفر صالة رياضية بالمدرسة للألعاب المختلفة	4.5
9	قلة بعض الوسائل التعليمية (أفلام، فيديو)	4.2
10	افتقار الملاعب إلى عوامل الأمن والسلامة	4.6
11	عدم توفر مخزن مرتب ومعد للأدوات والأجهزة الرياضية	4.1
12	عدم توفر الأدوات والأجهزة الرياضية المختلفة	4.6

يتضح من خلال الجدول رقم (4) أن المتوسطات الحسابية لعبارات محور الإمكانات تراوحت بين (4.1-4.8) ونسبة وجود المعوقات لمحور الإمكانات بصفة عامة جاءت عالية جداً بنسبة (4.46) ويعزو الباحث المستوى الذي حظي به محور الإمكانات كونه جاء في المرتبة الأولى عن باقي المحاور من حيث نسبة وجود العوائق أنه كونه مطابق للواقع التعليمي تماماً وأن جل المدارس تفتقر لأدنى الوسائل والأدوات اللازمة.

جدول (5)

يبين المتوسطات الحسابية لعبارات محور الطلبة

م	محور الطلبة	المتوسط الحسابي
13	كثرة عدد الطلبة في الفصل الواحد يعيق تنفيذ الحصة	3.1
14	يوجد قلة في الحوافز التي تشجع الطلبة على المشاركات الرياضية	2.9
15	يوجد قلة في وعي عند الطلبة لأهمية حصة التربية البدنية	2.6
16	يوجد خجل لبعض الطلبة من بنيتهم الجسدية	2.1
17	انشغال الطلبة بأمور أخرى أثناء تنفيذ الحصة	2.2
18	وجود طلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة يسبب إرباك	2.4

- يتضح من خلال الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية لعبارات محور الطلبة تراوحت بين (2.1-3.1) ونسبة وجود المعوقات لمحور الطلبة بصفة عامة جاءت ضعيفة بنسبة (2.55) ويعزو الباحث المستوى الضعيف الذي حظي به محور الطلبة من حيث نسبة وجود العوائق أن طلابنا لديهم إصرار ورغبة قوية تجاه حصة التربية البدنية رغم وجود العوائق وقلة الإمكانات.

جدول (6)

يبين المتوسطات الحسابية لعبارات محور المعلم

م	محور المعلم	المتوسط الحسابي
19	أجد صعوبة في عملي بسبب ارتفاع نصاب حصص التربية البدنية	1.3
20	عدم تجهيز الأدوات والأجهزة الرياضية قبل البدء في الحصة	2.1
21	عدم استخدام أسلوب التعزيز والتحفيز للطلبة	1.4
22	عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة أثناء الحصة	2.2
23	الوقت المخصص للحصة يعتبر غير كافي	2.4
24	عدم وجود أساليب متنوعة للتقويم	2.5

يتضح من خلال الجدول رقم (6) أن المتوسطات الحسابية لعبارات محور المعلم تراوحت بين (1.3-2.5) ونسبة وجود المعوقات لمحور المعلم بصفة عامة جاءت ضعيفة جداً بنسبة (1.98) ويعزو الباحث المستوى الضعيف جداً الذي حظي به محور المعلم من حيث نسبة وجود العوائق بأن معلمات التربية البدنية لوحظ بأن لديهن تكيف مع البيئة التعليمية رغم وجود عوائق عدة وأن وجود هذه العوائق لم تمنع معلمات التربية البدنية من أداء واجبهن تجاه الطلبة سواء في الطابور الصباحي أو في حصص الرياضة وفي باقي الأنشطة الأخرى.

عرض ومناقشة التساؤل الثاني:

- هل توجد فروق في وجود المعوقات بين معلمات التربية البدنية بمدارس المرحلة الإعدادية

بمدينة بنغازي عند متغير (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي).

- وللإجابة على التساؤل الثاني استخدم الباحث اختبار مان واتني لعيتين مستقلتين لإيجاد إذا ما هناك فروق في وجود المعوقات بين أفراد العينة عند متغيري سنوات الخبرة والمؤهل العلمي والجدول رقم (7) و(8) يبين ذلك.

جدول (7)

يوضح نتائج اختبار مان واتني لعيتين مستقلتين لمتغير سنوات الخبرة

المقاييس	سنوات الخبرة	العدد	متوسط الرتب	قيمة الاختبار	القيمة الجدولية	الملاحظة
المعوقات	من 1 إلى 12	8	3.16	0.266	0.741	غير دال
	من 13 إلى 35	22	3.21			

جدول (8)

يوضح نتائج اختبار مان واتني لعيتين مستقلتين لمتغير المؤهل العلمي

المقاييس	المؤهل العلمي	العدد	متوسط الرتب	قيمة الاختبار	القيمة الجدولية	الملاحظة
المعوقات	دبلوم	19	3.93	-1.241	0.215	غير دال
	لسانس	11	2.51			

يتضح من الجدول رقم (7) أن قيمة اختبار سنوات الخبرة هي (0.266) والقيمة الجدولية هي (0.741) كما ويتضح من خلال الجدول رقم (8) أن قيمة اختبار المؤهل العلمي (-1.241) والقيمة الجدولية هي (0.215) وبما أن القيمة الجدولية في كلتا الاختبارين أكبر من مستوى الدلالة (0.05) بهذا يكون غير دال إحصائياً وأنه لا توجد فروق في المعوقات عند متغيري سنوات الخبرة والمؤهل العلمي بين أفراد العينة.

الاستنتاجات:

في ضوء أهداف البحث وتساؤلاته والمعالجات الإحصائية المناسبة ومناقشة النتائج أمكن الباحث استنتاج ما يلي:

- 1- وجود معوقات لدى معلمات التربية البدنية بمدينة بنغازي ونسبة متوسطة.
- 2- أن محور الإمكانات جاء في الترتيب الأول من حيث نسبة وجود المعوقات.

3- أن محور المنهج جاء في الترتيب الثاني ثم يأتي بعده محور الطلبة في الترتيب الثالث ثم المعلم في الترتيب الرابع.

4- أن القيمة الجدولية كانت أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) في اختبارات مان واتني.

5- لا توجد فروق بين أفراد العينة في نسبة وجود المعوقات عند متغير سنوات الخبرة والمؤهل العلمي.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث يوصي الباحث بما يلي:

1- زيادة الاهتمام بحصص التربية البدنية من قبل وزارة التعليم وإقامة ندوات ومؤتمرات من شأنها زيادة تعاون معلمي التربية البدنية مع بعضهم البعض وإيجاد بعض الحلول.

2- توفير كافة الإمكانيات اللازمة من أدوات وأجهزة رياضية داخل المدرسة.

3- عدم المساس بالوقت المخصص لحصة الرياضة من أجل تعويض مواد أخرى.

4- لا بد من توافر منهج دراسي لمادة التربية البدنية داخل المدارس.

5- زيادة تشجيع معلمات التربية البدنية على العطاء ومحاولة إزالة أي عائق أمامهم وتقديم بعض الحوافز لهن.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية

المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في الموقف التعليمي في محافظة الخليل، ص 260، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.	1- إبراهيم محمد عمران ومحمود أحمد النواجدة (2009)
أصول التربية والمهنة والإعداد المهني، ص 24، القاهرة، الفكر العربي.	2- أمين الخولي (1996)
الأسس النظرية في طرق تدريس التربية البدنية والرياضية وتطبيقاتها، ص 67، دار الفكر العربي، القاهرة.	3- جيهان حامد إسماعيل، زينب علي عمر وغادة جلال عبد الحكيم (2016)
التربية الرياضية المدرسية بين العلم والتطبيق، ص 10، الدورة التربوية والاجتماعية ورقة دراسية مقدمة إلى الندوة، جامعة الإمارات العربية المتحدة.	4- محمد خير مامسر (1990)
المعوقات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في قسم التربية الرياضية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.	5- عيسى صبحي وسلمان بدر (2004)
علم النفس التربوي، ص 22، دار حنين للنشر والتوزيع.	6- يوسف محمد القماطي (2005)
التعرف على معوقات تنفيذ البرامج الرياضية خلال انتفاضة الأقصى في مدارس محافظة نابلس من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية ومعلماتها، محافظة نابلس، فلسطين.	7- خنفر عبد الرحمن (2004)

8-Conkele.T.(1997) In service programs what do physical educators want Journal of physical Education Recreation Recreation and dance vol 68 No 8.

ممارسة النشاط الرياضي ودوره في تحقيق الصحة النفسية لدى عينة من طلاب جامعة طبرق

أ. فرج عبد الرسول فرج بدر
كلية علوم التربية البدنية والرياضة جامعة طبرق
Faag.baid@tu.edu.ly

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى: التعرف على الفروق في مستوى الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير (ممارسة النشاط الرياضي - التخصص الدراسي - المرحلة الدراسية)، واستخدام الباحث المنهج الوصفي ومن أجل جمع البيانات استخدم مقياس الصحة النفسية من إعداد كامل الزبيدي وسناء الهزاع (1997). حيث اشتملت عينة الدراسة على (111) طالب جامعي موزعين على كلتي علوم التربية البدنية والرياضة وكلية الآثار والسياحة، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الصحة النفسية لدى طلبة جامعة طبرق تبعاً لمتغير ممارسة النشاط الرياضي (ممارس - غير ممارس) لصالح الممارسين، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الصحة النفسية لدى طلبة جامعة طبرق تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (كلية علوم التربية البدنية والرياضة - كلية الآثار والسياحة) لصالح كلية علوم التربية البدنية، كما أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الصحة النفسية لدى طلبة جامعة طبرق تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (المرحلة الأولى - المرحلة الثانية - المرحلة الثالثة - المرحلة الرابعة).

الكلمات الدالة: النشاط البدني، الصحة العامة.

Abstract:

The study aimed to: identify differences in the level of mental health among university students according to the variable (practicing sports activity - academic specialization - academic stage). The researcher used the descriptive approach and in order to collect data, he used the mental health scale prepared by Kamel Al-Zubaidi and Sanaa Al-Hazza (1997). The study sample included (111) university students distributed among the Faculties of Physical Education and Sports Sciences and the Faculties of Archeology and Tourism. They were selected randomly, and the study reached the following results: There are statistically significant differences in the level of mental health among Tobruk University students according to the activity variable. Athlete (practitioner - non-practitioner) in favor of practitioners. There are also statistically significant differences in the level of psychological health among students at the University of Tobruk according to the academic specialization variable (Faculty of Physical Education and Sports Sciences - College of Archeology and Tourism) in favor of the College of Physical Education Sciences. How much is indicated that there is no Statistically significant differences in the level of mental health among Tobruk University students according to the variable of the academic stage (first stage - second stage - third stage - fourth stage).

Key Words: - Physical activity - Public Health.

الأنشطة الرياضية هي إحدى خصائص تطور العصر الحالي ؛ ونظراً لأهميته ودور الكبير في توجيه الفرد نحو حياة أفضل، فهو وسيلة لإعداد وتوجيه الأجيال نحو مستقبل صحي أفضل حيث يُسهم في رعاية الفرد جسدياً ونفسياً؛ فيقوي البدن ويربي النفس، كما أنه أصبح اليوم ميداناً هاماً للدراسات والبحوث العلمية، والصحية والنفسية، فالمجال الرياضي أصبح اليوم أكثر اتساعاً من حيث المفهوم والأهمية؛ ويرجع ذلك للخبرات المكتسبة من التطبيق العلمي في التعليم وكذلك من خلال البحوث والتجارب، التي تؤثر بدرجة كبيرة على مستوى الأفراد في شتى النشاطات (مرزوق وآخرون، 2019).

ومن المعروف أن ممارسة الأنشطة الرياضية، تؤدي إلى رفع فعالية أعضاء الجسم بالشكل الذي يؤدي إلى مقاومتها للإجهاد أو تولد شعوراً بالراحة، خاصة من خلال تأثيراتها الفسيولوجية، مثل: إطلاق الأندروفين، والموصلات العصبية الأخرى، وعندما يتم الاسترخاء فإن ذلك يحرر العضلات من التوتر ويزيد من سعة الأوعية الدموية، ويقلل من ترسب الكيماويات فيها ويحفظ وزن الجسم، كذلك فإن لها تأثيرات نفسية مثل تنظيم مستوى الاستثارة والابتعاد عن النشاط الروتيني وتقدير الذات النابع من الأداء الناجح (عبدالمعطي، 2006).

لدى الجامعات في كل من البلدان المتقدمة والنامية تطلعات عالية لطلابها من حيث النمو الشخصي وتنمية المجتمع، وطالما يوجد التنظيم والاهتمام والرعاية فإن النتائج ستكون جيدة ومضمونة، لذا فإن معظم الجامعات المتقدمة تعمل على توفير الخطط والأنشطة المناسبة لطلابها، حيث تعمل على توفير الجو الملائم لطلابها فتسعى إلى توفير الأنشطة الرياضية، والثقافية، والاجتماعية، والفنية، والعلمية ليستفيد منها طلابها بحيث تسهم في الكشف عن مواهبهم وتنمية إبداعاتهم، ولتحقيق هذا الهدف تقوم هذه الجامعات بتخصيص ميزانيات لا يستهان بها للأنشطة اللامنهجية

التي تعمل على التخفيف من الضغوط النفسية الناتجة عن الجوانب الأكاديمية، وتسهم أيضاً في صقل شخصية الطلاب وإعدادهم للحياة العملية. (الدعيج، 2002).
قد يواجه الطلبة وخاصة في المرحلة الأولى حالة من عدم التكيف وتقبل البيئة الجديدة وهذا ما يقل عند طلبة المراحل المتقدمة الذين قد أصبحت حياتهم تعتمد على وجودهم في الجامعة، مما يولد صراعات نفسية لأن الانتقال من المرحلة الثانوية إلى الكلية له أثر كبير في إبراز هذه الصراعات بين الاحتياجات التي يشعر بها الطالب وبين تكيفه مع المحيط الجديد. وهنا يأتي الدور الكبير للصحة النفسية وهي قدرة الفرد على التكيف مع الآخرين والعيش بفعالية وتوافق الفرد مع نظم ومعايير ذلك المجتمع، وهنا تؤدي الصحة النفسية دوراً كبيراً في قدرة الطالب على ضبط النفس، ومواجهة الأزمات النفسية التي قد تحدث بسبب عدم القدرة على التكيف الدراسي بسبب حالة اللاتوازن واللاتكامل بين الوظائف النفسية للفرد. (الشمري، 2013).

ولعل من الأسباب الرئيسية لممارسة النشاط الرياضي هو بناء شخصية الفرد بعيداً عن الصراعات النفسية والقلق، مما يعزز الثقة بالنفس ويساهم في تحقيق الذات في الحياة اليومية. هذه الخصائص تشكل جوهر اهتمامات الصحة النفسية، والتي لا يمكن تحقيقها إلا من خلال فهم دور وتأثير ممارسة النشاط الرياضي على مستوى الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة.

مشكلة البحث:

وجد الباحث أن معظم طلبة الجامعات يمرون بمتغيرات نفسية سلبية منها كسل، خمول، إحباط، ضعف في التفاعل مع المجتمع، والزملاء في القاعات الدراسية كل هذا قد يكون سببه العزوف عن ممارسة أي نشاط رياضي.

حيث أشار محييميد وصالح (2008) في دراستهما أن نسبة كبيرة من الأفراد المشمولين بالدراسة لديهم انخفاض في مستوى صحتهم النفسية؛ فيشعرون بالحزن والإحباط المستمر في الحياة نتيجة لعدم إشباع دوافعهم أو تحقيق أهدافهم. ويعانون

من القلق والتوتر، ويشعرون بعدم ارتياح نفسي، وعدم القدرة على التحكم بانفعالاتهم وتُعد هذه المتغيرات هي الأكثر أهمية في التأثير على الصحة النفسية للفرد.

فارتأى الباحث معرفة أثر ممارسة النشاط الرياضي على مستويات الصحة النفسية لدى بعض طلبة الجامعة، حيث إن يمكن للنشاط الرياضي أن يساهم في الصحة النفسية للطلاب من خلال تحقيق توافقتهم وتكيفهم النفسي في البيئة التعليمية والاجتماعية، وكذلك الحد من الضغوط النفسية، فالنشاط الرياضي يعد تنفيساً انفعالياً عن الضغوط والقلق الذي يعاني منه الطالب. ومما لا شك فيه أن ممارسة النشاط الرياضي يعطي الفرد لياقة بدنية جيدة والشعور باللياقة البدنية قد يعطي الفرد الشعور بالارتياح النفسي والثقة في النفس مما يجعله متفاعلاً مع مجتمعه، ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة الحالية للتعرف على دور ممارسة النشاط الرياضي في تحقيق الصحة النفسية لدى طلاب جامعة طبرق

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في محاولة التعرف على دور ممارسة النشاط الرياضي على مستوى الصحة النفسية لدى بعض طلبة الجامعة ويمكن إيجاز أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

1. توضيح أهمية ممارسة النشاط الرياضي ودوره الإيجابي على الصحة النفسية لطلبة الجامعة.
2. إثراء المكتبات الليبية بإطار نظري حول دور ممارسة النشاط الرياضي على الصحة النفسية بالصحة النفسية لتعويض النقص في الأدبيات ذات الصلة بموضوع الدراسة.
3. يمكن أن تساعد النتائج في زيادة توعية وتوجيه وإرشاد طلاب الجامعة لزيادة ممارسين للنشاط الرياضي لما له من أهمية على الصحة النفسية للفرد.
4. الاستفادة من نشر نتائج الدراسة عبر وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة لاستقطاب المزيد من الممارسين للأنشطة الرياضية.

أهداف البحث:

1. التعرف على مستوى الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير ممارسة النشاط الرياضي (ممارس - غير ممارس).
2. التعرف على مستوى الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (كلية علوم التربية البدنية والرياضة - كلية الآثار والسياحية).
3. التعرف على مستوى الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (أولى - ثانية - ثالثة - رابعة).

تساؤلات البحث:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير ممارسة النشاط الرياضي (ممارس - غير ممارس).
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (كلية علوم التربية البدنية والرياضة - كلية الآثار والسياحية).
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (أولى - ثانية - ثالثة - رابعة).

مصطلحات البحث:

1. النشاط الرياضي: يهدف إلى "إتاحة الفرصة المناسبة لكل فرد للاشتراك في النشاط الرياضي النابع عن رغبة من الذات، وهذا النشاط يتيح الفرصة لكل فرد في أن يختار النشاط المناسب له من حيث ميوله وقدراته وحاجاته" (خطابية، 1997، ص.151).
2. التعريف الإجرائي للنشاط الرياضي: هو مجموعة من التمرينات، والألعاب، الفردية أو الجماعية التي يمارسها طلبة جامعة طبرق بقصد تنمية مهاراتهم الحركية والبدنية، أو قصد الترفيه والترويح عن أنفسهم في أوقات الفراغ، أو خلال ممارسة الأنشطة الرياضية بالجامعة.

3. الصحة النفسية: "هي حالة دائمة نسبياً يكون فيها الفرد متوافقاً مع نفسه ومع بيئته، ويشعر بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين" (الزبيدي، 2007، ص.4).

التعريف الإجرائي للصحة النفسية: هو درجة التي يتحصل عليها المفحوص على مقياس الصحة النفسية المستخدم في هذه الدراسة.

حدود الدراسة:

اقتصر البحث على جميع الطلبة الذكور النظاميين المسجلين في كلية علوم التربية البدنية والرياضة وكلية الآثار والسياحة بجامعة طبرق لعام 2022 / 2023.

الإطار النظري:

أولاً: النشاط الرياضي:

برز مجال النشاط الرياضية كمجال مهم للعديد من العلماء والمتخصصين بدراساتهم وبحوثهم للتطوير والنهوض والوصول إلى أقصى استفادة للبشرية من هذا المجال، وهو من أهم العوامل للحفاظ والنهوض بالصحة العامة والتي تعد مقياساً لتقدم الأمم، فتقدم الأمم يتأسس على تقدم صحة شعوبهم، وهي أيضاً أساس المحافظة على قدرات الشباب والاستفادة منها وتوفيرها فيما يعود بالمنفعة الخاصة والعامة، ويهدف النشاط الرياضي إلى تنمية قدرات الفرد الجسمية، والعقلية وسمات الوجدانية والاجتماعية والصحة النفسية، حتى يستطيع كوحدة متكاملة أن يؤثر في المجتمع ويتأثر به.

فإننا نطمح بشدة أن تظهر الجامعات في ليبيا بالمستوى المطلوب والدور المهم والمؤثر في مجالات الحياة كافة ومنها النشاط الرياضي، ذلك النشاط الرياضي الذي يمثل أحد الأنشطة الإنسانية التي تسهم في بناء الإنسان وتجديد حيويته، ولذا فمن الضروري أن نتعرف على مفهوم هذا النشاط وأهدافه وخصائصه. (كرسع، 2014).

مفهوم النشاط الرياضي الجامعي:

إن النشاط الرياضي ارتبط ارتباطاً وثيقاً بالممارسة الفعلية ويتضح ذلك في تعريف النشاط الجامعي بأنه "ألوان مختلفة من الممارسة العملية التطبيقية التي تتم بعيداً عن مجال التدريس ويستخدمها الطلبة استخداماً موجهاً في مواقف متعددة من الحياة الجامعية. (الكردي، 1983).

تتجلى أهمية الانخراط في الأنشطة الرياضية الجامعية لأنها تساعد في تطوير شخصية شاملة للطلاب وتساعد على مواجهة متطلبات الحياة العصرية وتعدّه أعداداً متكاملة في شتى الجوانب المختلفة العقلية والبدنية والاجتماعية والنفسية؛ لأنه يفسح المجال أمامه لممارسة العديد من ألوان النشاط اللامنهجي.

ثانياً: الصحة النفسية:

تعد الصحة النفسية من أهم موضوعات العصر وأكثرها حاجة إلى الاهتمام والرعاية والبحث والدراسة، يهدف هذا الاهتمام إلى التعرف على الأسباب والعوامل والمؤثرات التي تؤدي إلى الإصابة بالاضطرابات العقلية والنفسية والجسمية، وكذلك رسم البرامج الكفيلة بتحقيق الوقاية منها مستقبلاً، وتحسين الحالة الصحية النفسية للفرد. فهي لا تقل أهمية عن الصحة الجسمية، حتى نستطيع دعم المجتمع بأفراد ذوي كفاءة وخبرة وصحة يعملون إلى دفع عجلة العمل والإنتاج والإبداع، وزيادة خيرات البلاد وتحقيق الاكتفاء الذاتي ولا شك أن العقل السليم في الجسم السليم مما يدعو إلى ضرورة توفير الرعاية الكاملة.

للصحة النفسية معانٍ متعددة، وإن اقتصر تعريف الصحة النفسية على سلامة الفرد من المرض النفسي والعقلي في صورة المختلفة، وعدم ظهور أعراض للاضطرابات السلوكية الحادة في أفعاله وتصرفاته، يعد معنى محدود وضيق للصحة النفسية.

تعريف الصحة النفسية:

ظهرت تعريفات متعددة ومتنوعة في ميدان الصحة النفسية سوف نتطرق لبعض هذه التعريفات:

حيث يعرفها المطيري، (2005) بأنها "تلك الحالة النفسية التي تتسم بالثبات النسبي والتي يكون فيها الفرد متمتعاً بالتوافق الشخصي والاجتماعي والاتزان الانفعالي، خالياً من التأزم والاضطراب مليئاً بالحماس وأن يكون إيجابياً خلاقاً مبدعاً يشعر بالسعادة والرضا، قادراً على تأكيد ذاته وتحقيق طموحاته واعياً بإمكاناته الحقيقية قادراً على استخدامها". (ص.22).

أما منظمة الصحة العالمية فهي تعرف الصحة النفسية بأنها "حالة من الراحة الجسمية، والنفسية والاجتماعية، وليست عدم وجود المرض" (الداهري، 2010، ص.26).

أما الزبيدي، (2007) بأنها "هي حالة دائمة نسبياً يكون فيها الفرد متوافقاً مع نفسه ومع بيئته، ويشعر بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين" (ص.4).

يرى الباحث أن الاختلاف في تلك التعريفات يعود إلى تنوع الرؤى والزوايا التي يتم من خلالها تناول موضوع الصحة النفسية.

أهمية الصحة النفسية:

يمكن حصر أهمية الصحة النفسية في التالي:

أولاً: أهمية الصحة النفسية للإنسان:

إن الصحة النفسية مهمة جداً للفرد لعدة أمور، حيث تساعده على زيادة نشاط الفرد وقدرته على الإنتاج كما تساعده على حياة خالية من الصراعات والتوترات، وبما يؤدي إلى الشعور بالطمأنينة والراحة، وتزيد من قدرته على مواجهة الشدائد والأزمات والإحباط والتعامل معها بكفاءة بدلاً من الهروب منها، وتساعده على اتخاذ القرارات المناسبة بسهولة، كما تبعده عن التناقضات في سلوكه وتزيد من قدرة الإنسان في

السيطرة على انفعالاته ورغباته، بما يحقق توازناً وسلوكاً مقبولاً، فهي عامل مهم للوقاية من الأمراض النفسية والجسدية. (التميمي، 2013، ص 21-22).

ثانياً: أهمية الصحة النفسية بالنسبة للمجتمع:

إن الصحة النفسية مهمة بالنسبة للمجتمع بمختلف مؤسساته؛ لأنها تهتم بدراسة وعلاج المشكلات الاجتماعية، التي تؤثر على نمو شخصية الفرد حيث تجعل الأفراد قادرين على التحكم بعواطفهم وانفعالاتهم مما يجعلهم يهتمون بالسلوكيات السوية ويتعدون عن السلوكيات الخاطئة، كذلك الصحة النفسية السليمة بالنسبة للوالدين تؤدي إلى تماسك الأسرة، والذي يؤدي إلى خلق جو ملائم لنمو شخصية الطفل المتناسكة وتجعل الأفراد أكثر قدرة على التكيف الاجتماعي، والهدف النهائي هو إيجاد أكبر عدد من الأفراد الأسوياء. (الداهري، 2010).

معايير الصحة النفسية:

- برزت اتجاهات مختلفة لوضع معايير لتحديد السواء وغير السواء في الصحة النفسية نتيجة تعدد النظريات النفسية ومن هذه المعايير:
- الاتجاه الذاتي: وفيه يتخذ الفرد من ذاته إطاراً مرجعياً يرجع إليه في الحكم على السلوك السوي أو غير السوي.
 - الاتجاه المثالي: الذي يعد الشخصية السوية بأنها مثالية أو ما يقرب منها وأن اللا سوية هي انحراف عن المثل العليا، لهذا فإن الحكم عليها هو مدى اقتراب أو ابتعاد الفرد عن الكمال.
 - الاتجاه الاجتماعي: ويعتمد فيه على تحديد السوي من غير السوي أي مدى الالتزام بالمعايير والقيم الاجتماعية والثقافية والدينية.
 - الاتجاه الإحصائي: يحصل فيه توزيع السوي واللا سوي من خلال الانحراف عن المتوسط إذ تتركز معظم التشابهات بين الأفراد في منتصف هذا التوزيع.

-
- الاتجاه الطبي: يحدد بعض المنظرين في الطب النفسي أن اللاسوية تعود إلى صراعات نفسية لاشعورية وأن السوية هي الخلو من الاضطرابات. (الزبيدي، 2007، ص12).

النظريات المفسرة للصحة النفسية:

لقد تعددت النظريات والمفاهيم العلمية في تبرير مصدر الاضطرابات النفسية والعصبية في مجال علم الصحة النفسية، فكل اتجاه نظري يحاول تأكيد رأيه فيما يخص سبب المرض، ومن ثم تصوره لحالة الصحة وبما أن المفاهيم النظريات كثيرة ومتعددة، سنحاول عرض بعض تلك النظريات والمفاهيم بطريقة مختصرة وهي كالتالي.

1. مدرسة التحليل النفسي:-

يرى فرويد مؤسس مدرسة التحليل النفسي أن العناصر الأساسية التي يتكون منها البناء النظري للتحليل النفسي هي نظريات المقاومة والكبت واللاشعور، فهي تقوم على بعض الأسس التي تعد بمثابة مسلمات لتفسير السلوك، منها الحتمية النفسية والطاقة الجنسية والثبات والاتزان ومبدأ اللذة. ويتوقف تحقيق الصحة النفسية على مقدرة الأنا على التوفيق بين أجهزة الشخصية ومطالب الواقع، أي أن الاضطراب يحدث عندما لا تتمكن الأنا من الموازنة بين الهو الغريزية والأنا العليا المثالية. ويرى فرويد أن عودة الخبرات المكبوتة يؤثر تأثيراً رئيساً في تكوين الأمراض العصبية وأن الفرد الذي يتمتع بصحة نفسية هو من يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة اجتماعياً. (الزبيدي، 2007).

2. المدرسة السلوكية :

يرى أصحاب هذه المدرسة أن التعلم هو المحور الرئيس، إذ تكون الارتباطات بين مثيرات واستجابات، لذا فإن الصحة النفسية تمثل اكتساب الفرد عادات مناسبة وفعالة تساعد على التعاون مع الآخرين في مواجهة المواقف التي تحتاج إلى اتخاذ قرارات، فنجاح الإنسان في توافقه مع جسمه ونفسه ومجتمعه هو المعيار الدال على

أن الفرد يتمتع بصحة نفسية، تعتقد المدرسة السلوكية أن هناك بعض المواقف إذا صادفها الفرد تضطرب صحته النفسية وعليه إذا لم يصادف مثل هذه المواقف لن تتأثر صحته النفسية، فأن الصحة النفسية للفرد سوية كانت أم غير سوية هي نتاج لعملية التعلم والتنشئة التي يتعرض لها الفرد مضافاً إليها الظروف البيئية التي تحول دون إحساس الفرد بالأمن المستقبلي أو تضعه باستمرار في مواقف الاختيار ذي البدائل المحدودة جداً. (التميمي، 2013).

3. المذهب الإنساني:

ظهر المذهب الإنساني في علم النفس ليحتل مركز القوة الثالثة بجانب القوتين الأولى والثانية (التحليل النفسي والمدرسة السلوكية) إبان فترة الخمسينات واستمر في الستينيات ولا تزال تنمو وتبلى، ومن أشهر رواده ماسلو وروجرز، يقوم المذهب الإنساني على أساس من المسلمات أهمها:

- الإنسان خير: يرى المذهب الإنساني في نظريته الإيجابية عن الإنسان إلى اعتبار ما يبدو عليه الإنسان من عدوانية أنانية، وأعراض مرضية، هي نتيجة لما يلقاه الفرد من احباطات مختلفة، أو أنكار لحقه في أن يحقق إنسانيته.
- الإنسان حر في حدود معين: تعد حرية الإنسان من أهم مسلماته، فالإنسان حر في اتخاذ ما يراه مناسباً من قرارات، واختيار ما يناسبه من أوجه النشاطات، وقد تكون هناك مواقف وظروف تحد من حرية الإنسان، غير أنه يبقى للإنسان الحرية في اتخاذ ما يراه من قرارات حيال ما يحد من حريته بمعنى أنها حرية في حدود
- الإنسان كائن حي في نشاط مستمر: إن الإنسان في نشاط مستمر وهادف، أي أن ما يدفعه إلى النشاط رغبته في تحقيق أهداف معينة، وقد ظهرت مصطلحات جديدة تعبر عن هذه الأهداف مثل: تحقيق الذات، والوجود، والتلقائية، والاستنكار، والنمو.... إلخ التي تحمل معنى التطور وتحقيق الإمكانيات التي زود بها الإنسان.
- الخبرة: يؤكد مؤسسو المذهب الإنساني على دراسة الخبرة للفرد كما يدركها من يمر بها وليس كما يدركها الآخرون.

▪ فهم السلوك الإنساني: إن فهم السلوك الإنساني والطبيعة الإنسانية لا يتحقق إلا من خلال دراسة الأصحاء من الأفراد، وهم في ذلك يختلفون عن الفرويديين الذين استقوا بياناتهم من دراسة الحالات المرضية.

لقد فهم أصحاب المذهب الإنساني أن صحة الإنسان النفسية، لا تتحقق بصورة كاملة، ما لم يتوفر للفرد شروط تسمح لطبيعة الإنسان أن تأخذ مداها، وعندها يكون الفرد قد حقق إنسانيته. (المطيري، 2005).

خصائص الشخصية المتمتعة بالصحة النفسية:

يشير الزبيدي، (2007) إلى أن الشخصية المتمتعة بالصحة النفسية بعدة خصائص تميزها عن الشخصية المريضة، وفيما يلي أهم هذه الخصائص:

- التوافق: أي الرضا عن النفس والتوافق الاجتماعي ويشمل التوافق الدراسي والتوافق المهني والتوافق الزوجي والانفعالي.
- الشعور بالسعادة مع النفس: أي الراحة النفسية من ماضي نظيف وحاضر سعيد ومستقبل مشرق والاستفادة من مسرات الحياة اليومية، وإشباع الحاجات والدوافع الأساسية، والشعور بالأمن والطمأنينة والثقة ووجود اتجاه متسامح نحو الذات، واحترام النفس والثقة بها.
- الشعور بالسعادة مع الآخرين: حب الآخرين والثقة فيهم واحترامهم وتقبلهم، ووجود اتجاه متسامح نحو الآخرين، والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية سليمة ودائمة والانتماء للجماعة وخدمة الآخرين وتحمل المسؤولية الاجتماعية والاندماج في المجتمع.
- تحقيق الذات واستغلال القدرات: فهم النفس والتقييم الواقعي وتقبل الحقائق المتعلقة بالقدرات موضوعياً وتقبل مبدأ الفروق الفردية واحترام الفروق بين الأفراد، وتقدير الذات حق قدرها واستغلال القدرات والإمكانات. (ص 4-5).

الدراسات السابقة:

1. دراسة بشير حسام (2010) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر النشاط الرياضي الترويحي في تحقيق الصحة النفسية، إثبات أن لممارسة النشاط الرياضي الترويحي دوراً في تحقيق الصحة النفسية، ولقد استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة، ولقد استخدم الباحث مقياس الصحة النفسية الذي أعده في الأصل كل من Kammann et Flett سنة 1983، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجد فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعة الممارسة وبذلك نستنتج أهمية ممارسة النشاط الرياضي الترويحي، والذي يلعب دوراً إيجابياً في تحقيق الصحة النفسية للمعاقين.

2. دراسة هالة عبدالجبار العاني (2011) هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاه وقوة العلاقة بين الصحة النفسية، وبعض متغيرات اللياقة البدنية بين الطالبات الممارسات وغير الممارسات للنشاط الرياضي، وكذلك مقارنة الصحة النفسية، وبعض متغيرات اللياقة البدنية بين الطالبات الممارسات وغير الممارسات للنشاط الرياضي، وأُختيرت العينة بطريقة عشوائية من طالبات جامعة بغداد، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي؛ لملائمته لطبيعة الدراسة، واستخدمت الباحثة مقياس الصحة النفسية المعد من قبل "ياسر نظام مجيد سعيد" لسنة (2003) والمقنن عن البيئة العراقية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن ممارسة الرياضة كان لها أثراً في مستوى الصحة النفسية عموماً، وانخفاض درجة الصحة النفسية لدى الطالبة غير الممارسة للنشاط، إن تطوير اللياقة البدنية يعمل على تطوير مقياس الصحة النفسية.

3. دراسة أسيل ناجي (2016) هدفت الدراسة إلى التعرف على الصحة النفسية لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، وكذلك التعرف على علاقة الارتباط بين الصحة النفسية وبعض مهارات كرة قدم الصالات، أُختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية بنسبة (19٪) من المجتمع الأصلي، واستخدم

الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، استخدم الباحث مقياس الصحة النفسية المعد من " قبل بشرى أحمد جاسم "قسم التربية وعلم النفس كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، وتوصل الباحث من خلال نتائج الدراسة إلى أن طلاب كلية التربية وعلوم الرياضة يتمتعون بصحة نفسية جيدة، وجود علاقة ارتباط معنوية بين الصحة النفسية والمهارات كرة قدم الصالات.

4. دراسة ريم عطية حيدر، (2017) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة في ضوء المتغيرات (الجنس، التخصص العلمي، السنة الدراسية) واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة وتكونت العينة من (70) طالب وطالبة ملتحقين بكلية التربية - الجامعة الأسمرية - زلتن، ولقد قامت الباحثة ببناء وتصميم استبانة لقياس الصحة النفسية بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود انتشار للصحة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة بدرجة جيدة كما أشارت إلى عدم وجود فروق جوهرية بين درجات الطلاب في مقياس الصحة النفسية تعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص العلمي، السنة الدراسية). كما أشارت إلى وجود فروق جوهرية في درجات الطلاب في الصحة النفسية تعزى لمتغير المستوى الدراسي بين الجيد والممتاز.

5. دراسة الزهرة الأسود (2020) هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الصحة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة الوادي والكشف عما إذا كانت هناك فروقا في مستوى الصحة النفسية لديهم تعزى إلى المتغيرات (الجنس، التخصص الدراسي، المستوى الدراسي)، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (80) طالبا وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية. واستخدمت الباحثة مقياس الصحة النفسية المعد من قبل القريطي والشخص، (1992)، وقد أظهرت النتائج أن مستوى الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة كان

مرتفعاً ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية لدى الطلبة باختلاف جنسهم، وتخصصهم الدراسي، ومستواهم الدراسي.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع ممارسة النشاط الرياضي والصحة النفسية، يتضح أن هذه الدراسات أجريت في بيئات عربية مختلفة خلال الفترة الزمنية بين (2010-2020). هدفت هذه الدراسات إلى استكشاف دور النشاط الرياضي في تعزيز الصحة النفسية، ومع ذلك تباينت نتائج هذه الدراسات بشأن تأثير النشاط الرياضي على الصحة النفسية، ويُعزى هذا التباين إلى اختلاف البيئات التي أجريت فيها الدراسات، بالإضافة إلى تنوع وسائل جمع البيانات المستخدمة في كل دراسة.

لقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في إثراء الجانب النظري، كما أسهمت في إلمام الباحث بأنواع المناهج وكيفية استخدامها وأدوات جمع البيانات بصورة علمية أي شكلت قاعدة علمية، والتي تختلف عن حفظها للمعلومات نظرياً، وكذلك التعرف على الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج لهذه الدراسة.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملائمته لطبيعة أهداف البحث.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع الطلبة الذكور النظاميين المسجلين في كليتي علوم التربية البدنية والرياضة وكلية الآثار والسياحة (2022 - 2023) والبالغ عددهم (159) طالب، والجدول رقم (1) التالي يوضح توزيع أفراد مجتمع البحث الأصلي.

جدول (1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة الأصلي (الكليات)

المجموع الكلي	المرحلة الدراسية				الكليات	رقم
	رابعة	ثالثة	ثانية	أولى		
83	13	14	16	40	التربية البدنية وعلم الرياضة	1
76	26	9	11	30	الآثار والسياحة	2
159	39	23	27	70	المجموع الكلي لكل مرحلة	

عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على (111) طالب جامعي ممارس وغير ممارس للنشاط الرياضي موزعين على كلية علوم التربية البدنية والرياضة وكلية الآثار والسياحة، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. والجدول (2) يوضح توزيع خصائص أفراد العينة حسب متغيرات البحث.

جدول (2)

خصائص أفراد العينة حسب متغيرات البحث

المرحلة الدراسية				التخصصات		الممارسة		المتغيرات
المرحلة الرابعة	المرحلة الثالثة	المرحلة الثانية	المرحلة الأولى	الآثار والسياحة	التربية البدنية	غير ممارس	ممارس	
26	16	16	53	52	59	39	72	العدد
23.4 %	14.4 %	14.4 %	47.7 %	56.8%	53.2 %	35.1 %	64.9 %	النسبة

أدوات البحث:

استخدم الباحث في جمع بيانات البحث الحالي مقياس الصحة النفسية هذا المقياس من إعداد كامل الزبيدي وسناء الهزاع (1997) ويتكون المقياس من (24) فقرة، وبدائل الاستجابة لكل فقرة تتكون من (نعم، أحيانا، لا) وتعطى (1،2،3) لل فقرات الإيجابية، و(1،2،3) لل فقرات السلبية وأن أعلى درجة هي (72) وأدنى درجة كلية محتملة هي (24)، والمتوسط الفرضي للمقياس هو (48) درجة. أولاً الفقرات السلبية (1.2.2.21.19.17.15.13.11.9.5.3.2.1). ثانياً الفقرات الإيجابية (4.6.7.8.10.12.14.16.18.20.23.24).

وللاطمئنان على الخصائص السيكومترية لمقياس الصحة النفسية قبل تطبيقه في البحث الحالي، قام الباحث بالتحقق منهما من خلال إجراء دراسة استطلاعية، وفيما يلي عرض هذه الدراسة ونتائجها.

1. صدق المحكمين تم عرض فقرات مقياس الصحة النفسية في صورته الأولية على عدد (10) من السادة ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية البدنية ومجال علم النفس بهدف الحكم على مدى صلاحية الفقرات لما وضعت من أجله، وأيضاً مدى وضوح معانيها وسهولة فهمها بالنسبة لأفراد العينة وملائمتها للمجتمع الليبي. وبعد تحليل استجابات وملاحظات السادة الخبراء تم استخراج صدق المحكمين من خلال النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول صلاحية فقرات أدوات الدراسة، إذ تم قبول الفقرات التي اتفق عليها (75٪) فأكثر من آراء الخبراء والمحكمين، وتعديل الفقرات التي تحصل على نسبة اتفاق أقل من ذلك. ملحق رقم (1).

2. الصدق التقاربي للفقرات السلبية والفقرات الإيجابية.

جدول (3)

معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للفقرات السلبية مع الفقرات والدرجة الكلية
للفقرات الإيجابية مع الفقرات

الفقرات السلبية	معامل الارتباط	الفقرات الإيجابية	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	.351**	4	.565**	0.000
2	.957**	6	.341**	0.000
3	.899**	7	.885**	0.000
5	.840**	8	.834**	0.000
9	.735**	10	.781**	0.000
11	.602**	12	.246**	0.000
13	.796**	14	.523**	0.000
15	.823**	16	.631**	0.000
17	.712**	18	.549**	0.000
19	.232*	20	.713**	0.000
21	.768**	23	.657**	0.000
22	.712**	24	.633**	0.000

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.01$

* الارتباط دال إحصائي عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$

يتضح من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية لجميع الفقرات السلبية دالة عند مستوى دلالة (0.01)، باستثناء فقرة رقم (19) دالة عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني أن جميع هذه الفقرات مرتبطة ارتباطاً طردياً بالمجال الرئيس التي تنتمي إليه. حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين 0.246 و 0.885. وهذا يشير إلى مدى دقة الفقرات في قياس المفهوم محل الدراسة. كما اتضح أن القيمة الاحتمالية لجميع الفقرات الإيجابية دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يعني أن جميع هذه الفقرات

مرتبطة ارتباطاً طردياً بالمجال الرئيس التي تنتمي إليه. حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين 0.232 و 0.957 وهذا يشير إلى مدى دقة الفقرات في قياس المفهوم محل الدراسة.

3. طريقة ثبات ألفا كرونباخ:

لقياس مدى ثبات أدوات الدراسة استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للتأكد من ثبات أدوات الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (30) فرد، والجدول رقم (4) يوضح معاملات ثبات أدوات الدراسة.

جدول (4)

معاملات ثبات أداة الدراسة بطريقة ألفا كرونباخ

المحاور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الفقرات الإيجابية	12	0.88
الفقرات السلبية	12	0.90

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة ألفا لجميع متغيرات أو محاور الدراسة أكبر من القيمة المتفق عليها في علم الإحصاء وهي 0.60. وهذا يعني أن المقياس له معامل ثبات عال جداً مما يشير إلى صلاحية المقياس.

الأساليب الإحصائية:

1. النسب المئوية لاتفاق الخبراء (صدق المحكمين) للتحقق من مقياس الصحة النفسية.

2. معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha الصدق التقاربي لقياس مدى ثبات أداة الدراسة.

3. المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والتكرارات، والنسب المئوية.

4. اختبار تي لعينتين مستقلتين لحساب الفروق بين متغيرات الدراسة.

5. تحليل التباين الأحادي لحساب الفروق بين المراحل الدراسية.

الإجابة عن أسئلة البحث ومناقشتها

السؤال الأول:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية لدى طلبة جامعة طبرق تبعاً لمتغير الانتظام في ممارسة النشاط الرياضي (ممارس - غير ممارس)؟
للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث اختبار تي لعيتين مستقلتين.

جدول (5)

يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالة الفروق في مستوى الصحة النفسية تبعاً لمتغير الانتظام في ممارسة النشاط الرياضي (ممارس - غير ممارس)

Sig	T المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة الحرية	حجم العينة	ممارسة النشاط الرياضي	
0.000	3.995	4.76260	56.7778	109	72	ممارس	الصحة النفسية
		12.59528	50.1282		39	غير ممارس	

بناءً على نتائج الجدول السابق نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية لدى طلبة جامعة طبرق تبعاً لمتغير الانتظام في ممارسة النشاط الرياضي (ممارس - غير ممارس)، حيث إن النتيجة دالة سواء عند مستوى دلالة (0.01). حيث إن متوسط الصحة النفسية لدى الممارسين (56.77) أكبر من المتوسط الحاسبي لغير الممارسين (50.12)، وهذا الاختلاف دال عند مستوى دلالة (0.01) وبدرجة حرية (109).

ومن خلال ما سبق اتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي في مستوى الصحة النفسية لصالح الطلبة الممارسين للنشاط الرياضي وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من والعاني (2011)،

وحسام (2010) حيث أشارت جميعها إلى أن ممارسة النشاط الرياضي له أثر على تحسين مستوى الصحة النفسية. يعزو الباحث إلى أن ممارسة الأنشطة الرياضية تضع الممارسين للنشاط الرياضي تحت ضغوط نفسية وفسولوجية تدريجية التي تمكنه من التكيف مع هذه الضغوط، وأن هذه الضغوط تتشابه مع ضغوط الحياة اليومية مما يجعل الطلبة الممارسين لهم القدرة على مواجهة الضغوط داخل الجامعة وخارجة بصورة أفضل من الطلبة غير الممارسين.

السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية لدى طلبة جامعة طبرق تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (كلية علوم التربية البدنية والرياضية – كلية الآثار والسياحة)؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبارين لعيتين مستقلتين.

جدول (6)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالة الفروق في مستوى الصحة النفسية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي
(كلية علوم التربية البدنية والرياضية – كلية الآثار والسياحة)

التخصص الدراسي	حجم العينة	درجة الحرية	المتوسط	الانحراف المعياري	T المحسوبة	Sig
الصحة النفسية	59	109	56.8644	5.48181	3.170	0.002
	52		51.6923	11.09237		
كلية علوم التربية البدنية						
كلية الآثار والسياحة						

بناءً على نتائج الجدول السابق نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية لدى طلبة جامعة طبرق تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (كلية علوم التربية البدنية والرياضية – كلية الآثار والسياحة)، حيث إن النتيجة دالة سواء عند مستوي دلالة مستوى دلالة (0.01). حيث إن متوسط الصحة النفسية لدى طلاب كلية علوم التربية البدنية والرياضية (56.86) أكبر من المتوسط الحاسبي لدى طلاب كلية الآثار والسياحة (51.69)، وهذا الاختلاف دال عند مستوى دلالة (0.01) وبدرجة حرية 109.

ومن خلال ما سبق اتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كلية علوم التربية البدنية والرياضية وكلية الآثار والسياحة لصالح طلبة كلية علوم التربية البدنية والرياضية، وقد عزا الباحث ذلك للممارسة الأنشطة الرياضية في الكلية من قبل الطلبة حيث أن يوجد بكلية مقررات عملية سواء ألعاب فردية أو جماعية متنوعة وأن ممارسة النشاط الرياضي يعطي شعور بالرضا والسعادة نتيجة إشباع رغباتهم والتخلص من التوتر والانفعال وهذا ينعكس على مستوى الصحة النفسية لديهم، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة ناجي (2016) والتي أشارت إلى أن طلاب كلية التربية البدنية يتمتعون بصحة نفسية جيدة واختلفت مع دراسة كل من الأسود (2020) ودراسة حيدر (2017) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية لدى الطلبة باختلاف تخصصهم الدراسي.

السؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية لدى طلبة جامعة طبرق تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (أولي، ثانية، ثالثة، رابعة)؟
للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي.

جدول (7)

الإحصاء الوصفي لمتغير المرحلة الدراسية وفق مقياس الصحة النفسية

المرحلة الدراسية	حجم العينة لكل مرحلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأولي	53	53.9245	9.44386
الثانية	16	56.0625	6.24466
الثالثة	16	57.9375	5.40948
الرابعة	26	52.3462	10.44966
المجموع الكلي	111	54.4414	8.92258

جدول (8)

يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في مستوى الصحة النفسية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	المحسوبة F	Sig.
الصحة النفسية	بين المجموعات	365.912	3	121.971	1.555	0.205
	داخل المجموعات	8391.458	107	78.425		
	المجموع	8757.369	110			

بناءً على نتائج الجدول السابق يمكن القول بأنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية لدى طلبة جامعة طبرق تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (المرحلة الأولى - المرحلة الثانية - المرحلة الثالثة - المرحلة الرابعة)، حيث إن هذه الفروق ليست ذات دلالة إحصائية سواء عند مستوى دلالة 0.05 أو 0.01). وهذا يعني أنه لا يوجد اختلاف بين متوسط الصحة النفسية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية، بمعنى لا يوجد اختلاف في متوسط الصحة النفسية بين المراحل الدراسية (أولي، أو ثانية، أو الثالثة، أو الرابعة). وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة حيدر (2017) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية لدى الطلبة باختلاف المرحلة الدراسي.

الاستنتاجات:

- من خلال عرض ومناقشة نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:
1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الصحة النفسية لدى طلبة جامعة طبرق تبعاً لمتغير ممارسة النشاط الرياضي (ممارس - غير ممارس) لصالح الممارسين.
 2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الصحة النفسية لدى طلبة جامعة طبرق تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (كلية علوم التربية البدنية والرياضة - كلية الإثاّر والسيّاحية) لصالح كلية علوم التربية البدنية.
 3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الصحة النفسية لدى طلبة جامعة طبرق تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (المرحلة الأولى - المرحلة الثانية - المرحلة الثالثة - المرحلة الرابعة).

التوصيات:

- في ضوء الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث من خلال نتائج البحث يوصي الباحث بالتوصيات التالية:
1. ضرورة اهتمام إدارة الجامعة بإنشاء ملاعب رياضية متنوعة، وذلك بهدف إتاحة الفرصة أمام أكبر عدد من الطلبة للمشاركة في الأنشطة الرياضية المتنوعة.
 2. ضرورة التنوع في برامج الأنشطة الرياضية في جامعة طبرق بهدف تلبية رغبات وميول أكبر عدد من الطلبة وعدم التركيز على نشاط واحد فقط.
 3. إقامة الندوات والمحاضرات توضح أهمية ممارسة النشاط الرياضي ودورها على الجوانب الاجتماعية والنفسية والعقلية للفرد ومدى انعكاس ذلك على حياته الجامعية والحياتية.
 4. إدخال التربية الرياضية نظرياً وعملياً كمادة أساسية ضمن متطلبات الجامعة الإلزامية.

المراجع:

- الأسود، الزهرة (2020). مستوى الصحة النفسية لدى طلبة جامعة الوادي. المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، 2(1)، 82-105.
- بشير، حسام (2010). فعالية النشاط الرياضي الترويحي في تحقيق الصحة النفسية للمعاق حركياً. مجلة الإبداع الرياضي، العدد (1)، 118-134.
- التميمي، محمود كاظم (2013). الصحة النفسية مفاهيم نظرية وأسس تطبيقية. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان. ص 21-22.
- حيدر، ريم عطية (2017). مستوى الصحة النفسية لدى عينة من طلاب كلية التربية - الجامعة الأسمرية "دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية". مجلة التربية - كلية التربية - الجامعة الأسمرية الإسلامية، العدد (3)، 99-115.
- خطايبه، أكرم زكي (1997). المناهج المعاصرة في التربية الرياضية. دار الفكر العربي القاهرة.
- الداهري، صالح حسن (2010). مبادئ الصحة النفسية مفهومها - اضطراباتها (ط.2). دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.
- الدعيج، عبدالعزيز دعيج (2002). أسباب عزوف طلبة جامعة الكويت عن الاشتراك في الأنشطة الطلابية. مجلة التربية، 16(64)، 67-108.
- الزبيدي، كامل علوان (2007). دراسات في الصحة النفسية. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- الزبيدي، كامل علوان، والهزاع، سناء مجول (1997). بناء مقياس للصحة النفسية لطلبة الجامعة والمدارس. مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (22)، 56-78.
- الشمري، فاضل الكردي (2013). الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف الدراسي لدى طلاب كلية التربية الرياضية. مجلة علوم التربية الرياضية المجلد (6)، العدد (4)، 113-140.
- العاني، هالة عبدالجبار (2011). دراسة مقارنة للصحة النفسية وبعض متغيرات

اللياقة البدنية لطالبات جامعة بغداد من الممارسات وغير الممارسات للنشاط الرياضي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة بغداد.

- عبدالمعطي، حسن مصطفى (2006). (ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها. القاهرة مكتبة زهراء الشرق.

- الكردي، عصمت درويش (1983). العلاقة بين ممارسة النشاط الرياضي والتحصيل العلمي لدى طلبة الجامعة الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان.

- كرسع، نصر الدين محمود سالم (2014). تقويم واقع النشاط الرياضي الجامعي بليبيا [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة طرابلس.

- محميد، نزية عباس، وصالح، عائدة هادي (2008). دراسة إحصائية للعوامل المؤثرة على الصحة النفسية للفرد في الجامعة المستنصرية. مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد (68)، 125-155.

- مرزوق، هناء عبدالله، والشريفي، أمل حادي، والخلف، سنابل بدر (2019). دوافع ممارسة النشاط البدني على الحالة الصحية والنفسية في مراكز اللياقة البدنية النسائية بدولة الكويت. مجلة بحوث وتطوير أنشطة علوم الرياضة، العدد (1)، 30-1.

- المطيري، معصومة سهيل (2005). الصحة النفسية. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.

- ناجي، أسيل (2016). الصحة النفسية وعلاقتها بأداء بعض مهارات كرة قدم الصالات لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة المشي. مجلة علوم التربية الرياضية، 9(3)، 293-307.

ملحق (1)

أسماء الخبراء والمحكمين الذين تم عرض ادوات الدراسة عليهم

ت	الدرجة العلمية	الاسم	الجامعة
1	أستاذ مشارك	أبويكر عبد الجواد أبويكر	كلية الآداب والعلوم القبة جامعة عمر المختار
2	أستاذ مشارك	عطية صالح عبد الرسول	كلية علوم التربية البدنية والرياضة جامعة طبرق
3	أستاذ مشارك	فايدة محمد سالم	كلية التربية قسم الدراسات النفسية والتربوية جامعة بنغازي
4	أستاذ مشارك	فتحي المهشيش يوسف	كلية التربية جامعة عمر المختار
5	أستاذ مساعد	فتحي إمرجع	كلية الآداب قسم علم النفس جامعة طبرق
6	أستاذ مساعد	محمد رجب سالم	كلية علوم التربية البدنية والرياضة جامعة طبرق
7	أستاذ مشارك	محمد مختار أخيفر	كلية علوم التربية البدنية والرياضة جامعة طبرق
8	أستاذ مساعد	مصطفى فرج محمد	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرج جامعة بنغازي
9	أستاذ مساعد	نزيهة سليمان عبدالعاطي	كلية التربية قسم الدراسات النفسية والتربوية جامعة بنغازي
10	أستاذ مساعد	نعيمة الشعاب عمران	كلية التربية قسم الدراسات النفسية والتربوية جامعة بنغازي

بعض المعوقات التي تواجه رياضة الجمباز بمدارس التعليم الأساسي ببلدية العزيزية

أ. محمد المبروك احمد التايب

د. البشير علي علي شهبون

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة
النجف

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة
طرابلس

مخلص البحث:

هدف البحث التعرف على بعض المعوقات التي تواجه رياضة الجمباز بمدارس التعليم الأساسي ببلدية العزيزية، وقد استخدم المنهج الوصفي لتناسبه مع طبيعة البحث مستخدماً الاستبيان كأداة للجمع البيانات والملاحظة العلمية كوسيلة لجمع البيانات المعلومات المتعلقة بتحديد بعض المعوقات التي تواجه رياضة الجمباز بمدارس التعليم الأساسي ببلدية العزيزية، والمقابلة الشخصية كأسلوب أثناء طرح الاستبيان على العينة حتى لا يكون هناك صعوبة في فهم معنى عبارات محاور الاستبيان، وكانت أهم النتائج أن بعض المعوقات التي تواجه رياضة الجمباز بمدارس التعليم الأساسي بمدينة العزيزية هي الإمكانيات، وأولياء الأمور، والتخطيط وهذه المعوقات: لا توجد ميزانية كافية لتلبية احتياجات ومتطلبات رياضة الجمباز بالمدارس، لا يسمح ولي الأمر اشتراك ابنه في المسابقات الرياضية، لا يقوم معلمي ومعلمات التربية البدنية بتنفيذ الدروس المدرجة بالبرنامج العام للرياضة الجمباز.

Research Summary

Some of the obstacles facing gymnastics in basic education schools in the city of AL AZIZIYA

The research aimed to identify some of the obstacles facing gymnastics in basic education schools in the city of AL AZIZIYA. The descriptive approach was used to suit the nature of the research, using the questionnaire as a tool for collecting data and scientific observation as a means in the exploratory study to collect primary data related to identifying some of the obstacles facing gymnastics in basic education schools in the city. AL AZIZIYA and the personal interview as a method when presenting the questionnaire to the sample so that there is no need to understand the meaning of the phrases of the questionnaire's topics. The most important results were that some of the obstacles facing gymnastics in basic education schools in the city of AL AZIZIYA are Possibilities, parents, and planning. These obstacles are: There is no budget. Sufficient to meet the needs and requirements of gymnastics in schools. The guardian does not allow his child to participate in physical education competitions. The school principal does not distribute the Ministry's program for gymnastics skills.

تميزت رياضة الجمباز بأهمية كبيرة في برنامج التربية الرياضية لأنها تساعد على إشباع حاجات التلميذ المباشرة كما يسهل اختيار ما يتلاءم منها مع المراحل السنية مثل جمباز الألعاب الذي يهدف إلى تطوير التلميذ من مرحلة إلى أخرى، إضافة إلى تربية التلاميذ على العادات الصحيحة السليمة التي تساعد في النمو الشامل والمتزن، وجهاز الموانع للتلاميذ المراحل الابتدائية، وجمباز الأجهزة والبطولات لمن يرغب في أداء مهارات ذات مستوى عالي، إضافة إلى ذلك رياضة الجمباز مثلها مثل أي نشاط فردي حيث إنها تزود الفرد بالمهارات التي تستمر معه ليمارسها في المستقبل (1: 13).

وفي ليبيا لا تزال هذه الرياضة دون مستوى الطموح في التنافس الرياضي الدولي بسبب الاحتياجات والمطالب المتعددة والتي غالباً ما تحول دون تحقيق هذا الطموح، إلا أن المستويات العربية في هذه الرياضة تبشر بالأمل مستقبلاً وعلى المستوى الدولي وفي المؤسسات التربوية والشبابية والأكاديمية يلاحظ أن الجمباز يحتل مكانة هامة في البرامج والمناهج الدراسية من ناحية النظرية وللأسف.

وتقدم بمستوى متدني من الناحية العلمية والتطبيقية مع إن هناك العديد من المؤسسات الرياضية والتربوية يقع على عاتقها مهمة رعاية وتنشيط رياضة الجمباز وتعتبر المدرسة من بين أهم هذه المؤسسات التربوية إذا أنها بمثابة مؤسسة اجتماعية أقامها المجتمع لمحاولة تنشئة الأجيال الصاعدة تنشئة تربوية اجتماعية.

ويعتبر تلاميذ المدارس الاحتياطي الأكبر للاعبين ذوي المستوى العالي في جميع أنواع الرياضات وخاصة رياضة الجمباز لذا كان لزاماً علينا الاهتمام بهم ورعايتهم تربوياً وبدنياً داخل مدارسنا وهيئاتنا الرياضية المختلفة (1: 3).

والمدارس هي المؤسسة المسؤولة عن إعداد بناء المجتمع إعداداً كاملاً في معظم مجالات النمو فهي تعتبر القاعدة الأساسية العريضة التي يتوقف عليها برامج وتحقق أهداف التربية البدنية (1: 25).

مشكلة البحث:

يرى الباحثان أن الرياضة أصبحت إحدى الأسس التي تقوم عليها الدول المتقدمة ودليل عن نهضتها، ورياضة الجمباز تعتبر من أهم الرياضات البدنية التي يمارسها التلاميذ في المراحل الأولى من دخولهم المدرسة ونظرا لأهمية هذه الرياضة فقد أدرجت ضمن الخطط والبرامج التنفيذية بالمدارس، غير أن معظم تلاميذ المدارس ليست لديهم الخبرة ولا المفهوم الصحيح لرياضة الجمباز، وذلك راجع لعدم اهتمام معلمي ومعلمات التربية البدنية برياضة الجمباز بمدارس التعليم الأساسي وعدم توافر الصالات والإمكانات للممارسة رياضة الجمباز من خلال متابعة الباحثان وزيارتهما إلى مدارس التعليم الأساسي بمدينة العزيزية والتي عددها (11) مدرسة ويوجد بها ما لا يقل عن (1) أستاذ تربية بدنية بكل مدرسة لاحظا عدم الاهتمام بممارسة رياضة الجمباز بالمدارس ونقص في الأجهزة والأدوات الخاصة بالجمباز حيث تبين للباحثين بعد الملاحظة العلمية لعدم ممارسة هذه الرياضة داخل المدارس وبعد سؤال الباحثين عن عدم إقامة أي مسابقات للرياضة الجمباز بالمدارس أو مراقبة التعليم بالعزيزية اتضح لهما بأنه لم تقم أي مسابقة للرياضة الجمباز من مدة طويلة ما دفع الباحثان لأجراء هذه الدراسة للوصول إلى الأسباب والمعوقات التي تحول دون تدريس وإقامة المسابقات للرياضة الجمباز بمراقبة التعليم ببلدية العزيزية.

أهمية البحث والحاجة إليه:

تكمن أهمية هذا البحث في معرفة المعوقات الحقيقية لعدم تقديم دروس رياضة الجمباز للتلاميذ التعليم الأساسي بمراقبة التعليم ببلدية العزيزية باعتبار أن رياضة الجمباز من أهم الرياضة التي تساهم في رفع مستوى الصحة العامة للتلاميذ وتبعت في نفوسهم مزيد من التشويق، من خلال نتائج هذه الدراسة يمكن المساهمة في حل مشكلة ممارسة رياضة الجمباز بمدارس التعليم الأساسي بمراقبة التعليم ببلدية العزيزية.

الهدف من البحث:

1. التعرف على أهم معوقات ممارسة رياضة الجمباز بمرحلة التعليم الأساسي بمراقبة التعليم بالعززية.
2. التعرف على مدى توافر الصالات الإمكانات والأجهزة والميزانيات المخصصة لممارسة رياضة الجمباز.

تساؤلات البحث:

1. هل الإمكانات تمثل عائق تواجه ممارسة رياضة الجمباز بمدارس التعليم الأساسي بمراقبة التعليم ببلدية العززية؟
2. هل رأي أولياء الأمور يمثل عائق أمام ممارسة أبنائهم رياضة الجمباز؟
3. هل عدم وجود التخطيط الاستراتيجي يمثل عائق يواجه ممارسة رياضة الجمباز بمراقبة التعليم ببلدية العززية؟

مصطلح البحث:

المعوقات:

"تعرف بأنها العناصر والمتغيرات التي تؤثر في ممارسة رياضة الجمباز وتحول دون استمراريتها في ممارسة الرياضة" (6:21)

الجمباز:

"يعتبر الجمباز نوع من أنواع الرياضة والتي تكون فردية في أدائها، وهي عملية أداء سلسلة من الحركات على الجهاز المستخدم في الجمباز والتي تكون مختلفة هذه الأجهزة التي يتحرك عليها الشخص وهذه الأجهزة في الرياضة لها أنواع ومنها أجهزة المسابقة الفنية للرجال التي تتكون من (6) أجهزة وهي البساط الأرضي، حصان الحلق، طاولة القفز، المتوازي، جهاز العقلة، الحلق" (2:6).

معلمي التربية الرياضية:

"أن معلمي التربية الرياضية يدرسون المقررات المرتبطة بالدراسات النظرية

والتطبيقية لمجموعة الأنشطة التي سيقومون بتدريسها للتلاميذ في مراحل التعليم المختلفة، وهي عبارة عن أنشطة جماعية وأنشطة فردية، بالإضافة إلى مجموعة مقررات ترتبط بالعلوم الإنسانية والتطبيقية" (37: 19).

المدرسة:

"هي المؤسسة التعليمية التي يتعلم فيها الطلاب الدروس بمختلف العلوم وتمر الدراسة بعدد من المراحل وهي الابتدائية، والإعدادية، الثانوية كما تنقسم إلى مدارس خاصة ومدارس حكومية ويبدأ التعلم الإجباري عند السن السادسة من العمر وكذلك إكساب الطفل القراءة والكتابة والحساب" (6: 2).

الإطار النظري:

نبذة تاريخية عن رياضة الجمباز:

يعتبر الجمباز من الرياضات الرئيسية لهذا تبدأ الممارسة الفعلية التي من سن مبكرة على شكل جمباز الألعاب والذي يتطور بدوره مع تطور نمو التلميذ حتى يصل إلى مستوى جمباز البطولات في سن الشباب.

فهذه الرياضة دخلت ليبيا وبدأت تنتشر عن طريق المدارس اعتباراً من سنة (1945) وزاد الاهتمام بها مع إنشاء أول شعبة للتربية الرياضية بمعاهد المعلمين (1957 - 1958) بفضل المتحمسين لها تأسس أول اتحاد عربي لليبي للجمباز في 30 / 5 / 1967، وانضم هذا الاتحاد لعضوية الاتحاد الدولي للجمباز سنة (1968) وتم تشكيل اتحادات فرعية في كل من طرابلس وبنغازي واستمر هذا حتى تم تشكيل مجلس إدارة جديد في ديسمبر (1974).

كما شكلت اتحادات فرعية في كل من طرابلس وبنغازي في نفس السنة وقد واجهت هذه التشكيلات صعوبة في تحديد السبيل للانطلاق في هذه اللعبة لعدم وجود مخططات فنية ولا تنظيمات لإجراء بطولات وتصفيات على ضوءها يتم تصنيف اللاعبين وكل ما هو متوفر هو انتساب أندية في تلك الفترة للاتحاد، ولا توجد فرق بهذه الأندية، وإنما الموجود ستون رياضياً مبتدئون في اللعبة وستة لاعبين هواة بطرابلس،

أما بنغازي فيوجد بها ثمانية عشر رياضيا من المبتدئين وثمانية لاعبين هواة.

كما كان هناك عدد ثمانية حكام فقط، ومن خلال هذا الوضع الصعب وبتشجيع من المجلس إدارة اللجنة الأولمبية الوطنية انطلق مجلس إدارة الاتحاد الجديد بدأ في وضع المخططات التنفيذية للوفاء بالالتزامات التي ارتبطت بها البلاد مسبقا ومنها مهرجان الشباب العربي الثاني والتي كانت لعبة الجمباز مدرجة ضمن برنامجه وقد شاركت ليبيا بالبطولة المدرسية وانطلق الاتحاد في وضع الخطط والبرامج للنشر اللعبة وكانت المؤسسات التعليمية في أولوياته لنشر رياضة الجمباز واكتشاف وأعداد المواهب من خلال الأنشطة والبرامج المدرسية.

رياضة الجمباز وأهميتها:

تعد رياضة الجمباز من ضمن الرياضات الأساسية العالمية التي تحظى باهتمام كبير في الدول المتقدمة حيث تساهم في تحقيق أهداف التربية الرياضية بدرجة كبيرة وتساعد على بناء الجسم بناء صحيحا وسليما، لذا عملت هذه الدول على نشر رياضة الجمباز في كافة المؤسسات سواء كانت تعليمية أو أندية أو مراكز للشباب وقد يرجع هذا الاهتمام إلى التطور الديناميكي الهائل والملموس لرياضة الجمباز يذكر محمد شحاتة (2003)، إن رياضة الجمباز إحدى الأنشطة الرياضية الفردية، حيث يشترك الفرد بفردته وبالتالي يعتمد على قدراته في إنجاز الواجب المهاري على أجهزة الجمباز المختلفة ومن خلال هذه الممارسة يتمكن الفرد من أن يقارن أدائه بمستوى أداء فرد آخر (18:87).

وتصنف أدبيل شنودة وآخرون (2003) إن لرياضة الجمباز أهمية كبيرة في برامج التربية البدنية، ذلك أنها تساعد على إشباع حاجات الفرد المباشر، كما يسهل اختيار ما يتلاءم مع المراحل السنوية المختلفة، كما إن أنشطة الجمباز تزود الفرد بالمهارات التي يستمر معه ليمارسها في المستقبل للمحافظة على الصحة وتطوير قدراته البدنية والنفسية والاجتماعية (4:83).

ويذكر عادل عبد البصير (1998) إن رياضة الجمباز تتيح فرصة في خلق القدرة على الابتكار وفي تحقيق الرضا والسعادة عند النجاح في أداء التكوينات وتنفيذ الحركات المكونة لها، الأمر الذي يؤدي إلى تنمية القدرة على تجسيد التناسق والاستمرار والتوافق والاتزان والتوقيت السليم عند اللاعبين، بالإضافة إلى أن البهجة التي تصفى على اللاعبين نتيجة لتعلمهم حركة جديدة" (11:14).

أنواع الجمباز:

يتفق الكثير من الباحثين والعلماء منهم سوسن عبد المنعم (1996)، عبد البصير (1998)، أديل شنودة وآخرون (2003)، محمد شحاتة (2003) على تقسيم الجمباز من حيث فوائده وأغراضه وملائمته للمراحل السنوية المختلفة إلى أربعة أنواع وهي:

1. جمباز الألعاب.
2. جمباز الموانع.
3. جمباز الأجهزة.
4. جمباز البطولات. (10:13) (12:14) (15:5) (19:16)

محمد شحاتة (2003) وهناك تقسيم الثاني لأنواع الجمباز مما يتناسب مع التطور الحادث لأنشطة رياضة الجمباز على مستوى العالم.

التقسيم الثاني لأنواع الجمباز:

ت	أنواع الجمباز
1	الجمباز الفني
2	الجمباز الإيقاعي
3	الجمباز العام
4	الجمباز الأكروبات
5	الجمباز بالعمل الهوائي الترامبولين

(20:17)

1. الإمكانيات:

لقد شهدت الرياضة حركة تطور أسفرت عن الارتقاء بالأداء الفني إلى حد الإعجاز إن صح هذا التغير، وقد ساهم في مراحلها المختلفة عوامل متنوعة ومتعددة وتعد الإمكانيات ضمن أهم العوامل المؤثرة في الأداء الفني بشكل مباشر فبدون إمكانيات لا وجود لأداء فني متطور ولا بد أن يدرك العاملون في المجالات المختلفة للترية البدنية والرياضية أن الارتقاء بالمستوى الرياضي يعتمد في المقام الأول على الإمكانيات بكاف أنواعها وأنه كلما زادت وارتقت هذه الإمكانيات زادت وتنوعت الخبرات التي يمر بها الرياضي مما يتيح للدولة الفرص الكثيرة للتمثيل الرياضي المشرف في مختلف المحافل الرياضية الداخلية والخارجية سواء على المستوى القومي أو العالمي.

فالإمكانيات فرع من فروع المعرفة العلمية التي تبحث بشكل منظم في كيفية توفير المتطلبات المختلفة سواء المادية، أو البشرية اللازمة لممارسة مختلف ألوان الترية البدنية والرياضية وتعتبر المعرفة بأساسيات الإمكانيات وأهميتها ضرورة حتمية لجميع العاملين في المجال الرياضي حتى يستطيعوا أن يكونوا قادرين على اختيار المناسب منها وتوظيفها التوظيف الأمثل من أجل الوصول باللاعب إلى أفضل المستويات، بالإضافة إلى أهميتها لمختلف الممارسين حيث أن إقامة المنشآت الرياضية لا يمكن أن يأتي عشوائيا بل لابد من وجود أساس علمي يدفع ويوجه العاملين على العمل بقوة للارتقاء بالمنشأة من أجل تحقيق أغراضها التي أقيمت من أجلها (15:19)

2. أولياء الأمور:

يعتقد كثير من أولياء الأمور، أن اشتراك أبنائهم في ممارسة رياضة الجمباز، مضيعة للوقت حيث أن لاعب الجمباز يستقطع الكثير من وقته في التدريب لتعدد الأجهزة الخاصة برياضة الجمباز، ومن ناحية أخرى نتائج تدريب الجمباز ليست نتائج مباشرة

أي أنه لا يمكن أن يلاحظ في غضون فترة وجيزة، حيث أن لاعب الجمباز يحتاج إلى وقت طويل لكي يصل إلى مرحلة البطولة أو الاشتراك في المنافسات المختلفة.

ويعتقد كثير من أولياء الأمور أن اشتراك أبنائهم في ممارسة رياضة الجمباز له أثره السيئ على دراسة أبنائهم في حين أنه قد ثبت علمياً بأن الفرد السليم صحياً قادراً على التحصيل أكثر من الفرد غير السليم من الناحية الصحية، ورياضة الجمباز لها أثرها الواضح على سلامة الفرد من الناحية الصحية.

ومن هنا يأتي دور الإعلام والمدرّب المؤهل في عملية إقناع وتوعية أولياء الأمور، في المنزل والمدرسة بخطأ مفهومهم تجاه رياضة الجمباز، والذي قد يكون سبباً مباشراً في عدم تشجيع أولياء الأمور لأبنائهم سواء كان مادياً أو معنوياً، مما له كبير الأثر في اختفاء القاعدة العريضة من الممارسين. وخلاصة القول فإن أولياء الأمور يقع على عاتقهم مسؤولية تشجيع أبنائهم في ممارسة هذا النوع من النشاط الذي يساهم في خلق المواطن الصالح لنفسه ووطنه القادر على الإنتاج، القادر على المساهمة في التقدم وذلك بما تساهم به رياضة الجمباز في عملية النمو الشاملة المتزنة، وهذا يشير إلى احتمال كون أولياء الأمور أحد المعوقات التي تعترض تقدم رياضة الجمباز في ليبيا (2:20).

3. التخطيط:

لكي يتسنى لنا دراسة التخطيط في رياضة الجمباز يجدر بنا إلقاء الضوء على ماهية التخطيط من وجهة نظر الإدارة. فالتخطيط لا يتيح الأمور متروكة للقدر، أو العمل العشوائي غير الهادف، ومن أهم مزايا التخطيط أنه يعمل على إتباع الطريقة العلمية لاكتشاف المشكلات، وتحديد أهداف واضحة للعمل، ويحدد مراحل العمل المختلفة والخطوات التي يجب أن تتبع، والطريق الذي يسلكه العاملون، وهو بذلك يساعد على تحقيق الأهداف، ويهتم بتوفير إمكانيات العمل، وسبل الحصول عليها وتحقيق الرقابة الداخلية والخارجية على التنفيذ، ويسهل المتابعة والوقوف على المشكلات التي تعترضه والتدخل أولاً بأول لحلها، ويحقق الأمن النفسي للأفراد

والجماعات، ففي ظل التخطيط يطمئن الجميع إلى أن الأمور التي تهمهم قد حسب حسابها وأعدت عدتها، تعتبر التخطيط أهم مرحلة من المراحل الإدارية بل إنه الأساس الذي تقوم عليه المراحل الإدارية (1:22).

كما أن تحديد الإمكانيات المادية والبشرية وتوافرها من أهم أسباب تحقيق تلك الأهداف. فالملاعب، والمنشآت، والأجهزة والأدوات الرياضية، وكذلك المدربون المتخصصون، وحكام المباريات، وعمال الملاعب، وجميع القائمين على الأنشطة الرياضية، كل هذا يعد إمكانيات لا غني عنها لنجاح التخطيط. لذا يعد ذات فاعلية إذا ما أحسن وضع الخطط المناسبة لتحقيق الأهداف (2:23).

الدراسات السابقة:

- عبد الحميد غريب عبد الحميد شرف (1982) (13).

العنوان "معوقات رياضة الجمباز للبنين في جمهورية مصر العربية"، الهدف التعرف على أهم المعوقات التي أدت إلى عدم تقدم رياضة الجمباز في جمهورية مصر العربية، منهج الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي واعتمد على الاستبيان أداة لجمع البيانات، العينة تم اختيار العينة من القطاعين التعليمي والأهلي واشتملت على (59) خبيراً مسئولا و(17) لاعبا دوليا من القاهرة والإسكندرية والدقهلية والفيوم والجيزة والشرقية وطنطا وبور سعيد وأسيوط والقوات المسلحة والشرطة، أهم الاستنتاجات أظهرت النتائج أن أهم المعوقات هي وفق الترتيب التالي: الإمكانيات، أولياء الأمور التخطيط.

- يحي محمد أحمد الجمل (1985) (24).

العنوان "دراسة تحليلية لمعوقات العمل في قطاع التدريب في رياضة الجمباز"، الهدف التعرف على المعوقات المرتبطة بالعناصر التالية (اتحاد اللعبة النادي التابع له المدرب اللاعب الإداري، منهج الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبتها لطبيعة الدراسة كذلك استخدم الاستبيان وسيلة لجمع المعلومات والبيانات، العينة

اختيرت عينة البحث من بين مدربي رياضة الجمباز العاملين بالاتحاد المصري للجمباز في أندية منطقة القاهرة والجيزة ولقد بلغ حجم العينة 30 مدرباً من الدرجة الأولى والثانية وكانت أداة الدراسة الاستبيان، أهم الاستنتاجات تدرج تحت أهم المعوقات تبعا للعناصر هي بالترتيب:

أ. اتحاد اللعبة (71،29٪)

ب. اللاعب (71،11٪)

ج. النادي (67،85٪)

د. الإداري (64،81٪)

- هديات حسنين، محمود الحرز (1990) (23).

العنوان "دراسة لبعض المعوقات الإدارية التي تقابل رياضة جمباز البنين في بعض الدول العربية والحلول المقترحة لها"، الهدف تهدف البحث إلى إجراء مسح شامل لواقع رياضة الجمباز للبنين في بعض الدول العربية على الممارسات الشائعة في مجال هذه الرياضة، المنهج استخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبيان أداة لجمع البيانات والمعلومات، العينة بلغ عدد العينة (33) مسئولا عن الجمباز في بعض الدول العربية بالنسبة للبنين (إدارة، مدرب) هم أعضاء باتحاد اللعبة في بلادهم (المغرب، مصر، اليمن، الكويت، فلسطين، العراق، سوريا، السعودية)، تم الاستعانة أيضا بأداء (48) لاعبا من بعض الدول العربية بواقع، لاعبين لكل دولة وهي: (المغرب، اليمن، الكويت، فلسطين، العراق، سوريا، السعودية)، أهم الاستنتاجات عدم توافر المميزات الخاصة برياضة الجمباز كرياضة مكلفة ماديا إن هناك بعض المعوقات تواجه الناحية الإدارية بالنسبة للاعبين منها عدم انتظام مهم في التدريب، السفر للخارج للتمثيل الدولي، عدم إقامة المعسكرات نظرة الجميع، تفرغ المدربين وتأهيلهم، إقامة مدراس رياضية في سن مبكرة، إنشاء مصنع الأجهزة، جعل التربية الرياضية مادة أساسية بالمدارس.

- أبو بكر محمد سعيد (2005) (2).

العنوان "المعوقات التي تواجه رياضة الجمباز في ليبيا"، **الهدف** تحديد المعوقات التي تواجه رياضة في ليبيا، **المنهج** الوصفي واستخدم الاستبيان أداة لجمع البيانات والمعلومات، **العينة** تم اختيار عينة البحث بطريقة الحصر الشامل في كل من مدن طرابلس بنغازي والزاوية والتي كان عددها ما يقارب (112) شخصا من الخبراء، اللاعبين، أولياء الأمور، **أهم الاستنتاجات** يتضح من خلال نتائج محور الإمكانيات أنه لا وجود للاهتمام بهذه الرياضة داخل ليبيا من الجهات التي تهتم بالرياضة فلم يتم توفير الإمكانيات المطلوبة لهذه الرياضة والنقص شامل لكل النقاط المعروضة في الاستمارة، وبالتالي تعتبر الإمكانيات العامل المهم في تأخر رياضة الجمباز في ليبيا، يتضح من خلال نتائج التحليل الإحصائي لمحور أولياء الأمور أن أولياء الأمور ولا يهتمون بتتبع أبنائهم أثناء فترات التدريب، ولا يهتمون بالتزام أبنائهم في فترات التدريب، ولا يعلم أولياء الأمور بما تحققة رياضة الجمباز من فوائد تربوية وبدينة لأبنائهم، يتضح من خلال نتائج التحليل الإحصائي لمحور التخطيط أنه لا توجد خطة شاملة لرياضة الجمباز، وربما يكون للإمكانيات دور في عدم وجودها، ولا يقوم الاتحاد بعقد المؤتمرات والندوات والاجتماعات لبحث الجوانب الفنية التدريب، التحكيم، الإدارة، المسابقات).

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد اطلاع الباحثان على الدراسات السابقة وفي ظل الإمكانيات المتوفرة استطاع الباحثان الاستفادة منها في:

1. اختيار المنهج المناسب للبحث حيث اعتمدت كل الدراسات السابقة على المنهج (الوصفي).
2. تحديد عينة البحث المناسبة لطبيع البحث.
3. اختيار أداة جمع البيانات والمعلومات المناسبة لطبيعة البحث (الاستبيان).
4. تحديد المعالجات الإحصائية التي تناسب البحث.

منهجية البحث:

منهج البحث:

استخدام الباحثان المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة.

مجالات البحث:

- المجال البشري:

اشتمل مجتمع البحث على جميع مدرسي مادة التربية البدنية بمدارس التعليم الأساسي بمراقبة التعليم الأساسي ببلدية العزيزية حيث كان عدد هذه المدارس 33 مدرسة بواقع مدرس (1 إلى 5) مدرسين بكل مدرسة تقريبا وكانت عينة البحث تشمل 11 مدرسة بمدينة العزيزية وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

يوضح أسماء المدارس وعدد المدرسين بمراقبة التعليم بالعزيزية

ت	أسماء المدارس	عدد المدرسين
1	مدرسة بئر تهلت	4
2	مدرسة شهداء العزيزية	5
3	مدرسة الوحدة	1
4	مدرسة أولاد تليس	1
5	مدرسة أم العدم	3
6	مدرسة الساعدية الشرقية	2
7	مدرسة السعداوي نصر	3
8	مدرسة السهل الأخضر	3
9	مدرسة الجلاء	3
10	مدرسة الصمود	3
11	مدرسة أم القرون	2

- المجال المكاني:

مدارس التعليم الأساسي ببلدية العزيزية، ليبيا.

- المجال الزمني:

بدأت الدراسة من أعداد الاستبيان حتى انتهاء الدراسة الأساسية يوم 12\12\2023م، وانتهت يوم 12/3/2024م.

أدوات جمع البيانات:

- المقابلة الشخصية:

استخدام الباحثان أسلوب المقابلة الشخصية أثناء طرح الاستبيان على العينة حتى لا يكون هناك صعوبة في فهم معنى عبارات المحاور بالاستبيان.

- الاستبيان:

استخدام الباحثان (الاستبيان) لجمع البيانات والمعلومات اللازمة، وقد تم إتباع طريقة المقابلة الشخصية في تطبيق الاستبيان على أفراد عينة البحث وتم طرحه بمدارس التعليم الأساسي بمراقبة التعليم ببلدية العزيزية حيث أجريت العديد من المقابلات الشخصية للأساتذة داخل المدارس وقد اشتمل الاستبيان على المحاور التالية:

1. الإمكانيات.

2. أولياء الأمور.

3. التخطيط.

خطوات إعداد وتصميم الاستبيان:

في ضوء ما يهدف إليه هذا البحث في التعريف على المعوقات التي تواجه رياضة الجمباز بمدارس التعليم الأساسي ببلدية العزيزية وللإجابة على التساؤلات الخاصة بالبحث بالشكل الذي تتطلبها طبيعة البحث وفي ضوء الآراء التي تحصل عليها الباحثان من المراجع والمحكمين المتخصصين في مجال التربية البدنية قام الباحثان بتصميم استمارات الاستبيان، واتباع الباحثان الخطوات التالية:

- أولاً: صدق الاستبيان:

قام الباحثان بعرض محاور الاستبيان يوم الثلاثاء الموافق 12\12\2023م، والمتمثلة في ثلاثة محاور وهي الإمكانيات، أولياء الأمور، التخطيط وانتهت يوم الأحد الموافق 6\1\2024م مرفق (1) على عينة محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية جامعة الجفارة.

- ثانياً: ثبات الاستبيان:

قام الباحثان بالتحقيق من ثبات الاستبيان ومحاور على عينة مكونة من (30) مدرس التربية البدنية بمدارس التعليم الأساسي بمدينة العزيزية يوم الخميس الموافق 15/1/2024م، ذلك للتأكد من معاملات ثبات الاستبيان، ومحاور إيجاد معامل الارتباط والصدق وانتهت يوم الاثنين الموافق 12/2/2024م.

جدول (2)

يوضح قيمة معامل ألفا كرونباخ $\alpha = 0.81$

المحاور	معامل ألفا كرونباخ للمحاور	معامل ألفا كرونباخ ككل الاستبيان
الإمكانيات	0.92	0.81
أولياء الأمور	0.70	
التخطيط	0.86	

يتضح من الجدول (2) والخاص بمعامل ألفا كرونباخ لعبارات محاور استبيان المعوقات التي تواجه رياضة الجمباز بمدارس التعليم الأساسي بمدينة العزيزية ارتفاع قيم معامل ألفا كرونباخ لعبارات المحاور حيث بلغت ما بين (0.70 إلى 0.92) وهذه القيم أكبر من 0.60 مما يؤكد أن العبارات تتجانس فيما بينها وتتسم بالثبات وأنها متكاملة تسهم في بناء المحور وأن أي حذف أو إضافة لأي من هذه العبارات أو المحاور من الممكن يؤثر سلباً في بناء المقياس.

الدراسة الاستطلاعية:

بدأت الدراسة الاستطلاعية يوم الثلاثاء الموافق 15\2\2024م حيث تم توزيع الاستبيان على بعض المدرسين لتحقيق من وثبات الاستبيان ومحاورة على عينة مكونة من (8) من مدرسي التربية البدنية بمراقبة التعليم ببلدية العزيزية ضمن مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية لتأكد من صدق وثبات الاستبيان وانتهت الدراسة الاستطلاعية يوم الأحد الموافق 20/2/2024م

الدراسة الأساسية:

بدأت يوم الأربعاء الموافق 25\2\2024م واستمرت حتى يوم 12\3\2024م حيث قام الباحثان بتوزيع الاستبيان وجمعه من (30) مدرس للتربية البدنية من مدارس مراقبة التعليم ببلدية العزيزية.

المعالجات الإحصائية:

استخدام الباحثان برنامج (SPSS) لأجرى المعالجات الإحصائية وشملت الآتي:

1. النسبة المئوية.

2. معامل ألفا كرونباخ.

عرض ومناقشة النتائج
عرض النتائج:

جدول (3)

النسبة المئوية لإجابات عينة المدرسين في محور الإمكانيات

المحور الأول: الإمكانيات							
م	العبارات	موافق		موافق لحد ما		غير موافق	
		ن	%	ن	%	ن	%
1	توجد ميزانية كافية لتلبية احتياجات ومتطلبات رياضة الجمباز بالمدارس	0	0	2	7	28	93
2	توجد الأجهزة المساعدة لتعليم رياضة الجمباز بالمدارس	1	3	4	13	27	83
3	الصالات الرياضية للجمباز متوفرة وبالحجم المطلوب بالمدارس	1	3	2	7	27	90
4	توجد الصيانات الرائعة للصالات الخاصة بالجمباز بالمدارس	2	7	2	7	26	87
5	وسائل الأمن والأمان متوفرة أثناء ممارسة التلاميذ لمهارات الجمباز بالحصّة	5	17	6	20	19	63
6	ملابس الجمباز متوفرة وبأسعار مناسبة	2	7	6	20	22	73
7	تقدم المكافآت لتشجيع المعلمين الممتازين	3	10	0	0	27	90
8	تقدم المكافآت لتشجيع التلاميذ الممتازين	4	13	2	7	24	80

يتضح من الجدول (3) أن أغلب المدرسين أجابوا بجملة غير موافق على العبارات رقم (1) توجد ميزانية كافية لتلبية احتياجات ومتطلبات رياضة الجمباز بالمدارس بنسبة 93٪ من أفراد العينة تم يليها العبارة رقم (3) الصالات الرياضية للجمباز متوفرة وبالحجم المطلوب بالمدارس بنسبة 90٪ تم يليها العبارة رقم (7) تقدم المكافآت لتشجيع المعلمين الممتازين بنسبة 90٪.

جدول (4)

النسبة المئوية الإجابة عينة المدرسين في محور أولياء الأمور

المحاور الثاني: أولياء الأمور							
م	العبارات	موافق		موافق لحد ما		غير موافق	
		ن	٪	ن	٪	ن	٪
1	ولى الأمر على علم كاف بالفوائد التربوية والبدنية يحققها الجمباز لابنه	12	40	10	33	8	27
2	يسمح ولى الأمر لابنه بالاشتراك المنتظم في مسابقات الدوريات الرياضية	16	53	12	40	2	7
3	هناك تشجيع من ولى الأمر على الاشتراك ابنه في مسابقات التربية الرياضية يهتم ولى الأم بالناحية الغذائية	16	53	10	33	4	13
4	والصحية لابنه لمساعدته على تقوية جسمه	16	53	10	33	4	13

47	14	33	10	20	6	يحرص ولي الأمر على تهيئة المناخ المناسب لابنه لممارسة رياضة الجمباز	5
47	14	33	10	20	6	يحرص أولياء الأمور على تقديم الدعم للمدرسين في عملية التدريب	6
17	5	47	14	37	11	يحرص أولياء الأمور على حضور أبنائهم للتدريب في الفترة المسائية	7
20	6	30	9	50	15	يشجع ولي الأمر ابنه من خلال تحفيزه المشاركة في برامج التربية البدنية بالمدارس	8
20	6	37	11	43	13	يهتم ولي الأمر بابنه عند الإصابة ويساعده على التغلب على كل التأثيرات النفسية المصاحبة للإصابة	9

يتضح من الجدول (4) أن أغلب المدرسين قد أجابوا بكلمة موافق على العبارات رقم (10) يسمح ولي الأمر لابنه بالاشتراك المنتظم في مسابقات الدورات الرياضية بنسبة 53 ثم يليها العبارة رقم (11) هناك تشجيع من ولي الأمر على الاشتراك ابنه في مسابقات التربية الرياضية بنسبة 53 ثم يليها العبارة رقم (12) يهتم ولي الأمر بالناحية الغذائية والصحية لابنه لمساعدته لتقوية جسمه بنسبة 53٪.

جدول (5)

النسبة المئوية لإجابات عينة المدرسين في محور التخطيط

المحور الثالث: التخطيط							
م	العبارات	موافق		موافق لحد ما		غير موافق	
		ن	%	ن	%	ن	%
1	توجد خطة طويلة المدى في تعليم التلاميذ	10	33	9	30	11	37
2	البرامج التعليمية الموجود حاليا مناسب من حيث السن والجنس	13	43	13	43	4	13
3	توجد خطة مرحلية كافية لتنفيذ البرامج التعليمية	11	37	12	40	7	23
4	يتم تقويم الخطة وبرمجتها من المدرسين بصورة دورية المعرفة نوادي والضعف في محتوياتها	9	30	12	40	9	30
5	ليست هناك معوقات تحول دور	9	30	8	27	13	43
6	تنفيذ البرنامج التعليمي عدد المنافسات في الموسم الرياضي مناسبة	10	33	5	17	15	50
7	يقوم منسق النشاط الرياضي بصفة دورية بعقد الاجتماعات لبحث الجوانب الفنية التدريب، التحكيم	12	40	6	20	12	40
8	يقوم منسق النشاط الرياضي بصفة دورية بعقد الاجتماعات لبحث أفضل السبل	12	40	5	17	13	43
9	يقوم مدير المدرسة بتوزيع برنامج الوزارة الخاص بمهارات الجميز	8	27	8	27	14	47

يتضح من الجدول (5) أن أغلب المدرسين قد أجابوا بجملة غير موافق على العبارات رقم (26) يقوم مدير المدرسة بتوزيع برنامج الوزارة الخاص بمهارات الجمباز بنسبة 47٪ من أفراد العينة تم يليها العبارة رقم (22) ليست هناك معوقات تحويل دون تنفيذ البرنامج التعليمي بنسبة 43 تم يليها العبارة رقم (25) يقوم منسق النشاط الرياضي بصفة دورية بعقد المؤتمرات والندوات والاجتماعات لبحث أفضل السبل بنسبة 43٪.

مناقشة النتائج:

- مناقشة التساؤل الأول:

يتضح من الجدول رقم (3) أن بعض المعوقات التي تواجه ممارسة رياضة الجمباز بمدارس التعليم الأساسي ببلدية العزيزية من حيث الإمكانيات هي لا توجد ميزانية كافية لتلبية احتياجات ومتطلبات رياضة الجمباز بالحجم المطلوب بالمدارس الصالات الرياضية للجمباز غير متوفرة وبالعدد المطلوب بالمدارس، ولا تقدم المكافآت لتشجيع المعلمين الممتازين في اللعبة وبذلك يتضح أن الإمكانيات، وبجميع أنواعها ضعيفة فما بالك إذا كانت شبه معدومة، وبالتالي من البديهي أن يكون مستوى رياضة الجمباز بمدارس التعليم الأساسي ببلدية العزيزية ضعيف جداً، يذكر عبد الحميد غريب أن الإمكانيات من أهم العناصر الرئيسية لإنجاح برامج رياضة الجمباز والارتقاء بمستوى التلاميذ وتلعب الأدوات والأجهزة والمعدات القانونية منها، والبديلة والمساعدة دوراً هاماً في إنجاح هذه الرياضة (12:99).

كما تعتبر الإمكانيات المادية والبشرية من أهم أسباب تحقيق الأهداف، فالملاعب، والمنشأة، والأجهزة، الأدوات الرياضية وكذلك الأساتذة المختصون، وجميع القائمين على الأنشطة الرياضية على سبيل المثال تعد جميعها إمكانيات لا غنى عنها لإنجاح التخطيط (18:99)

ويرى الباحثان أن نقص الإمكانيات هو أهم الأسباب التي تؤدي إلى ضعف مستوى رياضة الجمباز بمدارس التعليم الأساسي ببلدية العزيزية، وهي أحد المعوقات أمام ممارسة رياضة الجمباز.

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من عبد الحميد غريب (1990) ودراسة جلال على حلاب (1999)، في أن قلة أو عدم توفير الإمكانيات، هي من أهم المعوقات التي تسبب في ضعف المستوى الفني لرياضة ما، بغض النظر عن نوع الرياضة، فما بالك برياضة الجمباز التي تحتاج إلى إمكانيات كبيرة

- مناقشة التساؤل الثاني:

يتضح من الجدول (4) أن بعض المعوقات التي تواجه ممارسة رياضة الجمباز بمدارس التعليم الأساسي ببلدية العزيزية من حيث أولياء الأمور هي: لا يسمح ولي الأمر لابنه بالاشتراك المنتظم في مسابقات الدوريات الرياضية، ليس هناك تشجيع من ولي الأمر على اشتراك ابنه في مسابقات التربية الرياضية، لا يهتم ولي الأمر بالناحية الغذائية والصحية لابنه لمساعدته لتقوية جسمه وبذلك غالبية عينة البحث اتفقت على أن محور أولياء الأمور يعتبر أحد المعوقات التي تواجه رياضة الجمباز بمدارس التعليم الأساسي ببلدية العزيزية.

كما تتفق نتائج البحث مع ما توصل إليه عبد الحميد غريب (1982) من أن أولياء الأمور لا يسمحون لأبنائهم بالاشتراك المنتظم في رياضة الجمباز ولا يشجعونهم عبر الاشتراك مع الأساتذة في عملية التدريب لحل مشاكل أبنائهم كما لا يحرصون على حضور التدريب لأبنائهم في الفترة المسائية وتشجيعهم (100:12).

ويعتقد الباحث أن قلة تشجيع أولياء الأمور لأبنائهم سواء كان مادياً أو معنوياً فسيكون له دور كبير الأثر في اختفاء القاعدة العريضة من الممارسين ونجاح رياضة الجمباز بالمدارس، لأن لهم دوراً كبيراً في تشجيع التلاميذ والدفع بهم إلى المستويات العليا في أي رياضة.

كما يشير أحمد محمد الحسن (1977) إلى أنه يجب مراعاة التنسيق، والتعاون التام بين الأساتذة والتلاميذ بحيث لا يؤثر حجبهم لرياضة الجمباز على الدراسة وحتى لا يثقل كاهل التلاميذ مما يؤثر سلبيًا على شغفهم بالعبة (101:3).

- مناقشة التساؤل الثالث:

يتضح من الجدول (5) أن بعض المعوقات التي تواجه ممارسة رياضة الجمباز بمدارس التعليم الأساسي ببلدية العزيزية من حيث التخطيط، لا يقوم مدير المدرسة بتوزيع برنامج الوزارة الخاص بمهارات الجمباز، هناك معوقات تحول دون تنفيذ البرنامج التعليمي، لا يقوم منسق النشاط الرياضي بصفة دورية بعقد المؤتمرات والندوات والاجتماعات لبحث أفضل السبل وبذلك يتضح أن غالبية عينة البحث اتفقت على أن محور التخطيط يعتبر أحد المعوقات التي تواجه رياضة الجمباز بمدارس التعليم الأساسي ببلدية العزيزية.

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من عبد الحميد غريب (1982)، ودراسة ثناء فؤادا أمين (1987)، وأسامة إبراهيم حسن حميدي (1993) ومن خلال ذلك يتضح أن التخطيط هو أحد معوقات يواجه رياضة الجمباز بمدارس التعليم الأساسي ببلدية العزيزية وبرغم من قلة الإمكانيات والتي بدورها لها تأثير مباشر في وضع الخطط، ونجاحه ويجب التخطيط على مبدئ التوفيق بين الأهداف والإمكانيات المتاحة.

ويشير إبراهيم محمود عبد المقصود حسن أحمد الشافعي (2003) أن التخطيط هو الذي يرسم صورة العمل في شتى المجالات ويحدد مساره، وبدون التخطيط تصبح الأمور متروكة للقدر، أو العمل العشوائي غير الهادف، ومن أهم مزايا التخطيط أنه يعمل على إتباع الطريقة العلمية لاكتشاف المشكلات، وتحديد أهداف واضحة للعمل، ويحدد مراحل العمل المختلفة والخطوات التي تتبع، والطريق الذي يسلكه العاملون وهو بذلك يساعد على تحقيق الأهداف، ويهتم بتوفير إمكانيات العمل وسبل الحصول عليها (101:1).

ويذكر أبو بكر محمد سعيد (2005) أن وضع الخطط العامة بما تحتويه من برامج لا يمكن أن يعقل الإمكانات، والموارد المتاحة حالياً ومدى توفيرها مستقبلاً، يساعد على تحديد الأهداف المراد تحقيقها، كما أن الخطط الجيدة هي التي تتوفر فيها التوازن بين عاملي الأهداف والإمكانات" (2:346).

الاستنتاجات:

- في حدود أدوات البحث وعينته توصل الباحثان إلى الاستنتاجات التالية:
1. أن بعض المعوقات التي تواجه رياضة الجمباز بمدارس التعليم الأساسي ببلدية العزيزية هي الإمكانات، وأولياء الأمور، التخطيط.
 2. لا تتوفر الصالات الرياضية وبالعدد المطلوب بمدارس التعليم الأساسي ببلدية العزيزية.
 3. عدم الصرف المكافآت لتشجيع المعلمين الممتازين.
 4. عدم وجد ميزانية لتلبية احتياجات ومتطلبات رياضة الجمباز بمدارس التعليم الأساسي ببلدية العزيزية.
 5. أغلب أولياء الأمور لا يسمحون باشتراك أبنائهم في مسابقات التربية الرياضية ورياضة الجمباز خاصة.
 6. عدم اهتمام أولياء الأمور بالناحية الغذائية والصحية لأبنائهم مما يؤثر سلباً على ممارستهم لرياضة الجمباز.
 7. لا يقوم مدير المدرسة بتوزيع برامج الوزارة الخاص بمهارات الجمباز.
 8. لا يوجد برامج توعية من قبل منسقي النشاط الرياضي بصفة دورية بعقد الاجتماعات والندوات لبحث أفضل السبل لتطوير رياضة الجمباز بمدارس التعليم الأساسي ببلدية العزيزية.

التوصيات:

1. في حدود الدراسة يوصي الباحثان بتوفير الميزانية الكافية لرياضة الجمباز بمدارس التعليم الأساسي ببلدية العزيزية والتي تعتبر من أهم الرياضات في بناء النشء.
2. إنشاء الصالات الرياضية المناسبة وتوفير الأجهزة والمعدات الخاصة برياضة الجمباز.
3. توفير الأجهزة القانونية، والمساعدة لكل المراحل السنية المختلفة في كل الصالات الخاصة برياضة الجمباز.
4. التنسيق بين الاتحاد العامة للرياضة الجمباز والمسؤولين على النشاط المدرسي لتوفير الإمكانيات والأجهزة حتى تساهم مدارس التعليم الأساسي ببلدية العزيزية في انتشار رياضة الجمباز أيضا المساهمة في تطوير المستوى الفني للرياضة الجمباز.

المصادر والمراجع

أولا: المراجع العربية:

- 1- إبراهيم محمود عبد المقصود، حسن أحمد الشافعي (2003): "الموسوعة العلمية الإدارة الرياضية (التخطيط في المجال الرياضي)، دار الوفاء الطبعة والنشر.
- 2- أبو بكر محمد سعيد (2005): المعوقات التي تواجه رياضة الجمباز في ليبيا، رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية، جامعة طرابلس.
- 3- أحمد محمد الحسن (1977): دراسة أسباب المستوى الرقمي المصري للسباحة المسافات القصيرة رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية، جامعة حلوان.
- 4- أسامة إبراهيم حسن حمدي (1993): دراسة تحليلية للتعرف على مقومات عدم اشتراك المنتخب العسكري المصري لألعاب القوى في بطولة العالم

-
- العسكرية رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، جامعة حلوان.
- 5- أديل سعد شنودة وآخرون (2003): الجمباز الفني مفاهيم - تطبيقات، دار الحكمة الإسكندرية.
- 6- أربك بدير (1981) مشاكل النهوض بالتربية البدنية والرياضية في بلدان العالم الثالث، مجلة الجامعة الدولية للتربية البدنية، الطبعة العربية الثانية، تونس، (1982).
- 7- أمين المقطري (1989) أثر بعض أنماط التغذية الراجعة على التحصيل في الرياضات لدى طلاب بالصف الثاني الإعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية البدنية، جامعة اليرموك
- 8- ثناء فؤاد أمين (1987): دراسة مسحية لبعض العوامل المؤدية إلى انخفاض مستوى الجمباز في ج.م.ع. "، بحث منشور في مجلة دراسات وبحوث، المجلد العاشر العدد الثاني، جامعة حلوان.
- 9- جلال علي حلاب (1999): بعض العوامل المؤثرة على انخفاض مستوى مسابقات ألعاب القوى بليبيا حتى عام 1998، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية البدنية، طرابلس.
- 10- سوسن عبد المنعم (1969): الجمباز وطرق تدريسه، دار النشر العربي القاهرة.
- 11- سيد محمد الهواري (1976): المدير الفعال، مكتبة عين شمس، القاهرة.
- 12- عادل عبد البصير على (1998): النظريات والأسس العلمية في تدريب الجمباز الحديث، دار الفكر العربي القاهرة.
- 13- عبد الحميد غريب عبد الحميد شرف (1982) معوقات رياضة الجمباز للبنين في جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.

-
- 14- عبد المنعم سليمان برهم (1995) موسوعة الجمباز العصرية، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- 15- عزيزة محمود سالم، وآخرون (2005) رياضة الجمباز بين النظرية والتطبيق - مركز الكتاب للنشر.
- 16- عفاف عبد المنعم درويش (1998): الإمكانيات في التربية البدنية، منشأة المعارف بالإسكندرية.
- 17- علي بشير الفاندي وآخرون (87-1998): الجمباز لشعب التربية البدنية الرياضية بمعاهد المعلمين، كلية التربية البدنية، جامعة طرابلس.
- 18- عمر حلمي وآخرون (1992): تقويم دور القطاعين التعليمي والأهلي في ممارسة رياضة الجمباز محافظة أسيوط، بحث غير منشور كلية التربية البدنية والرياضة، جامعة أسيوط.
- 19- محمد إبراهيم شحاتة (2003): أسس تعليم الجمباز، دار الفكر العربي.
- 20- _____ (2003) تدريب الجمباز المعاصر، دار الفكر العربي.
- 21- محمد سعيد عزمي (2004): أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين نظرية والتطبيق / دار الوفاء للطباعة / الإسكندرية.
- 22- رشدي احمد طعيمة (2005): الجودة الشاملة في التعليم مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد "الأسس والتطبيقات" دار المسيرة، عمان الأردن.
- 23- وصال الربضي (1996) أثر التغذية الراجعة البصرية في تعليم سباحة الصدر، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- 24- هديات، حسنين محمود الحرز (1990) دراسة لبعض المعوقات الإدارية التي تقابل رياضة الجمباز البنين في بعض الدول العربية والحلول المقترحة لها، علوم وفنون الرياضة، المجلد الثاني، العدد الثالث، جامعة حلوان.

25- يحيى محمد أحمد الجمل (1985): دراسة تحليلية لمعوقات العمل في قطاع التدريب في رياضة الجمباز، بحوث المؤتمرات الدولية، الرياضة للجميع في الدول النامية، المجلد الثالث، كلية التربية الرياضية للبنين، القاهرة.

ثانيا - المراجع الأجنبية:

26- Matveev I.b (1991): theory and methods of physical syltyre Moscow .

تأثير التدريب بالأسلوب الهرمي بتقسيم مسافة السباق على بعض القدرات الفسولوجية والمستوي الرقمي لسباحي 400 متر سباحة

الباحث: د/ محمد فتحي السعيد الشافعي

جامعة السويس، مصر

ملخص البحث:

تعتبر السباحة من الرياضات التي تتطلب قدرات فسيولوجية وتحقيق ارقام قياسية عالية لما تتميز به هذه الرياضة من سرعة وقوة وتحمل أثناء المنافسات، وهذا يتطلب من السباحين أن يمتلكوا مؤشرات فسيولوجية تتناسب مع طبيعة الأداء السريع والقوي، كان هدف هذه الدراسة تحسين القدرات الفسيولوجية والمستوي الرقمي لسباحي 400 م ظهر، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على (30) سباحا، منهم (10) سباحين للدراسة الاستطلاعية، والباقي تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة وكل منهما (10) سباحين، وقد تم استخدام تدريبات بالأسلوب الهرمي بتقسيم مسافة السباق، وتم إخضاع المجموعة التجريبية إلى البرنامج التدريبي المقترح دون الضابطة وذلك لمدة (8) أسبوعاً بواقع اربع وحدات تدريبية أسبوعياً، وكان من أهم النتائج أن التدريب بالأسلوب الهرمي أدى إلى تحسين القدرات الفسيولوجية للسباحين والمستوي الرقمي، وتم التوصية إلى إجراء المزيد من الدراسات وتطبيق هذا الأسلوب من التدريب على السباحات الأخرى لمعرفة مدى تأثير هذا الأسلوب في تحقيق الأرقام القياسية في السباحة.

الكلمات المفتاحية: الأسلوب الهرمي، القدرات الفسيولوجية، المستوي الرقمي.

Abstract

The effect of hierarchical training by dividing the race distance on some physiological abilities and digital levels of 400-meter backstroke swimmers

Dr. Muhammad Fathi Al-Saeed Al-Shafi'i

Suez, Lecturer at the Faculty of Physical Education
University

:leenelshafey073@gmail.com

Swimming is considered one of the sports that requires physiological capabilities and achieving high records due to the speed, strength and endurance of this sport during competitions. This requires swimmers to possess physiological indicators that are commensurate with the nature of fast and strong performance. The aim of this study was to improve the physiological capabilities and digital level of 400m backstroke swimmers. The researcher used Experimental approach: The research sample included (30) swimmers, of whom (10) were swimmers for the exploratory study, and the rest were randomly divided into two equal and equivalent groups, an experimental group and a control group, each of which had (10) swimmers. Training was used in a hierarchical manner by dividing the race distance, and the experimental group was subjected to The proposed training program, without control, for a period of (8) weeks with four training units per week. One of the most important results was that training in the pyramid method led to improving the swimmers' physiological abilities and digital level. It was recommended to conduct more studies and apply this method of training to other swimmers to determine the extent of the effect. This method of achieving records in swimming.

‘ physiological abilities, Keywords: hierarchical method digital level

مقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر السباحة من الرياضات التي تتطلب قدرات فسيولوجية وتحقيق أرقام قياسية عالية لما تتميز به هذه الرياضة من سرعة وقوة وتحمل أثناء المنافسات وهذا يتطلب من السباحين أن يمتلكوا مؤشرات فسيولوجية تتناسب مع طبيعة الأداء السريع والقوي، لذا فمن الضروري أن يتبع المدرب ما هو جديد ومناسب للارتقاء بهذه القدرات الفسيولوجية للسباحين للوصول بهم إلى مستويات عالية، أن الأساليب التدريبية من أهدافها الارتقاء بالمستوي الرقمي للسباحين وتحسين قدراتهم الفسيولوجية لتحطيم الأرقام القياسية العالية.

والتدريب بأساليب وطرق تدريب متنوعة ومختلفة يساعد في الوصول إلى المستويات العالية من تحطيم الأرقام القياسية العالمية في السباحة وطرق التدريب تساعد في تطوير القدرات الفسيولوجية والتي تنعكس بشكل واضح علي تحسن مستوي السباحين، فيحتاج السباحين أن يمتلكوا مؤشرات فسيولوجية عالية لتطوير مستويات الإنجاز الرقمي في السباحة.

ويشير كلا من عبدالعزيز النمر، ناريمان الخطيب (2001) بأن رياضة السباحة تتطلب تحسين المستوي الرقمي من اجل تحقيق افضل الأرقام القياسية بالإضافة إلى أن التدريب يلعب دور هاماً في الوقاية من الإصابات من خلال تحسين القدرات الفسيولوجية والبدنية أثناء التدريب. (6: 398)

ويُنظر إلى دورة الحمل التدريبي في السباحة على أنها التلاعب في منهج الحمل التدريبي مثل الحجم والكثافة في محاولة لتعزيز الأداء والتهيئة البدنية والفسيولوجية في فترات معينة من الموسم للوصول إلى الأرقام القياسية العالية (12: 21)

ويشير تريف واخرون **Treff**، (2017) تبدأ الدورة عادةً بفترة تحضيرية من خلال بناء حجم التدريب منخفض الكثافة في الغالب (LIT ثم يتبع ذلك بالتدرج تغيير الإعداد لإدخال التدريب المعتدل الشدة (MIT) وتقليل الحجم الإجمالي وزيادة

التدريب عالي الكثافة (HIT) في دخول فترة المنافسة هذا التغيير التدريجي للتدريب يعتبر توزيع الكثافة (TID) مورداً جديراً بالاهتمام لتعزيزه الأداء التنافسي. (13: 27) وعملية التدريب الرياضي لها تأثيرات فسيولوجية متعددة على وظائف وأجهزة الجسم المختلفة مما ينعكس ذلك على تحسن في مستوى أداء الفرد الرياضي وتحقيق المستويات المطلوبة في الرياضات المختلفة مثل السباحة. (9: 30)

وتعتبر السباحة من الرياضات الهامة لما لها من فوائد فسيولوجية وقد حدث تقدماً واضحاً في المستويات الرقمية للسباحين ويرجع ذلك إلى العديد من العوامل منها تطوير القدرات البدنية والتي يحتاج إليها السباح لتحسين المستوى البدني والمهاري. (5: 29)

وتزداد التكيفات الفسيولوجية المتكررة التي لوحظت لدى الرياضيين المدربين جيداً على العضلات والهيكل العظمي وأكسدة الدهون وكذلك زيادة قدرة على التخزين المؤقت للهيكل العظمي والعضلات، وزيادة القدرة على استهلاك الأوكسجين (11: 7)

والتدريب الهرمي هو شكل أو تنظيم للحمل التدريبي خلال الوحدة التدريبية من خلال الارتفاع بالشدة والانخفاض بالتكرار وهذا ما يسمى بالتدريب الهرمي التصاعدي أو الانخفاض بالشدة وزيادة التكرار وهذا ما يسمى بالتدريب الهرمي التنازلي، أن أساس هذا الأسلوب التدريبي هو لزيادة القوة أو المقطع العرضي للعضلة باستخدام الأثقال وبالطريقة التكرارية، كما أن لأسلوب "التدريب الفترى المنخفض الشدة من الأساليب التدريبية التي تعمل على تطوير القوة العضلية وخصوصاً تحمل القوة". (3: 98)

والإنجاز الرقمي ظهر نتيجة اكتشاف أساليب تدريبية مختلفة والتي من خلالها يتم ضبط الأحمال التدريبية المختلفة مما يؤثر على أجهزة الجسم المختلفة وتظهر مجموعة من الاستجابات الفسيولوجية من معدل ضربات القلب والحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين. (1: 6)

ويعتبر التدريب بالأسلوب الهرمي بتقسيم مسافة السباق من أهم أنواع التدريب الذي يعمل على صقل وتطوير القدرات الفسيولوجية لمختلف الفئات العمرية، لأن هذا النوع من التدريب يمنح التشويق والإثارة والتنوع في أداء التمارين وهو قادر على التحكم في متغيرات الحمل التدريبي ووضعها في خدمة الأهداف التي يسعى إلى تحقيقه.

وفي ضوء ملاحظة الباحث بمستوي الأداء للسباحين الناشئين في السباحة الظهر وجد ضعف في مستويات القدرات الفسيولوجية للسباحين من خلال ظهور علامات التعب والإرهاق لديهم مما كان له الأثر السلبي في تحقيق المستويات الرقمية المطلوبة في السباق.

ومن خلال الملاحظة الدقيقة لسباحي الظهر للناشئين 400 م ظهر بنادي القاهرة الرياضي وجد الباحث انخفاض في معدلات الأداء والإنجاز الرقمي والذي انعكس على سرعة السباحين مما دفع الباحث إلى اقتراح وضع برنامج تدريبي لتطوير مستويات الأداء ومعرفة تأثيرها على بعض القدرات الفسيولوجية والمستوي الرقمي للسباحين الناشئين.

وتعتبر العوامل الفسيولوجية التي تؤثر على كلا من الناشئين تأثير فعال على قدرة الناشئين على الاستفادة من السمات الفسيولوجية التي ينظر لها عادة أنها جزء طبيعي من أداء والناشئين الذين يقومون بتطوير الصفات والقدرات الفسيولوجية خلال مراحل نموهم المختلفة. (9 : 10)

وعند التطرق إلى تطور المستوي الرقمي العالمي في السباحة خلال السنوات السابقة نلاحظ أن هناك تطور في المستوي الإنجاز الرقمي للسباحين الناشئين في مختلف طرق السباحة حيث نتيجة لهذا التطور تساؤل العديد عن هذه الأسباب التي أدت إلى هذا التطور واستخلص أن من هذه العوامل التي أدت إلى الإنجاز الرقمي هي المنافسة والجانب الفسيولوجي. (6 : 9)

ويري الباحث أن التدريب بالأسلوب الهرمي يساعد في تحسين القدرات الفسيولوجية وتحسين المستوى الرقمي ومن هنا فإن الغرض من هذه الدراسة كان لدراسة تأثير نظام التدريب الهرمي على القدرات الفسيولوجية والمستوى الرقمي ومن خلال الاطلاع على الأبحاث العلمية السابقة وجد الباحث ندرة في الدراسات في طريقة الأسلوب الهرمي وقلتها في برامج التدريب المختلفة في السباحة مما دفع الباحث إلى إجراء الدراسة للتعرف على تأثير نظام التدريب الهرمي على القدرات الفسيولوجية والمستوى الرقمي لسباحي 400م ظهر.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى تحسين القدرات الفسيولوجية والمستوى الرقمي لسباحي 400م ظهر من خلال تصميم برنامج تدريبي باستخدام الأسلوب الهرمي بتقسيم مسافة السباق ومعرفة:

- أثر البرنامج التدريبي الهرمي بتقسيم مسافة السباق على مستوى القدرات الفسيولوجية.

- أثر البرنامج التدريبي الهرمي بتقسيم مسافة السباق على المستوى الرقمي لسباحي 400م ظهر

فروض البحث:

1- توجد فروق ذات دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في القدرات الفسيولوجية والمستوى الرقمي لسباحي 400م ظهر قيد البحث لصالح القياس البعدي.

2- توجد فروق ذات دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في القدرات الفسيولوجية والمستوى الرقمي لسباحي 400م ظهر قيد البحث لصالح القياس البعدي.

3 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدين لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القدرات الفسيولوجية والمستوي الرقمي لسباحي 400م ظهر لصالح المجموعة التجريبية.

المصطلحات المستخدمة في البحث:

التدريب الهرمي بتقسيم مسافة السباق:

طريقة من طرق التدريب يتم فيها تقسيم مسافة السباق إلى أجزاء أو مسافات قصيرة ويتم زيادة المسافة تدريجياً حتى الوصول لمسافة السباق مع مراعاة التدرج في شدة الحمل التدريبي.

القدرات الفسيولوجية:

تعرف بأنها هي قدرة أجهزة وأعضاء الجسم من القلب والرئتان والأوعية الدموية والعضلات المختلفة على أن تعمل بكفاءة عالية وإن تكون قادرة على تحمل الأداء في أنشطة متنوعة دون حدوث تعب وإرهاق للفرد الممارس للنشاط. (4: 33)

الدراسات المرجعية:

1- دراسة قام بها " حسام محمد هيدان (2015م) (2) بعنوان " تأثير التدريب الهرمي بالحمل الفكري المرتفع والمنخفض الشدة في تطوير تحمل القوة المميزة بالسرعة للاعبين الشباب بكرة اليد، وكان هدفها التعرف على أثر استخدام التدريب الهرمي في تطوير تحمل القوة المميزة بالسرعة للاعبين اليد، واستخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام تصميم مجموعتين لعينة قدرها (10) لاعبين، وكان من أهم النتائج التأثير الإيجابي للبرنامج التدريب بالأسلوب الهرمي كما أدى البرنامج إلى تحسين في تحمل القوة المميزة بالسرعة.

2- دراسة قام بها علي عبداللطيف طاهر (2017) (7) بعنوان تأثير استخدام تمرينات خاصة بالأثقال بأسلوب التدريب "الدائري الهرمي" لتطوير مطاولة القوة

المميزة بالسرعة وإنجاز 200 متر للتجديف كاياك وكان من أهداف البحث التعرف علي تأثير استخدام التدريب الدائري والهرمي علي القوة المميزة بالسرعة وإنجاز 200م كياك واستخدام الباحث المنهج التجريبي علي عينة من 10 لاعبي المنتخب الوطني وكانت من أهم النتائج أن استخدام تدريبات الأثقال بطريقة التدريب الهرمي قد ساعدت علي تطوير مطاولة القوة المميزة بالسرعة لفئة المتقدمين بالتجديف (كياك)، وتم إثبات بان هناك علاقة طردية بين التطور الحاصل في قدرة ومطاولة القوة المميزة بالسرعة علي تطور الإنجاز الرقمي للاعبي التجديف الكاياك 200م

3- دراسة جون. جيمي واخرون Juan Jaime Arroyo et al (2021 م)

(14) دراسة عن "تأثير توزيع شدة التدريب الهرمي لمدة 12 أسبوعاً علي السباحين البالغين النخبة علي المستوى الوطني" هدفت هذه الدراسة إلى تحليل التعديلات في أداء السباحة، وامتصاص الأكسجين الأقصى، ومعدل ضربات القلب، والمتغيرات الأثرية بعد 12 أسبوعاً من التدريب الذي يتضمن توزيعاً هرمياً أو مستقطباً لشدة التدريب. وكانت عينة البحث 12 سباحة متطوعة من برنامج تنافسي علي المستوى الوطني. وأظهرت النتائج أن توزيع شدة التدريب الهرمي والمستقطب أدى إلى تحسينات مختلفة في أداء السباحة وتركيب الجسم وأقصى قدر من امتصاص الأكسجين لدى السباحات.

تعريف إجرائي

التعليق على الدراسات المرجعية:

اتفقت معظم الدراسات السابقة على أن التدريب بالأسلوب الهرمي يحسن من القدرات الفسيولوجية، وأبرزت هذه الدراسات أهمية التدريب بالأسلوب الهرمي في تحسين القدرات الفسيولوجية والمستويات الرقمية في الرياضات المختلفة مقارنة بالتمارين العادية.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي والتصميم ذا القياسين القبلي والبعدي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من سباحي الناشئين بنادي القاهرة الرياضي للمرحلة السنية 16 سنة والمسجل أسمائهم بالاتحاد المصري للسباحة للموسم التدريبي 2023 / 2024م وعددهم (30) سباحا، تم اختيار (10) سباحين منهم لإجراء الدراسة الاستطلاعية ليصبح عدد عينة البحث الأساسية (20) سباحاً تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقوام كل منهما (10) سباحين وجدول (1) يوضح تصنيف عينة البحث.

جدول (1)

تصنيف عينة البحث

النسبة المئوية	العدد	تصنيف عينة البحث
67%	20	العينة الأساسية
33%	10	العينة الاستطلاعية
100%	30	العدد الكلي

تجانس عينة البحث:

قام الباحث بإجراء التجانس لعينة البحث في متغيرات النمو والقدرات الفسيولوجية والمستوي الرقمي للسباحين للتعرف على اعتدالية البيانات والتي تم تحديدها من خلال الخبراء والدراسات السابقة من خلال حساب معامل الالتواء وجدول (2) يوضح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط ومعاملات الالتواء والتي تشير إلى تجانس عينة البحث في المتغيرات المختارة.

جدول (2)

التوصيف الإحصائي لعينة البحث في المتغيرات قيد البحث (التجانس) $n = 30$

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
الخصائص البدنية	الوزن	كجم	62.88	$2.52 \pm$	63
	الطول	سم	163.20	$1.91 \pm$	164
	السن	سنة	15.30	$0.2978 \pm$	15.20
	العمر التدريبي	سنة	4.028	$0.445 \pm$	4
معدل النبض		ن/ق	72.04	$1.619 \pm$	72
الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين		ملل/دقيقة/كجم	43.27	$1.68 \pm$	43.28
المستوي الرقمي لسباحي 400م ظهر		الدقيقة	4.63	$.3925 \pm$	4.52

يتضح من جدول (2) أن معاملات الالتواء في المتغيرات قيد البحث انحصرت بين $(+3)$ مما يدل على تجانس واعتدالية أفراد عينة البحث.

تكافؤ عينة البحث:

قام الباحث بإجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات وجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبليين للمجموعتين التجريبية والضابطة
في المتغيرات قيد البحث (التكافؤ)

$$n = 1 = 2 = 10$$

قيمة "ت" ودلالاتها	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
1.57	1.429±	71.60	1.475±	72.80	معدل النبض
.574	1.492±	43.26	1.958±	42.81	الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين
.099	.34216±	4.55	.33561±	4.57	المستوي الرقمي لسباحي 400م ظهر

قيمة "ت" الجدولة عند مستوى (0.05) ودرجة حرية 18 = 2.101 دالة*

يتضح من جدول (3) أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث، مما يدل على تكافؤ المجموعتين.

الأدوات والأجهزة المستخدمة:

- ميزان طبي لقياس الوزن.
- جهاز قياس الطول (رستمير).
- ساعة بولر لقياس معدل النبض. مرفق (2)
- ساعة إيقاف
- جهاز قياس الكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم الحيوية. Vista Vo2 Lab مرفق (1)

الاختبارات والقياسات المستخدمة:

قياس المستوى الرقمي:

تم إجراء سباق (400م) ظهر وفقا لقوانين الاتحاد المصري للسباحة، وحساب الزمن لأقرب (0.01) جزء من الثانية.

البرنامج التدريبي المقترح:

- تم تطبيق البرنامج التدريبي في فترة الأعداد الخاص مرفق (3)، حيث تراوحت مدة تطبيق البرنامج شهرين بما يعادل 8 أسابيع تدريبيًا، وبلغ عدد الوحدات التدريبية الكلية في البرنامج 32 وحدة تدريبية، وبلغ عدد الوحدات التدريبية الأسبوعية 4 وحدات تدريبية، وتم تقسيم الوحدة التدريبية إلى ثلاث أجزاء الأحماء والجزء الرئيسي والتهديئة، وتم تحديد شدة حمل البرنامج من خلال الفترة الزمنية والمجموعات والتكرارات وفترات الراحة، وقد تم مراعاة عوامل الأمن والسلامة والفروق الفردية بين السباحين.

الدراسات الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى على عينة البحث الاستطلاعية وعددهم (10) سباحين وكان هدف الدراسة التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة، وتحديد الزمن اللازم لإجراء القياسات والاختبارات وتحديد ترتيبها وأخذ القياسات اللازمة، ولمعرفة الصعوبات التي قد تحدث أثناء تطبيق البرنامج المقترح من خلال تطبيق 4 وحدات تدريبية والتأكد من مناسبة وحدات البرنامج المقترح لعينة البحث من حيث الحجم والشدة وفترات الراحة البينية وذلك من 2024 / 3 / 21 إلى 2024 / 3 / 26 بنادي القاهرة الرياضي وكان من أهم نتائج الدراسة تم التأكد من سلامة الأدوات والأجهزة والتأكد من مناسبة الاختبارات والقياسات في التجربة قيد البحث ومعرفة نواحي الضعف أثناء التنفيذ وتم التأكد من مناسبة الأحمال البدنية للسباحين.

كما قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية على عينة البحث الاستطلاعية لإيجاد معامل الثبات للاختبارات وصدقها وذلك من 28 / 3 / 2024 إلى 4 / 2 / 2024 بنادي القاهرة الرياضي.

ثبات الاختبارات:

قام الباحث بتطبيق الاختبارات ثم إعادة تطبيقها بعد ثلاثة أيام ثم إيجاد وحساب معامل الارتباط بين نتيجة التطبيق الأول والتطبيق الثاني، ويوضح ذلك جدول (4)

جدول (4)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للمتغيرات قيد البحث (الثبات)

ن = 10

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المتغيرات
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
*.97	.894	71.60	1.94	71.40	معدل النبض
*.99	1.099	44.45	1.20	44.15	الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين
*.99	.38144	4.59	.4345	4.44	المستوى الرقمي لسباحي 400م ظهر

قيمة "ر" الجدولة عند مستوى 0.05 ودرجة حرية 8 = 0.632 دالة*

يتضح من جدول (4) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين التطبيق الأول والثاني للمتغيرات قيد البحث، حيث تراوحت معاملات الارتباط (من 94 إلى 99) وهي اعلي من قيمتها الجدولية مما يدل على أن الارتباط حقيقي قوي، الأمر الذي يشير أن هذه الاختبارات على درجة عالية من الثبات وإمكانية استخدامها في تجربة البحث.

صدق الاختبارات:

قام الباحث بحساب صدق الاختبارات، عن طريق صدق التمايز بين مجموعتين، إحداهما مميزة والأخرى غير مميزة، ويوضح ذلك جدول (5)

جدول (5)

دلالة الفروق بين متوسطي المجموعة المميزة وغير المميزة في

الاختبارات قيد البحث (صدق الاختبارات) $10=2=1$

المتغيرات	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		قيمة "ت" ودلالاتها
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
معدل النبض	71.40	$1.949 \pm$	64.20	$1.303 \pm$	*6.86
الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين	44.15	1.209	37.64	$1.124 \pm$	*8.8
المستوى الرقمي لسباحي 400م ظهر	4.44	.434	5.35	$.1438 \pm$	*4.46

قيمة "ت" الجدولية دالة* عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (5) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة المميزة وغير المميزة في الاختبارات المطبقة قيد البحث مما يدل على صدقها في قياس ما وضعت من أجله، وأنه يصلح استخدامها.

الدراسة الأساسية:

قام الباحث بإجراء القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة يوم 2024 / 4 / 4 إلى يوم 2024 / 4 / 5 بنادي القاهرة الرياضي كما قام الباحث بإجراء الدراسة الأساسية وتطبيق البرنامج التدريبي المقترح على عينة البحث التجريبية في الفترة من 2024 / 4 / 7 إلى 2024 / 6 / 8، أي لمدة 8 أسبوعاً بواقع أربع مرات أسبوعياً، وكان القياس البعدي يوم الأحد 2024 / 6 / 9 م.

المعالجات الإحصائية:

- المتوسط الحسابي والوسيط. - الانحراف المعياري. - معامل الالتواء.
 - معامل الارتباط. - اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق. - نسب التحسن.
- عرض النتائج ومناقشتها:

جدول (6)

دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية في المتغيرات

ن=10

قيد البحث لدى المجموعة الضابطة

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت" ودلالاتها
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
معدل النبض	70.50	1.629±	68.00	.942±	*6.44
الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين	43.20	1.592±	45.20	1.475±	*4.34
المستوي الرقمي لسباحي 400م ظهر	4.60	.34216±	4.44	.11067±	* 2.42

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $0.05 = 2.262$ دالة*

يتضح من جدول (6) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة لصالح القياسات البعدية في ومعدل النبض والحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين والمستوي الرقمي حيث تشير المتوسطات إلى وجود تحسن في هذه المتغيرات وأيضاً تراوحت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (2.42، 6.44) وهي اعلي من قيمتها الجدولية مما يدل علي تحسن المجموعة الضابطة في هذه المتغيرات، ويعزى الباحث ذلك التحسن إلى خضوع المجموعة الضابطة للبرنامج التقليدي في السباحة وانتظامهم في التدريب المائي خلال تطبيق البرنامج التدريبي وخضوعهم

للأحمال البدنية في البرنامج بشكل مقنن خلال فترة الأعداد البدني وأيضا عدد الوحدات التدريبية والتي بلغت بإجمالي 32 وحدة تدريبية في البرنامج التدريبي ككل. حيث أن تطوير قاعدة التحمل هي أساس النجاح لدي السباحين الناشئين ويجب أن يمارسوا تدريبات التحمل المختلفة لما لها من فوائد لعضلة القلب والرئتين ولتساعدهم بعد ذلك على تحمل الأحمال البدنية العالية ومقاومة التعب الناتج عن الأداء والممارسة أثناء التدريب والمنافسات والوصول للمستويات العليا. (1: 26) وبذلك يتحقق الفرض الأول الذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في المتغيرات قيد البحث لصالح القياس البعدى"

جدول (7)

دلالة الفروق بين القياسات القبلية البعدية في المتغيرات

ن=10

قيد البحث لدى المجموعة التجريبية

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدى		قيمة " ت " ودلالاتها
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
معدل النبض	72.22	2.595±	64.21	0.9189±	*11.68
الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين	43.13	1.999±	47.00	1.4907±	*7.95
المستوى الرقمي لسباحي 400م حرة	4.66	0.3356±	4.24	0.06583±	*2.53

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.262 دالة*

يتضح من جدول (7) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية لصالح القياسات البعدية في معدل النبض والحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين والمستوى الرقمي مما يدل على تحسن المجموعة التجريبية في هذه المتغيرات، حيث تشير المتوسطات إلى وجود تحسن في هذه المتغيرات وأيضا تراوحت قيمة(ت) المحسوبة ما بين(35.2، 11.68) وهي اعلي من قيمتها

الجدولية مما يدل علي تحسن المجموعة التجريبية في هذه المتغيرات ويعزى الباحث ذلك التحسن إلى خضوع المجموعة التجريبية للبرنامج التدريبي الهرمي علي سباحي المجموعة التجريبية مما أدى إلى تحسين القدرات الفسيولوجية قيد البحث وتحسين المستوي الرقمي لسباحي 400م ظهر ،حيث شمل البرنامج التدريبي بالأسلوب الهرمي علي طرق مختلفة من التدريب بطريقة علمية من خلال التدرج في الحمل التدريبي من شدة وحجم وفترات الراحة البينية مما ساعد علي تحسن القدرات البدنية الخاصة بالسباحين وتحسن مستويات الأداء مما كان له الأثر في تحقيق مستويات الإنجاز الرقمي.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج حسام محمد هيدان (2015م) (2) والذي توصل إلى التأثير الإيجابي للبرنامج التدريب بالأسلوب الهرمي كما أدى البرنامج إلى تحسين في تحمل القوة المميزة بالسرعة

وتتفق أيضا مع دراسة علي عبداللطيف طاهر (2017) (7) حيث أظهرت النتائج أن استخدام تدريبات الأثقال بطريقة التدريب الهرمي قد ساعدت على تطوير مطاولة القوة المميزة بالسرعة لفئة المتقدمين بالتجديف (كاياك)، وهناك علاقة طردية بين التطور الحاصل في قدرة ومطاولة القوة المميزة بالسرعة على تطور الإنجاز الرقمي للاعبين التجديف الكاياك 200م

وبذلك يتحقق الفرض الثاني الذي ينص على انه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث لصالح القياس البعدي

جدول (8)

دلالة الفروق وقيمة (ت) بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية

$$10 = 2 = 1$$

والضابطة في المتغيرات قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)	نسبة التحسن
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
معدل النبض	ن/ق	64.21	±.9189	68.00	±.942	*8.12	%5.90
الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين	ملل/دقيقة/كجم	47.00	±1.4907	45.20	±1.475	*3.71	%2.80
المستوي الرقمي لسباحي 400م ظهر	الدقيقة	4.24	±.06583	4.44	±.11067	*3.23	%4.71

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى 0.05 ودرجة حرية (18) = 2.101

يتضح من جدول (8) وجود فروق دالة إحصائية في القياس البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة، ولصالح المجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث.

ويري محمد الشافعي (2022م) في هذا الصدد انه خلال التمارين الهوائية فإنه يقوم جسم الإنسان بضبط القلب والأوعية الدموية بدقة ووظيفة الجهاز التنفسي لتلبية الطاقة و متطلبات الأكسجين من تقلص العضلات بنشاط كما يحدث مع التمرين المنتظم فإنهم يتأقلمون بطرق تسمح للجسم بتحسين Vo2 max والقدرة على التحمل بشكل عام علي أداء التدريب الهوائي أو تدريب التحمل القلب التنفسي. ويحسن وظائف القلب و تدفق الدم المحيط بالقلب والتكيف الفسيولوجي للأحمال.

البدنية في التدريبات الهوائية ضروري في الوصول للسباحين إلى المستويات الرقمية العالية. (41:10)

ويشير حسام فاروق أن الإنجاز الرقمي ظهر نتيجة اكتشاف أساليب تدريبية مختلفة والتي من خلالها يتم ضبط الأحمال التدريبية المختلفة مما يؤثر على أجهزة الجسم المختلفة وتظهر مجموعة من الاستجابات الفسيولوجية من معدل ضربات القلب والحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين (1:6)

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة جون. جيمي واخرون **Juan Jaime Arroyo et al** (2021 م) (14) حيث أظهرت النتائج أن توزيع شدة التدريب الهرمي والمستقطب أدى إلى تحسينات مختلفة في أداء السباحة وتركيب الجسم وأقصى قدر من امتصاص الأكسجين لدى السباحات

ويعزى الباحث ذلك التحسن إلى خضوع المجموعة التجريبية للبرنامج التدريبي المائي بالأسلوب الهرمي وملاءمة حمل التدريب واستخدام التدريب التصاعدي بزيادة المسافة تدريجياً، مما كان له الأثر البالغ في تحسين المجموعة التجريبية في القدرات الفسيولوجية والمستوي الرقمي لسباحي 400 م ظهر.

ويري الباحث بأن المجموعة الضابطة قد شهدت تحسن في القياس البعدي في المتغيرات قيد البحث نتيجة التدريب والممارسة أثناء الأداء في السباحة حيث أن ممارسة التدريب المائي في السباحة يؤدي إلى تحسين التحمل الدوري التنفسية وكفاءة الأجهزة الفسيولوجية وبالتالي يتحسن المستوى الرقمي.

وبذلك يتحقق الفرض الثالث الذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدين لكلا من المجموعة التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

الاستنتاجات:

في ضوء أهداف البحث وفروضه ووفقاً لما أشارت إليه المعالجات الإحصائية للنتائج وعرضها ومناقشتها تم التوصل إلى ما يلي:

-
- يؤدي استخدام التدريب بالأسلوب الهرمي أدى إلى تحسين معدل النبض والحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين لسباحي 400م ظهر حيث اظهر البرنامج التدريبي المطبق على المجموعة التجريبية تأثير إيجابيا بين القياسات القبلية والبعدية في اختبارات القدرات الفسيولوجية.
 - أظهر البرنامج التدريبي بالأسلوب الهرمي المطبق على المجموعة التجريبية تحسين المستوي الرقمي لسباحي 400م ظهر.
 - أظهرت النتائج بان معدل التحسن التي حققتها المجموعة التجريبية أفضل بكثير من نسب التحسن التي حققتها المجموعة الضابطة في اختبارات القدرات الفسيولوجية والمستوي الرقمي لسباحي 400م ظهر مما يشير إلى أن التدريب بالأسلوب الهرمي أكثر فاعلية من البرنامج التقليدي الذي طبق على المجموعة الضابطة وأكثر فاعلية في تطوير المستويات الرقمية للسباحين الناشئين.

التوصيات:

في ضوء النتائج والاستنتاجات يوصي الباحثان بما يلي:

- توجيه اهتمام المدربين بضرورة العمل على تحسين القدرات الفسيولوجية للسباحين.
- استخدام التدريب بالأسلوب الهرمي في فترة الأعداد الخاص للسباحين لما له أهمية في تحسين القدرات الفسيولوجية والذي ينعكس على تطوير المستويات الرقمية في السباحة.
- إجراء دراسات مشابه لهذه الدراسة على المراحل السنية المختلفة وفي السباحات الأخرى لتأثيرها على تحقيق مستويات رقمية في السباحة.

1. حسام الدين فاروق: أسس ونظريات رياضة السباحة، الطبعة الأولى، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة 2015م.
2. حسام محمد هيدان تأثير التدريب الهرمي بالحمل الفكري المرتفع والمنخفض الشدة في تطوير تحمل القوة المميزة بالسرعة للاعبين الشباب بكرة اليد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة ديالى 2015م
3. حسين علي العليو وعامر فاخر شغاتي؛ استراتيجيات طرائق وأساليب التدريب الرياضي: (بغداد، مكتب النور للطباعة، ص 98. 2010م.
4. ريسان خريط: المجموعة المختارة في التدريب وفسيولوجيا الرياضة، الطبعة الأولى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2013م.
5. سميرة محمد عرابي: السباحة تعليم-تدريب-تنظيم، دار أمجد للنشر والتوزيع، الأردن، 2017م.
6. عبد العزيز أحمد النمر، ناريمان الخطيب: الإعداد البدني والتدريب بالأثقال للناشئين، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000 م
7. علي عبداللطيف طاهر: تأثير استخدام تمرينات خاصة بالأثقال بأسلوب التدريب "الدائري الهرمي" لتطوير مطاولة القوة المميزة بالسرعة وإنجاز 200 متر للتجديف كاياك، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية البدنية بجامعة حلوان 2017.
8. منصور جميل العنكي: التدريب الرياضي وآفاق المستقبل بغداد، المكتبة الرياضية، 2010
9. مفتي إبراهيم حماد: وحدة التدريب الرياضي التخطيط والتطبيق، مركز الكتاب الحديث، القاهرة. 2018م
10. محمد فتحي الشافعي: فسيولوجيا علوم الرياضة وتدريب السباحة، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2022م.

- 11-Buchheit, M., & Laursen, P.B. (2013). High-Intensity Interval Training, Solutions to the Programming Puzzle Part II: Anaerobic Energy, Neuromuscular Load and Practical Applications. *Sports Med.* 43:927–954. DOI 10.1007/s40279-013-0066Dave salo, scott A.riewal:complete condition for swimming ,human kinetics ,usa,2008.
- 12-Maglischo, E.W. (2016). A primer for a swimming coaches volume 1: Physiological Foundations. NY. Nova Science Publishers. 22. Ningrum, T. (2021). The relationship of blood
- 13-Treff, G., Winkert, K., Sareban, M., Steinacker, J.M., Becker, M., & Sperlich, B. (2017) Eleven-Week Preparation Involving Polarized Intensity Distribution Is Not Superior to Pyramidal Distribution in National Elite Rowers. *Front. Physiol.* 8:515. doi: 10.3389/fphys.2017.00515.
- 14-Juan Jaime Arroyo et alThe effect of 12-week of pyramidal and polarized training intensity distribution in national elite adolescent swimmers *J. Swimming Research*, Vol. 28:1 (2021).

مرفق (1)

جهاز قياس الحد الأقصى للاستهلاك الأكسجين Vista VO2 Lab

وظيفة الجهاز Vista Vo2:

- قياس الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين (في الراحة - أثناء المجهود البدني)



مرفق (2)

ساعة بولر لقياس معدل النبض

الوظيفة: قياس معدل ضربات القلب أثناء الراحة والمجهود



مرفق (3)

نموذج لوحدة تدريبية في الأسبوع الأول

أجزاء الوحدة	رقم التمرين	المحتوى	التكرار	الشدة %	الراحة بين التكرارات (ث)	عدد المجموعات	الراحة بين المجموعات (ق)
الإحماء	1	(وقوف) جرى في المكان.	-	50%	-	-	-
	2	(وقوف فتحة) دوران الكتفين للأمام وأسفل.	-	50%	-	-	-
	3	(وقوف) تبادل الطعن جانبا.	-	50%	-	-	-
الجزء الرئيسي المائي	4	25 م ظهر	5-1 تكرارات	50%	ثواني مع زيادة المسافة 20 ثانية بزيادة 10	2 مجموعة	3 دقيقة
	5	50 م ظهر					
	6	100 م ظهر					
	7	200 م ظهر					
	8	400 م ظهر					
الختام	12	(جلوس طولا. الذراعان متركزان مائلا خلفا لأسفل) ضغط الصدر أماما	-	-	-	-	-
	13	(وقوف) عمل اطالات ثابتة للذراعين والرجلين	-	-	-	-	-

تأثير تدريبات المقاومة باستخدام 4DP® Kettle Bell على بعض المتغيرات البيو كيميائية والبدنية ومستوى الأداء المهاري لناشئي الجمناز

د. حاتم سالم سليمان أ. محمد يوسف السنوسي

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى التعرف على "تأثير تدريبات المقاومة (4DPro- kettle bell) على بعض المتغيرات البيو كيميائية والبدنية ومستوى الأداء المهاري لناشئي الجمناز"، واستخدم الباحثان العديد من الفرضيات منها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في مستوى بعض المتغيرات البيو كيميائية قيد البحث للمجموعات التجريبية الثلاث. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في مستوى بعض المتغيرات البدنية قيد البحث للمجموعات التجريبية الثلاث. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي على مستوى الأداء المهاري قيد البحث للمجموعات التجريبية الثلاث.

واستخدم الباحثان المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لثلاثة مجموعات تجريبية مستخدما القياس القبلي والبعدي لتحقيق أهداف وفروض البحث، ويمثل مجتمع البحث ناشئي الجمناز بمدينة بنغازي تحت (11) سنة من صالة بنغازي المركزية للجمناز الفني، للموسم التدريبي (2022م/ 2023م) والبالغ عددهم (21) ناشئ تم اختيارهم بالطريقة العمدية، وأهم النتائج كانت: أظهر البرنامج التدريبي باستخدام الكرة الحديدية (kettle bell) تأثيراً إيجابياً على المتغيرات البيو كيميائية (هرمون النمو - هرمون التستوستيرون) والمتغيرات البدنية (عدو 30 م من الحركة -

* أستاذ مشارك بقسم التدريب الرياضي وعلوم الحركة - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بنغازي.

* أستاذ مساعد بقسم التدريب الرياضي وعلوم الحركة - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بنغازي.

الوثب العريض من الثبات - الوثب العمودي لسارجنت - رمى كرة طبية 3 كجم) ومستوى الأداء المهارى قيد البحث لناشئي الجمباز.

كما أظهر البرنامج التدريبي باستخدام الشريط المطاط (4Dpro) تأثيراً إيجابياً على المتغيرات البيو كيميائية (هرمون النمو - هرمون التستوستيرون) والمتغيرات البدنية (عدو 20 م من الحركة - الوثب العريض من الثبات - الوثب العمودي لسارجنت - رمى كرة طبية 3 كجم) ومستوى الأداء المهارى قيد البحث لناشئي.

ABSTRACT

“The effect of resistance training using (4DPro- Kettle Bell) on some biochemical and physical variables and the level of skill performance of junior gymnasts.”

This research aims to identify “the effect of resistance training (4DPro-kettle bell) on some biochemical and physical variables and the level of skill performance of junior gymnasts”.

The researchers used many hypotheses, including: - There are statistically significant differences between the pre- and post-measurements in favor of the post-measurement in the level of some of the biochemical variables under investigation for the three experimental groups. There are statistically significant differences between the pre- and post-measurements in favor of the post-measurement in the level of some of the physical variables under investigation for the three experimental groups. There are statistically significant differences between the pre- and post-measurements in favor of the post-measurement on the level of skill performance under investigation for the three experimental groups.

The most important results were: The training program using the kettle bell showed a positive effect on the biochemical variables (growth hormone - testosterone) and the physical variables (30 m running - standing broad jump - Sargent's vertical jump - throwing a 3 kg medicine ball).) and the level of skill performance under investigation for junior gymnasts.

The training program using the rubber band (4Dpro) also showed a positive effect on biochemical variables (growth hormone - testosterone) and physical variables (20m running - standing broad jump - Sargent's vertical jump - throwing a 3kg medicine ball) and the level of skill performance. Under investigation for juniors.

المقدمة ومشكلة البحث:

إن الإنجازات الرياضية التي تحققت خلال السنوات الأخيرة تعكس بوضوح مدى الاستفادة من التقدم العلمي بتطويع التطبيقات المختلفة للعلوم المرتبطة بالمجال الرياضي في إعداد الرياضيين للوصول بهم إلى المستويات العالية بدءاً من مرحلة الناشئين باعتبارها الركيزة الأساسية الأولى التي يعتمد عليها في تحقيق الطموحات الرياضية في المحافل العالمية.

ويشير كل من ديفيد جويس، دانيال لويندون، دان بفاف Daniel، David Joyce، Lewindon، Dan Pfaff (2021م) إلى أن التدريب بالمقاومات بمثابة الجزء الرئيسي والمكمل لفترة الإعداد للاعبين خلال الموسم التدريبي وذلك بتنمية الجوانب المختلفة، وقد أثبتت الدراسات والأبحاث العلمية وجود تحسن في مستوى اللياقة البدنية للاعبين الصغار باتباع الخطوات والتعليمات الصحيحة الخاصة ببرامج تدريب المقاومات. (27: 340)

ويتفق كلاً من محمد حسن علاوى (2017)، وبافل تساتسولين Pavel Tsatsouline (2019) كارينا إنكستر Karina Inkster (2020)، حسين محمود محمود (2021)، سكوت جونسون Scott Johnson (2023)، وريسان خريط مجيد، زكى محمد حسن (2023) على أهمية استخدام المقاومات المختلفة في تنمية عناصر اللياقة البدنية والعضلية والحركية بصورة خاصة. (17: 92) (33: 77) (35: 24) (9: 42-43)

حيث يؤكد كلاً من عبدالعزيز أحمد النمر وآخرون (2019) وبافل تساتسولين Pavel Tsatsouline (2019) أن التدريب بالأنثقال (المقاومة) يعمل على زيادة قوة العضلات المشتركة في الأداء نتيجة لتعرضها إلى ثقل متدرج الصعوبة مما يؤدي إلى حدوث نوع من التكيف للعضلات المشتركة في العمل وزيادة القوة العضلية نتيجة لتعرضها لمقاومات أكبر فأكبر. (12: 177) (33: 129)

كما تشير كارينا إنكستر Karina Inkster (2020)، شرين سيد فاروق عواض (2021) أن الشريط المطاطي (4D Pro) كمقاومة يعتبر شكل تدريبي خاص يعطى كفاءة وفاعلية عند استخدامه في التدريب ، مما يؤدي إلى التغلب على عقبات توفير أجهزة المقاومات غالية الثمن ، فضلا عن إمكانية أداء كثير من الحركات التدريبية التي يتم إنجازها مع هذا النوع من أشكال التدريب من خلال معدلات القوة للسحب والمد للمقاومة المستخدمة والتي تتشابه مع الأداء في الرياضة الخاصة ، إلى جانب أنه يمكن أداء بعض التمرينات باستخدام الشريط المطاطي لا يمكن أداؤها بأجهزة الأثقال أو الأجهزة الحرة. (29:136) (10:477)

ويمكن استخدام الشريط المطاطي كأحد أنواع المقاومات للتدريب في الجمباز لاكتساب القوة العضلية وتحسن مستوى الأداء المهارى من خلال أداء مجموعة من التمرينات تكون ذات اتجاه (هدف) بدنى أو الهدف منها بدنى - مهاري.

ويشير كلا من معن عبد الكريم الحيالى (2020)، حسين محمود محمود (2021)، كينر، مايكل، وآخرون Michael، Keiner، et al (2022) أن القوة العضلية هي أحد أهم المكونات البدنية التي يجب أن يتميز بها اللاعبون وهى قدرة العضلة أو مجموعة العضلات في التغلب على مقاومة خارجية عالية لمرة واحدة أو مرات قليلة وهى تؤثر بطريقة مباشرة على مستوى الأداء المهارى للأنشطة الرياضية المختلفة. (21:214) (8:23) (30:2239)

ويتفق كل من مايكل يسيس Michael Yessis (2014)، كريمر وويليام ومايك نيتكا Mike Nitka، William، Kraemer (2022)، ريسان خريط مجيد، زكى محمد حسن (2023) على أن القدرة العضلية هي قدرة الجهاز العصبي في التغلب على مقاومات تتطلب درجة عالية من سرعة الانقباضات العضلية لذلك تعتبر مركب من صفتي القوة والسرعة. (32:98) (31:722) (9:78)

وفى هذا الصدد يشير محمد إبراهيم شحاته (2021) أن أداء أي مهارة في رياضة الجمباز بالشكل المطلوب تتطلب قدر محدد من الصفات البدنية، وتلعب الحالة

البدنية للاعب دوراً هاماً في الإنجاز على أن يؤدي اللاعب المهارة الأساسية في الجمباز بالقوة والسرعة المناسبة. (15: 32)

ويتفق كلاً من صديق محمد إبراهيم طولان (2016)، أديل سعد شنودة (2020)، شليجل، بيتر Petr، Schlegel et al (2022)، على أن الإعدادات المهارية يعد أحد الجوانب الأساسية الهامة لعملية التدريب في رياضة الجمباز، ويمثل مستوى إتقان الأداء المهارى أحد مؤشرات القدرة المهارية والإنجاز المهارى للاعب وخاصة إذا تماثل أو تشابه هذا الأداء مع متطلبات مواقف اللعب خلال المنافسات، كما يهدف الإعدادات المهارى إلى تعليم المهارات الأساسية التي يستخدمها اللاعب خلال المنافسات ومحاولة إتقانها وتثبيتها حتى يمكن تحقيق أعلى المستويات، ويتخذ المدرب في تحقيق ذلك الهدف كل الإجراءات الضرورية والهادفة للوصول باللاعب إلى الدقة والإتقان والتكامل في أداء جميع المهارات الأساسية للعبة بحيث يستطيع تأديتها بصورة آلية تحت ظروف المنافسة وفي ظل إطار قانون لعبة الجمباز. (11: 16) (5: 127) (34: 491)

كما يضيف كل من نادر محمد شلبي وآخرون (2019)، مؤيد على الطائي (2020)، زيمرمان، بول وآخرون Paul، Zimmermann et al (2022) أن تأثير حمل التدريب الموجه (بدنى - مهارى) يحدث تغيرات في مستوى هرمونات الدم سواء بالزيادة أو النقصان عن المستوى الطبيعي أثناء الراحة، فالعمليات الفسيولوجية والكيميائية التي تنتج عنها زيادة أو انخفاض مستوى الهرمونات عن حدها الطبيعي يجب تقنينها كرد فعل للحمل الخارجي المنظم الذى يؤديه اللاعب - حتى لا تحدث تأثيرات سلبية لهذا الحمل التدريبي، ويحدث التغير الإيجابي على أجهزة الجسم الوظيفية نتيجة حدوث التكيف له. (24: 71) (23: 128) (22: 64) (40: 231)

ويوضح كلا من أبو العلا أحمد عبد الفتاح (2016)، أحمد نصر الدين سيد (2019)، مؤيد على الطائي (2020) أن للهرمونات دور هام في التأثير على نمو حجم العضلة حيث تلعب هرمونات النمو دوراً هاماً في نمو العضلات وباقي أنسجة الجسم نتيجة

أن هذا الهرمونات تساعد على تنبيه أوامر النمو، إلا أن هناك العديد من الهرمونات التي تؤثر في النمو وأهمها هرمون النمو - التستوستيرون، حيث أنها تثير نقل الأحماض الأمينية وتكوين البروتين وتمنع تحلله. (1: 121) (4: 89) (23: 171)

ويؤكد كلا من محمود حسن محمود (2021)، أندريا، أنتونيلو وآخرون D et al، Antonello، Andrea (2023) أن للتدريب دور هام في المساهمة في عملية النمو حيث أثبتت الأبحاث الحديثة حدوث النمو العضلي أثر تدريب اللاعبين صائمين مما يدل على أن التدريب يعمل منفرداً. (19: 74) (26: 44)

والجهاز من الرياضات التي تتطلب مواصفات خاصة ومستويات متباينة من الكفاءة البدنية والوظيفية نظرا لما يقوم به اللاعب (ناشئ - متقدم) من بذل مجهود أثناء وحدات التدريب أو المنافسة وهذا يمثل عبء على الأجهزة الحيوية له الأمر الذي يتطلب توافر معدلات مناسبة من اللياقة البدنية واستجابات كيميائية حيوية متباينة لضمانة إنتاج وتوفير الطاقة بمستوى عالي، لذا يجب على المدرب التعرف على أفضل الأساليب التدريبية والتي يمكن من خلالها تشكيل وضبط الأحمال التدريبية لكي تؤثر بصورة صحيحة على أجهزة الجسم الداخلية.

ومن خلال إطلاع الباحثان على الدراسات السابقة والمراجع العلمية في التدريب الرياضي وفي مجال رياضة الجيمباز بشكل خاص توصل الباحثان أن الأبحاث العلمية تناولت تدريبات الكرة الحديدية - kettle bell بشكل منفرد أو مندمج مع إحدى المقاومات المتنوعة ليس من بينها الأشرطة المطاطة 4Dpro، هذا وقد أشار ديفيد جويس وآخرون David Joyce، et. al، (2021)، محمد جابر بريق (2022) أن تدريبات المقاومات المرتبطة برفع الأوزان تتضمن حالة عدم قدرة العضلة على إنتاج القوة العظمى خلال مدى الحركة. إلى جانب أنه يمكن أداء بعض التمرينات باستخدام الشريط المطاطي لا يمكن أدائها بأجهزة الأثقال أو الأجهزة الحرة. وهذا ما دفع الباحثان إلى دراسة تأثير التدريب بالأثقال kettle bell والشريط المطاط 4Dpro بشكل مندمج خلال وحدات التدريب لمعرفة تأثير هذا الاتجاه

التدريبي على العضلات وإنتاج القوة العظمى خلال مدى الحركة وانعكاس ذلك التأثير على مستوى القوة المميزة بالسرعة كأحد أهم عناصر اللياقة البدنية الخاصة بلاعب الجمباز والتي تظهر أهميتها في العديد من المهارات إلى جانب معرفة تأثير هذا النوع من المقاومات (4Dpro- kettle bell) بشكل مندمج على بعض المتغيرات البيو كيميائية ومستوى الأداء المهارى. (245:27) (74:16)

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على "تأثير تدريبات المقاومة باستخدام (4DPro- kettle bell) على بعض المتغيرات البيو كيميائية والبدنية ومستوى الأداء المهارى لناشئ الجمباز".

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في مستوى بعض المتغيرات البيو كيميائية قيد البحث للمجموعات التجريبية الثلاث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في مستوى بعض المتغيرات البدنية قيد البحث للمجموعات التجريبية الثلاث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي على مستوى الأداء المهارى قيد البحث للمجموعات التجريبية الثلاث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعات التجريبية الثلاث على بعض المتغيرات البيو كيميائية والبدنية ومستوى الأداء المهارى لناشئ الجمباز.

مصطلحات البحث:

المقاومات: تعني تأثير ثقل أو عبء واقع على مجموعات عضلية لدى اللاعب أثناء العمل البدني. (8: 16)

الشريط المطاط 4D PRO: عبارة عن اسلاك ثابتة ومثبت في نهايتها حزام لحمل جسم اللاعب ويعلق هذا الجهاز على سلم الحائط أو اسقف صالة التدريب البدنية ويعلق عليها اللاعب من (الذراعين - الجذع - الرجلين) بشكل يمكنه من أداء التدريبات المشابهة مع طبيعة الأداء والمسار الحركي للمهارات لتقوية العضلات العاملة بها. (تعريف إجرائي)

الكرة الحديدية Kettle Bell: هي أداة عبارة عن كرة حديدية ولها مقبض وتعمل على تنمية القوة الثابتة بوضع الجسم والأوضاع المختلفة، ويمكن تقنين تدريباتها عن طريق أوزانها المختلفة. (36: 117)

المركبات البيوكيميائية: Biochemical Compounds

- هي مركبات تفرزها الغدد الصماء وتنقل مباشرة إلى الدم. وتتميز بقدرة عالية على التحكم في وظائف الجسم. (20: 148)

الدراسات السابقة:

دراسة عبدالعزيز أحمد عبدالعزيز النمر، وآخرون (2017) (12) بعنوان "تأثير برنامج تدريبي باستخدام جهاز الحبل المطاطي فائق القوة والمرونة 4D PRO على متغيرات القدرة العضلية للرجلين لناشئي كرة السلة"، وهدفت الدراسة التعرف على تأثير تدريبات الأداء الوظيفي باستخدام جهاز المقاومة المطاطية (4D Pro) لتحسين زمن التلامس لناشئي الكرة الطائرة أثناء أداء مهارة الضرب الهجومي، وتكونت عينة الدراسة من (6 لاعبين) تم اختيارهم بالطريقة العمدية من مجتمع البحث، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي نظرا لملائمته لطبيعة البحث، وقد أظهرت نتائج الدراسة بأن تدريبات الأداء الوظيفي باستخدام جهاز المقاومة المطاطية (4D Pro) أدت إلى تحسين زمن التلامس أثناء أداء مهارة الضرب الهجومي مما كان له الأثر الإيجابي في

تحسين الأداء الفني لمهارة الضرب الهجومي للاعبي الكرة الطائرة وأداء المهارة بانسيابية وتسلسل دون حدوث أي خلل فيها، ويوصي الباحثون إلى ضرورة استخدام تدريبات (4D Pro) للاعبين في مختلف الأنشطة الرياضية الأخرى لما لها الدور الكبير في تحسين القدرات البدنية والمهارية.

دراسة إيمان يحيى عبد الله رزق (2020) (6) بعنوان "تأثير تدريبات باستخدام جهاز 4D pro على بعض المتغيرات البدنية ومستوى الأداء المهارى للمهارات الأساسية للتنس لدى الطالبات" هدف البحث إلى التعرف على تأثير تدريبات جهاز 4D Pro على بعض المتغيرات البدنية (قوة القبضة، وقدرة الذراعين والرجلين، والسرعة، والمرونة، والرشاقة) لدى الطالبات، وجاءت نتائج البحث مؤكدة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة بالنسبة لاختبار قوة القبضة يمين، ومستوى الأداء المهارى (مهارة الإرسال، ومهارة الضربة الأمامية، ومهارة الضربة الخلفية) لصالح القياس البعدي. وأوصى البحث بتطبيق التدريبات باستخدام جهاز 4D Pro في محاضرات التنس الأرضي لتحسين مكونات اللياقة البدنية لطالبات الكلية.

دراسة عزة على لطفي (2020) (13) بعنوان تأثير تدريبات Kettle Bell على القوة والإطالة ومستوي أداء مهارة المرجحة الخلفية للوقوف على اليدين على جهاز العارضتان مختلفتا الارتفاع كشف البحث للتعرف على تأثير تدريبات (Kettle bell) على القوة والإطالة ومستوى أداء مهارة المرجحة الخلفية للوقوف على اليدين على جهاز العارضتان مختلفتا الارتفاع، اعتمد البحث على المنهج التجريبي. تم اختيار عينة البحث من الفرقة الرابعة تخصص جمباز فني للعام الجامعي (2016 - 2017) بلغ قوامها (11) طالبة، وكانت أهم النتائج منها وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبلي والبعدي لعينة البحث في المتغيرات البدنية قيد البحث.

دراسة أحمد على فرغلى (2021) (3) بعنوان تأثير تدريبات المقاومة الكلية للجسم (T.R.X) على مستوى بعض القدرات البدنية الخاصة لدى ناشئي رياضة الكاراتيه،

يهدف إلى معرفة تأثير تدريبات المقاومة الكلية للجسم (T.R.X) على مستوى بعض القدرات البدنية الخاصة لدى ناشئي رياضة الكاراتيه، وتم استخدام المنهج التجريبي وكانت عينة الدراسة (32) لاعب ولاعبة، وكانت أهم النتائج أن تدريبات المقاومة الكلية للجسم (T.R.X) أدت إلى تحسين بعض الصفات البدنية (القوة المميزة بالسرعة، المرونة، التوازن) لدى لاعبي الكاتا في رياضة الكاراتيه.

دراسة ناصر محمد محمد عبد الحميد، وآخرون (2021) (25) بعنوان "تأثير استخدام تدريبات الجلة الروسية "Kettle Bell" على تحسين بعض المتغيرات البدنية للاعبين التجديف"، ويهدف البحث إلى تحسين بعض Kettle bell تأثير استخدام تدريبات الجلة الروسية المتغيرات البدنية للاعبين التجديف. واعتمد البحث على المنهج التجريبي، وتم التطبيق على عينة مكونة من (20) لاعب من لاعبي التجديف تحت (23 سنة) والمسجلين بالاتحاد المصري للكيك بأندية أسوان "نادي التجديف ونادي المقاولون العرب"، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية واشتملت على (10) لاعبين، والمجموعة الضابطة اشتملت على (10) لاعبين، وجاءت نتائج البحث مؤكدة على وجود فروق دالة بين القياسين البعدين عند مستوى (0.05) لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات البدنية لصالح القياس البعدي. وأوصى البحث باستخدام التدريب باستخدام تدريبات الكرة الحديدية (Kettle bell) لما لها من تأثير إيجابي في تحسين المستوى البدني لدى لاعبي التجديف.

دراسة شرين سيد فاروق عواض (2021) (10) بعنوان " تأثير استخدام تدريبات الحبال المطاطة "4Dpro" على بعض المتغيرات البدنية والمهارية في رياضة المبارزة"، ويهدف البحث إلى معرفة تأثير استخدام تدريبات الحبال المطاطة "4Dpro" على بعض المتغيرات البدنية والمهارية في رياضة المبارزة. واستخدم المنهج التجريبي المعتمد على التصميم التجريبي القياس القبلي والبعدي لمجموعة تجريبية واحدة، وتم التطبيق على عينة من لاعبي منتخب الجامعة للمبارزة للموسم الرياضي (2020-2021)، والبالغ عددهم (9) لاعبين. وتوصلت نتائج البحث إلى

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قياسات المجموعة المميزة وغير المميزة في الاختبارات البدنية حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبة ما بين (2.89، 6.574) وهي أكبر من قيمتها عند مستوي (0.05) مما يشير إلى صدق الاختبارات البدنية. كما أشارت نتائج البحث إلى وجود دالة إحصائية عند مستوي (0.05) بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي لصالح متوسط القياس في الاختبارات المهارية. وأوصي البحث بضرورة الربط في تدريب رياضة المبارزة بين الأداء البدني والمهارى وفق المسارات الحركية لأداء المهارة المراد تطويرها.

دراسة محمود السعيد البديوى. (2021) (18) بعنوان " فاعلية برنامج تدريبي بالمقاومات لتحسين مهارة دورة الحوض الخلفية للوقوف على اليدين لناشئات الجمباز الفني "، ويهدف البحث إلى تحسين مستوى أداء مهارة دورة الحوض الخلفية للوقوف على اليدين على جهاز العارضتان مختلفتا الارتفاع لناشئات الجمباز الفني وذلك من خلال وضع برنامج تدريبي باستخدام المقاومات تم استخدام المنهج التجريبي، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من ناشئات الجمباز الفني بنادي الصيد الرياضي بالمنصورة والتي بلغ عددهن 6 لاعبات، وقد تم استبعاد لاعبه أثناء تطبيق البرنامج التدريبي بسبب عدم الالتزام بمواعيد البرنامج التدريبي، وبذلك أصبح حجم العينة 5 لاعبات، وكانت اهم النتائج: أن البرنامج التدريبي باستخدام المقاومات أثر إيجابيا على تحسين القدرات البدنية المرتبطة بمستوي الأداء المهارى للمهارة قيد البحث- أدي البرنامج التدريبي إلي تحسن مستوى الأداء المهارى لمهارة دورة الحوض الخلفية للوقوف على اليدين.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لثلاثة مجموعات تجريبية مستخدما القياس القبلي والبعدي لتحقيق أهداف وفروض البحث.

مجتمع وعينة البحث:

يمثل مجتمع البحث ناشئ الجمباز بمدينة بنغازي تحت (11) سنة من صالة بنغازي المركزية للجمباز الفني، للموسم التدريبي (2022/2023) والبالغ عددهم (21) ناشئ تم اختيارهم بالطريقة العمدية، وبلغت العينة الأساسية ثلاثة مجموعات مقسمين كل مجموعة (7) ناشئين والمسجلين بالاتحاد العام الليبي للجمباز والمشاركين في البطولات للموسم التدريبي (2022م/2023)، كما تم اختيار عدد (6) ناشئين من أكاديمية الأبطال للجمباز الفني كعينة استطلاعية من نفس المجتمع الأصلي للبحث ومن خارج العينة الأساسية كما تم اختيار عدد (6) ناشئين جمباز أكبر من عينة البحث في العمر التدريبي تحت (12) سنة كمجموعة (مميزة) لإجراء المعاملات العلمية عليهم.

تجانس عينة البحث:

قام الباحثان بإجراء التجانس بين جميع أفراد عينة البحث قبل تطبيق البرنامج المقترح في بعض المتغيرات الأساسية والبيو كيميائية والبدنية ومستوى الأداء المهارى لناشئي الجمباز، كما موضح في الجدول التالي:

جدول (1)

تجانس عينة البحث في المتغيرات الأساسية والبيو كيميائية والبدنية ومستوى الأداء
المهارى لناشئي الجمباز

ن = 21

Sig	Kolmogorov-Smirnov	معامل الالتواء	التفطح	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط الحسابي	وحدة القياس	المتغيرات	
0.007	0.224	0.241	0.041	0.660	10.50	10.40	سنة	السن	المتغيرات الأساسية
0.020	0.123	0.068	0.857	3.627	125.00	125.42	سم	الطول	
0.133	0.166	0.470	0.431	3.968	32.00	32.95	كجم	الوزن	
0.001	0.254	0.334	0.735	0.512	2.30	2.27	سنة	العمر التدريبي	
0.030	0.199	0.233	1.865	0.475	2.54	2.53	نانومول / مليلتر	هرمون النمو	المتغيرات البيو كيميائية
0.001	0.420	1.027	1.712	0.365	2.35	48.2	نانوجرام/ديسيلتر	هرمون التستوستيرون	
0.180	0.159	0.214	1.405	0.321	3.87	3.85	ثانية	السرعة	المتغيرات البدنية
0.118	0.169	0.358	0.995	0.177	1.44	1.42	متر	لوثب العريض من الثبات	
0.41	0.192	0.743	0.426	1.493	32.55	32.79	سم	الوثب العمودي	
0.020	0.165	0.851	0.600	0.571	5.58	5.45	متر	رمي كرة طبية 2 كجم	
0.019	0.155	0.026	0.852	1.505	18.99	18.93	درجة	مستوى الأداء المهارى	المتغيرات المهارية

الخطأ المعياري لمعامل الالتواء = 0.501

يتضح من جدول (1) أن قيم معاملات الالتواء للمتغيرات الأساسية والبيو كيميائية والبدنية ومستوى الأداء المهارى لناشئي الجمباز قيد البحث تراوحت ما بين (- 0.851 : 1.027) وانها قد انحصرت بين (± 3) ، وهذا يدل على تجانس عينة البحث، وباستخدام اختبار كلومجروف - سيمرنوف Kolmogorov-Smirnov لمعرفة اذا كانت البيانات تتوزع توزيعاً طبيعياً أم لا ويتضح أن البيانات لا تتوزع توزيعاً طبيعياً حيث أن $\text{sig} > 0.05$ وبذلك نستخدم الاختبارات البارومترية.

تكافؤ عينة البحث:

قام الباحثان بإجراء التكافؤ بين أفراد عينة البحث قبل تطبيق البرنامج في المتغيرات البيو كيميائية والبدنية ومستوى الأداء المهارى لناشئي الجمباز.

جدول (2)

تكافؤ مجموعات البحث الثلاثة في المتغيرات والبيو كيميائية والبدنية ومستوى الأداء المهارى لناشئي الجمباز

ن = 1 = 2 = 3 = 7

Sig	قيمة "ت"2	المجموعة المختلطة		مجموعة الشريط المطاط		مجموعة الكرة الحديدية		وحدة القياس	المتغيرات	
		ع ±	س	ع ±	س	ع ±	س			
0.073	3.207	0.384	2.67	0.420	2.86	0.396	2.38	نانو مول / لتر	هرمون النمو	المتغيرات البيو كيميائية
0.795	0.068	0.346	2.53	0.375	2.47	0.347	2.49	نانوجرام/ ديسيلتر	هرمون التستوستيرون	
0.520	0.415	0.275	3.90	0.339	3.91	0.295	3.81	ثانية	عدو 30م من الحركة	المتغيرات البدنية
0.481	0.496	0.255	1.45	0.254	1.47	0.103	1.39	متر	الوثب العريض من الثبات	
0.797	0.066	2.718	31.92	1.928	32.75	1.151	32.82	سم	الوثب العمودي لسارجنت	
0.521	0.413	0.453	5.48	0.373	5.42	0.630	5.48	متر	رمي كرة طبية 2كجم	
0.847	0.037	1.256	19.17	1.484	19.03	1.459	18.88	درجة	مستوى الأداء المهارى	الأداء المهارى

*قيمة "كا2" الجدولية عند مستوى (0.05) = (5.990) ودرجة الحرية = (2)

يتضح من الجدول رقم (2) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعات التجريبية الثلاثة، حيث أن قيمة (كا2) المحسوبة قد تراوحت ما بين (0.037): (3.207) وهى أقل من قيمتها الجدولية (5.990) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (2)، مما يدل على أن المجموعات التجريبية الثلاثة متكافئة من حيث المتغيرات البيو كيميائية والبدنية ومستوى الأداء المهارى لناشئي الجمباز.

متغيرات البحث:

تم تحديد متغيرات البحث وفقا للقراءات النظرية والدراسات السابقة إلى:

- المتغيرات البيو كيميائية (هرمون النمو – التستوستيرون).
- تم إجراء التحليل البيو كيميائية (قيد البحث) بمعمل السليم للتحاليل الطبية.
- المتغيرات البدنية: (السرعة الحركية، القوة المميزة بالسرعة للرجلين، القوة المميزة بالسرعة لرجل واحدة، والقوة المميزة بالسرعة للزراعين)، واشتملت على الاختبارات الآتية (السرعة 30 م من بداية متحركة، الوثب العريض من الثبات، الوثب العمودي لسارجنت، رمى كرة طبية 2 كجم من وضع الوقوف).
- المتغيرات المهارية واشتملت على تقييم مستوى الأداء المهارى لجملة حركية: استخدم الباحث طريق المحكمين لقياس مستوى الأداء المهارى لناشئ الجمباز (عينة البحث) عن طريق ثلاثة محكمين ويتم اخذ متوسط الدرجات الثلاثة.

أجهزة وأدوات البحث:

- | | |
|--------------------------------------|------------------------------|
| جهاز رستميتير لقياس الطول (سم). | ميزان طبي لقياس الوزن (كجم). |
| ساعة إيقاف. | كرات طبية 2 كجم. |
| أشرطة مطاطة 4D Pro | كرات حديدية Kettle Bell. |
| جهاز ميني فيداس (Mini Vidas) | محاقن وأنايب اختبار. |
| لقياس الهرمونات. | |
| قطن طبي. - ديب فريز لحفظ عينات الدم. | كحول أبيض (تركيز 70: 75٪) |
| جهاز عداد جاما لقياس هرمونات الدم | - شريط قياس. |

الدراسات الاستطلاعية.

- الدراسة الاستطلاعية الأولى:

تم إجرائها في الفترة من يوم السبت الموافق 25 / 6 / 2022 م إلى يوم الجمعة الموافق 1 / 7 / 2022 م عينة قوامها (6) ناشئين من خارج عينة البحث واستهدفت

الدراسة تحديد المعاملات العلمية للاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث، قام الباحثان بحساب المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات (البدنية - المهارية) مستخدماً صدق التمايز، وتطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه (Test & Re-Test) لحساب الثبات كما يتضح من جدول (3)، (4):

جدول (3)

معامل الصدق للاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث

ن=6

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الأقل تمايز		المجموعة المميزة		الفرق بين المتوسطات	قيمة ت	معامل ارتباط ²	معامل الصدق
			الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط				
1	هرمون النمو	نانومول / مليلتر	0.517	2.92	0.558	2.92	0.87-	*2.778	0.435	0.659
2	هرمون التستوستيرون	نانوجرام/ديسيلتر	0.439	2.44	0.402	2.99	0.55-	*2.831	0.444	0.666
3	عدو 30م من الحركة	ثانية	0.293	3.77	0.196	3.47	0.30	*3.649	0.571	0.755
4	الوثب العريض من الثبات	متر	0.104	1.38	0.224	1.56	0.18-	*3.822	0.593	0.770
5	الوثب العمودي لسارجنت	سم	1.235	32.77	2.654	36.37	3.60-	*6.038	0.784	0.885
6	رمي كرة طبية 2كجم	متر	0.676	5.50	0.944	7.53	2.03-	*4.137	0.631	0.794
7	مستوى الأداء المهارى	درجة	1.414	18.70	1.991	21.61	2.91-	*5.545	0.754	0.868

*قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = (1.812) ودرجة حرية ن-2 = (10)

$$0.01 > \text{صغير} = 0.06 > \text{متوسط} = 0.14 > \text{كبير}$$

يتضح من جدول (3) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة في اختبارات المتغيرات البيوكيميائية والبدنية ومستوى الأداء المهارى لناشئ الجمباز، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة بين (2.778): (6.038) وهي أكبر من قيمتها الجدولية (1.812) عند مستوى معنوية (0.05)،

ودرجة حرية (10)، وقد تراوحت قيمة معامل الصدق ما بين (0.666 الى 0.885) مما يدل على تمتع الاختبارات المستخدمة قيد البحث بدرجة عالية من الصدق.

جدول (4)

معامل الثبات للاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث

ن = 6

م	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار		إعادة الاختبار		معامل الارتباط	Sig
			المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
1	المتغيرات البيوكيميائية	هرمون النمو	نانومول / مليلتر	2.05	0.517	2.14	0.933*	0.006
2		هرمون التستوستيرون	نانوجرام/ديسيلتر	2.44	0.439	2.39	0.614*	0.194
3	المتغيرات البدنية	عدو 30 من الحركة	ثانية	3.77	0.293	3.78	0.836*	0.019
4		الوثب العريض من الثبات	متر	1.38	0.104	1.37	0.894*	0.016
5		الوثب العمودي لسارجنت	سم	32.77	1.235	32.60	0.797*	0.058
6		رمي كرة طبية 3 كجم	متر	5.50	0.676	5.36	0.825*	0.034
7	المتغيرات المهارية	مستوى الأداء المهارى	درجة	18.70	1.414	18.44	0.853*	0.31

* قيمة "ر" عند مستوى معنوية (0.05) = (0.576) ودرجة حرية ن-2 = (10)

يتضح من جدول (4) أن هناك ارتباط طردي دال عند مستوى معنوية (0.05) بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للاختبارات على عينة الدراسة الاستطلاعية، حيث انحصرت قيم معاملات الارتباط ما بين (0.614: 0.933) مما يدل على ثبات الاختبارات قيد البحث.

الدراسة الاستطلاعية الثانية:

أجريت هذه الدراسة الاستطلاعية على عينة البحث الاستطلاعية وهى من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وقوامها (6) ناشئين في الفترة من يوم السبت الموافق 2022/7/2م إلى يوم الاثنين الموافق 2022/7/4م، والتي استهدفت تحديد حجم الثقل المستخدم بتدريبات الكرة

الحديدية وذلك عن طريق معرفة أقصى ثقل يمكن رفعه لمرة واحدة One Repetition Maximum (1RM) للعضلات العاملة في رياضة الجمباز قيد البحث، كما هو موضح بجدول (5).

جدول (5)

متوسط أداء ثلاث محاولات من أقصى ثقل يمكن رفعه لمرة واحدة لمجموعة العضلات العاملة في رياضة الجمباز

ن = 6

م	العضلات العاملة	متوسط أداء أقصى ثقل يمكن رفعه لمرة واحدة	الانحراف المعياري	متوسط أداء أقصى ثقل يمكن رفعه لمرة واحدة	الانحراف المعياري	تم تجريب %70	تم تجريب %50	تم تجريب %30
1	مجموعة عضلات ثني وممد المرفقين	12.50 كجم	2.374	11.00 كجم	3.353	8.750 كجم	6.250 كجم	3.75 كجم
2	مجموعة عضلات ثني الجذع أماماً وممد الجذع عالياً	15.50 كجم	1.325	14.75 كجم	3.658	10.85 كجم	7.75 كجم	4.65 كجم
3	مجموعة عضلات الرجلين لثني وممد مفصل الركبة	22.50 كجم	2.157	21.375 كجم	2.939	15.75 كجم	11.25 كجم	6.75 كجم

يتضح من جدول (5) أن متوسط أداء ثلاث محاولات من أقصى ثقل يمكن رفعه لمرة واحدة لمجموعة العضلات العاملة بعد إعطاء الراحة الكافية بين المحاولات والأخرى لناشئ الجمباز، كان الحد الأقصى للذراعين (12.50)، والحد الأقصى للجذع (15.50)، والحد الأقصى للقدمين (22.50)، وقد قام الباحثان بتجريب ثلاث محاولات بنسب مختلفة وهي (70٪، 60٪، 50٪، 30٪) لتحديد الثقل المناسب عند إعطاء الناشئين تدريبات الأثقال باستخدام Kettle Bell (للذراعين والجذع والقدمين) واتضح الآتي: أن أنسب نسبة يمكن لناشئ الجمباز وفقاً للمرحلة السنية قيد البحث هي (30٪) وذلك لقدرة جميع الناشئين تأدية التدريبات بكفاءة خلال تأدية ثلاث مجموعات بالوحدة التدريبية بعد إعطاء راحة بينية بين المجموعة والأخرى، وعدم ظهور أعراض التعب لديهم عند الأداء، وأن تأدية الناشئين لتدريبات الأثقال بنسبة (50٪، 60٪) أدت إلى عدم قدرة الناشئين إكمال تكرارات المجموعة الثانية

وظهور أعراض التعب لديهم، كما أن تأدية الناشئين لتدريبات الأثقال بنسبة (70٪) أدى إلى عدم قدرة الناشئين على إكمال تكرارات المجموعة الأولى وظهور أعراض التعب لديهم وبعضهم وصل إلى مرحلة الرفض للأداء قبل انتهاء الأداء، وبذلك يصبح حجم الثقل المستخدم بتدريبات الكرة الحديدية Kettle Bell لمجموعة العضلات العاملة للذراعين هي (4.00 كجم)، وللجذع (5.00 كجم)، والرجلين (7.00 كجم)، بعد تقريب الأوزان.

الدراسة الاستطلاعية الثالثة:

تمت هذه الدراسة في الفترة من يوم الثلاثاء الموافق 2022 / 7 / 5 إلى يوم الخميس الموافق 2022 / 7 / 7، ثم قام الباحثان بحساب زمن أداء كل تدريب من تدريبات الشريط المطاط (4DPro) المستخدمة داخل البرنامج التدريبي المقترح للمجموعات التجريبية الثلاثة والبالغ عددهم (32) تمرين، وذلك عن طريق حساب المتوسط الحسابي لزمن أداء ثلاث محاولات لكل تدريب والانحراف المعياري، كما هو موضح بالجدول (6).

جدول (6)

متوسط زمن أداء ثلاث محاولات والانحراف المعياري لتدريبات الشريط المطاط 4DPro المستخدمة قيد البحث

م	أرقام التدريبات	متوسط زمن أداء ثلاث محاولات	الانحراف المعياري + _	درجة الحمل
1	(1 - 2 - 3 - 7 - 8) (9 - 13 - 14 - 15) (19 - 20 - 21 - 25)	(15 : 20) ث	(1.341 : 2.148)	حمل متوسط
2	(4 - 5 - 6) (10 - 11 - 12) (16 - 17 - 18)	(10 : 15) ث	(1.268 : 1.689)	حمل عالي
3	(22 - 23 - 24) (28 - 29 - 30) (26 - 27 - 31 - 32)	(5 : 10) ث	(0.354 : 1.457)	حمل أقصى

الدراسة الاستطلاعية الرابعة:

أجريت هذه الدراسة الاستطلاعية على عينة البحث الاستطلاعية وهي من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وقوامها (6) ناشئين في الفترة من يوم السبت الموافق 2022 / 7 / 9 م إلى يوم الثلاثاء الموافق 2022 / 7 / 12 م، والتي استهدفت هذه الدراسة:

- تطبيق ثلاث وحدات يومية من البرنامج المقترح للوقوف على الصعوبات التي يمكن أن تنتج خلال تطبيق البرنامج وحساب الراحة البينية بين عمل هذه المجموعات، مع ملاحظة أن كل وحدة يومية تمثل أحد مراحل فترات البرنامج المختلفة.
- سلامة تنفيذ وتطبيق الاختبار وما يتعلق به من إجراءات القياس والأدوات والأجهزة المستخدمة.
- زيادة معلومات ومعارف وخبرة المساعدين في الإشراف على تنفيذ وسير وقياس الاختبارات.
- اكتشاف نواحي القصور التي قد تظهر أثناء تنفيذ الاختبارات ومعالجة نواحي القصور التي تظهر عند التطبيق.
- التعرف على الوقت الذي يستغرق الاختبار، والجهد المبذول في الإعداد، والتنظيم، والإدارة والتسجيل.
- ترتيب أداء الاختبارات قيد البحث ومراعاة فترات الراحة بينهم.
- التدريب على تسجيل البيانات الخاصة لكل ناشئ في الاستثمارات المصممة من قبل الباحثان.

البرنامج التدريبي:

➤ الهدف من البرنامج التدريبي:

يهدف البرنامج التدريبي إلى التعرف على "تأثير وسائل مختلفة لتدريبات المقاومة (kettle ball-4DPro) على بعض المتغيرات البيو كيميائية والبدنية ومستوى الأداء المهارى لناشئي الجمباز"

➤ الإجراءات التمهيديّة للبرنامج التدريبي:

قام الباحث بتصميم مجموعة من الاستمارات:

- استمارة تسجيل بيانات اللاعب الشخصية وتشتمل على:
(السن - الطول - الوزن - العمر التدريبي).
- استمارة تسجيل نتائج الاختبارات (البدنية - البيو كيميائية)
- استمارة تسجيل نتائج الحد الأقصى للقوة العضلية ($1RM$) لتمرينات (kettle ball) المستخدمة قيد البحث.
- استمارة تسجيل نتائج الحد الأقصى للقوة العضلية ($1RM$) لتمرينات الأشرطة المطاطة المستخدمة قيد البحث.

خطوات بناء البرامج التدريبية الثلاثة:

تم مراعاة قبل وضع البرنامج دراسة الأسس التي يبنى عليها البرنامج التدريبي لثلاث مجموعات التجريبية والخصائص السنية لعينة البحث في هذه المرحلة السنية، حتى يتمكن من بناء البرنامج على أسس وقواعد علمية سليمة، وقد حددت الأسس التالية كمعايير للبرنامج بناء على المسح المرجعي والدراسات السابقة مايكل ياسس Michael Yessis (2014) (32)، كمال عبد الحميد إسماعيل (2016) (14)، أبو العلا أحمد عبد الفتاح، و ريسان خريط (2016) (2)، ستيفن لو Steven Low (2016) (37)، ستيف كوتر Steve Cotter (2021) (36)، ديفيد جويس وآخرون David Joyce et al. (2021) (27)، تشاو، ميلينغ، وآخرون Zhao، et al. Meiling (2022) (38)، جيلاليتشا، تشيرو كوس وآخرون

Cheru Kussa, Gelalecha et al (2022) (28)، زد تايجر ، دان ، تشانغ ،
وآخرون Zhang، Dan، Zhu et al (2023) (39) كالآتي :

- تم تنفيذ البرنامج التدريبي في نهاية فترة الإعداد العام وبداية فترة الإعداد الخاص للموسم التدريبي 2022م / 2023م.
- المدة الزمنية للبرنامج التدريبي (8) أسبوع.
- بلغ عدد الوحدات التدريبية (4) وحدات تدريبية أسبوعية بواقع (32) وحدة تدريبية على مدار البرنامج التدريبي.
- تم تطبيق البرنامج التدريبي المقترح للمجموعة التجريبية الأولى باستخدام تدريبات الكرة الحديدية (Kettle Bell) والمجموعة الثانية باستخدام تدريبات الأشرطة المطاطة (4DPro) بجزء الإعداد البدني الخاص من الوحدة التدريبية أيام السبت، الاثنين، الأربعاء، جمعة بنفس صالة التدريب.
- تم تطبيق البرنامج التدريبي المقترح للمجموعة التجريبية الثالثة (المندمجة) باستخدام تدريبات الكرة الحديدية (Kettle Bell) وتدريبات الشريط المطاط (4DPro) بجزء الإعداد البدني الخاص من الوحدة التدريبية أيام السبت، الأحد، الثلاثاء، الخميس.
- بلغ متوسط زمن الوحدة التدريبية (120) دقيقة، وبذلك يكون الزمن الكلي للتدريب خلال الأسبوع الواحد (480) دقيقة والزمن الكلي خلال فترة البرنامج التدريبي (3840) دقيقة بما يعادل (64) ساعة.
- تم تقسيم زمن الوحدة التدريبية الداخلية (120) دقيقة طبقاً للهدف من الوحدة للمجموعات التجريبية الثلاثة، على النحو التالي : الجزء التمهيدي (الإحماء) ويستغرق (10ق)، الجزء الرئيسي ويستغرق (100ق) ويحتوي على: [الإعداد البدني العام (25ق)، والإعداد البدني الخاص (40ق)، التدريبات المهارية (25)، الجملة الحركية (10ق)]، الجزء الختامي ويستغرق (10ق)، حيث تم تثبيت جميع المتغيرات السابقة، وكان الاختلاف بين المجموعات في محتويات واتجاه التنمية

وطريقة تنفيذ جزء الإعداد البدني الخاص من الوحدة التدريبية، حيث تضمنت المجموعة التجريبية الأولى (تدريبات الكرة الحديدية Kettle Bell) وتضمنت المجموعة التجريبية الثانية (تدريبات الشريط المطاط 4DPro) بينما تضمنت المجموعة التجريبية الثالثة (تدريبات الكرة الحديدية Kettle Bell ، تدريبات الشريط المطاط 4DPro) قيد البحث.

- تم وضع (32) تدريب على مدار البرامج المقترحة.
- تم وضع خمسة تدريبات في كل وحدة من وحدات البرنامج على أن يتم تكرار التدريب الواحد بمعدل (5) تكرارات خلال وحدات البرنامج المقترح.
- تم تقنين شدة الأحمال التدريبية طبقاً للزمن ولعدد المجموعات ومرات التكرارات وفترات الراحة البينية.
- طريقة التدريب المستخدمة الفترية (منخفض، مرتفع) الشدة ويتم الارتفاع بالحمل بالطريقة الموجية.
- تم تشكيل دورة الحمل خلال مراحل البرنامج بنسبة 1 : 1.
- يجب أن تبدأ البرامج التدريبية الثلاثة للقوة الخاصة، القوة المميزة بالسرعة، بتأسيس القوة العضلية بواسطة التدريبات العامة والشاملة لجميع عضلات الجسم خلال مرحلة الإعداد العام من فترة الإعداد ولمدة ثلاثة أسابيع وهذا ما سوف يتم تنفيذه قبل البدء الفعلي لمحتوى الثلاثة برامج التدريبية مستخدماً في ذلك تمرينات وزن الجسم ومجموعة من التمرينات منخفضة الشدة للمجموعات العضلية المختلفة خلال مرحلة الإعداد العام.
- الإحماء المتكامل والمناسب والذي يتضمن المرونة العامة.
- يجب أداء التمرين خلال المدى الكامل لحركة التمرين.
- أداء تمرينات المرونة الثابتة خلال الراحة.
- مراعاة عوامل الأمن والسلامة.

تطبيق التجربة الأساسية:

• القياس القبلي للاختبارات البدنية والمهارية والبيو كيميائية.

تم ذلك في الفترة من يوم الأربعاء الموافق 13 / 7 / 2022 م إلى يوم الجمعة الموافق 15 / 7 / 2022 م لأفراد عينة البحث للمجموعات الثلاثة.

• تنفيذ التجربة الأساسية:

تم تطبيق التجربة الأساسية في الفترة من يوم السبت الموافق 16 / 7 / 2022 م إلى يوم الجمعة الموافق 9 / 9 / 2022 م وذلك لمدة (8) أسابيع بواقع (3) وحدات أسبوعيا لكل مجموعة تجريبية وتم ذلك بإشراف الباحثان والمدير الفني للفريق وكذلك المدرب العام للفريق.

• القياسات البعدية:

تم ذلك في الفترة من يوم السبت الموافق 10 / 9 / 2022 م إلى يوم الاثنين الموافق 12 / 9 / 2022 م وذلك بعد الانتهاء من تطبيق البرامج التدريبية الثلاثة.

المعالجات الإحصائية:

- المتوسط الحسابي.
- معامل الارتباط بيرسون.
- الانحراف المعياري.
- اختبار ويلكسون.
- الوسيط.
- اختبار كروسكال - واليس.
- معامل الالتواء.
- اختبار قيمة (ت) لمتوسط عينتين.
- معادلة نسبة التحسن.
- مستقلتين.

عرض ومناقشة النتائج:

جدول (7)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعات التجريبية الثلاثة في المتغيرات البيو كيميائية قيد البحث

$$7 = 3 = 2 = 1 \text{ ن}$$

م	اسم الاختبار	وحدة القياس	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	الرتب السالبة		الرتب الموجبة		ولكل كسبون	معامل الخطأ
					متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
المجموعة (1)	هرمون النمو	نانو مول / مليلتر	2.38	3.06	3.00	3.00	4.17	25.00	*1.859	0.063
	هرمون التستوستيرون	نانوجرام / ديسيلتر	2.49	3.16	7.00	7.00	3.50	21.00	*1.183	0.237
المجموعة (2)	هرمون النمو	نانو مول / لتر	2.86	3.27	6.00	6.00	3.67	22.00	*1.325	0.176
	هرمون التستوستيرون	نانوجرام / ديسيلتر	2.47	2.93	7.00	7.00	3.50	21.00	*1.183	0.237
المجموعة (3)	هرمون النمو	نانو مول / لتر	2.67	3.31	0.00	0.00	4.00	28.00	*2.371	0.018
	هرمون التستوستيرون	نانوجرام / ديسيلتر	2.53	3.25	7.00	7.00	3.50	21.00	*1.183	0.237

*قيمة Z الجدولية عند $0.05 = 3.00$ *دال

يتضح من جدول (7) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعات التجريبية الثلاثة في المتغيرات البيو كيميائية (هرمون النمو - هرمون التستوستيرون) لصالح القياس البعدي حيث كانت قيم اختبار ولكسبون المحسوبة اقل من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0,05).

جدول (8)

النسبة المئوية للتحسن بين القياسيين القبلي والبعدى للمجموعات التجريبية الثلاثة في الاختبارات البيو كيميائية

$$7 = 3 = 2 = 1$$

م	اسم الاختبار	وحدة القياس	متوسط القياس القبلي	الانحراف المعياري	متوسط القياس البعدي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات	نسبة التحسن %
(1)	هرمون النمو	نانو مول / مليلتر	2.38	0.396	3.06	0.767	0.68-	28.57
	هرمون التستوستيرون	نانوجرام / ديسيلتر	2.49	0.347	3.16	0.360	0.67-	26.91
(2)	هرمون النمو	نانو مول / لتر	2.86	0.420	3.27	0.571	0.41-	17.63
	هرمون التستوستيرون	نانوجرام / ديسيلتر	2.47	0.375	2.93	0.395	0.46-	19.11
(3)	هرمون النمو	نانو مول / لتر	2.67	0.384	3.31	0.416	0.64-	23.51
	هرمون التستوستيرون	نانوجرام / ديسيلتر	2.53	0.346	3.25	0.462	0.72-	28.46

كما يتضح من جدول (8) وجود نسب تحسن بين متوسطات القياس القبلي و القياس البعدي وذلك للمجموعات التجريبية الثلاثة في المتغيرات البيو كيميائية (هرمون النمو - التستوستيرون، وكانت أعلى نسبة تحسن في متغير هرمون النمو للمجموعة الأولى kettle bell (35.84%) وبلغت نسبة التحسن (28.06%) في متغير هرمون التستوستيرون للمجموعة الثالثة الكرة الحديدية الشريط المطاط معا (المندمجة)، ويرجع الباحثان التحسن الحادث في القياسات البعدية لصالح المجموعات التجريبية الثلاثة في المتغيرات البيو كيميائية لناشئ الجمباز قيد البحث إلى البرامج التدريبية المتبعة مع المجموعات الثلاثة، وتتفق هذه النتائج مع رأى كلا

من بهاء الدين إبراهيم سلامة (2018)، مؤيد على الطائي (2020)، شليجل، بيتر، وآخرون Petr.Schlegel et al، (2022)، زيمرمان، بول وآخرون Paul،Zimmermann، et.al، (2022)، على أن التدريبات البدنية لها عظيم الأثر على تركيزات هرمون النمو وهرمون التستوستيرون وعلاقتها بالنمو العضلي وزيادة القوة العضلية للعضلات العاملة (125:7) (179:23) (492:36) (235:40)

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الأول الذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في مستوى بعض المتغيرات البيو كيميائية قيد البحث للمجموعات التجريبية الثلاث".

جدول (9)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعات التجريبية الثلاثة في المتغيرات البدنية قيد البحث

$$7 = 3 = 2 = 1 \text{ ن}$$

م	اسم الاختبار	وحدة القياس	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	الرتب السالبة		الرتب الموجبة		ولكل كسبون	معامل الخطأ
					متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
المجموعة (1) Kettel Bell	عدو 30 م من الحركة	ثانية	3.81	3.60	4.00	20.00	1.00	1.00	*1.997	0.046
	الوثب العريض من الثبات	متر	1.39	1.58	0.00	0.00	3.50	27.50	*2.366	0.018
	الوثب العمودي لسارجنت	سم	32.82	36.07	1.00	1.00	4.50	27.00	*2.179	0.028
	رمي كرة طبية 3 كجم	متر	5.48	7.50	0.00	0.00	3.50	21.00	*2.207	0.027

0.018	*2.371	0.00	0.00	28.00	4.00	3.63	3.91	ثانية	عدو 30م من الحركة	الجموعة (2) 4Dpro
0.018	*2.371	28.00	4.00	0.00	0.00	1.65	1.47	متر	الوثب العريض من الثبات	
0.176	*2.352	22.00	4.00	6.00	3.00	35.02	32.75	سم	الوثب العمودي لسارجنت	
0.024	*2.264	21.00	3.00	0.00	0.00	6.35	5.42	متر	رمي كرة طبية 3كجم	
0.018	*2.371	0.00	0.00	28.00	4.00	3.61	3.90	ثانية	عدو 30م من الحركة	الجموعة (3) Kettel Bell- 4Dpro
0.237	*1.371	28.00	4.00	0.00	0.00	1.68	1.45	متر	الوثب العريض من الثبات	
0.018	*2.366	28.00	4.00	0.00	0.00	39.75	31.92	سم	الوثب العمودي لسارجنت	
0.018	*2.371	28.00	4.00	0.00	0.00	7.21	5.48	متر	رمي كرة طبية 3كجم	

قيمة Z الجدولية عند $0.05 = 3.00$ *دال

يتضح من جدول (9) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعات التجريبية الثلاثة في الاختبارات البدنية لصالح القياس البعدي حيث كانت قيم اختبار ولكسون المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0,05).

جدول (10)

النسبة المئوية للتحسن بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعات التجريبية الثلاثة في المتغيرات البدنية قيد البحث

$$7 = 3 = 2 = 1 \text{ ن}$$

م	اسم الاختبار	وحدة القياس	متوسط القياس القبلي	الانحراف المعياري	متوسط القياس البعدي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات	نسبة التحسن %
المجموعة (1) Kettel Bell	عدو 20م من الحركة	ثانية	3.81	0.295	3.60	0.195	0.21	5.51-
	الوثب العريض من الثبات	متر	1.39	0.103	1.58	0.168	0.19-	13.67
	الوثب العمودي لسارجنت	سم	32.82	2.151	36.07	2.560	3.25-	9.90
	رمي كرة طبية 2كجم	متر	5.48	0.630	7.50	0.877	2.02-	36.86
المجموعة (2) 4Dpro	عدو 20م من الحركة	ثانية	3.91	0.339	3.63	0.271	0.28	7.16-
	الوثب العريض من الثبات	متر	1.47	0.254	1.65	0.225	0.18-	12.24
	الوثب العمودي لسارجنت	سم	32.75	1.928	35.02	2.522	2.27-	6.93
	رمي كرة طبية 2كجم	متر	5.42	0.373	6.35	0.262	0.93-	17.16

7.44-	0.29	0.225	3.61	0.275	3.90	ثانية	عدو 20م من الحركة	المجموعة (3) Kettel Bell- 4Dpro
15.86	0.23-	0.205	1.68	0.176	1.45	متر	الوثب العريض من الثبات	
24.53	7.83-	3.615	39.75	2.718	31.92	سم	الوثب العمودي لسارجنت	
16.43	1.73-	0.899	7.21	0.453	5.48	متر	رمي كرة طبية 2كجم	

كما يتضح من جدول (10) وجود نسب تحسن بين متوسطات القياس القبلي و القياس البعدي وذلك للمجموعات التجريبية الثلاثة في المتغيرات البدنية (عدو 20م من الحركة - الوثب العريض من الثبات - الوثب العمودي لسارجنت - رمي كرة طبية 3كجم)، وكانت أعلى نسبة تحسن في اختبار رمي كرة طبية 2كجم للمجموعة الأولى الكرة الحديدية (Kettel Bell) (36.86٪) وبلغت أقل نسبة التحسن (-5.51٪) في اختبار عدو 20م من الحركة للمجموعة الأولى (kettle Bell)، ويرجع الباحثان التحسن الحادث في القياسات البعدية لصالح المجموعات التجريبية الثلاثة في المتغيرات البدنية لناشئي الجمباز قيد البحث، إلى عدة أسباب هي:

اكتمال البرامج التدريبية المقترحة باستخدام تدريبات الكرة الحديدية (kettle Bell) وتدريبات الشريط المطاط (4DPro) الذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية الأولى والثانية والمجموعة المندمجة في جزء الإعداد البدني الخاص من الوحدة التدريبية بغرض تحسين بعض المتغيرات البيو كيميائية والبدنية ومستوى الأداء المهارى لناشئي الجمباز والارتقاء بالمتغيرات البدنية عن طريق تكرار الأداء حتى الوصول إلى مرحلة التكيف في التدريب وبشدة متدرجة، وذلك عن طريق زيادة

عدد مرات التكرارات بين المجموعات بالإضافة إلى فردية التدريب طبقاً لمستوى الناشئ.

ملائمة شدة وحجم الحمل وفترات الراحة المستخدمة بالبرامج المقترحة، وكذلك طريقة التدريب الفكري (منخفض، مرتفع) الشدة المطبق بالبرامج المقترحة على المجموعات التجريبية الثلاثة، وهذه النتائج تتفق مع ما أشار إليه عزة على لطفي (2020) (13)، ناصر محمد محمد عبد الحميد، وآخرون (2021) (25) أن تدريبات الكرة الحديدية (kettle Bell) قد أدت إلى تحسن مستويات القوة العضلية.

وهذه النتائج تتفق مع ما أشار إليه عبدالعزيز أحمد عبدالعزيز النمر، وآخرون (2017) (12)، إيمان يحيى عبد الله رزق (2020) (6)، شرين سيد فاروق عواض (2021) (10) أن تدريب المقاومة باستخدام الشرط المطاطي (4DPro) يعمل على زيادة القوة، ومحاكاة الحركات في رياضة الجيمباز بمقاومة إضافية، وفي المجموعة المندمجة (الأثقال - الشريط المطاط) تتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه أندريا، أنتونيلو، وآخرون، Antonello, Andrea et.al. (2023) (26)، على أن التدريب باستخدام المقاومات المختلفة قد أثر إيجابياً على تنمية القدرة العضلية وبالتالي تنمية المتغيرات المهارية قيد البحث.

ويشير كل من ديفيد جويس، دانيال لويندون، دان بفاف Daniel, David Joyce, Lewindon, Dan Pfaff. (2021) م إلى أن التدريب بالمقاومات بمثابة الجزء الرئيسي والمكمل لفترة الإعداد للاعبين خلال الموسم التدريبي وذلك بتنمية الجوانب المختلفة، وقد أثبتت الدراسات والأبحاث العلمية وجود تحسن في مستوى اللياقة البدنية للاعبين الصغار بإتباع الخطوات والتعليمات الصحيحة الخاصة ببرامج تدريب المقاومات، ويؤكد كل من أبو العلا أحمد عبد الفتاح، ريسان خريط (2016)، صديق محمد طولان (2016) إلى أن تدريبات المقاومات تعمل على زيادة القدرة العضلية (معدل القوة × السرعة) وهي الأكثر ارتباطاً بالأداء في رياضة الجيمباز

حيث تستخدم في الدورات في الهواء والجمل الحركية. (27: 340) (2: 399 424،) (11: 136)

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من عبدالعزيز أحمد عبدالعزيز النمر، وآخرون (2017) (12)، إيمان يحيى عبد الله رزق (2020) (6)، أحمد على فرغلي (2021) (3)، ناصر محمد محمد عبد الحميد، وآخرون (2021) (25)، شرين سيد فاروق عواض (2021) (10) في أن البرامج التدريبية لديهم كان لها فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياسات البعدية لمجموعاتهم التجريبية ونسب تحسن.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثاني الذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى لصالح القياس البعدى في مستوى بعض المتغيرات البدنية قيد البحث للمجموعات التجريبية الثلاث".

جدول (11)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعات التجريبية الثلاثة في المتغيرات المهارية قيد البحث

$$7 = 3 = 2 = 1 \text{ ن}$$

م	اسم الاختبار	وحدة القياس	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدى	الرتب السالبة		الرتب الموجبة		ولكل كسون	معامل الخطأ
					متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
المجموعة (1)	مستوى الأداء المهارى	درجة	18.88	21.30	0.00	0.00	4.00	28.00	*2.346	0.027
المجموعة (2)	مستوى الأداء المهارى	درجة	19.02	21.73	0.00	0.00	3.50	27.50	*2.386	0.036
المجموعة (3)	مستوى الأداء المهارى	درجة	19.17	22.32	0.00	0.00	3.50	21.00	*2.366	0.018

قيمة Z الجدولية عند 0.05 = 3.00 *دال

يتضح من جدول (11) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعات التجريبية الثلاثة في متغير مستوى الأداء المهاري لصالح القياس البعدي حيث كانت قيم اختبار ولكسون المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0,05).

جدول (12)

النسبة المئوية للتحسن بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعات التجريبية الثلاثة في المتغيرات المهارية قيد البحث

$$7 = 3 = 2 = 1 \text{ ن}$$

م	اسم الاختبار	وحدة القياس	متوسط القياس القبلي	الانحراف المعياري	متوسط القياس البعدي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات	نسبة التحسن %
المجموعة (1)	مستوى الأداء المهاري	درجة	18.88	1.459	21.30	1.964	2.42	12.87
المجموعة (2)	مستوى الأداء المهاري	درجة	19.02	1.484	21.73	1.800	2.71	14.24
المجموعة (3)	مستوى الأداء المهاري	درجة	19.17	1.256	22.32	2.165	3.15	16.43

كما يتضح من جدول (12) وجود نسب تحسن بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعات التجريبية الثلاثة في مستوى الأداء المهاري قيد البحث، حيث بلغت أعلى نسبة تحسن للمجموعة المندمجة 16.43٪، ويليهما مجموعة الشريط المطاط (4DPro) حيث بلغت 14.24٪، وكانت أقل نسبة تحسن لمجموعة الكرة الحديدية حيث بلغت 12.81٪، هذه النتائج تتفق مع ما أشار إليه كل من عزة على لطفي (2020) (13)، كريمر وويليام ومايك نيتكا Kraemer، William.، and Mike Nitka (2022) (31) أن تدريبات Kettle Bell قد أدت إلى تحسن في القوة والإطالة ومستوي أداء بعض المهارات الخاصة في رياضة الجمباز، وفي مجموعة الشريط

المطاط، وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه محمود السعيد البديوي (2021) (18)، أن التدريب بمقاومة الشريط المطاط قد أدى إلى تحسن مستوى الأداء المهارى لناشئ الجمباز.

وفى ضوء هذه النتائج التي حققتها المجموعة المندمجة (4DPro – kettle bell يرى الباحثان أنه يمكن الاستفادة من مميزات كلا من مقاومة الكرة الحديدية kettle bell والشريط المطاطي 4DPro معا في عملية التدريب حتى يمكن النهوض بشكل سريع بالمتغيرات البدنية و المهارية والمتغيرات الأخرى في عملية التدريب.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من عبدالعزيز أحمد عبدالعزيز النمر، وآخرون (2017) (12)، إيمان يحيى عبد الله رزق (2020) (6)، أحمد على فرغلي (2021) (3)، ناصر محمد محمد عبد الحميد، وآخرون (2021) (25)، شرين سيد فاروق عواض (2021) (10)، في أن البرامج التدريبية لديهم كان لها فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياسات البعدية لمجموعتهم التجريبية ونسب تحسن.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثالث الذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى لصالح القياس البعدى على مستوى الأداء المهارى قيد البحث للمجموعات التجريبية الثلاث".

جدول (13)

دلالة الفروق بين القياسات البعدية للمجموعات التجريبية في بعض المتغيرات البيو كيميائية والبدنية ومستوى الأداء المهارى قيد البحث

$$7 = 3 \text{ ن} = 2 \text{ ن} = 1 \text{ ن}$$

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (كا2)	الدلالة
المتغيرات البيو كيميائية	هرمون النمو	نانو مول / لتر	2.648	0.449	5.109
	هرمون التستوستيرون	نانوجرام / ديسيلتر	2.495	0.357	0.003
المتغيرات البدنية	عدو 30م من الحركة	ثانية	3.87	0.307	2.573
	الوثب العريض من الثبات	متر	1.44	0.218	1.484
	الوثب العمودي لسارجنت	سم	36.85	4.813	6.571
	رمي كرة طبية 2كجم	متر	6.992	0.789	5.927
	مستوى الأداء المهارى	درجة	21.785	2.025	3.167
الأداء المهارى					0.683

*قيمة " كا2" الجدولية عند مستوى (0.05) = (5.990)

درجة الحرية = (2)

يتضح من جدول (13) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعات التجريبية الثلاثة في متغير (هرمون النمو - الوثب العمودي لسارجنت - رمي كرة طبية 2 كجم) بينما لا يوجد فروق دالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعات

التجريبية الثلاثة في جميع المتغيرات البيو كيميائية (هرمون التستوستيرون) والمتغيرات البدنية (عدو 30 م من الحركة - الوثب العريض من الثبات) ومستوى الأداء المهارى لناشئ الجمباز.

- عرض النسبة المئوية للتحسن للمجموعات التجريبية في الاختبارات البيوكيميائية

والبدني والمهارية

جدول (14)

النسبة المئوية للتحسن بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في

الاختبارات البدنية - المهارية - والبيو كيميائية

$$7 = 3 = 2 = 1$$

نسبة التحسن %			وحدة القياس	المتغيرات	
الأثقال و الأستيك المطاط	الأستيك المطاط	الأثقال			
23.51%	17.63%	28.57%	نانو مول / ميللتر	هرمون النمو	المتغيرات البيوكيميائية
28.46%	19.11%	29.91%	نانوجرام / ديسيلتر	هرمون التستوستيرون	
7.44%-	-	5.51%	ثانية	العدو 20 م من الحركة	المتغيرات البدنية
15.86%	12.24%	13.67%	متر	الوثب العريض من الثبات	
24.53%	6.93%	9.90%	سم	الوثب العمودي	
31.57%	17.16%	36.86%	متر	رمى كرة طبية 2 كجم	
16.43%	14.24%	12.87%	درجة	مستوى الأداء المهارى	الأداء المهارى

يتضح من جدول (14) نسب التحسن ما بين القياس القبلي والبعدي للمجموعات التجريبية في متغيرات الاختبارات البيو كيميائية - البدنية - المهارية قيد البحث وتشير النتائج إلى أن أعلى نسبة تحسن للمجموعة التجريبية في اختبار (رمى كرة طيبة 2 كجم) وكان مقدار نسبة التحسن (36.86 %) وأن أقل نسبة تحسن كانت في اختبار (العدو 20 م من الحركة) وكان مقدار نسبة التحسن (- 5.51 %) لصالح القياس البعدي.

وبعد العرض السابق نجد أن الفرض الرابع والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعات الثلاثة (الكرة الحديدية Kettle Bell - الشريط المطاط 4DPro - المندمجة (4DPro - Kettle Bell) في المتغيرات البيو كيميائية والمتغيرات البدنية ومستوى الأداء المهارى قيد البحث لناشئ الجمباز" قد تحققت في متغير (هرمون النمو - الوثب العمودي لسارجنت - رمى كرة طيبة 2 كجم) بينما لا يوجد فروق دالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعات التجريبية الثلاثة في جميع المتغيرات البيو كيميائية (هرمون التستوستيرون) والمتغيرات البدنية (عدو 20 م من الحركة - الوثب العريض من الثبات) ومستوى الأداء المهارى للجملة الحركية لناشئ الجمباز، ولكن هناك فروق في نسب التحسن كما ذكرنا من قبل.

الاستخلاصات:

وفي ضوء أهداف وفروض البحث واستناداً إلى ما أظهرته نتائج البحث يمكن استخلاص الآتي:

➤ أظهر البرنامج التدريبي باستخدام الكرة الحديدية (kettle bell) تأثيراً إيجابياً على المتغيرات البيو كيميائية (هرمون النمو - هرمون التستوستيرون) والمتغيرات البدنية (عدو 30 م من الحركة - الوثب العريض من الثبات - الوثب العمودي لسارجنت - رمى كرة طيبة 3 كجم) ومستوى الأداء المهارى قيد البحث لناشئ الجمباز.

➤ أظهر البرنامج التدريبي باستخدام الشريط المطاط (4Dpro) تأثيراً إيجابياً على المتغيرات البيو كيميائية (هرمون النمو - هرمون التستوستيرون) والمتغيرات البدنية (عدو 20 م من الحركة - الوثب العريض من الثبات - الوثب العمودي لسارجنت - رمى كرة طبية 3 كجم) ومستوى الأداء المهارى قيد البحث لناشئي الجمباز.

➤ أظهر الأسلوب المختلط (الكرة الحديدية kettle bell - الشريط المطاط 4Dpro) تأثيراً إيجابياً على المتغيرات البيو كيميائية (هرمون النمو - هرمون التستوستيرون) و المتغيرات البدنية (عدو 20 م من الحركة - الوثب العريض من الثبات - الوثب العمودي لسارجنت - رمى كرة طبية 3 كجم) ومستوى الأداء المهارى قيد البحث لناشئي الجمباز.

➤ تباينت نسب التحسن في متغير هرمون النمو للمجموعات التدريبية الثلاثة فكانت أعلى نسبة تحسن لمجموعة الكرة الحديدية (kettle bell) حيث بلغت نسبة التحسن (28.57٪)، وجاء بعدها نسبة تحسن للمجموعة المندمجة حيث بلغت (23.51٪) وفي المرتبة الأخيرة جاءت نسبة تحسن مجموعة الشريط المطاط (4Dpro) حيث بلغت (17.63٪)، كما تباينت نسب التحسن في متغير هرمون التستوستيرون للمجموعات التدريبية الثلاثة فكانت أعلى نسبة تحسن لمجموعة الكرة الحديدية (kettle bell) حيث بلغت (29.91٪) وجاء بعدها نسبة تحسن المجموعة المندمجة حيث بلغت نسبة التحسن (28.46٪) وفي المرتبة الأخيرة جاءت نسبة تحسن مجموعة الشريط المطاط (4Dpro) حيث بلغت (19.11٪).

➤ تباينت نسب التحسن في اختبار العدو 20 م من الحركة فكانت أعلى نسبة تحسن للمجموعة المندمجة حيث بلغت نسبة التحسن (-7.44٪)، وجاء بعدها نسبة تحسن مجموعة الشريط المطاط (4Dpro) حيث بلغت (-7.16٪) وفي

المرتبة الأخيرة جاءت نسبة تحسن مجموعة الكرة الحديدية (kettle bell) حيث بلغت (51.51٪).

➤ تباينت نسب التحسن في اختبار الوثب العريض من الثبات فكانت أعلى نسبة تحسن للمجموعة المندمجة حيث بلغت (15.86٪)، وجاء بعدها نسبة تحسن مجموعة الكرة الحديدية (kettle bell) حيث بلغت نسبة التحسن (13.67٪) وفي المرتبة الأخيرة جاءت نسبة تحسن مجموعة الشريط المطاط (4Dpro) حيث بلغت (12.24٪).

➤ تباينت نسب التحسن في اختبار الوثب العمودي فكانت أعلى نسبة تحسن للمجموعة المندمجة حيث بلغت نسبة التحسن (24.53٪)، وجاء بعدها نسبة تحسن مجموعة الكرة الحديدية (kettle bell) حيث بلغت (9.90٪)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت نسبة تحسن مجموعة الشريط المطاط (4Dpro) حيث بلغت (6.93٪).

➤ تباينت نسب التحسن في اختبار رمي كرة طبية 3 كجم فكانت أعلى نسبة تحسن لمجموعة الكرة الحديدية (kettle bell) حيث بلغت (36.86٪)، وجاء بعدها نسبة تحسن المجموعة المندمجة حيث بلغت نسبة التحسن (31.57٪)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت نسبة تحسن مجموعة الشريط المطاط (4Dpro) حيث بلغت (17.16٪).

➤ تباينت نسب التحسن في اختبار مستوى الأداء المهارى فكانت أعلى نسبة تحسن للمجموعة المندمجة حيث بلغت نسبة التحسن (16.43٪)، وجاء بعدها نسبة تحسن مجموعة الشريط المطاط (4Dpro) حيث بلغت (14.24٪)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت نسبة تحسن مجموعة الكرة الحديدية (kettle bell) حيث بلغت (12.87٪).

➤ ومن خلال الاستنتاجات السابقة وبمقارنة نسب التحسن يتضح لنا ضرورة دمج تدريبات (الكرة الحديدية Kettle bell – الشريط المطاط 4D-Pro) للحصول على نتائج أفضل وتحسن أعلى لمستوى أداء ناشئ الجمباز.

التوصيات:

في ضوء ما أظهرته نتائج البحث وما تم استخلاصه من تلك النتائج، يوصي الباحثان بما يلي:

➤ تطبيق البرامج التدريبية الثلاث المقترحة (الكرة الحديدية Kettle bell) – الشريط المطاط (4D-Pro) – المندمجة لتحسين المتغيرات البدنية والمهارية لناشئ الجمباز تبعاً لنسب التحسن المحققة لكل منها.

➤ ضرورة استخدام الوسائل التدريبية المختلفة لتنمية المتغيرات البيو كيميائية والبدنية والمهارية مثل الكرة الحديدية (kettle bell) – الشريط المطاط (4D-Pro) والدمج بينهما لناشئ الجمباز خاصة في فترة الإعداد الخاص وذلك للحصول على أفضل النتائج.

➤ مراعاة خصائص النمو عند العمل مع ناشئ الجمباز وذلك حتى يمكن التخطيط للارتقاء بمستوياتهم بما يتناسب مع إمكانياتهم البدنية، الجسمية، الحركية، العقلية، والاجتماعية.

➤ حث وأرشاد الاتحاد الليبي للجمباز عقد دورات وندوات للمدربين على أهمية استخدام الوسائل المساعدة في تطوير وتنمية الأداء لناشئ الجمباز.

➤ إجراء دراسات مشابهة على مراحل سنوية مختلفة من ناشئ الجمباز.

المراجع

أولا المراجع العربية:

- 1- أبو العلا أحمد عبد الفتاح. (2016). فسيولوجيا التدريب والرياضة ، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 2- أبو العلا أحمد عبد الفتاح، ريسان خريط مجيد. (2016). التدريب الرياضي، الأسس الفسيولوجية، الخطط التدريبية، التدريب طويل المدى، أخطاء حمل التدريب، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 3- احمد على فرغلي. (2021). تأثير تدريبات المقاومة الكلية للجسم (TRX) على مستوى بعض القدرات البدنية الخاصة لدي ناشئي رياضة الكاراتيه. مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، 57(1)، 298-317.
- 4- أحمد نصر الدين سيد. (2019). مبادئ فسيولوجيا الرياضة ، مركز الكتاب الحديث ، القاهرة، 2019.
- 5- أديل سعد شنودة. (2020). الجمباز الفني مفاهيم – تطبيقات، مؤسسة عالم الرياضة للنشر، الإسكندرية. ص. 191
- 6- إيمان يحيى عبد الله رزق. (2021). تأثير تدريبات باستخدام جهاز 4D pro على بعض المتغيرات البدنية ومستوى الأداء المهارى للمهارات الأساسية للتنس لدى الطالبات، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، 26(13)، 1-20م.
- 7- بهاء الدين إبراهيم سلامة. (2018). فسيولوجيا الرياضة والأداء البدني لاكتات الدم ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- 8- حسين محمود محمود. (2021). الاتجاهات الحديثة في علم التدريب الرياضي، مؤسسة عالم الرياضة للنشر، القاهرة.
- 9- ريسان خريط مجيد، زكى محمد حسن. (2023). موسوعة التدريب الرياضي الدوري للرياضات 2: التدريب الدوري وتصميم برنامج التدريب الرياضي ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة. 414 ص
- 10- شرين سيد فاروق عواض. (2021). تأثير استخدام تدريبات الحبال المطاطة " 4D PRO" على بعض المتغيرات البدنية والمهارية في رياضة المبارزة، مجلة أسبوط لعلوم

وفنون التربية الرياضية، ع58، ج2، جامعة أسيوط - كلية التربية الرياضية، 475 - 496.

11- صديق محمد طولان. (2016). أساليب العمل العضلي للاعب الجمناز الحديث / (القوة العضلية- تمرينات اللياقة البدنية)، مؤسسة عالم الرياضة والنشر، الإسكندرية، 2016م. لحجم: 275 ص

12- عبدالعزيز أحمد عبدالعزيز النمر، محمود رجائي محمد عبد الجواد، آية عاطف قري، إسماعيل محمد هاشم علي. (2019). تأثير تدريبات الأداء الوظيفي باستخدام جهاز المقاومة المطاطية "4D Pro" لتحسين زمن التلامس لناشئ الكرة الطائرة أثناء أداء مهارة الضرب الهجومي، مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية، مج2، ع4، جامعة بني سويف - كلية التربية الرياضية، (176-197).

13- عزة علي لطفى (2020). تأثير تدريبات Kettle Bell على القوة والإطالة ومستوى أداء مهارة المرجحة الخلفية للوقوف على اليدين على جهاز العارضتان مختلفتا الارتفاع، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، جامعة حلوان - كلية التربية الرياضية للبنات، مج 25، 1 - 23.

14- كمال عبد الحميد إسماعيل. (2016). اختبارات قياس وتقويم الأداء المصاحبة لعلم حركة الإنسان، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

15- محمد إبراهيم شحاته. (2021). لنمارس الرياضة: تعرف على رياضة الجمناز / (لنمارس الرياضة هو دليل شامل لفهم وتعلم وتطبيق مختلف الألعاب الرياضية)، دليل شامل، الريادة للنشر والتوزيع، دبي، 2021. الحجم: 40 ص.

16- محمد جابر بريقع. (2022). المبادئ الأساسية للميكانيكا الحيوية في المجال الرياضي بيوميكانيكا تدريب العضلات، دار منشأ المعارف، الإسكندرية. 277 ص

17- محمد حسن علاوي. (2017). الاتجاهات المعاصرة في البحث العلمي لعلوم التربية البدنية والرياضة، دار الفكر العربي، القاهرة.

18- محمود السعيد البديوي. (2021). فاعلية برنامج تدريبي بالمقاومات لتحسين مهارة دورة الحوض الخلفية للوقوف على اليدين لناشئات الجمناز الفني، رسالة (ماجستير) - جامعة الإسكندرية. كلية التربية الرياضية للبنات.

-
- 19- محمود حسن محمود. (2021). الاتجاهات الحديثة في علم التدريب الرياضي، مؤسسة عالم الرياضة للنشر، الإسكندرية. 305 ص
- 20- مردني علي جلال. (2021). فسيولوجيا الرياضة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان. 348.
- 21- معن عبد الكريم الحيايى. (2020). التحكم بمكونات الحمل التدريبي، مؤسسة عالم الرياضة للنشر، الإسكندرية. 340 ص
- 22- ممدوح عبد المنعم الكنانى. (2022). الإحصاء النفسي والتربوي والجداول الإحصائية لاختبار الفروض، دار حنين للنشر والتوزيع، الكويت.
- 23- مؤيد على الطائي. (2020). الهرمونات في المجال الرياضي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان. 328
- 24- نادر محمد شلبي، حسين احمد حشمت وآخرون. (2019). موسوعة فسيولوجيا الرياضة والأداء البدني، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 25- ناصر محمد محمد عبد الحميد، يسرا حسن عبدالشكور، محمد عابد حمادة حسن. (2021). تأثير استخدام تدريبات الجلة الروسية "Kettle Bell" على تحسين بعض المتغيرات البدنية للاعبين التجديف، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية المتخصصة، مج10، ع5، جامعة أسوان - كلية التربية الرياضية، 322 - 345.

- 26- **Andrea, Antonello, Francesco Gambardella, and Eugenio Picano (2023).** Physiological and pathological cardiac adaptations to physical exercise. In *Athlete s Heart* (pp. 15-50). Academic Press.
- 27- **David Joyce, Daniel Lewindon , Dan Pfaff.(2021).**High-Performance Training for Sports, Human Kinetics; Second edition (September 15), ISBN-13 : 978-1492592907.
- 28- **Gelalecha, Cheru Kussa, & Shiferaw, T. B. (2022).** Effect of different training methods on strength of large muscle groups of Altus gymnasium participants in Lege Tafo Lege Dadi, Ethiopia.
- 29- **Karina Inkster.(2020).**Resistance Band Workouts: 50 Exercises for Strength Training at Home or On the Go – Illustrated, Skyhorse; Illustrated edition (May 5), ISBN-13 : 978-1510753471.
- 30- **Keiner, Michael, Kadlubowski, B., Sander, A., Hartmann, H., & Wirth, K. (2022).** Effects of 10 months of speed, functional, and traditional strength training on strength, linear sprint, change of direction, and jump performance in trained adolescent soccer players. *Journal of Strength and Conditioning Research*, 36(8), 2236-2246.
- 31- **Kraemer, William J., and Mike Nitka. (2022).** Importance of an In-Season Strength Training Program: A Reminder to Sport Coaches. *Strength & Conditioning Journal*, 10-1519.
- 32- **Michael Yessis.(2014).**The Revolutionary 1 x 20 RM Strength Training Program , CreateSpace Independent Publishing Platform (April 7, 2014), ISBN-13 : 978-1497433724.
- 33- **Pavel Tsatsouline.(2019).**Kettlebell Simple & Sinister: Revised and Updated (2nd Edition) (English and French Edition) , StrongFirst, ISBN-13 : 978-0989892438– September 30.
- 34- **Schlegel, Petr, Lucie Sedláková, and Adam Křehký. (2022).** Street Workout is the new

-
- gymnastics-strength development in a very short school-based program. *Journal of Physical Education and Sport*, 22(2), 489-494.
- 35- **Scott Johnson.(2023).**The Training Guide for Beginner Tumbling Skills, Independently published, ISBN-13 : 979-8376820971, 40 pages.
- 36- **Steve Cotter.(2021).** Kettle bell Training , Human Kinetics; Second edition , ISBN-13 : 978-1492597476,(April 1).
- 31- **Steven Low.(2016).**Overcoming Gravity: A Systematic Approach to Gymnastics and Bodyweight Strength (Second Edition), Battle Ground Creative, ISBN-10 : 0990873854. 590 pages
- 38- **Zhao, Meiling, Liu, S., Han, X., Li, Z., Liu, B., Chen, J., & Li, X. (2022).** School-Based Comprehensive Strength Training Interventions to Improve Muscular Fitness and Perceived Physical Competence in Chinese Male Adolescents. *BioMed Research International*, 2022.
- 39- **Zhu, Dan, Zhang, Z., Chen, M., Li, P., Xiang, Y., Ouyang, J.,... & Tao, G. (2023).** A Perspective on Rhythmic Gymnastics Performance Analysis Powered by Intelligent Fabric. *Advanced Fiber Materials*, 5(1), 1-11.
- 40- **Zimmermann, Paul., Schöffl, I., Schöffl, V., Zimmermann, L., Eckstein, M. L., Moser, O., & Wüstenfeld, J. (2022).** Physiological Effects of Training in Elite German Winter Sport Athletes: Sport Specific Remodeling Determined Using Echocardiographic Data and CPET Performance Parameters. *Journal of Cardiovascular Development and Disease*, 9(8), 235.

فعالية برنامج تدريبي مقترح بنظام أكسفورد وتأثيره على بعض الهرمونات والقوة العضلية المقترنة بعناصر السرعة للاعبين لكرة اليد

د. إبراهيم سليمان صالح

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بنغازي

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على أثر نظام أكسفورد للتدريب بالأثقال على تركيز بعض الهرمونات للاعبين لكرة لنادي بنغازي الجديدة، وكذلك أثر نظام أكسفورد للتدريب بالأثقال على القوة المقترنة بعناصر السرعة للاعبين لكرة اليد لنادي بنغازي الجديدة، استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة المشكلة، وقد شملت عينة البحث على لاعبي نادي بنغازي الجديدة لكرة اليد لفئة الكبار المسجلين بالاتحاد الليبي لكرة اليد الذين شاركوا في دوري المحترفين للموسم الرياضي (2022-2023)، وكان عددهم (20) لاعب تم اختيارهم بالطريقة العمدية، ثم تم استبعاد عدد (4) حراس المرمى وإجراء الدراسة الاستطلاعية عليهم ليقبى عدد اللاعبين (16) لاعباً وكانت أعمارهم بين 21-28 سنة، وتوصل البحث إلى الاستنتاجات التالية: يزداد نشاط الغدة الذكورية المسؤولة عن إفراز هرمون التستوستيرون والنخامية المسؤولة عن إفراز هرمون النمو وذلك بزيادة نسبة تركيز كل من الهرمونيْن بالجسم أثناء وبعد أداء الجهد البدني بنظام أكسفورد وبحيث تساهم الغدتان الذكورية والنخامية بإعادة الاتزان البدني والمحيط الداخلي (البيئة الداخلية للجسم)، وساهمت الزيادة في نسب تركيز الهرمونيْن على نمو وتطوير صفة القوة المقترنة بالسرعة لعينة البحث، ويوصي الباحث بالاهتمام بالقياسات والاختبارات المعملية للمتغيرات البيوكيميائية قبل بدء موسم التدريب وإجراء الفحوصات الدورية على اللاعبين لتحقيق أفضل النتائج في التدريب والمنافسة، واعتماد المنهج التدريبي المقترح لتطوير القوة المقترنة بالسرعة (القوة المميزة بالسرعة والقوة الانفجارية)، واعتماد الاختبارات والقياسات البيوكيميائية التي استخدمها الباحث لفهم الاستجابات الفورية والتراكمية من اللاعبين وبالتالي توجيه العملية التدريبية بشكل فعال.

Abstract

Effectiveness of a Proposed Oxford Training Program and Its Impact on Certain Hormones and Muscle Strength Coupled with Speed Elements for Handball Players

Dr. Abraheem S. SALIH

The research aims to identify: The effect of the Oxford weight training system on the concentration of certain hormones in players of the Benghazi New Club. The effect of the Oxford weight training system on strength coupled with speed elements for handball players of the Benghazi New Club. The sample included adult male players registered with the Libyan Handball Federation who participated in the professional league for the sports season (2022-2023), totaling 20 players selected intentionally. After excluding 4 goalkeepers and conducting a preliminary study, 16 players remained, aged between 21 and 28 years.

The study reached the following conclusions: The activity of the male gland responsible for secreting testosterone and the pituitary gland responsible for secreting growth hormone increases, leading to higher concentrations of both hormones in the body during and after physical exertion using the Oxford system. This contributes to restoring physical balance and internal environment (homeostasis). The increase in hormone concentrations contributed to the growth and development of strength characteristics coupled with speed in the sample.

Based on these conclusions, the researcher recommends: Focusing on laboratory measurements and tests for biochemical variables before starting the training season and conducting regular examinations on players to achieve optimal results in training and competition. Adopting the proposed training methodology to develop strength coupled with speed (speed-strength and explosive strength). Utilizing the biochemical tests and measurements employed by the researcher to understand immediate and cumulative responses from players, thus guiding the training process effectively.

المقدمة وأهمية البحث:

إن السنوات الأخيرة شهدت تطوراً ملحوظاً وسريعاً وانفجاراً علمياً في تحقيق المستويات الرياضية العالية في لعبة كرة اليد مستغلة التطور التكنولوجي في تطوير علوم التدريب الرياضي لأنه علم يستند على القواعد العلمية المستمدة من الدراسات والبحوث، ومن ثم كان يجب على مدرب كرة اليد بذل الجهد المستمر نحو مزيد من الفهم الأعمق لما تتضمنه أسس وقواعد ومفهوم علم التدريب الرياضي من أجل رفع مستوى الحالة التدريبية لفريقة وبلوغ المستويات العالية وهذا يتطلب منه إلقاء الضوء على كل ما هو جديد ومستحدث في مجال التدريب وتطبيقاته، فالمدرّب القوي والناجح هو الذي يستمد نجاحه وقوته من العلم وإذا رغب في المحافظة على ذلك وجب عليه أن يطلع دائماً على كل ما هو جديد وأن يتخذ من العلم مرشداً يستنير به خلال عمله في مجال التدريب.

فالتدريب الرياضي ويهدف إلى الوصول بالفرد والفريق إلى أعلى مستوى ممكن في نوع النشاط الرياضية الممارسة، ولتحقيق هذا الهدف فإن التدريب يسعى إلى تنمية الجوانب الفسيولوجية والبدنية والمهارية والخططية والنفسية التي تتطلبها اللعبة بصورة متكافئة، فتحسين وتطوير مستوى الأداء، لا يمكن التوصل إليه إلا عن طريق استخدام الطرق العلمية للتدريب التي تؤدي ثمارها فيما بعد، وهذا يرتبط بالمستوى الذي يظهر به اللاعب خلال أثناء المنافسات.

وحمل التدريب يعتبر القاعدة الأساسية لعملية التدريب الرياضي والتي لها تأثير إيجابي على كفاءة ونشاط أجهزة وأعضاء الجسم المختلفة ومالها من تأثير مباشر على العمليات الكيميائية والقدرات البدنية العامة والخاصة وكذلك القدرات المهارية والخططية والنفسية للاعب.

فالحمل البدني الموجه والمقنن من خلال التحكم في الحجم والشدة من وجهة نظر العديد من العلماء يسمى الحمل الخارجي ويشكل رد الفعل الناتج من استخدام هذا الحمل بما يسمى (الحمل الداخلي). (اللامي، 2024، 21)

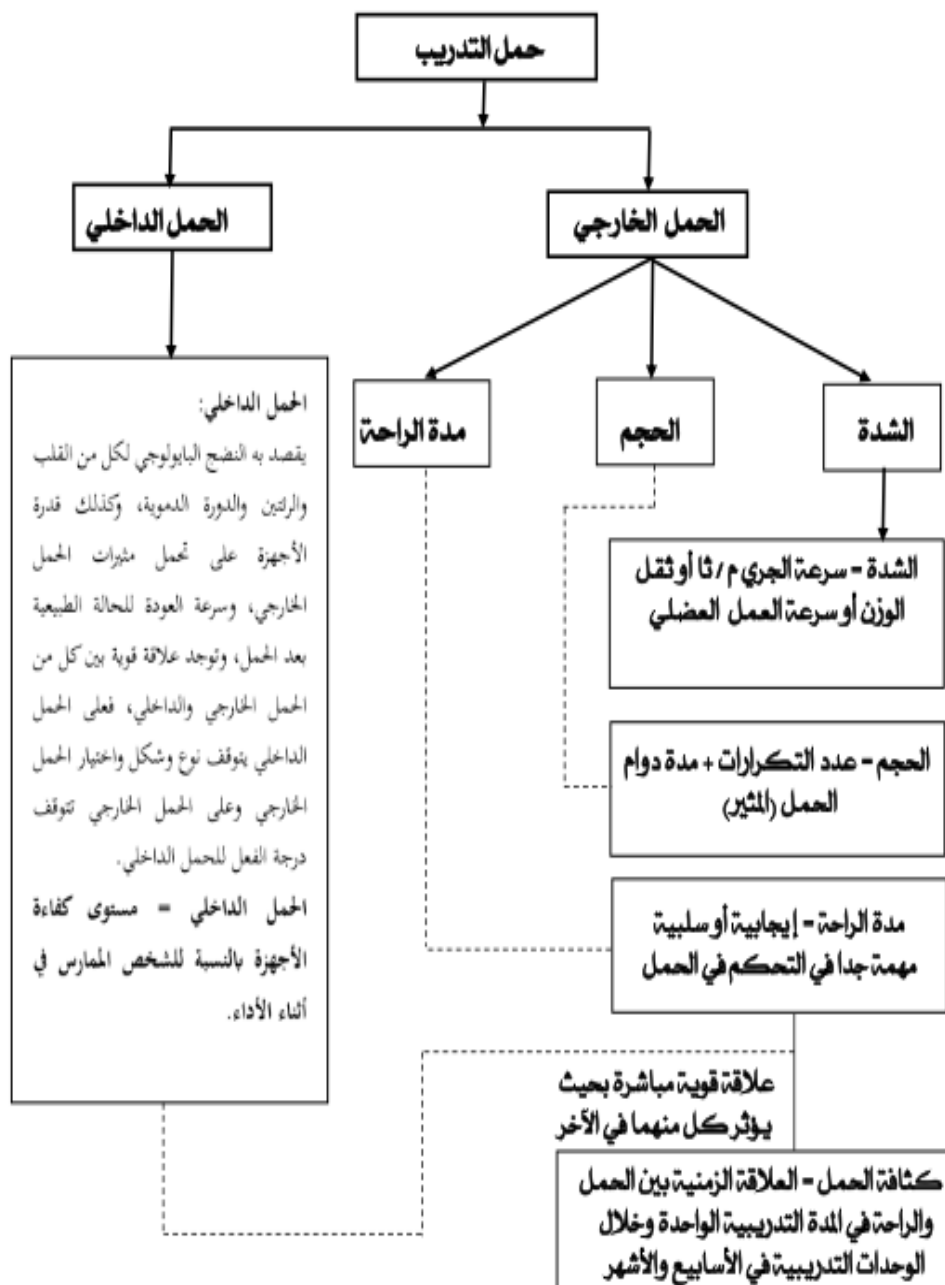
تقسيم هولمان وهتنجر Hettinger –Hollman (1990)

- الحمل الخارجي المتمثل بالحمل البدني الواقع على كاهل الرياضي.
- الحمل الداخلي وهي التغيرات الحادثة في وظائف الجسم المختلفة.

وهناك مرحلتان مختلفتان من التغيرات هي:

- 1- تغيرات تحدث خلال الخضوع للحمل البدني: وهي التغيرات البايوكيميائية والفسيولوجية الحادثة في أثناء تأثير الحمل البدني في عمليات الهدم.
- 2 - التغيرات التي نحدث بعد الانتهاء من الحمل البدني: وتحدث خلال مرحلة العودة للحالة الطبيعية والمثالية في استعادة الشفاء.

Hollman, Hettinger Tn,1990, p21



الشكل (1)

يبين مكونات الحمل الخارجي والداخلي وعلاقة كل منهما بالآخر

فحمل التدريب بالأثقال أصبح أحد الطرق التي تحقق تقدماً في التدريب الرياضي فهو من الوسائل الموجهة والفعالية والضرورية في مختلف الأنشطة الرياضية وذلك لدورة الفعال في تنمية الأنواع المختلفة للقوة العضلية كما لها تأثير مباشر وأساسي على درجة تنمية وتطوير جميع عناصر اللياقة البدنية الشاملة باعتبارها الركيزة الأساسية للقدرة والسرعة الحركية.

ومن الأساليب المتبعة في تدريبات الأثقال هي النظم التدريبية التي تتمثل بتدريبات القوة وذلك من خلال تحديد عدد التكرارات والمجموعات وأوقات الراحة وأساليب التنفيذ التي تختلف باختلاف النظام التدريبي. (Ozbar، N، 2017، p333-336) (المندلاوي؛ الشاطر، 1987)

ويعتبر نظام أكسفورد هو أحد الأنظمة التدريبية لتدريب الأثقال والتي تستخدم لتطوير آلة العضلية، والقوة باستخدام الأثقال أصبح من الخطوات المهمة لممارسة أي رياضة، وقد أثبت أن تدريب الأثقال يُعد أحد أهم العوامل التي تساهم في تحسين مستوى الأداء وتطوير القدرات البدنية، ولا يقتصر التدريب بالأثقال على تنمية القوة العضلية بل يمتد ليشمل التأثيرات الإيجابية لكفاءة عمل الجهازين والدوري والتنفسي. (الهاللي، 2017)

ويرى صالح؛ الخشاب (2009) أن تدريب القوة العضلية باستخدام الأثقال أصبح الخطوة الأولى نحو ممارسة أي نوع من أنواع الرياضات، وقد أثبت أن تدريب الأثقال يُعد من أهم العوامل التي تساهم في تحسين مستوى الأداء وتطوير القدرات البدنية، كما أنه لا يقتصر على تنمية القوة العضلية (القوى القصوى، القوة المميزة بالسرعة، تحمل القوة) بل يشمل التأثير الإيجابي على كفاءة جميع الأجهزة الداخلية، وذلك من خلال التخطيط العلمي الجيد لبرامج التدريب بالأثقال للاعبين كرة اليد حيث يؤدي إلى تنمية القدرات البدنية والحركية معاً بواسطة زيادة الحمل على

العضلات مع الثقل المناسب للسماح بتنمية القوة إلى الحدود المرغوبة. (صالح؛ الخشاب، 2009)

ويتأثر مستوى الأداء في كرة اليد بمجموعة من العوامل الفسيولوجية والبيوكيميائية التي تعكس مستوى الأداء البدني بالتالي المهاري والخططي والنفسي، حيث ترتبط هذه العوامل ارتباطاً وثيقاً بالأحمال التدريبية وعمليات التكيف المختلفة لأجهزة الجسم وقدرتها على مقاومة التعب. (درويش؛ آخرون، 1998، 38)

حيث يرى حشمت (2013) على أن حمل التدريب الموجه يحدث تغيرات في هرمونات الدم سواء بالزيادة أو النقصان عن المستوى الطبيعي أثناء الراحة، فالعمليات الكيميائية التي تنتج عنها زيادة الهرمونات أو انخفاضها عن المستوى الطبيعي إذ لم يحسن تقنياتها من المحتمل أن يكون لها تأثيرها السلبي على الجسم فمن المعروف أن كل نشاط بدني يؤدي الفرد ويمارس بانتظام يحدث تغييراً ملموساً لأجهزة الجسم كمظهر من كظاهر التكيف للعضلات المشتركة في العمل وزيادة القوة العضلية نتيجة تعرضها لمقاومة أكبر. (حشمت، 2013، 20)

ويؤكد كريمر ولآخرون أن ممارسة تدريبات المقاومة تؤدي إلى حدوث استجابات هرمونية حادة، وهذه الاستجابات هي أكثر أهمية لنمو الأنسجة وإعادة تشكيلها، كما أن الهرمونات البنائية مثل هرمون التستوستيرون وعائلة هرمون النمو يزيد تركيزها في الدم من 10 - 30 دقيقة بعد التدريب الخاص بالمقاومة في حالة الاستشارة الكلية للعضلة Nwton RU، Kraemer WJ Hakkinen K ، Nindl B، 2019، (20)

أن تنمية أو تطوير القوة المقترنة بالسرعة (القوة المميزة بالسرعة والقوة الانفجارية) لدى لاعبي كرة اليد من أهم الصفات اللازمة لأداء المهارات المتعلقة بهذه الصفة للوصول إلى أعلى درجة من قوة الدفع سواء في التصويب بأنواعه أو

الخداع أو في مرحلة الدفاع، ومن ثم وجب الاهتمام بتنمية هذه الصفات (القوة المميزة بالسرعة، والقوة الانفجارية) للاستفادة منها في المنافسات لعلاقتها القوية بين النواحي التكتيكية والفنية بما يسمح للفرد والفريق تحقيق أعلى المستويات وأفضل الإنجازات.

وكرة اليد إحدى الأنشطة الرياضية التنافسية التي تتميز بالأداء الحركي المتغير الذي يتطلب القدرة على التجاوب السريع مع ظروف المباراة، كما تتميز كرة اليد بالمواقف والضغوط التي تتميز بشدتها وسرعة تغيرها، الذي من شأنه أن يؤثر على الأداء المهاري والخططي للاعب ومن ثم على نتيجة المباراة، ومن هنا كان ضروري على لاعب كرة اليد أن يتميز بالقوة العضلية لعموم أجزاء الجسم مما يعطي أهمية بخصوصية القوة للاعبي هذه اللعبة، إذ يحتاج اللاعب إلى قوة الرجلين في القفز والجري السريع كما يحتاج إلى قوة الذراعين في التهديف والتمرير الطويل، كما أنه بحاجة إلى قوة الجذع لمواجهة ما يتعرض لو من محاولات في الإعاقة وكذلك في عمليات التغطية ومحاولات التدافع الذي يوجهه في انتقاله بين اللاعبين في عمليات الهجوم أو الدفاع، لذلك كان لازماً على المدربين التخطيط المبكر والمتكامل للاعبين من خلال إعدادهم بدنياً ومهارياً وخططياً ونفسياً.

والتدريب بالأثقال يُعد من الأساليب الأساسية للتدريب الرياضي للاعبي كرة اليد والتي يعمل من خلالها المدربون على إعداد اللاعب من كافة النواحي استناداً على الأجهزة الفسيولوجية في الجسم والتي من خلالها يصل اللاعب إلى حالة التكيف في الأجهزة الوظيفية الداخلية وقدرتها على تنفيذ متطلبات الأداء البدني أثناء الوحدات التدريبية والمنافسات من خلال استخدام التمارين ذات الشدة المختلفة لرفع كفاءة الجسم الوظيفية، إضافة إلى وجود أجهزة ومنظمات حيوية في جسم الإنسان تعمل على تنظيم الفعاليات الحيوية الداخلية، وإن اختلاف شدة تدريب اللاعبين يؤدي إلى حدوث بعض التغيرات البايوكيميائية التي من خلالها يمكن الوقوف على مستوى

قابلية اللاعب الفسيولوجية ، ومنها الهرمونات والانزيمات التي من خلالها يمكن معرفة مستوى كل لاعب وتقويم الحالة الوظيفية له والتي تساعد في حل الكثير من المشكلات الحيوية للرياضيين، ومنها هرموني التستوستيرون والكورتيزول.

أن من أهم مميزات الإنسان استجابته لبعض تغيرات البيئة الخارجية وتحتاج هذه الاستجابات التي تنسق بين مختلف أعضاء الجسم والوظائف التي تقوم بها، وهذا يتطلب وجود طرق للاتصال بين مختلف أعضاء الجسم وتظهر نتيجة التدريب الرياضي بعض الاستجابات الهرمونية منها ما هو سريع، ومنها ما هو معتدل وأن معظم الاستجابات الهرمونية تعتمد على شدة ودوام فترة التدريب أو العمل البدني وفترة الراحة.

وبما أن لعبة كرة اليد واحدة من الألعاب الجماعية التي تمتاز بشدة ومدة التمرين لفترات طويلة، وما لها من تأثير على أجهزة الجسم الوظيفية، فقد أراد الباحث معرفة أهمية البحث من خلال دراسة فعالية برنامج تدريبي مقترح بنظام أكسفورد وتأثيره على بعض الهرمونات والقوة المقترنة بعناصر السرعة للاعبين لكرة اليد.

مشكلة البحث:

نظراً للتطور السريع والتحديث الحاصل على بعض قوانين لعب كرة اليد وتوجهها نحو السرعة في الهجوم والرجوع للدفاع، ذلك يجعلنا ملزمين بالتنوع في طرق وأساليب ونظم التدريب لعدم خلق نوع من الثبات أو هبوط بمستوى الرياضي، وبالتالي الصعوبة في الوصول إلى المستوى المطلوب من الناحية البدنية وخاصة في (عنصر القوة المميزة بالسرعة والقوى الانفجارية)، كذلك أن عدم مراقبة ومتابعة التغيرات البايوكيميائية التي تحدث في جسم لاعب كرة اليد والتي تعتبر واحدة من أهم ما يقوم به علماء الفسيولوجيا خاصة عندما ترتبط تلك المتغيرات بعمليات الأيض الغذائي، وبناء أنسجة الجسم وتحسين القدرات البدنية والمهارية والخطئية والنفسية، ويعتبر من أهم تلك التغيرات هو تركيز بعض الهرمونات التي يختلف

تركيزها تبعاً لشدة الجهود البدني المؤدى، ومن خلال متابعة الباحث لكثير من البرامج التدريبية التي تختص بلعبة كرة اليد لاحظ استخدام نظم وأساليب تدريبية متنوعة بالتدريب بالأثقال لتحسين عناصر القوة المقترنة بالسرعة، ولم يلاحظ استخدام أي مدرب نظام أكسفورد الذي قد يكون صعب لاستناده على طريقة علمية مقننة في التنفيذ قد لا يستطيع تطبيقها المدرب والذي قد يكون الأفضل ويخدم العملية التدريبية للوصول لأعلى مستوى، وكذلك عدم إجراء أي تحاليل كيميائية للرياضيين رغم أهميتها في تحديد مستوى اللاعبين ونجاح البرامج التدريبية من عدمها.

ومن هنا برزت مشكلة البحث في معرفة فعالية برنامج تدريبي مقترح بنظام أكسفورد وتأثيره على بعض الهرمونات والقوة العضلية المقترنة بعناصر السرعة للاعبين لكرة اليد.

أهداف البحث:

يهدف البحث للتعرف على:

- 1- أثر نظام أكسفورد للتدريب بالأثقال على تركيز بعض الهرمونات للاعبين لكرة لنادي بنغازي الجديدة.
- 2- أثر نظام أكسفورد للتدريب بالأثقال على والقوة المقترنة بعناصر السرعة للاعبين لكرة اليد لنادي بنغازي الجديدة.

فروض البحث:

- 1- يؤثر التدريب بالأثقال باستخدام نظام أكسفورد إيجاباً على تركيزات بعض الهرمونات لدى لاعبي كرة اليد في نادي بنغازي الجديدة.
- 2- يؤثر التدريب بالأثقال باستخدام نظام أكسفورد يؤثر إيجاباً على بعض عناصر القوة المقترنة بعناصر السرعة لدى لاعبي كرة اليد في نادي بنغازي الجديدة.

مصطلحات البحث:

- نظام أكسفورد (Oxford):

هو أحد نظم تدريب القوة يعتمد على تحديد أقصى ثقل يستطيع اللاعب دفعه (10) مرات بطريقة سليمة، و(10) مرات هو أقصى تكرار، وبواقع (3) مجموعات ولكل مجموعة (10) تكرارات وبنسب (100٪، 75٪، 50٪) على التوالي، وليس قوة قصوى ترفع لمرة واحدة. (الهاللي، 2017)

- الهرمونات:

- هرمون النمو (GH):

هو هرمون بروتينى بيتدي بتحفيز يقوم النمو Anabolic وبناء الأنسجة البروتينية وتحفيز تكاثر الخلايا وتجديدها، ويؤثر على التمثيل الغذائي للدهون والكربوهيدرات فيقلل امتصاص الجلوكوز بواسطة الأنسجة، ويزيد التمثيل الغذائي للأحماض الدهنية الحرة ويسرع من عملية إعادة بناء الجلوكوز من الأحماض الأمينية واللاكتات والجليسيرول ويفرز من الفص الأمامي للغدة النخامية. (عبد الفتاح، 2003، 165)

- هرمون التستوستيرون:

هو هرمون جنسي رئيسي يلعب دوراً حيوياً في تطوير الصفات الذكورية لدى الرجال، يتم إنتاجه بشكل أساسي في الخصيتين، ويؤثر على النمو والتطور الجنسي، بالإضافة إلى تأثيراته على الكتلة العضلية وكثافة العظام، كما يساهم في تنظيم العديد من الوظائف الحيوية الأخرى في الجسم.

<https://www.webteb.com/articles>

- القوة العضلية المقترنة بعنصر السرعة:

هي عنصر مركب من القوة والسرعة يتم فيها التغلب على مقاومة خارجية أثناء الأداء الحركي بالتدريب أو المنافسة حيث يرتبطان كل منها بالآخر ارتباط كبير عند أداء الحركة الرياضية سواء كانت حركة وحيدة غير متكررة أو حركة متكررة بحيث يختلف إنتاجها باختلاف سرعة وقوة ودوام الانقباض العضلي ويكون ذلك بأقصى قوة وأقل زمن. (تعريف إجرائي).

- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة المشكلة.

عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على لاعبي نادي بنغازي الجديدة لكرة اليد لفئة الكبار المسجلين بالاتحاد الليبي لكرة اليد الذين شاركوا في دوري المحترفين للموسم الرياضي (2023-2024)، وكان عددهم (20) لاعب تم اختيارهم بالطريقة العمدية، ثم تم استبعاد عدد (4) حراس المرمى وإجراء الدراسة الاستطلاعية عليهم ليبقى عدد اللاعبين (16) لاعباً تم تقسيمهم بالطريقة العشوائية بأسلوب القرعة إلى مجموعتين ليصبح عدد كل مجموعة (8) لاعبين وكانت أعمارهم بين (21-28) سنة.

وتم إجراء التجانس في (الطول والوزن والعمر)، وكذلك في المتغيرات البيوكيميائية (الهرمونات) المؤثرة في الدراسة، وكما موضح في الجدول (1).

جدول (1)

يمثل المتغيرات الخاصة بتجانس العينة ومعامل الاختلاف

المعالم الإحصائية المتغير	سـ	$\pm$ ع	معامل الاختلاف
الطول (سم)	188	5.92	3.132
العمر (سنة)	23.89	2.3	11.11
الوزن (كغم)	78.5	10.7	13.15

مجالات البحث:

- المجال البشري: فريق نادي بنغازي الجديدة (لفئة الكبار) المشارك بدوري المحترفين للموسم (2023-2024).

- المجال الزمني: للفترة من 17-18 / 10 / 2023 إلى 22 / 2 / 2024.

- المجال المكاني: صالة حمل الأثقال وبناء الأجسام والصالة المغطاة لكرة اليد بنادي بنغازي الجديدة ومختبر المها للتحاليل الطبية منطقة بوهديمة.

الأجهزة والأدوات والوسائل المستخدمة في البحث:

- وسائل جمع البيانات تم استخدام:

(تحليل المحتوى - المقابلة الشخصية - الاختبارات والقياسات)

وتم تحديد القياسات الكيميائية من خلال المسح لبعض المراجع والدراسات السابقة التي تناسب أهداف الدراسة وكانت على النحو التالي:

- المراجع العلمية: (جبار، 2007)؛ (سلامة، 2008)؛ (خليل، 2008)؛ (شريحة؛ سالم، 2009)، (سيف؛ العلي، 2010)، (فتحي؛ العلي، 2011)، (المظفر، 2012)، (رضوان؛ ال سعود، 2013)، (حشمت، حسين وآخرون، 2013)،

(كماش؛ وآخرون (2013)، (يونس؛ وآخرون (2013)؛ (مجيد؛ 2014)،
(ماسر دل؛ وآخرون (2000)، (McArdle W. D. and et all)، (ماجرن؛
وآخرون (2002، M.Gserano and et all)، (دوجلز Douglas D
(2004)، (ساليو؛ وآخرون (Seeley .W . F. and et all (2009).

- وتم التوصل إلى عدد (2) قياسات كيميائية وكانت على النحو التالي:
(هرمون التستوستيرون وهرمون النمو).

• اختيار الصفات البدنية الخاصة بالقوة العضلية المقترنة بعنصر السرعة:

تم تحليل محتوى المصادر العلمية لاختيار أهم الصفات البدنية الخاصة بالقوة العضلية المقترنة بعنصر السرعة المؤثرة في لعبة كرة اليد وكان الغرض منها اختيار الصفات البدنية الخاصة بالقوة العضلية المقترنة بعنصر السرعة واختباراتها للاعبين كرة اليد.

تم تحديد أهم القدرات البدنية المؤثرة في القوة المرتبطة بالسرعة واختباراتها من خلال المسح المرجعي للمراجع العلمية والدراسات السابقة التالية: (حسانين، 2004)، (حكيم، 2004)، (رضوان، 2006)، (زيد، 2007)، (جميل؛ خميس، 2011)، (والى، 2011)، (هادي، 2013)، (دبور، 2014)، (دبور، 2016)، (هارست Horst Wein، 2001)، والدراسات المرجعية: (نعمان، 2005)، (سعد، 2014)، (التميمي، 2013).

وقد تم التوصل إلى عدد (2) اثنان من القدرات البدنية، واختباراتها وهي (القوة المميزة بالسرعة لعضلات الرجلين، القوة المميزة بالسرعة لعضلات الذراعين، القوة المميزة بالسرعة لعضلات البطن، القوة الانفجارية للرجلين، القوة الانفجارية للزرعين).

• اختيار الاختبارات البدنية:

وكانت على النحو التالي:

جدول (2)

ت	صفة المراد قياسها (للقوة المقترنة بالسرعة)	الاختبار المناسب لها
1	القوة المميزة بالسرعة لعضلات الرجلين	ثلاث وثبات بالرجلين معاً لأبعد مسافة
2	القوة المميزة بالسرعة لعضلات الذراعين	ثني ومد الذراعين من وضع الاستناد الأمامي (10 ثواني)
3	القوة المميزة بالسرعة لعضلات البطن	الجلوس من وضع الرقود مع مد الرجلين (10 ثواني)
4	القوة الانفجارية للرجلين	القفز العمودي من الثبات (سم)
5	القوة الانفجارية للزرعين	رمي كرة طبية (800 جم) لأبعد مسافة (سم)

وقد حرص الباحث في تحديده الاختبارات المستخدمة على سهولة الأداء والتنفيذ، وعدم تعقيد إجراءات القياس، ومناسبتها للمرحلة السنية، وعلاقتها بالبحث.

- الأجهزة والأدوات:

- ميزان لقياس الوزن.
- شريط مخصص لقياس الطول.
- أجهزة حديد مع البار والأوزان.
- حقن طبية.
- قطن.
- حافظات لحفظ الدم.
- جهاز فصل الدم.
- المصادر، المراجع، الدراسات المشابهة.

- التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية بمساعدة الفريق المساعد (العمل) يومي الأربعاء والخميس الموافق 18-19/10/2023م، على عينة قوامها (4) لاعبين من عينة البحث الأساسية وهم حراس المرمى للفريق والذين تم استبعادهم من التجربة الرئيسية، وتم إجراء الاختبارات على هذه العينة أمام العينة الرئيسية؛ وذلك للتعرف على كيفية أداء الاختبارات والوقت المستغرق لكل اختبار سواء العملية أو القياسات الجسمانية أو البدنية، والمهام المحددة لفريق العمل المساعد لضبط الأدوات المستخدمة في البحث، وتحديد أفضل الطرق لإجراء القياسات والاختبارات، فضلاً عن التأكيد على مدى صلاحية هذه الأجهزة والفترة الزمنية المحددة لإجراء اختبارات لضبط كافة المتغيرات، والتعرف على المشكلات التي قد تواجه الباحث في أثناء التجربة النهائية.

وكانت الاختبارات والقياسات على النحو التالي:

- يوم الأربعاء الساعة العاشرة صباحاً الاختبارات المعملية.

- ويوم الخميس الساعة الرابعة مساءً لاستخراج القياسات الجسمانية وإجراء الاختبارات الخاصة بالقوة المقترنة بعناصر السرعة بصالة النادي المغطاة لكرة اليد، وتقنين الشدة على التمارين المستخدمة في البرنامج التدريبي بنظام أكسفورد بصالة كمال الأجسام بنفس النادي، على عدد (4) لاعبين من مجتمع البحث والذي تم استبعادهم بعد ذلك.

- التجربة الرئيسية:

قبل البدء في التجربة الأساسية قام الباحث بفحص سكر الدم لعينة البحث بعد صيام (8) ساعات قبل الاختبار، وكان ذلك يوم السبت الموافق (21/10/2023) إذ أن المستويات المرتفعة لسكر الدم يعني احتمال وجود قصور في هرمون النمو، وتأثيره

على إفراز الأنسولين، يبلغ مستوى سكر بالدم (80-120) ملي غرام/ 100 مليلتر دم، وهذه النسبة ضرورية جداً لقيام الجسم بوظائفه وخاصة الدماغ الذي يعتمد على كلوكوز الدم كغذاء لخلاياه.

وبعد قياس نسبة السكر بالدم والتأكد من مستوى السكر عند عينة البحث، تم إجراء القياسات القبلية على أفراد عينة البحث في يومي الأربعاء والخميس الموافق (25- 2023/10/26)، حيث شمل اليوم الأول قياس متغيرات البايوكيميائية (الهرمونات) على تمام الساعة العاشرة صباحاً بمعمل المها للتحاليل الطبية لعدد (16) لاعب، وتم سحب عينات الدم الوريدي من اللاعبين بمقدار (5 CC) من كل لاعب من عينة البحث قبل البرنامج التدريبي، بحيث يكون اللاعب في حالة راحة كاملة وبدون أي ممارسة أي جهد بدني، وقد تم سحب الدم بواسطة كادر طبي متخصص ومن الوريد في منطقة الساعد، وتم إفراغ الدم من الحقن إلى أنابيب حفظ الدم ومثبته عليها اسم اللاعب، ثم يتم نقل الدم بواسطة حافظات إلى مختبر لإجراء عملية الفصل لاستخراج السيرم لقياس مستوى الهرمونات قيد الدراسة.

أما في اليوم الثاني يوم الخميس فقد تم إجراء القياسات الجسمية الخاصة، واختبارات القوة المقترنة بالسرعة لعينة البحث على تمام الساعة العاشرة صباحاً بقاعة نادي بنغازي الجديدة لكرة اليد (الصالة المغطاة) وكانت على النحو التالي:

- اختبار القفز العمودي من الثبات لقياس القوة الانفجارية لعضلات الرجلين.
- اختبار رمي كرة الطبية (3 كجم) من وضع الجلوس لأبعد مسافة لقياس القوة الانفجارية للذراعين.
- اختبار ثني ومد الذراعين من وضع الاستناد الأمامي لمدة (10/ ثوان) لقياس القوة المميزة بالسرعة لعضلات الذراعين.
- اختبار الجلوس من وضع الرقود مع مد الرجلين لمدة (10/ ثوان) لقياس القوة

المميزة بالسرعة لعضلات البطن.

- اختبار ثلاث وثبات من الثبات بكلتا الرجلين لأبعد مسافة لقياس القوة المميزة بالسرعة لعضلات الرجلين، واليوم الثالث يوم الجمعة الموافق 27/10/2023م، على تمام الساعة الخامسة مساءً تم تحديد نسبة الشدة الخاصة بعضلات الرجلين واليدين وعضلات البطن لكل لاعب على حدة بقاعة نادي بنغازي الجديدة لكرة اليد (الصالة المغطاة) وتم هذه البيانات باستمارة خاصة بكل لاعب.

تنفيذ البرنامج التدريبي:

وكانت فترة بدأ تنفيذ البرنامج التدريبي يوم الأربعاء الموافق (2023/11/1) حيث احتوى البرنامج على (24 وحدة تدريبية) لواقع (3 وحدات تدريبية أسبوعين) وكانت على النحو التالي: (السبت، الاثنين، والأربعاء) وكان البرنامج كالتالي:

1- زمن الوحدة التدريبية (80 دقيقة).

2- عدد الوحدات التدريبية في الأسبوع الواحد (3 وحدات تدريبية)

3- عدد الوحدات التدريبية في الشهر (12 وحدة تدريبية).

4- عدد الوحدات التدريبية في البرنامج (24 وحدة تدريبية) مقسمة على ما يلي:

أ- زمن تنفيذ القسم التحضيري خلال البرنامج (240 دقيقة) ما يعادل (4 ساعة).

ب- زمن تنفيذ القسم الرئيسي خلال البرنامج (1440 دقيقة) ما يعادل (24 ساعة)

ج- زمن تنفيذ القسم الختامي خلال البرنامج (240 دقيقة) ما يعادل (4 ساعة).

د- المجموع الكلي للبرنامج (1920 دقيقة) ما يعادل (32 ساعة).

• ما تم اتباعه خلال البرنامج التدريبي المقترح بنظام أكسفورد:

- يتم تطبيق البرنامج التدريبي المقترح بنظام أكسفورد خلال القسم الرئيسي من الوحدة التدريبية.

- تم تحديد فترات الراحة بين كل تكرار وآخر وكل مجموعة وآخره عن طريق مؤشر النبض.

- بعد كل (8) ثمان وحدات تدريبية يتم إجراء اختبار لتحديد القيمة القصوة لكل لاعب ويتم بعد ذلك العمل في التدريبات اللاحقة وفق هذه القيم واستخدام الشدة المناسبة لذلك.

القياسات البعدية:

تم أجراء القياسات البعدية لعينة البحث بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريبي المقترح، وذلك في يوم السبت والأحد الموافق (3-4 / 2 / 2024) بنفس الظروف المكاني والزمني من خلال اعتماد الباحث والإجراءات في القياسات القبلية، حيث خصص يوم السبت الموافق 2024/2/3 م للقياسات البيوكيميائية، ويوم الأحد الموافق 2024 / 42 م لإجراء الاختبارات البدنية.

الوسائل الإحصائية:

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- T الفروق.

عرض والتائج ومناقشتها:

- عرض نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لعينة البحث في تركيز نسبة الهرمونات.

جدول (3)

يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحتسبة والجدولية
في الاختبارات المعملية وتركيز نسبة (هرمون التستوستيرون وهرمون النمو)
للاختبارات القبلي والبعدي

النتيجة	T الجدولية	T المحتسبة	الاختبارات البعدية		الاختبارات القبلي		الاختبار
			انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	
معنوي	2.13	4.64	2.67	5.90	3.48	3.12	هرمون النمو
معنوي		26.43	4.38	64.32	2.37	25.36	التستوستيرون

ويتضح من الجدول (3) أن الوسط الحسابي لهرمون النمو (في الاختبارات القبلي بعد الجهد البدني وقبل تنفيذ برنامج أكسفورد هو (3.12) وانحرافه المعياري بلغ (3.48) أما الوسط الحسابي (الاختبارات البعدية بعد الجهد البدني بعد تنفيذ برنامج أكسفورد بلغ (5.90) وانحرافه المعياري (2.67) وبلغت قيمة (T) المحتسبة (4.64) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية (15) وتحت مستوى معنوية (0.05) والتي بلغت (2.13) هذا يؤكد الفروق المعنوية.

ويتضح من الجدول (3) أن الوسط الحسابي لهرمون التستوستيرون في الاختبارات القبلي بعد الجهد البدني وقبل تنفيذ برنامج أكسفورد هو (25.36) وانحرافه المعياري بلغ (2.37) أما الوسط الحسابي لمجموعة (الاختبارات البعدية بعد الجهد البدني بعد تنفيذ برنامج أكسفورد بلغ (64.32) وانحرافه المعياري (4.38) وبلغت قيمة (T) المحتسبة (26.43) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية بدرجة حرية (15) وتحت مستوى معنوية (5 %) والتي بلغت (2.13) هذا يؤكد الفروق المعنوية.

- مناقشة نتائج هرمون (النمو والتستوستيرون) للاختبارات القبلية والبعدية:

يتضح من الجدول (3) وجود فروق معنوية في تركيز هرموني (النمو - والتستوستيرون) في الاختبارات والقياسات القبلية والبعدية لصالح الاختبارات البعدية.

ويفسر الباحث ذلك الارتفاع في تركيز الهرمونين بسبب التخطيط السليم وتأثير البرنامج التدريبي المستخدم وما يحتويه من تدريبات أدت إلى رفع الكفاءة الوظيفية والتي تناغم معها الزيادة الحاصلة في هرمون النمو الذي يستهدف جميع خلايا الجسم ومنها الخلايا العضلية العاملة لضمان التغيرات الفسيولوجية والكيميائية التي تضمن التكيف القادم لمواجهة الأحمال الخارجية. ويتفق هذا مع دراسة كل من ليسبي وآخرون (Labsy Z et al 2013)، سملوس وآخرون (Smilios I et al 2014) حيث توصلوا إلى أن تدريبات المقاومة المنتظمة المبنية على أسس علمية تزيد من تركيز هرمون النمو كما تزيد من الكتلة العضلية وسرعة الأداء، وأن الاستجابة الهرمونية تعتمد على العديد من العوامل منها نوع التدريب وزمن وشدة التدريب. (ليسبي وآخرون (Labsy Z et al 2013)، (سملوس وآخرون (Smilios I et al 2014،

وكذلك هرمون التستوستيرون هو الآخر تأثر بالبرنامج التدريبي المنظم بنظام أكسفورد بحث يضمن زيادة من الحوافز الكيميائية والعصبية التي تسهم بتنبيه الغدة الذكرية لزيادة إفراز التستوستيرون لتعويض وتصنيع البروتينات التالفة فضلاً عن زيادة ترسيب من خلال تصنيع البروتينات في الخلايا ولا سيما العضلية التي تعتمد في عملها على البروتينات العضوية، بحيث يتفق ذلك مع تيو وآخرون (Teo W et al 2011) الذي يؤكد أن تدريبات الأثقال تؤدي إلى العديد من التغيرات الكيميائية الحيوية بحيث تضمن زيادة من الحوافز الكيميائية والعصبية التي تسهم بتنبيه الغدة الذكرية لزيادة إفراز التستوستيرون لتعويض وتصنيع البروتينات التالفة فضلاً عن زيادة ترسيب

من خلال تصنيع البروتينات في الخلايا ولا سيما العضلية التي تعتمد في عملها على البروتينات العضوية مما يؤثر ذلك على توازن البيئة الداخلية لخلايا الجسم وتنمية القوة العضلية بأنواعها. (تيو وآخرون Teo W et al، 2011)

كما يفسر الباحث الزيادة الحاصلة في تركيز كل من الهرمونين عما كان عليه قبل المنهج التدريبي بالتأكيد على انسجام درجة الحمل الخارجي مع الحمل الداخلي (الأجهزة الوظيفية) وما يطرأ عليها من تغيرات في البيئة الفسيولوجية والكيميائية التي تعد رد فعل واستجابة وظيفية للتغلب ومواجهة الأحمال الخارجية المتمثلة بتدريبات نظام أكسفورد خلال البرنامج التدريبي المنفذ، وهذا ما ضمن التقدم في تطور وتكيف الأجهزة الوظيفية ولا سيما الأجهزة الهرمونية المتمثلة قيد الدراسة بالغدة الذكورية والغدة النخامية التي تلعب دوراً كبيراً في التدخل في العمليات الخلوية للخلايا العاملة فضلاً عن التوازن للبيئة الداخلية لخلايا الجسم وبالتالي الاستمرار بالعمل العضلي.

وهذا ما أكده كل من درويش وآخرون (2001)؛ سيزمك وآخرون Stokws K et al (2013)؛ فيكلنين وآخرون Valeinen H et al (2005) على أن مقدرة استجابة الهرمونات للتدريب تتحدد طبقاً لنوع التدريب وشدته وفترة دوامة، والتي يؤدي إلى استثارة الوحدات الحركية ذات الاستثارة العالية بسبب استخدام الأثقال القصوية والأقل من القصوية وزيادة عدد الألياف العضلية المشاركة في العمل العضلي، وما يتطلب لمواجهة تلك الأحمال من زيادة التغيرات الفسيولوجية والكيميائية عن طريق زيادة عدد الميتوكوندريا ونشاط جسيمات الحالة وتصنيع البروتينات من خلال الريبوسومات في العضلات العاملة وغيرها من التغيرات التي تعمل على مواجهة الحمل الخارجي في بنية الخلايا العضلية وباقي خلايا الجسم، وهذا يؤثر في توازن البيئة الداخلية لخلايا الجسم وتنمية القوة العضلية. (درويش؛ آخرون، 2001)، (سيزمك؛ وآخرون Stokws K et al، 2013)، (فيكلنين؛ وآخرون Valeinen H et al، 2005)

- عرض نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لعينة البحث في القوة المقترنة بعناصر السرعة.

جدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية للقوة المقترنة بعناصر السرعة للاختبار القبلي والبعدي لأفراد عينة البحث

المعالجات الإحصائية الاختبارات	الاختبارات القبليّة		الاختبارات البعديّة		(T) المحسوبة	(T) الجدولية	الدلالة الإحصائية
	س	± ع	س	± ع			
اختبار القفز العمودي من الثبات (سم)	38.27	2.96	45.10	2.98	21.88	2.13	معنوي
اختبار رمي كرة الطبية (3كجم) من وضع الجلوس لأبعد مسافة (م)	10.76	1.91	12.84	2.11	12.33		معنوي
اختبار ثني ومد الذراعين من وضع الاستناد الأمامي لمدة (10/ثوان)	8.58	0.69	11.00	1.6	20.63		معنوي
اختبار الجلوس من وضع الرقود مع مد الرجلين لمدة (10/ثوان)	8.20	0.63	10.10	0.73	10.58		معنوي
اختبار ثلاث وثبات من الثبات بكلتا الرجلين لأبعد مسافة (م)	6.17	0.800	7.15	0.801	9.50		معنوي

- ويتضح من الجدول (4) أن الوسط الحسابي اختبار القفز العمودي من الثبات (في الاختبارات القبلية وقبل تنفيذ برنامج أكسفورد هو (38.27) وانحرافه المعياري بلغ (2.96) أما الوسط الحسابي (الاختبارات البعدية بعد تنفيذ برنامج أكسفورد بلغ (45.10) وانحرافه المعياري (2.98) وبلغت قيمة (T) المحتسبة (21.88) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية (15) وتحت مستوى معنوية (0.05) والتي بلغت (2.13) هذا يؤكد الفروق المعنوية.
- كما يتضح من الجدول (4) أن الوسط الحسابي اختبار رمي كرة الطيبة (3كجم) من وضع الجلوس لأبعد مسافة (في الاختبارات القبلية وقبل تنفيذ برنامج أكسفورد هو (10.76) وانحرافه المعياري بلغ (1.91)، أما الوسط الحسابي (الاختبارات البعدية بعد تنفيذ برنامج أكسفورد بلغ (12.84) وانحرافه المعياري (2.11) وبلغت قيمة (T) المحتسبة (12.33) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية (15) وتحت مستوى معنوية (0.05) والتي بلغت (2.13) هذا يؤكد الفروق المعنوية.
- ويتضح من الجدول (4) أن الوسط الحسابي اختبار ثني ومد الذراعين من وضع الاستناد الأمامي لمدة (10/ ثوان) في الاختبارات القبلية وقبل تنفيذ برنامج أكسفورد هو (8.58) وانحرافه المعياري بلغ (0.69) أما الوسط الحسابي (الاختبارات البعدية بعد تنفيذ برنامج أكسفورد بلغ (11.00) وانحرافه المعياري (1.6) وبلغت قيمة (T) المحتسبة (20.63) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية (15) وتحت مستوى معنوية (0.05) والتي بلغت (2.13) هذا يؤكد الفروق المعنوية.
- كما يتضح من الجدول (4) أن الوسط الحسابي اختبار الجلوس من وضع الرقود مع مد الرجلين لمدة (10/ ثوان) في الاختبارات القبلية وقبل تنفيذ برنامج أكسفورد هو (8.20) وانحرافه المعياري بلغ (0.63) أما الوسط الحسابي (الاختبارات

البعدية بعد تنفيذ برنامج أكسفورد بلغ (10.10) وانحرافه المعياري (0.73) وبلغت قيمة (T) المحتسبة (10.58) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية (15) وتحت مستوى معنوية (0.05) والتي بلغت (2.13) هذا يؤكد الفروق المعنوية.

- ويتضح من الجدول (4) أن الوسط الحسابي اختبار ثلاث وثبات من الثبات بكلتا الرجلين لأبعد مسافة في الاختبارات القبلية وقبل تنفيذ برنامج أكسفورد هو (6.17) وانحرافه المعياري بلغ (0.800) أما الوسط الحسابي (الاختبارات البعدية بعد تنفيذ برنامج أكسفورد بلغ (7.15) وانحرافه المعياري (0.801) وبلغت قيمة (T) المحتسبة (9.50) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية (15) وتحت مستوى معنوية (0.05) والتي بلغت (2.13) هذا يؤكد الفروق المعنوية.

- مناقشة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لعينة البحث في القوة المقترنة بعناصر السرعة:

ويرى الباحث أن هذه النتيجة تدل على أن البرنامج التدريبي المقترح أثر إيجابياً على تحسين مستوى القوة المقترنة بعنصر السرعة عند لاعبي نادي بنغازي الجديدة لكرة اليد، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من فتح الله (2006)، صالح؛ الخشاب (2009)، الهلالي (2017)، على أن أفضل طرق وأساليب التدريب وأكثرها فاعلية لتنمية القوة العضلية بأنواعها المختلفة هو أسلوب التدريبات بالأثقال إذ يعد هذا الأسلوب من الأساليب التي لها تأثير فعال في تنمية وتطوير القدرات البدنية المختلفة كالقوة والسرعة، حيث أن استخدام أسلوب التدريب بالأوزان الإضافية بنسبة مختارة من وزن جسم اللاعب وقدرته التحملية من الأساليب التي تطور عمل المجاميع العضلية ذات الصلة بالأداء البدني؛ لأن العمل ضد مقاومة يعني عمل عضلي ناتج عن حمل (وزن) خلال أداء جهد كحمل أثقال إضافية للأطراف العليا والسفلى للاعب لغرض

إنتاج تحسن قدرة عضلات هذه الأطراف ضد بيئة اللاعب التي يعمل فيها المتمثلة في الجاذبية علاوة على هذه الأوزان تسبب في زيادة توتر العضلات العاملة بأشغال وحدات حركية ضمنها أكثر من العضلات العاملة في الجهد الاعتيادي.

الاستنتاجات:

أن أهم ما استنتجه الباحث ما يلي:

- يزداد نشاط الغدة الذكورية والنخامية أثناء وبعد أداء الجهد البدني:

1- تساهم الغدتان الذكورية والمسئولة عن إفراز هرمون التستوستيرون والنخامية المسئولة عن إفراز هرمون النمو بإعادة الاتزان البدني والمحيط الداخلي أثناء التمرين البدني بالأثقال.

2- تزداد كفاءة ونشاط الغدتين الذكورية والنخامية في إفراز (هرموني النمو والتستوستيرون) بعد خضوع اللاعبين لبرنامج أكسفورد حيث تزداد نسبة تركيز كل من الهرمونيين بالجسم بعد تطبيق البرنامج.

3- تسهم الزيادة في نسب تركيز الهرمونيين على نمو وتطوير صفة القوة المميزة بالسرعة وصفة القوة الانفجارية قيد الدراسة.

4- تزداد كفاءة الغدتين ونشاطهما مع تحسين الأداء وتأقلم الجسم على التدريب أثناء أداء برنامج أكسفورد.

5- أن منهج أكسفورد التدريبي يساهم في زيادة كفاءة وسائل السيطرة والتحكم في الأجهزة الوظيفية ومنها الغدتان الذكورية والنخامية، كما يؤدي إلى تطور الصفات البدنية قيد الدراسة.

6- أن أفضل مدد زمنية للوحدات التدريبية تتراوح بين 50-60 دقيقة بالأثقال حسب نظام أكسفورد والشدة المقترنة بكل برنامج سواء 75% أو 100%.

التوصيات:

أهم ما يوصي الباحث به ما يلي:

- 1- الاهتمام بالقياسات والاختبارات المعملية للمتغيرات البيوكيميائية قبل بداية الموسم التدريبي للوصول إلى أفضل النتائج في التدريب والمنافسة.
- 2- اعتماد المنهج التدريبي المقترح لتطوير (القوة المميزة بالقوي والقوة الانفجارية).
- 3- اعتماد الاختبارات والقياسات البيوكيميائية التي استخدمها الباحث لتمكن معرفة الاستجابات الفورية والتراكمية للاعبين ومن خلالها توجيه العملية التدريبية.
- 4- القيام بآلية تتبعه للتغيرات الهرمونية قيد الدراسة لمعرفة إيقاعها والاستفادة منها لتطوير الإنجاز.
- 5- الاهتمام بإجراء الفحوصات الدورية على اللاعبين.
- 6- إجراء بحوث في متغيرات هرمونية أخرى.

المراجع :

- 1- اللامي، عبدالله حسين (2024): الأسس العلمية للتدريب الرياضي، الطيف للطباعة، القادسية، العراق.
- 2- Hollman، Hettinger، (1990): Sportedizin Arbaitis – und Training grund Logan، Schattauer Vering.
- 3- Ozbar، N، (2017): Effects of weight t raining on Explosive strength، Speed and Kicking Speed in Female Soccer، The Anthropologist، volume 19، Issue2.
- 4- المندلاوي، قاسم حسن، الشاطر محمود عبدالله (1987): التدريب والأرقام القياسية، دار الكتاب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق.

5- الهلالي، عمار محمد خليل (2017): أثر نظام أكسفورد. oxford بالتدريبات الأثقال في أوجه القوة العضلية وبعض المهارات الأساسية وبعض المتغيرات الوظيفية لدى لاعبي كرة اليد، بحث منشور بمجلة الثقافة الرياضية العلمية المحكمة، المجلد الثامن.

6- صالح، علي زهير (2009): تأثير التدريب بالأثقال وتمارين دورة الإطالة بالتقصير الخشاب، زهير قاسم، وتمارين المقاومة القذفية والتمارين المركبة على اللياقة العضلية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، مصر.

7- درويش، كمال؛ آخرون (1998): الأسس الفسيولوجية لتدريب كرة اليد - نظريات - تطبيقات، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة.

8- حشمت حسين أحمد؛ وآخرون (2013): موسوعة فسيولوجيا الرياضة، دار الفكر العربي، القاهرة.

9- عبد الفتاح، أبو العلا أحمد (2003): فسيولوجيا التدريب الرياضي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.

10- <https://www.webteb.com/articles>.

11- الكعبي، جبار رحيمة (2007): الأسس الفسيولوجية والكيميائية للتدريب الرياضي، دار الكتب القطرية، الدوحة.

12- سلامة، بهاء الدين إبراهيم (2008): الخصائص الكيميائية الحيوية لفسيولوجيا الرياضة، دار الفكر العربي.

13- خليل، سميرة محمد (2008): مبادئ فسيولوجيا الرياضة، شركة ناس للطباعة، بغداد.

14- شريحة، عشور؛ سالم، خليفة سالم (2009): علم وظائف الأعضاء، منشورات جامعة الفاتح، طرابلس.

-
- 15- سيف، عبدالرحمن؛ العلي، عبدالعزيز (2010): التغيرات البيوكيميائية للرياضيين، دار الوفاء للنشر، الإسكندرية.
- 16- فتحي، رافع صالح الأحمدى؛ (2011): نظريات وتطبيقات في علم الفسلجة الرياضية، شركة دار للطباعة، بغداد.
- 17- المظفر، سامي عبد المهدي (2012): الكيمياء الحياتية، دار الكتب للطباعة والنشر، القاهرة.
- 18- رضوان، محمد نصر الدين؛ (2013): القياسات الفسيولوجية في المحال الرياضي ال مسعود، خالد حمدان، مركز الكتاب للنشر القاهرة.
- 19- كماش وآخرون، يوسف لازم (2013): مبادئ الفسيولوجيا في الرياضة والتدريب، دنيا الوفاء للطباعة والنشر الإسكندرية.
- 20- يونس جمال عبدالناصر، وآخرون (2013): فسيولوجيا الرياضة، دار الفرسان للطباعة، الإسكندرية.
- 21- مجيد، ريسان وآخرين (2014): المجموعة المختارة في التدريب وفسيولوجيا الرياضة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 22- McArdle W. D. and et all (2000): Blood Lactate Accumulation، In Essentials Exercise Physiology، Lippincott Williams and Wilkins ،U.S.A.
- 23- M.Gserano and et all (2002) : Effect of heart rate and blood lactate Competition during exercise in ،journal of applied physiology.
- 24- Douglas D. Merrill H. (2004): Encyclopedia، Lactic dehydrogenase (LDH)، Lact (medical test): available)<http://www.umm.edu/ency/artical/htm>
- 25- Seeley. W. F. and et all;(2009) Medical Physiology (1st Edition) by Mcgraw-Hill Education Medical- ISBN- U. S.A

- 26- حسنين، محمد صبحي حسنين (2004): القياس والتقويم في التربية البدنية الحكيم، والرياضة، ط6، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 27- الحكيم، علي سلوم (2004): الاختبارات والقياس في المحال الرياضي، دار الطيف.
- 28- رضوان، محمد نصرالدين (2006): المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 29- ابو زيد، عماد الدين عباس (2007): التخطيط والأسس العلمية لبناء وإعداد الفريق في الألعاب الجماعية، نظريات وتطبيقات، ط2، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- 30- جميل، قاسم؛ خميس، احمد (2011): موسوعة كرة اليد العالمية، ط1، مؤسسة الصفاء للطباعة، بيروت.
- 31- والي، ماجد شندي (2011): تقييم برنامج لبعض الألعاب الفرقية في ضوء تكيفات لاكتات الدم وبعض الانزيمات والهرمونات، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، العدد (3) المجلد (11)، جامعة القادسية العراق.
- 32- هادي، فتحي احمد (2013): التدريب العملي الحديث في رياضة كرة اليد، التدريب - النظريات - التطبيق - الطرق - الوسائل - الفسيولوجية - التخطيط، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، الإسكندرية.
- 33- دبور، ياسر محمد حسن (2014): الإعداد الشامل في كرة اليد.
- 34 - - - - - (2016): الإعداد البدني في كرة اليد، أبوظاهر جروب للنشر.

35- Horst Wein (2001): Developing youth soccr player، human kinetics.United States

35- نعمان، حمودي عصام (2005): تأثير تمرينات تحمل السرعة في تطوير بعض القدرات البدنية بكرة اليد بعمر (16 - 17) سنة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية بغداد، العراق.

36- سعد، باسم جميل (2014): بناء اختبار لتحمل الأداء الهجومي للاعبين أندية المنطقة الشمالية للشباب لكرة اليد، مجلة الراصد للعلوم الرياضية نصف سنوية)، العدد (65) المجلد (20)، العراق.

37- التميمي، كمال جاسم (2013): إعداد بطارية اختبار القدرات البدنية كمؤشر لانتقاء الموهوبين بكرة اليد في محافظة ديالى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية ديالى، العراق.

38-Labsy Z, Prieur F, Le Panse B, Do Mc, Gagey O, Lasne F (2013) The diurnal patterns of cortisol and recreationally trained soccer players. A, Tokma

39-Smilios I, Tsoukos P, Zafeiridis A, Spassis A, Tokmakidis SP (2014) Hormonal responses after resistance exercise performed with maximum and subminimum movement velocities.

40-Teo W, McGuigan MR, Newton MJ (2011): The effects of circadian rhythmicity of salivary cortisol and testosterone on maximal isometric force, maximal dynamic force, and power output.

41- درويش، كمال الدين، وآخرون (2001): الحمل البدني والتكيف (دراسات مرجعية تحليلية) موسوعة بحوث التربية البدنية والرياضية بالوطن العربي في القرن العشرين، ج2، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن.

42- Valkeinen H, Hakkinen A, Hannonen P, Hakkinen K, Alen M (2005): Acute heavy- resistance exercise-induced pain and neuromuscular fatigue in elderly women with fibromyalgia and in healthy controls: Effects of strength training. USA

43- Stokes, K et al. (2013): Growth Hormone Responses to Sub-Maximal and Sprint Exercise. In: journal of the Growth Hormone Research Society, and The International IGF society

44- فتح الله، هيثم (2006): تأثير تنمية القدرة العضلية على كثافة معادن العظام وقوة ودقة التصويب لناشئي كرة القدم، بحث منشور بمجلة علوم وفنون الرياضة، المجلد 24، العدد 3، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، مصر.

45- صالح، علي زهير؛ (2009): اثر استخدام تدريبات الأثقال والبليومترك على القدرة الخشاب زهير قاسم، العضلية وبعض المهارات لدي لاعبي كرة القدم، بحث منشور، المؤتمر العلمي الدورة الثالثة، كلية التربية البدنية، جامعة اليرموك، الجزء الأول، العراق.

نموذج أسبوعي لوحدة تدريبية بنظام أكسفورد

اليوم	التمرين	الشدة	التكرار	الراحة بين التكرار	الراحة بين المجموعات
السبت	الضغط الأمامي	50 %	10	1 - 2 (ق)	2-3 (ق)
		75 %	10	1-2 (ق)	2-3 (ق)
		100 %	10	1 - 2 (ق)	2-3 (ق)
	جلوس نصف قرفصاء	50 %	10	1.5 - 2 (ق)	2-3 (ق)
		75 %	10	1 - 2 (ق)	2-3 (ق)
		100 %	10	1 - 2 (ق)	2-3 (ق)
الاثنين	كيرل سواعد	50 %	10	1 - 2 (ق)	2-3 (ق)
		75 %	10	1 - 2 (ق)	2-3 (ق)
		100 %	10	1 - 2 (ق)	2-3 (ق)
	كيرل سيقان أمامي	50 %	10	1 - 2 (ق)	2-3 (ق)
		75 %	10	1 - 2 (ق)	2-3 (ق)
		100 %	10	1 - 2 (ق)	2-3 (ق)
الأربعاء	تراي سيبس	50 %	10	1 - 2 (ق)	2-3 (ق)
		75 %	10	1 - 2 (ق)	2-3 (ق)
		100 %	10	1 - 2 (ق)	2-3 (ق)
	كيرل سيقان أمامي	50 %	10	1 - 2 (ق)	2-3 (ق)
		75 %	10	1 - 2 (ق)	2-3 (ق)
		100 %	10	1 - 2 (ق)	2-3 (ق)

دور الإدارة الرشيدة في تحقيق التميز المؤسسي في الأندية الرياضية بمدينة مصراته

أ. أحمد بشير أحمد الحوتة

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته

ملخص البحث:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور الإدارة الرشيدة في تحقيق التميز المؤسسي في الأندية الرياضية بمدينة مصراته، وتمثل مجتمع الدراسة في رؤساء وأعضاء مجالس الأندية الرياضية في مدينة مصراته، والبالغ عددهم (81) رئيس وعضو، موزعين على (12) نادي رياضي، واستخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب الحصر الشامل لمجتمع الدراسة وقد قام بتوزيع (81) استبانة على رؤساء وأعضاء مجالس الأندية الرياضية في مدينة مصراته، وتم استرداد (57)، استبانة أي بنسبة استرداد (70.1%). وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى تطبيق الإدارة الرشيدة في الأندية الرياضية بمدينة مصراته جاء بدرجة متوسطة وبوزن نسبي (67.3%)، وأن مستوى التميز المؤسسي في الأندية الرياضية بمدينة مصراته جاء بدرجة متوسطة، وبوزن نسبي (67.6%). وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين الإدارة الرشيدة وتحقيق التميز المؤسسي في الأندية الرياضية في مدينة مصراته، وأوصت الدراسة بتعزيز ممارسة الإدارة الرشيدة في الأندية الرياضية في مدينة مصراته لما لها من أهمية في تحقيق التميز المؤسسي.

الكلمات المفتاحية: الإدارة الرشيدة، التميز المؤسسي، الأندية الرياضية.

Study Summary

The role of lean management in achieving institutional excellence in sports clubs in Misurata city

This study aimed to identify the role of lean management in achieving institutional excellence in sports clubs in the city of Misurata. The study community was represented by the heads and members of the sports club councils in the city of Misurata, numbering (81) heads and members, distributed over (12) sports clubs. The study used the descriptive analytical approach using the comprehensive inventory method for the study community. It distributed (81) questionnaires to the heads and members of the sports club councils in the city of Misurata, and (57) questionnaires were retrieved, i.e. a retrieval rate of (%70.1).

The study concluded that the level of application of lean management in sports clubs in Misurata city was moderate and with a relative weight (67.3%), and that the level of institutional excellence in sports clubs in Misurata city was moderate and with a relative weight (67.6%). The results of the study showed a correlation between lean management and achieving institutional excellence in sports clubs in Misurata city. The study recommended enhancing the practice of lean management in sports clubs in Misurata city due to its importance in achieving institutional excellence.

Keywords: lean management - institutional excellence - sports clubs.

يعيش المجتمع المعاصر حقبة مثيرة من التقدم الإنساني؛ نتيجة للتطورات العلمية والتكنولوجية، والتحولات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الهائلة، التي تفاقمت منذ أواخر القرن العشرين وحتى الآن، وأضحت المؤسسات والهيئات العامة والخاصة أمام تحدي كبير في مواجهة العولمة والانفجار المعرفي، والذي دفع لزيادة حدة المنافسة بين المؤسسات سواء المحلية منها أو الدولية نحو النجاح والتميز، مما يُلزمها تبني سياسات إدارية ذات اتجاهات حديثة تسعى للمواءمة بين المتغيرات الداخلية والخارجية لتحقيق القدرة التنافسية والمحافظة على بقائها واستمرارها، والذي يعكس أسلوب وأداء العمل فيها من خلال تقديم خدمة أو إنتاج سلعة بكفاءة وفاعلية، ودفعها نحو تفعيل التميز.

فالسعي لتطبيق التميز في أي مؤسسة هو مطلب أساسي في ظل التغيرات البيئية التي يشهدها الوضع الدولي بشكل عام والليبي بصورة خاصة اليوم، والذي يحتم على هذه المؤسسات تبني فلسفة إدارية تساعد على النهوض وتخطي الصعوبات واحداث تفوق وتطوير في الأداء للوصول إلى القدرة على البقاء والمنافسة في بيئة تتحول فيها الأساليب والاستراتيجيات، وتتطور التكنولوجيا وتتقدم المنتجات وتتغير فيها العمليات بسرعة.

إن التميز المؤسسي الذي عرفه كل من: (Pinar & Girard 2008: 31)، بأنه: "سعي المنظمات إلى استغلال الفرص الحاسمة التي يسبقها التخطيط الاستراتيجي الفعال والالتزام بإدراك رؤية مشتركة يسودها وضوح الهدف وكفاية المصادر والحرص على الأداء" ليس وليد اللحظة ولا يمكن تحقيقه بالأمنيات؛ بل يحتاج إلى جهود حثيثة من كافة العاملين في المنظمة بجميع مستوياتها، حيث يعتبر نظاماً متكاملًا يعمل على توظيف كافة الأفراد بهدف رفع مستويات الأداء والانجاز

على أعلى المستويات، حيث أن التحديات والضغوطات التي تواجهها المنظمات إثر عصر العولمة والتحول المتسارع في السوق العالمية من الناحية السياسية والاقتصادية والهيكلية والتكنولوجية؛ ولدت ضرورة البحث المستمر عن أفضل المناهج والأساليب لاعتمادها في الحفاظ على مستوى الجودة والتميز؛ والتي تحقق التفوق كميزة تنافسية. (العبدلات، 2009: 14)

إن وجود الإدارة حتمياً في كل التجمعات البشرية التي تمتلك إمكانيات مادية وفنية وطبيعية تساعدها على تحقيق أهدافها وتنفيذ واجباتها، فالإدارة بشكل عام هي الركيزة الأساسية لكل عمل مبني على أسس علمية بل لا بد من وجود جهاز تنفيذي إداري فعال يعتمد على أساليب إدارية حديثة تكفل تقديم الخدمات العامة في أقصر وقت وبأقل تكلفة ممكنة.

تنبع أهمية الإدارة الرشيقة، من كونها نظام متكامل يبحث في كيفية الاستخدام الأمثل للموارد بكافة أشكالها، المادية، والبشرية بالإضافة إلى عنصر الوقت، حيث تعترض المؤسسات الكثير من المشكلات التي تجعلها تفقد جزءاً كبيراً من مواردها، فالأعطال المتكررة للآلات، والحركات الغير ضرورية للمواد والعمال، وأوقات الانتظار والمخزون الزائد وغيرها من أشكال الهدر والأساس في الإدارة الرشيقة أنها تهدف إلى إزالة كافة أشكال الهدر داخل المؤسسة، والتطوير الدائم والتحسين المستمر لكل الأنشطة (وارث وجابة، 2016: 143).

إن استخدام الإدارة الرشيقة في المنظمات يسهم في الحد من الهدر بكافة أشكاله، ويسهم في نتائج مميزة للعمل، وفي إيجاد مخرجات إدارية بدرجة عالية الجودة والكفاءة، ويرجع مفهوم الإدارة الرشيقة من خلال انتهاز أفضل الوسائل التي تحقق التميز، والاستعمال الكفء للموارد المتاحة، وإدارة وظيفة الإنتاج على المستوى الاستراتيجي، بما يضمن للمنظمة الاستغلال الأمثل لمواردها (البابا، 2020: 2).

وتسعى المنظمات في الوقت الحالي إلى التوجه نحو تحقيق التميز على المستويين الفردي والمؤسسي، حيث أن تحقيق التميز هو الشغل الشاغل لجميع المنظمات على اختلاف مستوياتها، كما أن التميز ليس وليد اللحظة ولا يتحقق بالأمنيات بل يحتاج لجهود حثيثة من كافة العاملين في المنظمة بجميع مستوياتهم، حيث يعتبر التميز نظاماً متكاملاً يهدف لتوظيف كافة الأفراد لرفع مستويات الأداء والانجاز على أعلى المستويات (أبو عودة، 2018: 3).

ولكي تضمن المنظمات البقاء والاستمرار، في ظل المتغيرات المتسارعة في بيئة الأعمال والمنافسة الشرسة، ينبغي عليها التحول من الإدارة المترهلة والثقيلة، المنغلقة على نفسها، والتمسكة بأساليب الإدارة التقليدية إلى الإدارة الحديثة للاستجابة لما هو جديد ومميز وذلك لتحقيق التميز المؤسسي (بلقرع وآخرون، 2021: 103).

مشكلة البحث:

يعتبر التميز المؤسسي ومعايره الأداة الأساسية التي تعمل على تحديد أنشطة التحسين المناسبة التي تمكنها بشكل فعال من تحقيق نتائج متميزة، كما يعتبر أساساً لتقييم وتقويم أداء المؤسسات التي تنافس على جوائز الجودة والتميز العالمية.

والباحث من خلال عمله في كلية التربية البدنية بجامعة مصراته، واحتكاكه المباشر بالأندية الرياضية في المدينة، يرى أنها بحاجة ماسة إلى ضخ دماء جديدة فيها، ورفدها بأساليب وأنماط إدارية حديثة، تحقق الجودة في جميع مجالات العمل، وتقفز بها نحو التميز على المستوى المحلي والعربي والدولي، فالمواهب الرياضية موجودة لدينا في بيئتنا الليبية، لكنها بحاجة إلى هيئات إدارية تنتهج مداخل إدارية حديثة تسهم في اكتشاف تلك المواهب وتعمل على صقلها، وبناءً على ما تقدم فإنه يمكن للباحث صياغة مشكلة الدراسة من خلال السؤال الرئيسي التالي: ما دور الإدارة الرشيقة في

تحقيق التميز المؤسسي في الأندية الرياضية بمدينة مصراته؟، ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة التالية:

1. ما واقع الإدارة الرشيقة في الأندية الرياضية ف بمدينة مصراته ؟
2. ما مستوى التميز المؤسسي في الأندية الرياضية بمدينة مصراته؟
3. هل توجد علاقة بين الإدارة الرشيقة والتميز المؤسسي في الأندية الرياضية بمدينة مصراته؟

أهداف البحث:

1. التعرف على واقع تطبيق الإدارة الرشيقة في الأندية الرياضية بمدينة مصراته.
2. التعرف على مستوى التميز المؤسسي في الأندية الرياضية بمدينة مصراته.
3. التعرف على دور الإدارة الرشيقة في تحقيق التميز المؤسسي لدى الأندية الرياضية بمدينة مصراته.
4. تقديم التوصيات والمقترحات للجهات المعنية في ضوء ما تتوصل له الدراسة من نتائج.

أهمية البحث:

أولاً: الأهمية العلمية:

تنبع أهمية الدراسة في كونها تناولت مدخل إداري حديث نسبياً، وهو الإدارة الرشيقة، ودوره وأهميته في تحقيق التميز المؤسسي، والنهوض بأنديتنا في سبيل تحقيقه على المستوى المحلي والعربي والدولي، وكذلك في مجتمع وعينة الدراسة التي تناولت رؤساء وأعضاء مجالس إدارات الأندية الرياضية بمدينة مصراته، فالإدارة الرشيقة ترتبط بصورة مباشرة بالعمل الإداري في الأندية الرياضية.

الأهمية العملية:

يمكن أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة إدارات الأندية الرياضية بصورة عامة وفي مدينة مصراته بصفة خاصة، وكذلك كافة العاملين في الإدارة سواء في المؤسسات الحكومية أو الأهلية وذلك باستخدام أنماط جديدة في الإدارة، وكذلك في البحث عن العوامل والأسباب التي تحقق التميز، وإذكاء روح المنافسة الشريفة التي تحقق التميز المؤسسي على المستوى المحلي والدولي.

مصطلحات البحث:

الإدارة الرشيقة: نظام متكامل يركز على سياسة التحسين المستمر والاستغلال الأمثل لموارد المنظمة لإزالة كافة أشكال الهدر في العملية الانتاجية (وارث وجابة، 2016: 143).

ويعرف الباحث الإدارة الرشيقة اجرائياً بأنها: قدرة رؤساء مجالس إدارات الأندية الرياضية في مدينة مصراته على الاستجابة لمتطلبات التحسين المستمر والاستثمار الأمثل لمواردها المادية والبشرية؛ لتجويد العمل فيها وتحقيق النتائج المرجوة، سعياً للوصول إلى التميز لمؤسسي، والتي سيتم قياسها من خلال استجابة رؤساء مجالس إدارت الأندية الرياضية بمدينة مصراته لبنود المقياس المستخدم في هذه الدراسة وأبعاده الفرعية.

التميز المؤسسي: حالة من الابداع الاداري والتفوق التنظيمي تحقق مستويات عالية غير عادية من الأداء والتنفيذ للعمليات الانتاجية والتسويقية والمالية، وغيرها في المنظمة بما ينتج عنها نتائج وانجازات تتفوق على ما يحققه المنافسون (البحيصي، 2014: 9).

ويعرف الباحث التميز المؤسسي اجرائياً بأنه: سعي الأندية الرياضية في مدينة مصراته إلى الإبداع الإداري والتفوق التنظيمي وتحقيق مستويات عالية من الأداء، بما ينتج

عنها نتائج وإنجازات تتفوق على ما يحققه المنافسون على المستوى المحلي والدولي، ويقاس ذلك من خلال الدرجة التي تحصل عليها تلك الأندية الرياضية من استجابة رؤساء وأعضاء مجالس إدارتها للمقياس المستخدم في هذه الدراسة وأبعاده الفرعية.

الأندية الرياضية: يعرفها الباحث إجرائياً: مؤسسات رياضية تربوية ذات شخصية اعتبارية تتبع وزارة الشباب والرياضة، يمارس فيها بشكل رئيس الأنشطة الرياضية بمختلف أشكالها، وأنشطة أخرى، لكل نادي مجلس إدارة يتم اختياره بالانتخاب في الغالب.

حدود البحث:

- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال شهر أغسطس / 2024 م.
- الحدود المكانية: الأندية الرياضية في مدينة مصراته.
- الحدود البشرية: رؤساء وأعضاء المجالس الإدارية في الأندية الرياضية بمدينة مصراته.

الدراسات السابقة:

1. دراسة (الدوشان، نعمة: 2024)، بعنوان: دور الإدارة الرشيقة في تحقيق التميز المؤسسي، دراسة تطبيقية: مستشفى عسير المركزي بمدينة أبها. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة الرشيقة في تحقيق التميز المؤسسي في مستشفى عسير المركزي في مدينة أبها، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات من مجتمع الدراسة والمتمثل في موظفي مستشفى عسير المركزي والبالغ عددهم (2192) وقد تم استرداد (492) استبانة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن نتائج تحليل التأثيرات الملحوظة التي حققتها إدارة مستشفى عسير المركزي في بعض الجوانب المهمة من خلال تطبيقها

لمدخل الإدارة الرّشّيقة مثل التّميّز القيادي حيث بلغت نسبة التأثير فيه (94.2٪)، وكذلك بالنسبة إلى متغير تميز الموارد البشرية حيث بلغت النسبة (91.5٪)، وبينت نتائج الدراسة السعي الدؤوب لمستشفى عسير في دعم تطبيقات الإدارة الرّشّيقة المقدمة من المستشفى.

2. دراسة (محمود: 2022) بعنوان: البيئة الإبداعية وتكنولوجيا الاتصال وعلاقتها بالإدارة الرشّيقة في بعض الأندية الرياضية بمحافظات شمال الصعيد. هدفت هذه الدراسة للتعرف البيئة الإبداعية وتكنولوجيا الاتصال وعلاقتها بالإدارة الرشّيقة في بعض الأندية الرياضية بمحافظات شمال الصعيد، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (122) فرد من العاملين بمختلف الدرجات الوظيفية بالأندية الرياضية المختارة من محافظات شمال الصعيد ومنها الفيوم وبني سويف والمنيا. وتوصلت الدراسة إلى أن البيئة الإبداعية وتكنولوجيا الاتصال ثابتة ومستمرة، كما بينت النتائج عدم وجود خطة بالأندية الرياضية لتوفير الأجهزة والأدوات التكنولوجية الحديثه المستخدمة، وعدم توفير ميزانية مخصصة لها، وضعف استثمار الأندية الرياضية لمكاناتها في تنشيط ودعم البيئة الإبداعية لدى العاملين، كما أن مقومات العمل في الأندية الرياضية لا تؤهل العاملين الي استخدام الادارة الرشّيقة.

3. دراسة (سنوسي: 2021) بعنوان: الإدارة الرشّيقة وانعكاسها على تحسين جودة الأداء الوظيفي باللجنة الأولمبية المصرية. هدفت هذه الدراسة للتعرف على الإدارة الرشّيقة وإنعاشها على تحسين جودة الأداء الوظيفي باللجنة الأولمبية المصرية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية وتكونت عينة الدراسة من (85) موظف من العاملين باللجنة الأولمبية المصرية وأعضاء الجمعية العمومية والأجهزة الفنية والإدارية للمنتخبات القومية. وتوصلت الدراسة إلى ضعف مستوى تبنى اللجنة الأولمبية المصرية للإدارة الرشّيقة، وضعف مستوى

جودة الأداء الوظيفي باللجنة الأولمبية المصرية، ووجود علاقة ارتباطية طردية بين جميع محاور الإدارة الرشيدة وجودة الأداء الوظيفي باللجنة الأولمبية المصرية.

4. دراسة (بلقرع وآخرون، 2021) بعنوان: أثر الإدارة الرشيدة على تحقيق ممارسات الاحتواء العالي للعاملين: دراسة ميدانية بالمديرية المركزية لتوزيع الكهرباء والغاز بالجلفة. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الإدارة الرشيدة على تحقيق الاحتواء العالي للعاملين في المديرية المركزية لتوزيع الكهرباء والغاز بالجلفة، من خلال دراسة ميدانية باستخدام الاستبانة التي وزعت على عينة عشوائية من (70) عامل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة إلى تطبيق الإدارة الرشيدة بمستوى متوسط، ومستوى توافر ممارسات الاحتواء العالي للعاملين متوسط، وتبين من خلال نتائج الانحدار الخطي البسيط أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية للإدارة الرشيدة على تحقيق الاحتواء العالي للعاملين بالمديرية المركزية لتوزيع الكهرباء والغاز بالجلفة.

5. دراسة (عبد البصير، 2020) بعنوان: تعزيز ممارسات الإدارة الرشيدة وأثرها على الأداء الإستراتيجي بالمؤسسات الرياضية. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تعزيز ممارسات الإدارة الرشيدة على الأداء الإستراتيجي بالمؤسسات الرياضية، كما يمثل مجتمع الدراسة في العاملين بالمؤسسات الرياضية المختلفة بجمهورية مصر العربية والمتمثلة في "وزارة الشباب والرياضة، اللجنة الأولمبية، الاتحادات الرياضية، الأندية الرياضية" بلغت عينة الدراسة (300) فردًا من العاملين في وزارة الشباب والرياضة، اللجنة الأولمبية، الاتحادات الرياضية، الأندية الرياضية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة. وتوصلت الدراسة إلى ضعف في مستوى تبني المؤسسات الرياضية للإدارة الرشيدة، وعدم توافر أدوات الإدارة الرشيدة بالمؤسسات الرياضية، ضعف مستوى الأداء الإستراتيجي

بالمؤسسات الرياضية، وتبنى فكر الإدارة الرشيقة له القدرة على تحسين الأداء الإستراتيجي بالمؤسسات الرياضية.

6. دراسة (البابا، 2020) بعنوان: مدى تطبيق أبعاد الإدارة الرشيقة ودورها بجودة الخدمات المقدمة لشركة الاتصالات الخلوية جوال بغزة. هدفت هذه الدراسة للتعرف على مدى تطبيق أبعاد الإدارة الرشيقة ودورها بجودة الخدمات المقدمة لشركة الاتصالات الخلوية جوال بغزة، وتكونت عينة الدراسة من (140) موظف من موظفي شركة الاتصالات الفلسطينية في جميع الإدارات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى تطبيق أبعاد الإدارة الرشيقة كان بدرجة متوسطة، وبينت الدراسة وجود علاقة ارتباطية طردية بين الإدارة الرشيقة وجودة الخدمات المقدمة لشركة الاتصالات الخلوية جوال بغزة، ووجود أثر ذو دلالة احصائية لأبعاد الإدارة الرشيقة على جودة الخدمات المقدمة لشركة الاتصالات الخلوية جوال بغزة، وعدم وجود فروق في الإدارة الرشيقة وجودة الخدمات تعزى للمتغيرات الشخصية.

7. دراسة (فورة، 2020) بعنوان: القيم التنظيمية وعلاقتها بالتميز المؤسسي وفق النموذج الأوروبي للتميز من وجهة نظر الإداريين في جامعة الأقصى بغزة. هدفت هذه الدراسة للتعرف على القيم التنظيمية وعلاقتها بالتميز المؤسسي وفق النموذج الأوروبي للتميز من وجهة نظر الإداريين في جامعة الأقصى بغزة، وتكونت عينة الدراسة من (233) فرداً من الإداريين العاملين في جامعة الأقصى بغزة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى القيم التنظيمية كان بدرجة متوسطة، بينما كان مستوى التميز المؤسسي بدرجة متوسطة، وبينت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين القيم التنظيمية والتميز المؤسسي وفق النموذج الأوروبي للتميز من وجهة نظر الإداريين في جامعة الأقصى بغزة، كما بينت النتائج وجود أثر ذو دلالة احصائية للقيم التنظيمية على التميز

المؤسسي وفق النموذج الأوروبي للتميز من وجهة نظر الإداريين في جامعة الأقصى بغزة، وبينت الدراسة عدم وجود فروق في القيم التنظيمية والتميز المؤسسي تعزى للمتغيرات الشخصية.

8. دراسة (Tokel 2019) بعنوان: دور إدارة التعلم في الإدارة الرشيقة لثقافة الإجماع، هدفت هذه الدراسة إلى تقييم تشكيل ثقافة توافقية للإدارة الرشيقة المستخدمة في المدارس حيث يعمل مديرو المدارس والمعلمون. وتكونت عينة الدراسة من خمسة مديرين وسبعة مدرسين يعملون في ست مؤسسات تعليم مهني في نيقوسيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والمقابلة كأداة للدراسة. وكشف الدراسة أن للتكنولوجيا تأثير كبير في تعزيز إدارة التعلم وتطوير الثقافة التوافقية للإدارة الرشيقة المدرسية على أساس الإجماع.

9. دراسة (أبو عودة، 2018) بعنوان: أثر جودة الحياة الوظيفية في تحقيق التميز المؤسسي دراسة تطبيقية على منظمات المجتمع المدني في قطاع غزة. هدفت هذه الدراسة للتعرف على أثر جودة الحياة الوظيفية في تحقيق التميز المؤسسي من خلال دراسة تطبيقية على منظمات المجتمع المدني في قطاع غزة، وبلغت عينة الدراسة (255) مفردة من العاملين في منظمات المجتمع المدني، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى جودة الحياة الوظيفية كان متوسطاً، وكذلك مستوى التميز المؤسسي كان متوسطاً، وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين جودة الحياة الوظيفية بجميع أبعادها والتميز المؤسسي، كما أشارت لوجود أثر لجودة الحياة الوظيفية على التميز المؤسسي في منظمات المجتمع المدني في قطاع غزة.

10. دراسة (ركاج والعبادلة، 2017) بعنوان: مدى توفر متطلبات الإدارة الرشيقة ودورها في تنمية الموارد البشرية في وزارة التربية والتعليم العالي بغزة. هدفت هذه الدراسة إلى بيان مدى توفر متطلبات الإدارة الرشيقة في وزارة التربية والتعليم العالي

في غزة والدور التي تلعبه في تحقيق تنمية الموارد البشرية من خلال مؤشري (الاستقطاب والتدريب)، واعتمدت الدراسة على العينة العشوائية المنتظمة مكونة من (430) موظف في الوزارة وجميع المديریات الفرعية السبعة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة. وتوصلت الدراسة الى أن تمرکز وانتشار الوزارة والمديریات الفرعية وأسلوب العمل المعتمد على التحسين المستمر يحقق متطلبات الإدارة الرشيقة، كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين متطلبات الإدارة الرشيقة وتنمية الموارد البشرية في وزارة التربية والتعليم العالي بغزة.

11. دراسة (Gou and others 2015) بعنوان: تحسين نظام الانتاج القائم

على التفكير الرشيق، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على إمكانية الى العثور على المخلفات المخفية والأنشطة التي لا تضيف قيمة أثناء عملية الإنتاج في شركة تصنيع معدات كهربائية متقدمة، ومن ثم تحسين عمليات الإنتاج، وتقصير الدورة الإنتاجية، وتحسين الكفاءة الانتاجية، وبالتالي تحقيق نظام الإنتاج في الوقت المحدد والذي يحقق استجابة لطلبات العملاء بسرعة، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي عن طريق تحليل خرائط تدفق القيمة بما في ذلك تحليل وتقييم عملية الإنتاج، حيث وضع الباحثون طريقة الإنتاج المثلى عن طريق تحسين عمليات الإنتاج. وتوصلت الدراسة إلى أنه باستخدام نظام كانبان وغيره من متركزات التصنيع الرشيق تم تحقيق نظام الإنتاج في الوقت المحدد وتقصير دورة الإنتاج، وتقليل المخزون من المنتجات شبه المصنعة والمنتج النهائي لتحقيق مستوى جودة مرتفع، والقضاء على فائض الإنتاج.

التعقيب على الدراسات السابقة:

استعرض الباحث الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة والبالغ عددها (11) دراسات، وتنوعت هذه الدراسات بين دراسات محلية وعربية وأجنبية، وقد غلب على معظم الدراسات استخدامها للمنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة

للدراسة، وفيما يلي عرض لبعض أوجه الاتفاق والاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة:

- **الأهداف:** هدفت الدراسات السابقة للتعرف على الإدارة الرشيقة وعلاقتها وأثرها بمتغيرات أخرى مثل: البيئة الإبداعية، جودة الأداء، الأداء الإستراتيجي، جودة الخدمات، تنمية الموارد البشرية. بينما هدف هذا البحث للتعرف على علاقة الإدارة الرشيقة بالتميز المؤسسي.
- **الفترة الزمنية:** طبقت جميع الدراسات في الفترة بين عامي (2015-2024م) وهذا يشير إلى حداثة الدراسات التي تناولها الباحث.
- **المنهج والأداة:** تشابهت غالبية الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة للبحث.
- **الاستفادة من الدراسات السابقة:** استفاد الباحث من خلال اطلاعه على الدراسات السابقة في اختيار وصياغة مشكلة البحث وأسئلته وأهدافه، وفي اختيار المنهج المناسب، وكذلك في اختيار الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتحديد مجالاتها وبنودها، وأخيرا في اجراء المقارنات بين نتائج الدراسات السابقة ونتائج الدراسة الحالية.
- **ما يميز هذا البحث عن الدراسات السابقة:** أنه يبحث في درجة العلاقة الارتباطية بين الإدارة الرشيقة والتميز المؤسسي من وجهة نظر رؤساء مجالس إدارات الأندية الرياضية في مدينة مصراته وحسب اطلاع الباحث، فإنه لم يعثر على دراسة محلية واحدة تربط بين المتغيرين وتم تطبيقها على رؤساء مجالس الإدارات لتلك الأندية.

الإطار النظري:

أولاً: الإدارة الرشيقة:

مفهوم الإدارة الرشيقة:

تُعرف الإدارة الرشيقة بأنها نظام يركز في المقام الأول على القضاء على الهدر والتالف الموجود في عملية الإنتاج (Pedro J & José, 2014: 34).

وهي مجموعة من الأفعال التي يجب القيام بها بشكل صحيح وفي الوقت الصحيح لإيجاد قيمة من أجل عمل معين والتركيز على احترام الإجراءات والوقت في العمل (المطيري، 2019: 84).

كما يرى (تركمان وعثمان، 2022: 157) بأن الإدارة الرشيقة نظام لتنظيم العمل وفقاً لما يروج له مؤسسيها وتهدف إلى التخلص من النفايات التي تقلل من كفاءة وأداء الشركة أو وحدة الإنتاج أو الدائرة.

أهداف الإدارة الرشيقة:

تسعى الإدارة الرشيقة إلى تحقيق الأهداف التالية (البابا، 2020: 20):

1. تحسين مناخ العمل وبيئته النفسية.
2. الوصول بنسبة الفاقد إلى الصفر في كل المجالات.
3. تخفيض زمن تقديم الخدمة والاستجابة لطلبات العملاء بسرعة.
4. السعي لبناء قدرات تنافسية جديدة.
5. الحد من الانتاج الزائد.
6. تطبيق العمل الجماعي.
7. تعظيم القيمة المضافة في تبسيط اجراءات العمل.
8. تحسين أداء الأفراد من خلال تطبيق مفاهيم اقتصاد الحركة.

أبعاد الإدارة الرشيقة:

1. **تنظيم موقع العمل:** يعتبر تنظيم موقع العمل أحد الأدوات الفاعلة في التحسين المستمر ويعد أساساً للمنظمة الرشيقة الفعالة ويتضمن الخطوات التالية (لبوابي، 2022: 13):

- التخلص من كل ما هو غير ضروري في مكان العمل.
- تنظيم مكان العمل من أجل إيجاد الأدوات في أقرب وقت وضمان سلامة العاملين.
- تنظيف موقع العمل من أجل إضفاء جو يبعث على الارتياح.
- جعل المعايير السابقة جزءاً من إدارة مكان العمل.
- التدريب وغرس الانضباط في سلوك وعقول العاملين.

2. **الإبداع والابتكار:** وتتمثل أهم العوامل التي تساعد على الإبداع والابتكار تتمثل في التالي (عياد، 2017: 37):

- **المثابرة:** الابتكار وحل المشكلات عمل جاد يتطلب تجنيد الوقت والجهد ويحتاج للمعرفة المكتسبة بالبداية والبحث المستمر.
- **الخيال المرن:** الشخص المبتكر يرتاح للتفكير والتخيل والأفكار الغريبة التي لم يفكر فيها أحد من قبل.
- **الايمان بأن الأخطاء متقبلة:** في المجتمع الحديث لا يمكن غفر الأخطاء ولكن الفشل هو فرصة، والأخطاء تثبت أن هناك شيئاً قد حدث فالشخص المبتكر يتقبل الأخطاء لأنها تقوده للنجاح.

3. **التحسين المستمر:** هي فلسفة تعني السعي الدائم والمتواصل لتحقيق الكمال من خلال التحسينات الإضافية، وهي مبادرات تحسين مستمرة تؤدي إلى النجاح وتقلل حالات الفشل، كما أن التحسين المستمر أسلوب ياباني سعى إلى إدخال

تحسينات جوهرية وبسيطة وتدرجية على العملية الانتاجية بحيث تقوم بزيادة الكفاءة وتقليل الهدر وادخال تحسينات على المنتجات (مهنأ، 2020: 17).

4. **العمل القياسي:** يشير إلى عملية أداء العمل وفقاً للمعايير التي تحدد كل الجوانب المهمة للعمل، ويسمى أحياناً إجراءات التشغيل القياسية، ويتجاوز العمل القياسي معايير الإجراءات وينطوي على عملية تأسيس مجموعة متنوعة من المعايير كل منها يصف بعض جوانب أفضل طريقة لأداء العمل، ثم الإشارة إلى معايير العمل هذه كأساس لتحديد مشاكل العمل والتغلب عليها، فهو أسلوب يقود معالجة الاستقرار وتوفير الأساس للتحسين (Nicholas 2018: 21).

ثانياً: التميز المؤسسي:

مفهوم التميز المؤسسي:

يعرف كل من (مزوزي وغزلان، 2021: 31) التميز المؤسسي بأنه: "حفاظ المنظمة على أفضليتها واختلافها في مكانها ومكانتها، حاضراً ومستقبلاً بما يؤدي إلى خلق أو إضافة قيم لجميع أصحاب المصلحة".

أما (الغامدي، 2021: 597) فيرى أنه: "حالة من الابداع الاداري والتفوق التنظيمي تحقق مستويات عالية غير عادية من الأداء والتنفيذ للعمليات الانتاجية والتسويقية والمالية وغيرها في المنظمة بما ينتج عنه نتائج وانجازات تتفوق على ما يحققه المنافسون ويرضى عنها العملاء واصحاب المصلحة كافة في المنظمة".

التميز المؤسسي هو حالة من الابداع الاداري والتفوق التنظيمي تحقق مستويات عالية غير عادية من الأداء والتنفيذ للعمليات الانتاجية والتسويقية والمالية وغيرها في المنظمة بما ينتج عنه نتائج وانجازات تتفوق على ما يحققه المنافسون ويرضى عنها العملاء واصحاب المصلحة كافة في المنظمة (الغامدي، 2021: 597).

ويرى (8: 2016 Terouhid & Riel) بأن التميز المؤسسي هو مصدر مملوك لمؤسسة دون الآخرين، ويمكن أن يكون هذا المصدر انساناً متميزاً أو تقنية أو طريقة عمل لا يستطيع الآخرون تقليدها.

أهمية التميز المؤسسي:

إن أهمية التميز المؤسسي تنبع من إمكانية المنظمات في بلورة القوى الداعمة للتميز في المنظمات من خلال تحقيق معدلات التغيير السريعة، وتحقيق المنافسة غير المحدودة، وحفظ المكان والمكانة التنظيمية: (القوى البشرية، والثقافة التنظيمية، والهيكل التنظيمي)، ثم تنامي الشعور بالجودة، والقدرة على توظيف التكنولوجيا في المعلومات والإبداعات، ويمكن بيان أهمية التميز المؤسسي في المنظمات كما يلي: (زايد، 2003: 46)

1- المنظمات بحاجة إلى وسائل وطرق للتعرف على العقبات التي تواجهها حال ظهورها.

2- المنظمات بحاجة إلى وسيلة لجمع المعلومات، حتى تتمكن من اتخاذ القرارات المهمة بخصوص الموارد البشرية مثل من الذي يجب ترقيته؟ ومن الموظف الذي يتسم بروح الإيثار والمبادرة والتميز في الأداء؟

3- المنظمة بحاجة إلى تطوير أعضائها بصفة مستمرة سواء المدبرون أو الموظفون، حتى يتمكنوا من المساعدة في جعل المنظمة أكثر تميزاً في الأداء، قياساً مع المنظمات المنافسة.

4- المنظمة بحاجة إلى توفر المهارات اللازمة لصانع القرار سواء أكان فرداً أم جماعة؟ والتمعن في حساسية الدور الذي يقوم به وأهميته في تحقيق الإبداع والتميز في المنظمات.

5- العمل على جلب بيئة مناسبة للابتكار والإبداع للعاملين في المنظمة، وتطبيق تقنيات جديدة بهدف زيادة الفاعلية والكفاءة لدى المؤسسة وتنشيط دورها في رفع أداء الأفراد والجماعات. (الخرشة وآخرون، 2013، 218)

6- العمل على تحسين أداء العمل في المنظمة والعمل على زيادة القدرة التنافسية لتطوير عمل المنظمة. (حمد، 2014: 31)

7- إن التميز في الأداء من ضروريات التطوير الإداري من أجل رفع مستوى أداء العاملين والخدمات التي تقدمها المنظمة.

8- العمل على تفعيل روح الفريق والابتكار ومبدأ المنافسة. (النسور، 2010: 32)

ويرى الباحث أن التميز المؤسسي ضرورة من ضرورات التطوير الإداري لرفع مستويات الأداء من خلال تطوير مهارات وقدرات العاملين، وأعضاء الهيئة الإدارية في المنظمة، إذ إن تطوير مهاراتهم وقدراتهم، يتطلب وجود تنظيم فعال تسوده روح الفريق، والابتكار، والمبادأة، والمنافسة بحيث يشعر كل فرد من الأفراد العاملين بأن المنظمة ملكاً له، إن هذا الشعور يدفع العاملين إلى بذل طاقاتهم وجودهم كافة وإعطاء كل ما لديهم من أجل تميز المنظمات ونجاحها.

أهداف ومزايا التميز المؤسسي:

تحقق إدارة التميز المؤسسي أهدافاً ومزايا كثيرة للمنظمة منها (جاد الرب، 2013: 116):

- التركيز على القدرات المحورية والاستراتيجية في المنظمة.
- الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة وتفعيل مصادر القوة التنافسية، بما يحقق الجودة والميزة عن المنافسين.
- تحقيق الجودة والكفاءة والإبداع وسرعة الاستجابة للعملاء.
- السعي نحو التطوير والتحسين المستمر.

– البقاء والنمو والتفوق على المنافسين في بيئة الاعمال المحلية ، وأيضاً المنافسة في السوق العالمي.

– تحقيق عوائد ومنافع متوازنة لمختلف المنافع ، وتنمية العلاقات معهم واستثمارها وتوظيفها.

متطلبات التميز المؤسسي:

حتى يتحقق التميز لا بد من توافر عدد من الأسس الداعمة والمحفزة التي تمثل المتطلبات الرئيسية والمرتكزات اللازمة، لتوفير إدارة متميزة تمكن من بلوغ نتائج متفردة، والتي يمكن حصرها بالمتطلبات التالية (أبو حديد، 2020: 18):

1. البناء الاستراتيجي: يعكس توجهات المؤسسة ونظرتها المستقبلية، ويتضمن مجموعة من العناصر المروية الواجب اعتمادها وهي الرسالة، الرؤية، القيم، الأهداف الاستراتيجية، السياسات، الأهداف قصيرة الأجل، والخطط.

2. التعلم: المؤسسة تتعلم فهي تكسب أنواعاً جديدة من الممارسات والأنشطة نتيجة تعرضها لمواقف معينة، تفرض عليها التخلي أو التعديل على أنماط السلوك القديمة.

3. الموارد البشرية: الموارد البشرية هي مصدر الثروة في المؤسسة وأعلى أصولها وهم عبارة عن تركيبة من الخصائص والعمل على تنميتها من خلال إدارة يتوافر فيها: التقدير والتمكين والتنمية البشرية، والتوجيه، والالتزام، وإدارة الأداة.

4. التوجه نحو العملاء: فالعمل هو المحرك الرئيسي لأنشطة المؤسسة، واحتكاكه هو سبب وجودها كما أن ردود فعله الإيجابية والسلبية هي المحددة لبقاء المؤسسة أو زوالها.

5. شبكة العلاقات: تتأثر نتائج المؤسسة وتتحدد من خلال جودة العلاقات التي يتم تكوينها داخلياً وخارجياً، وترتكز العلاقات على: العمل الجماعي، الاتصال، التشابك.

6. العمليات: إن الأساس لإدارة متميزة هي النظرة للمؤسسة على أنها مجموعة من العمليات المترابطة والمتداخلة فيما بينها، فالعملية هي الطريقة التي يتم بها أعمال المؤسسة، ويجب أن تكون محددة وواضحة للعاملين حتى يتسنى لهم فهمها والتحكم بها.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها. ويُعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه: "المنهج الذي يهدف إلى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة أو موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيراً كافياً (درويش، 2018: 46).

مجتمع وعينة البحث:

تمثل مجتمع الدراسة في رؤساء وأعضاء مجالس الأندية الرياضية في مدينة مصراته، والبالغ عددهم (81) عضو، موزعين على (12) نادي رياضي، فهناك أندية يوجد رئيس وأعضاء مجلس إدارة منتخبين، وعددهم سبعة، وهناك أندية لا يتوفر فيها أعضاء مجلس إدارة منتخبين، وفي هذه الحالة تم تكليف لجان لإدارة تلك الأندية وتسيير أعمالها، وهناك تباين في أعداد أعضاء تلك اللجان.

وقد قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب المسح الشامل لجمع البيانات والمعلومات، ووزع (81) أداة عليهم جميعاً، وتم استرداد (57) أداة، أي ما نسبته (70.1%).

عينة البحث:

استخدم الباحث أسلوب الحصر الشامل لمجتمع الدراسة وقد قام بتوزيع (81)

استبانة على رؤساء الأندية الرياضية في مدينة مصراته، وتم استرداد (57) استبانة أي بنسبة استرداد (70.1٪) من مجتمع الدراسة.

مصادر جمع البيانات:

استخدم الباحث مصدرين أساسيين للمعلومات:

1. **المصادر الأولية:** وذلك بالبحث في الجانب الميداني بتوزيع استبيانات لدراسة بعض مفردات الدراسة، وحصر وتجميع المعلومات اللازمة في موضوع البحث، ومن ثم تفرغها وتحليلها الإحصائي واستخدام المعالجات الإحصائية بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.
2. **المصادر الثانوية:** تم استخدام مصادر البيانات الثانوية من المراجع العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الدراسة.

أداة البحث:

قام الباحث باستخدام استبانتين، الأولى تدور حول: دور الإدارة الرشيدة في تحقيق التميز المؤسسي في الأندية الرياضية في مدينة مصراته، وتتكون من المحاور الآتية:

- المحور الأول: تنظيم موقع العمل
- المحور الثاني: الإبداع والابتكار
- المحور الثالث: التحسين المستمر
- المحور الرابع: العمل القياسي

الاستبانة الثانية: استبانة التميز المؤسسي (حسب نموذج جائزة الملك عبد الله الثاني للتميز المؤسسي)، وتتكون من (20) فقرة لقياس التميز المؤسسي.

وتمت الإجابة على كل فقرة من المحاور السابقة وفق مقياس (ليكرت) الخماسي متدرج الأهمية كما هو موضح في جدول رقم (1):

جدول (1)

يوضح مقياس ليكرت الخماسي

المقياس	درجة الموافقة	طول الفترة	الوزن النسبي المقابل للفترة
1	قليلة جداً	من 1 - 1.80	من 20% - 36%
2	قليلة	أكبر من 1.80 - 2.60	أكبر 36% - 52%
3	متوسطة	أكبر من 2.60 - 3.40	أكبر 52% - 68%
4	كبيرة	أكبر من 3.40 - 4.20	أكبر 68% - 84%
5	كبيرة جداً	أكبر من 4.20 - 5	أكبر 84% - 100%

صدق أداة البحث:

يعبر صدق الاستبانة عن قياس فقرات الاستبانة ما أعدت لقياسه، وقد تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال التالي:

(أ) استبانة الإدارة الرشيدة.

1. **صدق المحكمين (الصدق الظاهري):** تم عرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين وعددهم (5)، من العاملين في كليات الإدارة في الجامعات الليبية، واستناداً إلى الملاحظات والتوجيهات والتعديلات التي أبدأها المحكمون، فقد تم إجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون.

2. **صدق الاتساق الداخلي:** يُقصد به مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة، مع المحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد تم حسابه على عينة الدراسة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابعة له.

أولاً: صدق الاتساق الداخلي لمحاور الإدارة الرشيدة: يبين الجدول التالي معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محاور استبانة الإدارة الرشيدة والدرجة الكلية للمحور، والذي يبين معاملات الارتباط دالة احصائياً، حيث أن القيمة الاحتمالية (Sig) أقل من (0.05) وبذلك يتبين أن جميع فقرات الاستبانة صادقة.

جدول (2)

صدق الاتساق الداخلي لاستبانة الإدارة الرشيدة

م	الفقرات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
المحور الأول: تنظيم موقع العمل			
1	تتبع معايير عالية الجودة في تنظيم موقع العمل وأدواته.	0.64	*0.000
2	توزيع المكاتب بشكل يساعد على انجاز الأعمال.	0.74	*0.000
3	يوجد لديها دليل لتنظيم المعاملات.	0.49	*0.000
4	توفر أدوات السلامة المهنية.	0.85	*0.000
5	تشجيع العاملين على الانضباط الذاتي.	0.69	*0.000
6	تحث العاملين على ترتيب أماكن عملهم وملفاتهم.	0.73	*0.000
المحور الثاني: الإبداع والإبتكار			
1	تفكر بطريقة تراعي ظروف العمل المختلفة.	0.75	*0.000
2	تقوم بتوزيع المهام على العاملين حسب تخصصاتهم.	0.86	*0.000
3	تستفيد من آراء العاملين معها.	0.89	*0.000
4	لديها القدرة على اقتراح أكثر من فكرة خلال مدة زمنية قصيرة.	0.80	*0.000
5	توفر حلول سريعة ومناسبة في مواجهة مشكلات العمل.	0.82	*0.000
6	تتوافر لديها القدرة على استشراف الأفكار المستقبلية.	0.88	*0.000
المحور الثالث: التحسين المستمر			
1	تنظم دورات تدريبية لتطوير الأداء وتحسينه.	0.86	*0.000
2	تشخص المشكلات التي تواجه العاملين مبكراً وتقدم حلولاً لها.	0.84	*0.000
3	تلتزم بثقافة التحسين المستمر ويتم نشرها بين العاملين.	0.92	*0.000
4	تُلبي متطلبات العمل لإتمامه على أكمل وجه.	0.82	*0.000

م	الفقرات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
5	تستخدم تقييم الأداء في التعرف على المشكلات التي تواجه العاملين.	0.87	*0.000
6	ثوابك أحدث البرامج التدريبية لتطوير الأداء.	0.87	*0.000
المحور الرابع: العمل القياسي			
1	تعتمد اجراءات واضحة لمنع تكرار مشكلات العمل.	0.61	*0.000
2	تقيم العاملين على أساس نتائج الأداء.	0.85	*0.000
3	تبتعد في اجراءات العمل عن البيروقراطية.	0.70	*0.000
4	تعمل على تطوير أنظمة الحوسبة والإجراءات الالكترونية.	0.83	*0.000
5	تحرص على تحقيق الانسجام في قواعد وإجراءات العمل.	0.84	*0.000
6	تعتمد إدارة النادي على نظام محسوب لأداء المهام ومتابعة سير العمل.	0.78	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند $\alpha \leq 0.05$

(ب) استبانة التميز المؤسسي:

- 1- صدق المحكمين (الصدق الظاهري): تم عرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين وعددهم (5)، من العاملين في كليات الإدارة في الجامعات الليبية، واستناداً إلى الملاحظات والتوجيهات والتعديلات التي أبدتها المحكمون، فقد تم إجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون.
- 2- صدق الاتساق الداخلي لمحور التميز المؤسسي: يبين الجدول التالي معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور: التميز المؤسسي والدرجة الكلية للمحور، والذي يبين معاملات الارتباط دالة إحصائياً، حيث أن القيمة الاحتمالية (Sig) أقل من (0.05) وبذلك يتبين أن فقرات المحور صادقة.

جدول (3)

صدق الاتساق الداخلي لاستبانة: التميز المؤسسي (حسب نموذج جائزة الملك عبد الله الثاني للتميز المؤسسي)

م	الفقرات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	تتبنى إدارة النادي الأهداف الاستراتيجية استناداً إلى حاجات ورغبات المجتمع.	0.58	*0.000
2	تهتم بإقامة الدورات التخصصية التي تهدف إلى تعريف الموظفين بأهمية التميز المؤسسي.	0.69	*0.000
3	تسعى باستمرار إلى تحقيق مركز تنافسي.	0.78	*0.000
4	تقوم بإجراء استطلاعات رأي مستمرة للتعرف على حاجات المجتمع المتنوعة.	0.62	*0.000
5	تخضع عمليات تقديم الخدمات المختلفة إلى عمليات ضبط وتحسين مستمرين.	0.90	*0.000
6	تعتمد على الوسائل التكنولوجية الحديثة في تقديم خدماتها.	0.86	*0.000
7	تتسم عملية تقديم للخدمات للجمهور بالسرعة والراحة.	0.77	*0.000
8	تقوم بشكل مستمر بالرقابة على مرافقها لتحسين آليات تقديم الخدمات.	0.83	*0.000
9	تمتلك طاقم موظفين سريع وفعال في إيصال خدماتها للمجتمع.	0.85	*0.000

م	الفقرات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
10	تستخدم التقنيات المتطورة الملائمة لتقديم الخدمات بشكل يلبي احتياجات العملاء.	0.550	*0.000
11	تمتلك موظفين ذوي مؤهلات علمية وإدارية كفؤة تعمل على تقديم الخدمات للعملاء بصورة مميزة.	0.601	*0.000
12	تعمل على جمع ومشاركة المعلومات لتطوير الأفكار الجديدة في تقديم الخدمات.	0.689	*0.000
13	تتولى عملية التخطيط للاحتياجات المستقبلية.	0.575	*0.000
14	تعمل على دعم أنشطة البحث والتطوير من أجل تقليل نفقات الخدمات التي تقدمها.	0.854	*0.000
15	تركز على معرفة إمكانات وقدرات منافسيها على الصعيد المحلي والدولي.	0.794	*0.000
16	تهتم بالأنشطة الداعمة لعملية التحسين المستمر وتدريب العاملين واستقطاب الكفاءات.	0.764	*0.000
17	تهتم بمواجهة المخاطر التي تحد من قدرتها على استدامة التميز المؤسسي.	0.723	*0.000
18	تشجع على إقامة الحلقات النقاشية بين المواطنين لاستثمار طاقاتهم الفكرية في المجالات المعرفية.	0.669	*0.000
19	تتميز بإدارة جيدة للسيولة والتدفقات النقدية.	0.591	*0.000
20	تلتزم بترشيد نفقاتها الإدارية والسيطرة على تكاليفها التشغيلية.	0.854	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند $\alpha \leq 0.05$

3- **الصدق البنائي:** يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة وقيس مدى تحقق الأهداف، ويبين مدى ارتباط كل محور من محاور الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة، ويبين الجدول التالي أن معاملات الارتباط لكل محور دالة احصائية، حيث أن القيمة الاحتمالية (Sig) أقل من (0.05)، وبذلك تعتبر محاور الدراسة صادقة في تمثيلها لما وضعت لقياسه.

جدول (4)

الصدق البنائي لمحاور استبانة الإدارة الرشيدة، واستبانة التميز المؤسسي

القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط	محاور استبانة الإدارة الرشيدة
*0.000	0.85	تنظيم موقع العمل
*0.000	0.93	الإبداع والابتكار
*0.000	0.94	التحسين المستمر
*0.000	0.91	العمل القياسي
القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط	استبانة التميز المؤسسي
*0.000	0.93	التميز المؤسسي

ثبات أداة البحث:

يُقصد بثبات الاستبانة أن تعطي نفس النتيجة في حال تم إعادة تطبيقها أكثر من مرة تحت نفس الظروف، أو بعبارة أخرى إن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، وقد تم حساب ثبات الاستبانة من خلال الآتي:

الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ:

يبين الجدول التالي أن جميع معاملات ألفا كرونباخ أكبر من (0.6)، حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ لجميع فقرات الاستبانة (0.97)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بمعامل ثبات مرتفع.

جدول (5)

طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	الاستبانة
0.96	24	الإدارة الرشيدة
0.92	20	التميز المؤسسي
0.97	44	جميع فقرات الاستبانتين

اختبار التوزيع الطبيعي:

فيما يلي اختبار كولمغروف سمرنوف لمعرفة ما اذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، ويوضح الجدول التالي نتائج الاختبار حيث أن القيمة الاحتمالية لكل محور أكبر من 0.05، وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويجب استخدام الاختبارات المعلمية.

جدول (6)

اختبار التوزيع الطبيعي

القيمة الاحتمالية	قيمة الاختبار	جميع فقرات الاستبانتين
0.51	0.81	

الأساليب الإحصائية:

- إحصاءات وصفية منها: النسبة المئوية، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والوزن النسبي.
- معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق فقرات الاستبانة، ولمعرفة العلاقة بين المتغيرات.
- معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة.

- اختبار التوزيع الطبيعي لمعرفة ما اذا كانت البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي أم لا.

الإجابة عن تساؤلات البحث:

التساؤل الأول: ما واقع الإدارة الرشيقة في الأندية الرياضية في مدينة مصراته؟

استخدم الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي، والترتيب لمحاور الإدارة الرشيقة والدرجة الكلية، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول (7)

نتائج تحليل محاور الإدارة الرشيقة

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	الترتيب	درجة الموافقة
1	تنظيم موقع العمل	3.57	0.64	71.4	1	كبيرة
2	الإبداع والابتكار	3.31	0.92	66.3	3	متوسطة
3	التحسين المستمر	3.26	0.91	65.2	4	متوسطة
4	العمل القياسي	3.32	0.74	66.4	2	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.37	0.75	67.3		متوسطة

يتبين من جدول (7) أن الوزن النسبي للدرجة الكلية لاستجابات المبحوثين على فقرات الإدارة الرشيقة بلغ (67.3٪)، وهذا يشير إلى أن مستوى تطبيق الإدارة الرشيقة في الأندية الرياضية في مدينة مصراته جاء بدرجة متوسطة.

ويعزو الباحث ذلك أن هذا النمط من الإدارة هو نمط حديث نسبياً وربما يحتاج لتطبيقه إلى أشخاص ذوي خبرة في مجال الإدارة، وكذلك في مجال التخصص العلمي، وهو كذلك يحتاج إلى إمكانيات مادية وتكنولوجية وبشرية مؤهلة لتنفيذه، وكذلك إلى موارد مالية قد تكون غير متوفرة لديهم. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: (سنوسي: 2021)، و(بلقرع: 2021)، و(عبد البصير: 2020)، و(البابا: 2020).

واحتل محور تنظيم موقع العمل المرتبة الأولى بوزن نسبي (71.4٪) وبدرجة كبيرة من الموافقة، بينما جاء محور العمل القياسي في المرتبة الثانية بوزن نسبي (66.4٪) وبدرجة متوسطة من الموافقة، ثم محور الإبداع والابتكار في المرتبة الثالثة بوزن نسبي (66.3٪) وبدرجة متوسطة من الموافقة، في حين جاء محور التحسين المستمر بالمرتبة الرابعة بوزن نسبي (65.2٪) وبدرجة متوسطة من الموافقة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن رؤوساء وأعضاء الأندية الرياضية لديهم من الكفاءات ما يمكنهم من تنظيم العمل ولكن ربما بطرق تقليدية، وكذلك وجود دليل لتنظيم المعاملات في الأندية الرياضية، وتوزيع العمل والمهام والصلاحيات فيما بينهم، والسعي لاتباع معايير الجودة في تنظيم موقع العمل وأدواته.

التساؤل الثاني، الذي ينص علي: ما مستوى التميز المؤسسي في الأندية الرياضية في مدينة مصراته؟

استخدم الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي، والترتيب لمحور التميز المؤسسي وفقراته، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول (8)

نتائج تحليل محور: التميز المؤسسي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	الترتيب	درجة الموافقة
1	تتبنى إدارة النادي الأهداف الاستراتيجية استناداً إلى حاجات ورغبات المجتمع.	3.49	1.00	69.8	6	كبيرة
2	تهتم بإقامة الدورات التخصصية التي تهدف إلى تعريف الموظفين بأهمية التميز المؤسسي.	3.11	0.96	62.2	20	متوسطة
3	تسعى باستمرار إلى تحقيق مركز تنافسي.	3.38	1.01	67.6	10	متوسطة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	الترتيب	درجة الموافقة
4	تقوم بإجراء استطلاعات رأي مستمرة للتعرف على حاجات المجتمع المتنوعة.	3.22	0.94	64.4	15	متوسطة
5	تخضع عمليات تقديم الخدمات المختلفة إلى عمليات ضبط وتحسين مستمرين.	3.56	0.88	71.3	3	كبيرة
6	تعتمد على الوسائل التكنولوجية الحديثة في تقديم خدماتها.	3.33	1.06	66.5	12	متوسطة
7	تتسم عملية تقديم للخدمات للجمهور بالسرعة والراحة.	3.47	1.12	69.5	7	كبيرة
8	تقوم بشكل مستمر بالرقابة على مرافقها لتحسين آليات تقديم الخدمات.	3.51	1.02	70.2	5	كبيرة
9	تمتلك طاقم موظفين سريع وفعال في إيصال خدماتها للمجتمع.	3.27	1.10	65.5	14	متوسطة
10	تستخدم التقنيات المتطورة الملائمة لتقديم الخدمات بشكل يلبي احتياجات العملاء.	3.42	1.10	68.4	9	متوسطة
11	تمتلك موظفين ذوي مؤهلات علمية وإدارية كفوة تعمل على تقديم الخدمات للعملاء بصورة مميزة.	3.51	1.05	70.2	4	كبيرة
12	تعمل على جمع ومشاركة المعلومات لتطوير الأفكار الجديدة في تقديم الخدمات.	3.13	1.14	62.5	18	متوسطة
13	تتولى عملية التخطيط للاحتياجات المستقبلية.	3.13	1.14	62.5	19	متوسطة
14	تعمل على دعم أنشطة البحث والتطوير من أجل تقليل نفقات الخدمات التي تقدمها.	3.16	1.01	63.3	17	متوسطة
15	تركز على معرفة إمكانات وقدرات منافسيها على الصعيد المحلي والدولي.	3.29	1.13	65.8	13	متوسطة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	الترتيب	درجة الموافقة
16	تتم بالأنشطة الداعمة لعملية التحسين المستمر وتدريب العاملين واستقطاب الكفاءات.	3.42	0.99	68.4	8	كبيرة
17	تتم بمواجهة المخاطر التي تحد من قدرتها على استدامة التميز المؤسسي.	3.22	1.01	64.4	16	متوسطة
18	تشجع على إقامة الحلقات النقاشية بين المواطنين لاستثمار طاقاتهم الفكرية في المجالات المعرفية.	3.38	1.01	67.6	11	متوسطة
19	تتميز بإدارة جيدة للسيولة والتدفقات النقدية.	3.64	1.11	72.7	2	كبيرة
20	تلتزم بترشيد نفقاتها الإدارية والسيطرة على تكاليفها التشغيلية.	3.64	1.11	72.7	1	كبيرة
	الدرجة الكلية	3.38	1.01	67.6		متوسطة

يتبين من جدول (8) أن الوزن النسبي للدرجة الكلية لاستجابات المبحوثين على فقرات محور التميز المؤسسي بلغ (67.6٪)، وهذا يشير إلى أن مستوى التميز المؤسسي في الأندية الرياضية في قطاع غزة كان بدرجة متوسطة.

ويعزو الباحث ذلك أن الأندية الرياضية لم تتعافى بصورة جيدة بعد أحداث الثورة بصورة جيدة ولم يحدث الاستقرار الكامل الذي يؤهل كل المؤسسات سواء الحكومية أو الأهلية التفكير في التميز المؤسسي، فبعد الثورة تنامت الخلافات الداخلية، التي أدت أيضاً إلى عدم الاستقرار.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من: (فورة، 2020)، و(أبو عودة، 2018) ووقد احتلت الفقرتين رقم (20)، و(19) على المرتبة الأولى، بوزن نسبي (72.7٪) وبدرجة موافقة كبيرة، بينما جاءت الفقرة رقم (2) في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (62.2٪) وبدرجة موافقة متوسطة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى التزام الأندية الرياضية بموازنة مالية واضحة، ووجود متابعة مالية من قبل رئاسة وإدارة الأندية الرياضية بمدينة مصراته، وربما يكون هناك ضعف في التمويل لتلك الأندية مما يؤدي بالإدارات الموجودة إلى المحافظة على ما هو متوفر من موازنات، واتباع سياسات مالية تتصف بالصرامة والدقة.

التساؤل الثالث: هل توجد علاقة بين الإدارة الرشيدة والتميز المؤسسي في الأندية الرياضية في مدينة مصراته؟

لاختبار هذا التساؤل تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين الإدارة الرشيدة وتحقيق التميز المؤسسي في الأندية الرياضية في قطاع غزة، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول (9)

معامل الارتباط بين الإدارة الرشيدة وتحقيق التميز المؤسسي في الأندية الرياضية في مدينة مصراته

التميز المؤسسي		المتغيرات
القيمة الاحتمالية (Sig)	معامل بيرسون للارتباط	
*0.000	0.71	تنظيم موقع العمل
*0.000	0.83	الإبداع والابتكار
*0.000	0.84	التحسين المستمر
*0.000	0.77	العمل القياسي
*0.000	0.85	الإدارة الرشيدة

تبين من النتائج الموضحة في جدول (9) أن القيمة الاحتمالية لمعامل الارتباط بيرسون أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدل على أنه: توجد علاقة ارتباطية طردية قوية بين الإدارة الرشيدة وأبعادها (تنظيم موقع العمل، الإبداع والابتكار، التحسين المستمر، العمل القياسي) وتحقيق التميز المؤسسي في الأندية الرياضية في قطاع غزة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنه كلما زاد تطبيق الإدارة الرشيقة كلما أدى ذلك لزيادة التميز المؤسسي في الأندية الرياضية، حيث أن الإدارة الرشيقة تعمل على زيادة المعرفة حول العمليات والخدمات، والمساعدة في استخدام الموارد المادية والبشرية بالشكل الأمثل، وتحقيق التطور والتحسين المستمر وبالتالي تحقيق التميز المؤسسي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (البابا، 2020) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الإدارة الرشيقة وجودة الخدمة المقدمة، ودراسة (ركاج والعبادلة، 2017) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين متطلبات الإدارة الرشيقة وتنمية الموارد البشرية.

نتائج البحث:

1. أظهرت نتائج البحث أن مستوى تطبيق الإدارة الرشيقة في الأندية الرياضية في مدينة مصراته جاء بدرجة متوسطة وبوزن نسبي (67.3٪)، وكانت محاور الإدارة الرشيقة على النحو الآتي:

- جاء محور تنظيم موقع العمل في المرتبة الأولى بوزن نسبي (71.4٪) وبدرجة كبيرة من الموافقة.
- جاء محور العمل القياسي في المرتبة الثانية بوزن نسبي (66.4٪) وبدرجة متوسطة من الموافقة.
- جاء محور الإبداع والابتكار في المرتبة الثالثة بوزن نسبي (66.3٪) وبدرجة متوسطة من الموافقة.
- جاء محور التحسين المستمر بالمرتبة الرابعة بوزن نسبي (65.2٪) وبدرجة متوسطة من الموافقة.

2. أظهرت نتائج البحث أن مستوى التميز المؤسسي في الأندية الرياضية في مدينة مصراته جاء بدرجة كبيرة وبوزن نسبي (67.6٪).

3. أظهرت نتائج البحث أنه توجد علاقة ارتباطية طردية قوية بين الإدارة الرشيقة وأبعادها (تنظيم موقع العمل، الإبداع والابتكار، التحسين المستمر، العمل القياسي) وتحقيق التميز المؤسسي في الأندية الرياضية في مدينة مصراته.

توصيات البحث:

- تعزيز ممارسة الإدارة الرشيقة في الأندية الرياضية في مدينة مصراته لما لها من أهمية في تحقيق التميز المؤسسي.
- ضرورة التعاون بين الرؤساء والمرؤوسين في مجال الإدارة الرشيقة، لضمان التطبيق الناجح.
- تنمية مهارات العاملين وتوفير مناخ وظيفي يساعد على الإبداع والابتكار.
- مواكبة أحدث البرامج التدريبية لتطوير أداء الأندية الرياضية في مدينة مصراته.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- 1- أبو حديد، ايناس (2020): دراسة ممارسات إدارة التميز في بمدينة الخميل وفق نموذج التميز الأوروبي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليل، فلسطين.
- 2- أبو عودة، عطالله (2018): واقع التسويق الداخلي في شركة الاتصالات الخلوية الفلسطينية جوال وأثره على جودة الخدمات المقدمة في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 3- البابا، هناء (2020): مدى تطبيق أبعاد الإدارة الرشيقة ودورها بجودة الخدمات المقدمة لشركة الاتصالات الخلوية جوال بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 4- البحيصي، عبد المعطي (2014): دور تمكين العاملين في تحقيق التميز المؤسسي، دراسة ميدانية على الكليات التقنية في محافظات قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.
- 5- بلقرع، فاطمة، وآخرون (2021): أثر الإدارة الرشيقة على تحقيق ممارسات الاحتواء العالي للعاملين دراسة ميدانية بالمديرية المركزية لتوزيع الكهرباء والغاز بالجلفة، مجلة التنظيم والعمل 4 (3)، ص ص (102-119).

-
- 6- تركمان، حنان، عثمان، محمد (2022): دور الإدارة الرشيدة في تخفيض مخاطر سلسلة التوريد، مجلة جامعة تشرين، 44 (5)، ص ص (151-167).
- 7- جاد الرب، سيد (2013): إدارة الإبداع والتميز التنافسي، مطابع الدار الهندسية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 8- درويش، أحمد (2018): مناهج البحث في العلوم الإنسانية، مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 9- الخرشة، ياسين والزريقات، خالد ونور، محمد (2013): أثر عوامل التغير على تحقيق التميز التنظيمي شركة البوتاس العربية نموذجاً، مجلة دراسات في العلوم الإدارية، مج (2)، ع (40)، ص ص (211-239).
- 10- الدوشان، نعمة عادل (2024): دور الإدارة الرشيدة في تحقيق التميز المؤسسي، دراسة تطبيقية: مستشفى عسير المركزي بمدينة أبها، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، مج (8)، ع (7)، ص ص (121-149).
- 11- زايد، عبد الناصر (2003): المنظمة المتعلمة وتطبيقاتها المختلفة نحو أداء متميز في القطاع الحكومي، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي للتنمية الإدارية، الرياض.
- 12- حمد، سنان فاضل (2014): دور أبعاد إدارة الأداء في التميز التنظيمي، بحث ميداني في وزارة المالية في الهيئة العامة للضرائب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، بغداد.
- 13- ركاج، يحيى. العبادلة، سمر (2017): مدى توفر متطلبات الإدارة الرشيدة ودورها في تنمية الموارد البشرية في وزارة التربية والتعليم العالي بغزة، بحث مقدم للمشاركة في المؤتمر العلمي الثاني للاستدامة وتعزيز البيئة الإبداعية للتعليم التقني، غزة.

- 14- سنوسي، لبنى (2021): الإدارة الرشيدة وانعكاسها على تحسين جودة الأداء الوظيفي باللجنة الأولمبية المصرية، مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية، مج (4)، ع (8)، ص ص (114-140).
- 15- عبدالبصير، بسمة (2020): تعزيز ممارسات الإدارة الرشيدة وأثرها على الأداء الإستراتيجي بالمؤسسات الرياضية، مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية، مج (3)، ع (1)، ص ص (158-206).
- 16- العبدلات، فاطمة عبدالحليم (2009): تطوير معايير تميز مقترحة لعضو هيئة التدريس الجامعي في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- 17- عياد، عادل (2017): أثر تطبيق ممارسات إدارة الجودة الشاملة في تعزيز الابتكار الإداري في مؤسسات التعليم العالي وفقاً لنموذج بالدريج للتميز المؤسسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 18- الغامدي، فؤاد (2021): أثر الإدارة الالكترونية على تحقيق التميز المؤسسي في إدارة الزراعة وفق رؤية المملكة 2030، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز، مج (1)، ع (35)، ص ص (582-618).
- 19- فورة، محمد (2020): القيم التنظيمية وعلاقتها بالتميز المؤسسي وفق النموذج الأوروبي للتميز من وجهة نظر الإداريين في جامعة الأقصى بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 20- لبواي، نورة (2022): أثر الإدارة الرشيدة على أداء العاملين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة غرداية، الجزائر.
- 21- محمود، محمود (2022): البيئة الإبداعية وتكنولوجيا الاتصال وعلاقتهم بالإدارة الرشيدة في بعض الاندية الرياضية بمحافظات شمال الصعيد، مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية، مج (5)، ع (10)، ص ص (154-189).

- 22-مزوزي، نسرين وغزلان، جعفر (2021): أثر تمكين الإداريين في تحقيق التميز الإداري. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف، الجزائر.
- 23-المطيري، مطيرة (2019): دور الإدارة الرشيقة في تحسين جودة مخرجات الأداء الإداري في جامعة الكويت، مجلة جامعة القدس المفتوحة، مج (11)، ع (29)، ص ص (83-95).
- 24-مهنا، مسلم (2020): دور الإدارة الرشيقة في تعزيز أداء العاملين دراسة على شركات التأمين العاملة في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 25-النسور، أسماء (2010): أثر خصائص المنظمة المتعلمة في تحقيق التميز المؤسسي، دراسة تطبيقية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الاوسط. عمان.
- 26-وارث، عبدالرحمن، جابة، أحمد (2016): دور المؤسسات الإنتاجية في تطبيق أسلوب الإدارة الرشيقة. مجلة العلوم الاقتصادية، مج (2)، ع (17)، ص ص (142-157).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 1-Guo, C., Guan, Z., Chen, Y., & Li, L. (2015). Optimization of production system based on lean thinking. **International Journal of u-and e-Service, Science and Technology**, 8 (9), 405-416.
- 2-Nicholas, J. (2018). **Lean Production for Competitive Advantage: A Comprehensive Guide to Lean Methodologies and Management Practices** (2nd Edition ed.). London: **Taylor and Francis Group productivity press**.
- 3-Pedro J, M.-J., & José, M.-F. (2014). **Lean Management and Supply Chain Management: Interrelationships in the**

Aerospace Sector. **Business Science Reference** , 304-337.

- 4-Pinar, M., & Girard, T. (2008). Investigating the Impact of Organizational Excellence and Leadership on Business Performance: **An Exploratory Study of Turkish Firms. SAM Advanced Management Journal**, 73(1), 29-45.
- 5-Terouhid, S. A. & Ries, R., (2016), "A strategic capability for enhancing Organizational Excellence of construction firms", **Journal of Modelling in Management**, 11
- 6-Tokel, A., Dagli, G., Altinay, Z., & Altinay, F. (2019). The role of learning management in agile management for consensus culture. **The International Journal of Information and Learning Technology**.

مواجهة شغب الملاعب (كرة القدم أنموذجا)

دراسة مقارنة في ظل القانون رقم 23 لسنة 2023

الناجي سعادوي امبارك

ماجستير في القانون العام

ملخص الدراسة:

أصبحت قضية الشغب بصفة عامة ظاهرة عالمية خطيرة، خاصة تلك المتعلقة بالملاعب الرياضية، والتي تفشت في الآونة الأخيرة في بلانا وبالأخص ملاعب كرة القدم الأكثر شعبية، وتعتبر هذه الظاهرة من الظواهر الخطيرة التي باتت تؤرق أجهزة الدولة الأمنية. والتي تطورت هذه الظاهرة لتصبح أمرا مقلقا للغاية، تعكس صورة سلبية على الرياضة في بلادنا وتضرب الروح الرياضية للأندية، وتخلف بشكل رئيسي دمارا للمنشآت الرياضية، فضلا عن تعريض اللاعبين والمشجعين ورجال الامن للخطر، والتي تعدت حدود الملاعب، فالكثير من الجماهير الرياضية اخذت تتصرف بعد الفوز او الخسارة بطريقة غير حضارية، عن طريق الاعتداء على الآخرين بالألفاظ او الايذاء وإلحاق الضرر بهم أو بممتلكاتهم. هذا الأمر يجعلنا نفكر في مقاربات أمنية قانونية رادعة، بهدف تقديم حلول واقعية لهذه الظاهرة، فوجب علينا البحث في الكيفية التي تعامل بها المشرع الليبي مع الشغب وعنف الملاعب وفق قانون الرياضة الحديث النشأة رقم 23 لسنة 2023، ولوائحته التنفيذية، وماهي فاعليته الامنية الاستباقية للوقاية او للقضاء على هذه الظاهرة؟ وماهي الحلول لهذه الاشكالية التي اصبحت ظاهرة تثير الجدل في الظروف والتحولات السريعة التي تمر بها بلادنا.

Study summary:

The issue of riots and violence in general has become a serious global phenomenon, especially those related to sports stadiums, which have recently spread in our country, particularly in football stadiums, the most popular sport. This phenomenon is considered one of the dangerous issues that have become a major concern for the state's security apparatus (and we cannot forget what happened in our country's Premier League in terms of significant rioting and violence.)

This phenomenon has evolved to become highly troubling, reflecting negatively on sports in our country, damaging the sportsmanship of clubs, and primarily causing destruction to sports facilities, in addition to endangering players, fans, and security personnel. It has gone beyond the boundaries of stadiums, with many sports fans behaving uncivilly after either winning or losing by attacking others verbally or causing harm to them or their property.

This situation compels us to consider stringent legal security approaches to offer realistic solutions to this phenomenon. Therefore, we must explore how the Libyan legislator has dealt with stadium riots and violence under the newly enacted Sports Law No. 23 of 2023 and its executive regulations. What is the effectiveness of its preemptive security measures to prevent or eliminate this phenomenon? And what are the solutions to this problem, which has become a.

تفشيت ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية، وهذه الظاهرة ليست حديثة في المجال الرياضي، وإنما هي ظاهرة قديمة قدم الرياضة التنافسية، ولكن الجديد هنا هو تعدد مظاهرها وتغير طبيعتها، حيث أصبحت هذه الظاهرة تتعدى حدود الملاعب الرياضية، لأن الشغب يضر بأمن الافراد والمؤسسات العامة والخاصة ويزداد خطورة عند وصوله الى اماكن خارج الملعب فتتظلم المسؤولية عن جريمة الشغب في الملاعب أصبح أمراً حتمياً ولازماً لزوم الرياضة نفسها سواء كان مسؤولية أشخاص طبيعية، أو أشخاص معنوية.

وللشغب أنواع وأساليب ينتج عنها اثار رئيسة في المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية سواء على الصعيد المحلي أو الدولي، لذلك تتسابق الدول في وضع التشريعات المجرمة لهذه الأفعال، وهذا ما قام به المشرع الليبي حيث أصدر قانون الرياضة رقم 23 لسنة 2023 وبناء على ما سبق سعت الدراسة الحالية للتعرف على العقوبات القانونية في مواجهة شغب الملاعب وخاصة ملاعب كرة القدم مع مقارنتها فيما هو معمول به في بعض الانظمة المقارنة.

أهمية الدراسة:

هذه الدراسة لها اهميتين فتنبثق اهميتها من موضوعها اذ تتناول موضوع مواجهة شغب الملاعب، حيث تتمثل هذه الظاهرة الجانب المظلم لمباريات كرة القدم فتهدم القيم التربوية للرياضة التي يجب ان تكون وسيلة لنشر الروح الرياضية وحسن الخلق. وتتجسد أيضاً من خلال إسهامها في التعرف على مدى كفاية النصوص القانونية في معالجة ظاهرة شغب الملاعب، كذلك التعرف على عقوبة مرتكب الشغب، لان الجاني لابد من تطبيق العقوبة عليه.

مشكلة الدراسة:

تثير هذه الدراسة عدة إشكاليات أهمها: أن أكثر المنافسات الرياضية التي يصاحبها الشغب والعنف تكمن في لعبة كرة القدم، لما لها من شعبية وكثافة جماهيرية، وتتمثل اعمال الشغب بالاعتداءات الجسدية التي تبلغ في بعض الاحيان مستوى القتل

العمد او غير العمد او الإيذاء، او قد تكون بصورة تخريب او اتلاف الممتلكات العامة والخاصة.

لذا فأمام انتشار ظاهرة الشغب وضعف المعالجة القانونية لها نتسأل عن المسؤولية الجنائية عن شغب الملاعب الرياضية.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يأتي:

- التعرف على مفهوم الشغب في الملاعب، وإيضاح أنواع الشغب.
- التعرف على أسباب الشغب في الملاعب.
- بيان موقف التشريع الليبي من أعمال الشغب.
- بيان موقف التشريعات المقارنة من شغب الملاعب.
- التعرف على المسؤولية الجنائية المترتبة على كل من يمارس الشغب في الملاعب.

أسباب اختيار الموضوع:

الخطورة البالغة لشغب الملاعب على الدولة والمجتمع والتي يغفل عنها الكثير من الناس، السعي لما يحقق انتشار الثقافة والوعي القانوني فيما يتعلق بجرائم شغب الملاعب خاصة لدى رجل الأمن، ندرة لبحوث التي تناولت هذه الجريمة في التشريع الليبي، والرغبة الذاتية في تناول هذا الموضوع، خاصة وان له علاقة مباشرة بوظيفة الباحث الأمنية.

منهج الدراسة:

يتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي المقارن بحيث يستعرض النصوص التشريعية لجرائم شغب الملاعب، وتحليلها وتقييمها ووصفها ونقدها، وبيان مدى كفاءة تلك النصوص في مواجهة هذه الظاهرة، إلى جانب تقديم المقترحات التي يرى الباحث أنها ضرورية.

المبحث الأول

ماهية شغب الملاعب

أصبح شغب الملاعب الرياضية يشكل خطراً على الأرواح والممتلكات فأهتم الفقهاء والباحثون بتعريف هذه الظاهرة وتحليلها ومعرفة أنواعها وأساليبها لوضع الحلول اللازمة لمواجهتها من جانب ، ومن جانب آخر اهتم المشرعون بمواجهتها من خلال سن القوانين اللازمة بغرض الحد منها ، ومحاولة منا للوصول الى وضع اطار عام يساعدنا عند تناول جرائم شغب الملاعب فيما بعد وبيان موقف التشريعات منها ، بات لزاما علينا ان نتناول في هذا المبحث مفهوم وانواع شغب الملاعب في مطلب أول وأسبابه في مطلب ثان:

المطلب الأول

مفهوم وانواع شغب الملاعب

لمحة تاريخية:

ظهرت حالات شغب الملاعب لأول مرة في بريطانيا في القرن الثالث عشر ميلادي ، وامتدت بعد ذلك الى الدول الاخرى فيما عرف باسم المرض البريطاني ، فقد استغل ابناء القرى والمدن البريطانية مباريات كرة القدم المحلية لتسوية الحسابات بينهم والخاصة بالنزاع على ملكية الاراضي، وسرعان ما لعبت العوامل السياسية ، والنزاعات العرقية ، والانتماءات الدينية، دورها في تغذية مشاعر اللاعبين والمشجعين على السواء، وفي عام 1890 ظهر تعبير (الهوليغانز) في بريطانيا لوصف المشجعين المعتصمين مثيري الشغب في المدرجات.⁽¹⁾

(1) د. وائل عبد اللطيف الجندي، رؤية مقترحة لمواجهة عنف وشغب الملاعب الرياضية، (دراسة مقارنة) منشورات الجامعة الأمريكية بالإمارات، ب ط، ب س، ص13. = الا ان فئة من المؤرخين ترجعه الى عام 1880 عندما هاجمت جماهير فريق استون فيلا لاعبي فريق بريستون وأيضاً لاعبي فريقهم بعد خسارة استون فيلا بخمسة اهداف نظيفة في مباراة ودية بين الفريقين، وتم رشق اللاعبين بالحجارة، مما أدى لإصابة بعض اللاعبين. - فؤاد البهجة، شغب الملاعب عبر التاريخ، مقال على منصة انفو سبورت الإلكترونية، نشر في 2022/3/24، وتم الاطلاع عليه يوم 2024/9/25.

وبرزت أكثر في عام 1920 مع أحداث الشغب والعنف التي وقعت في ملعب غلاسكو أثناء مباراة منتخب إنجلترا وإسكتلندا التي أسفرت عن حوالي 40 قتيلا و500 مصاب وهي تعتبر أول حالة شغب بالملاعب الرياضية في العصر الحديث. وقد عانت معظم الدول الأوروبية من ظاهرة شغب الملاعب حيث ولدت مجموعة عنيفة مثل الالترس الإيطالي ، والتمزلجون في هولندا، والمشغبون في فرنسا وسويسرا وامتدت بعد ذلك لتصيب كافة القارات حيث وصلت أيضا للوطن العربي،⁽²⁾ وان كانت أقل عنفا وحدة إلا انها أصبحت من المظاهر المرضية التي بدأت تتسرب الى ملاعبنا الرياضية خلال العشرين سنة الماضية ومن الملامح الأولية لهذه الظاهرة أحداث الشغب التي وقعت في المباراة النهائية لكرة القدم خلال الدورة العربية الثالثة في الدار البيضاء عام 1961 مما أدى الى تدخل البوليس المغربي ومنع الجمهور من الاعتداء على أعضاء المنتخب المصري ، وفي معرض الحديث عن ظاهرة الشغب الرياضي في الوطن العربي لا يمكن ان نتجاهل اكبر المآسي والكوارث في تاريخ الرياضة المصرية والتي تعرف بحادثة (بورسعيد) التي وقعت داخل الملعب بين النادي الاهلي والمصري والتي راح ضحيتها اكثر من ثلاثة وسبعين قتيلا ومئات المصابين .

وقد تسللت هذه الظاهرة في السنوات الاخيرة الى بلادنا خاصة بعد أحداث 2011 وما نتج عنها من سلبات وإيجابيات في سلوك المواطن الليبي ، وطريقته في التعبير عن رايه والفهم الخاطئ لطبيعة الحرية الشخصية ، والتي يجب ان تقف على اعتبار حياة وحريات الآخرين ، حيث شهد الدوري الليبي لكرة القدم عدة حوادث صادمة في الآونة الاخيرة ، بعد تعرض عدد من اللاعبين للاعتداءات وصلت الى حد الطعن بالأسلحة البيضاء ، وقد اعلن النادي الاخضر في الموسم الاخير تعليق النشاط

(1) معتز عبد الصادق زكريا، القانون الجنائي الرياضي، دراسة مقارنة، دار المطبوعات الجامعية، الاسكندرية 2022، ص282.

الرياضي خوفاً على أرواح اللاعبين وكافة طاقمه الرياضي ، وذلك بعد تعرض بعثته لهجوم وتكسير للحافلات وتهجم وضرب اللاعبين ، وتهديد الأرواح أعضاء النادي من قبل الجماهير المتواجدة في محيط ملعب بنينا ، وقد أتى هذا الحادث بعد ساعات من إعلان فريق الخمس الرياضي عن تعرض أكثر من تسعة من لاعبيه للطعن بالسلاح الأبيض والبعض الآخر للضرب، عقب عودتهم من مباراتهم في طرابلس أمام فريق الملعب الليبي، تسبب ذلك في تعالي الأصوات التي تطالب بتعليق الدوري ، لوضع حداً للعنف المتفشي في الأوساط الرياضية حتى لا يحصل ما لا تحمد عقباه.^(١) وستتناول في هذا المطلب من خلال فرعين الأول نتناول تعريف شغب الملاعب والثاني نستعرض أنواع شغب الملاعب:

الفرع الأول

تعريف شغب الملاعب

أولاً: الشغب لغة

الشغب في اللغة بالتسكين تهيج الشر، وهو شغب الجند ، ولا يقال شغب ، يقال شغبت عليهم ، وشغبت بهم ، وشغبتهم ، كله بمعنى واحد ،^(٢) وتشاغب الرجل : أي تعاص ، يقال طلبت منه كذا فتشاغب ، أي تعاطى ومنع ، والشغب بتسكين الغين وفتحها كثرة الجلبة المؤدي للشر ،^(٣) وحسب لسان العرب يعرف الشغب بأنه تهيج الشر والفتنة والخصام ، ويقال شغب الرجل القوم أو شغب بهم إذا أثار الشر بينهم ، ويقال فلان مشغب إذا كان عائداً عن الحق .^(٤)

(1) الصفحة الإلكترونية لقناة العربية الاخبارية، نشر في 2024/6/28، تم زيارة الموقع 2024/9/25.

(2) عبد الله العلايلي ونديم مرعشلي وأسامة مرعشلي، الصحاح في اللغة والعلوم، المجلد الأول، ط1، دار الحضارة العربية، بيروت، 1974، ص673

(3) مجموعة من المختصين، المنجد في اللغة والإعلام، ط1، دار المشرق، بيروت، 2005، ص778

(4) ابن منظور، لسان العرب، المجلد الأول، دار صادر، بيروت، ص504

وفي الحديث نهي عن المشاغبة أي المخاصمة والمفاتنة ، فليل لابن عباس رضي الله عنهما (ما هذه الفتية التي شغبت في الناس)⁽¹⁾

أما في اللغة الإنجليزية فالشغب يعني (hooliganism) الهوليجانز وهي تعني أعمال الشغب الجماعية.⁽²⁾

ثانيا / شغب الملاعب اصطلاحا:

عرف بعض فقهاء القانون الشغب على انه (احتشاد عدد من الناس سواء في صورة تجمهرات او مظاهرات او اضراب او اعتصام او اية صورة اخرى وتحت تأثير الانفعال بحيث يختل اتزان الجمهور ويفقدون احترام النظام العام والقانون ومن ثم ارتكاب اعمال العنف والاعتداء وجرائم التدمير والتخريب)⁽³⁾

وعبر عنه اتجاه آخر بانه (سلوك جانح وخروج عن المألوف والاعراف يحدث اثره ايجابا او سلبا ويقع بفاعله تحت طائلة قانون العقوبات حسب التكييف القانوني للفعل المجرم سواء اذا ما اعتبرناه تجمهرا او تظاهرا أو اعتصما أو إضرابا)⁽⁴⁾.

أما أمينا فقد عرف بأنه (استخدام أي قدر من القوة او العنف للإخلال بالأمن العام، او التهديد باستخدامها اذا كان هذا التهديد مصحوبا بإمكانية التنفيذ الفوري ، عندما يقع من شخصين او اكثر دون سبب مشروع)⁽⁵⁾

(1) المرجع السابق، ص 504

(2) أصل هذه الكلمة يرجع إلى أسرة إيرلندية سكنت لندن في نهاية حكم الملكة فكتوريا وتطلب على الشباب الانجليز الذين ينحدرون من الطبقات الفقيرة، وفي حياتهم العادية معروفين بممارسة السلوك الغير سوي (المشاكس) وضعف الثقافة الرياضية لديهم نتج عن الاعمال التي يقوم بها هؤلاء.

(3) د. محمود محمد حسن، مكافحة الاضطرابات، مقال منشور في مجلة الأمن العام، العدد 64، ص 171.

(4) د. محسن محمد عبد الحميد العبودي، التعامل مع الشغب في الملاعب الرياضية، ندوة امن الملاعب الرياضية، السعودية، اكااديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2000، ص 97.

(5) بهاء حلمي، خالد بدران، المواجهة التشريعية والأمنية لشغب الانترنت بالملاعب، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية، القاهرة، 2020، ص 66.

وعرفته موسوعة علم النفس والتحليل النفسي بأنه (حالة عنف مؤقت ومفاجئ يعتري بعض الجماعات أو التجمعات أو فردا واحدا أحيانا ، يشكل اختلالا بالأمن وخروجاً عن النظام ، وتحد للسلطة أو احد مندوبيها على نحو ما يحدث من تحول ظاهرة سلمية أو اضراب منظم تصرح به السلطة الى هياج وعنف يؤدي الى الاضرار بالأرواح والممتلكات).⁽¹⁾

وقال عنه علماء الاجتماع بأنه (احد جوانب العنف وانه سلوك يميل الى ايقاع الاذى الجسدي بالأشخاص أو خسارة في اموالهم بصرف النظر عما اذا كان السلوك جماعيا او فرديا)⁽²⁾

ورياضيا تم تعريفه بأنه (سلوك مدمر ومؤذ عن طريق بعض المتفرجين لأي حدث رياضي والذي قد يكون بسبب عوامل شخصية أو اجتماعية أو اقتصادية أو تنافسية)⁽³⁾

ونحن وبعد كل ما تقدم يمكننا تعريف شغب الملاعب بأنه (قيام فرد أو مجموعة بعمل أو فعل مخالف للقوانين والاعراف والاخلاق ، وحدث ايداء بالأشخاص أو الممتلكات وذلك قبل أو اثناء أو بعد الحدث الرياضي ، داخل الملعب أو خارجه).⁽⁴⁾

(1) طه فرج، موسوعة علم النفس التحليلي والنفسي ، دار سعاد الصباح، القاهرة ، 1993، ص414
(2) ياسر محمد اللمعي، المكافحة الجنائية لظاهرة شغب الملاعب، مجلة كلية الحقوق للبحوث القانونية والاقتصادية، العدد 1، 2016، ص810 .

(3) المرجع السابق، ص811

(4) من التعريفات المتقدمة نلاحظ بأنه يختلط مفهوم الشغب مع العنف، والذي يقصد به هو الاستخدام الغير مشروع للقوة بمختلف أنواعها في المجال الرياضي، وهناك ربط بين مصطلح العنف والشغب، حيث ان الباحثين في مجال علم النفس يرون ان اقصى درجات العنف هو الشغب، وإذا حاولنا التمييز بين المصطلحين نجد ان الشغب هو الصورة المادية الناتجة عن العنف او ان الشغب هو حالة عنف مؤقت ومفاجئ يعتري بعض الجماعات أو الافراد وتمثل اختلالا بالأمن وخروجاً عن النظام وتحد للسلطة او لممتلكاتها.

- عبد الله بن محمد بن ناصر الخليوي، جريمة الشغب والعقاب عليها في النظامين السعودي والمصري، رسالة ماجستير، جامعة الأمير نايف للعلوم الامنية ، 2007 ، ص36 .

الفرع الثاني

أنواع شغب الملاعب

يتنوع شغب الملاعب وفقا لعدة معايير، فهناك معيار زماني، ومكاني، وشخصي، ومن حيث الهدف وستحدث عنها في هذا الفرع:

اولا/ التقسيم استنادا للهدف منه: وهو ينقسم إلى وسيلة أو غاية، ففي النوع الأول وهو الشغب كوسيلة والذي يعتبر الاكثر انتشارا، يكون الهدف منه هو الحاق الاذى بالآخرين لإرضاء المدرب أو الجمهور، وأما الثاني وهو الشغب كغاية فيتمثل في ان يكون الهدف منه هو الحاق الاذى البدني والنفسي بالآخرين واصابتهم بالضرر والتشفي والاستمتاع بالألم الذي يصيبهم⁽¹⁾.

ثانيا/ التقسيم استنادا للإطار المكاني: حيث يمكن وقوع الشغب داخل الملاعب الرياضية وملحقاتها، كما يمكن أن يقع الشغب خارج الملاعب الرياضية وهو العدوان الذي يمارس خارج نطاق الملاعب ويمكن ان يكون بعيد عن مكان اقامة المباراة.

ثالثا/ التقسيم استنادا للإطار الزمني:

- 1 - شغب ما قبل المباراة: إذ قد يطغى الحماس على الجماهير خصوصا في المباريات الحماسية ذات الجماهير الانفعالية فتطوف هذه الجماهير الطرق وتحدث مناوشات بين مشجعي الفرق المنافسة.
- 2 - شغب أثناء المباراة: ويعتبر هذا النوع هو الاخطر والاكثر شيوعا وغالبا ما تحدث نتيجة الاحتكاك بين مجموعات مشجعي الفريقين.
- 3 - شغب ما بعد المباراة: تزيد اعمال الشغب بعد ان يتم حسم النتيجة، ويعود ذلك إلى الحماس المفرط للجماهير، حيث تتحكم فيهم مشاعرهم التي تولدي خلال المباراة ولم يتم التعبير عنها بما يكفي في المدرجات.

(1) بهاء حلمي ، وخالد بدران، مرجع سابق، ص19

رابعاً / التقسيم من حيث طبيعته: هل هو مادي او معنوي، ويكون الشغب مادياً اذا ما كنا بصدد اي عنف تتم ممارسته كالاعتداء على الأرواح والممتلكات، أما الشغب المعنوي فهو يتمثل فيما يتم ممارسته من عنف لفظي او تحريض على الشغب وممارسة العنصرية والتنمر (وهذا التصنيف هو الذي سنعمل به في المبحث الثاني من هذه الدراسة).⁽¹⁾

المطلب الثاني

اسباب شغب الملاعب

ستحدث في هذا المطلب عن اسباب شغب الملاعب وهي عديدة منها ما هو متعلق بالفعاليات الرياضية بصورة مباشرة، واسباب غير متعلقة بالفعاليات الرياضية بصورة مباشرة، ومنها ما هو متعلق بوسائل الاعلام:

الفرع الأول

الاسباب المتعلقة بالفعاليات الرياضية بصورة مباشرة

اولاً/ التعصب الجماهيري

ويطلق التعصب الجماهيري على الافراد الذين يميلون الى مؤازرة احدى الفرق الرياضية الكبرى التي تشتهر بفوزها، وذلك بشكل متكرر، او بالمنافسة القوية في الفعاليات الرياضية فيكونون على يقين بفوز فريقهم وصعوبة هزيمته وتعصبهم تجاه الفريق الاخر، بحيث في حال هزيمة هذا الفريق يقومون بأعمال شغب، كردة فعل على هذه الهزيمة، وتجاوز التعصب الرياضي الى تشويه المرافق العامة بالكتابات السيئة والرسومات.⁽²⁾

(1) المرجع السابق، ص 23.

(2) حسين القحطاني، التعصب الرياضي الأسباب والحلول، مقال منشور في جريدة الرياض، العدد 1695، 2014.

وان حالة التعصب الرياضي ترجع إلى كثير من الأسباب، من بينها قلة الوعي الرياضي، وعدم التحلي بالروح الرياضية والاعتراف بأن الرياضة عبارة عن فوز وهزيمة، وكذلك الانانية وحب الذات التي لا تسمح بالاستماع إلى آراء الآخرين وتقبل انتقاداتهم، وايضا تأثير وسائل الاعلام غير الهادفة.⁽¹⁾

وان اعمال الشغب هذه تظهر في الغالب عند خسارة الفريق، لكون أن فوز الفريق طبيعيا يحدث فيه فروح وسرور، لكن خسارة الفريق هي التي تؤدي إلى الهياج والتدمير، وقد تصل إلى القتل، لان الخسارة لا وجود لها عند المتعصبين.

ثانيا / المتسبون إلى النادي

1- **اللاعبون** : هناك الكثير من الاسباب التي تدفع اللاعبين إلى ارتكاب اعمال الشغب وترجع إلى السمات الشخصية لدى اللاعبين التي تتمثل بسرعة الاستشارة وعدم الاستقرار النفسي وعدم الثقة بالنفس.⁽²⁾

وبالنسبة لاختلاف مراكز اللاعبين، فمركز اللاعب له تأثير كبير في سلوكه، فنجد ان المدافعين هم الأكثر عدوانية.⁽³⁾

(1) وتحدث اعمال الشغب عندما يقوم اللاعب بإثارة الجمهور من خلال القيام بعمل يبين فيه ان ظلما حل عليه من الحكم، وايضا يحدث العنف عندما يقوم أحد اللاعبين بأداء حركة استفزازية ضد جمهور الفريق المنافس أو التعدي على أحد أعضاء الفريق المنافس، فيثير الجمهور على القيام بأعمال شغب بسبب هذا الظلم، كذلك قيام المدربين ورؤساء الاندية والطاقم الفني باستفزاز الجمهور.

نصير احميدة، ظاهرة التعصب الرياضي لدى الجماهير الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 11، 2013، ص 146.

(2) محمد حسن علاوي، سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة، المرجع السابق، ص 35.

(3) حيث نلاحظ المدافعين اشد خطورة من المهاجمين بسبب قيامهم بحماية المرمى ومنع المهاجمين من الوصول إليها وتحقيق الأهداف، والدليل على هذا أن أكثر أصحاب البطاقات الملونة (الإنذارات) اغلبهم من المدافعين، أما الاحتكاك البدني فله دور كبير في ظهور السلوك العدواني اذ كلما زاد عدد مرات الاحتكاك زاد السلوك العدواني.

وان اهم ما يرغب به اللاعب هو الشهرة سواء بطريق شرعي ام بطريق غير شرعي، لاسيما في حال عدم تمكنه من الوصول الى المستوى الراقى للاعبين الاخرين من الناحيتين الاخلاقية والفنية فيلجأ الى اعمال الشغب للحصول على الشهرة⁽¹⁾، وغالبا ما يشعر هؤلاء اللاعبون بالنقص المهاري فيرى نفسه ضعيفا وهو ما يؤثر في شخصيته وفي ادائه في المباريات ، ونتيجة لذلك يتصرف تصرفات غير لائقة تجاه زملاءه المنافسين⁽²⁾. كما رجح البعض الشغب عند اللاعبين الى انخفاض مستوى التكتيك الرياضي⁽³⁾.

2- **الحكام** : من المهام الاساسية للحكام تحديد ومعاقبة مرتكب السلوك العنيف الذي يحدث نتيجة مخالفة قواعد اللعبة التي يتولى تحكيمها لان اللعب اذا ارتكب سلوكا اضر باللعب المنافس ولم يعاقب عليه من قبل حكم المباراة ، وهذا سوف يشجعه هو وبقية اللاعبين على الاستمرار في ارتكاب هذا السلوك مستقبلا ، ولكن قد يرتكب الحكم اثناء ادارته للمباراة اخطاء، سواء اكانت متعمدة ام غير متعمدة وتكون في الغالب مبررة للعنف المرتكب⁽⁴⁾.

ويتمثل سوء التحكيم من خلال محاباة فريق ضد فريق، وتصيد اخطاء اللاعبين وتعامله مع وقت المباراة لا سيما الوقت الضائع بطريقة غير جيدة، وتباين قرار الحكم الذي يعد الشرارة الاولى بإثارة الشغب، اذ ان هذا التباين يؤدي بال جماهير الى الهتاف

(1) مثال ما قام به اللاعب السعودي علي البليهي من استفزاز واحتكاك عنيف مع اللاعب الارجنتيني ميسي والبرتغالي رونالو

(2) سليمان بن محمد نشمان، منشأتنا الرياضية تضاهي المنشآت العالمية، مقال منشور في مجلة الامن والحياة، العدد 439، ص38

(3) كذلك اللاعبين كلما تميزوا بالعصبية يزداد ميلهم الى العدوان ومن السهولة استئثارهم، ويكونوا متمردين على القواعد والقوانين

- مجرمون في الملاعب، مقال منشور في جريدة الوطن، العدد 5905، 29 / 11 / 2016

(4) محمد سرکوح، نظرة حول ظاهرة العنف في الملاعب الرياضية، بحث منشور في مجلة منازعات الاعمال، المغرب، العدد 2016، 12، ص5.

ضد الحكم، ولكن في بعض الاحيان تكون اخطاء الحكم غير عمدية، لأنه من الصعب عليه مشاهدة المخالفات المرتكبة جميعها فيدفع الجمهور الى التفسير بطريقة خاطئة.⁽¹⁾

3- رجال الامن: اذا قام احد العناصر الامنية بسوء معاملة احد افراد الجمهور بناء على خطأ او تجاوز من رجال الامن فسيؤدي ذلك الى اثاره السخط والغضب بين الجمهور فيتتبع عنهم تعاطفهم معه، فيظهر عدم رضاهم من خلال القيام بأعمال الشغب، وذلك بسبب تشدد رجال الامن وسوء تنظيم الدخول الى الملعب والخروج منه، اذ يعد التنظيم الجيد مسألة مهمة، الا انه في حالة غياب التنظيم ودخول حشود جماهيرية كبيرة وعدم استيعاب هذه الاعداد الكبيرة فيؤدي الى احتمال حصول زحام نتيجته حصول أعمال شغب،⁽²⁾ لذا فعلى رجال الأمن المحافظة على الأمن داخل الملعب، وان لا يكونوا طرفا في اعمال الشغب التي تحصل داخل الملعب، بل يجب عليهم معرفة مهمتهم الاساسية والقيام بواجبهم على اتم وجه من دون تجاوز حدودهم.⁽³⁾

(1) وخير مثال على ذلك ما حصل في مباراة النهائية لكاس مصر في عام 2003 عندما ألغى الحكم ضربة جزاء صحيحة لصالح النادي الاهلي المعروف بجماهيره الكبيرة مما ادى الى اثاره الجمهور، ولولا انتهاء المباراة بفوز الفريق لحدث ما لا يحمد عقباه لا سيما وان الفريق قد فقد قبل مدة قصيرة بطولة الدوري العام بشكل غير متوقع، وهذا يعني ان جماهيرها لا تستطيع تقبل فكرة الخسارة لا سيما إذا كان التقصير لا يعود الى الفريق بل يعود إلى الحكم.

- ممدوح عبد الحميد ن دور الأجهزة الشرطية، في تامين الفعاليات الرياضية، المرجع السابق، ص130.
(2) وقد تتخذ السلطات الامنية قرارا تمنع فيه الجماهير من القدوم مع أحد الفرق من مدينو أو بلد ما، أو تمنعهم من الدخول الى الملعب لامتلائه كأجراء وقائي لمنع حدوث اعمال شغب تعبيرا عن هذا الرفض.
(3) واذا ان الاتحاد الانكليزي لكرة القدم اوصى ان يتم استعمال ضباط بملايس مدنية لحماية الملاعب، وتم تقديمه من اتحاد الكرة عام 1981 فادى الى اختلاط الضباط مع مثيري الشغب وتمكنوا من تشخيصهم وبعد ذلك مهاجمة منازلهم واعتقالهم.

- اجراءات امنية في الملاعب العراقية للحد من اعمال الشغب، مقال منشور في صحيفة ايلاف ن العدد 5844، 2017.

4- **الاداريون والمدربون:** يقوم الاداريون احيانا بسحب الفرق الرياضية في بعض المباريات او اصدار التصريحات الاستفزازية عبر وسائل الاعلام، والتلفظ بالألفاظ النابية، وغالبا ما يتصف هؤلاء بعدم الالمام بالوعي الاداري الرياضي، اما المدربون ورؤساء الاندية والطاقي الفني فغالبا ما يتصرفون تصرفات تثر سخط الجماهير او تصريحاتهم عبر وسائل الاعلام التي تدفع الجمهور الى الخروج عن صمتهم والقيام بأعمال شغب.⁽¹⁾

ثالثا / اسباب ترجع للمنافسة الرياضية:

- 1- **الكسب والخسارة:** ان اللاعب المنهزم يميل الى السلوك العدواني اكثر من اللاعب الفائز وهذا ينعكس ايضا على الجمهور.⁽²⁾
- 2- **تقارب النتائج:** يقل العدوان عندما تكون النتائج المباراة متقاربة، وفسر على أساس أن الخطأ يكون أثره حاسما في ترجيح النتائج لمصلحة أحد المنافسين فيتميز الأداء بالخطوة والحد من ارتكاب المخالفات.
- 3- **تباين النتائج:** يقل العدوان عند تسجيل اهداف كثيرة، بينما يزداد العدوان عند قلة التسجيل، وفسر ذلك على اساس ان زيادة الاهداف تقلل من درجة الاستفزاز لدى اللاعبين، في حين ان قلة تسجيل الاهداف تزيد من درجة الاستفزاز لدى اللاعبين.⁽³⁾
- 4- **مكان المنافسة:** وهذا يحدث في حال فوز الفريق المضيف، أما في حالة خسارة الفريق المضيف امام جمهوره وفي ملعبه فيولد ضغوطا كبيرة عادة من الجماهير على اللاعبين مما يشجعهم على القيام بأعمال شغب، كذلك بعض الجماهير التي لا تتقبل الخسارة على ارضها مما يشجعهم على القيام بأعمال شغب.

(1) عازب محسن الزهراني، الإجراءات الوقائية لتحقيق امن الملاعب الرياضية، رسالة ماجستير، جامعة نايف للعلوم الامنية، الرياض، 2005، ص31.

(2) سعد محسن اسماعيل، المرجع السابق، ص488

(3) وهناك وجهة نظر اخرى انه في حالة تسجيل اهداف كثيرة فهذا يولد حالة اليأس لدى جمهور ولاعي الفرق الخاسرة مما يؤدي إلى قيامهم بأعمال شغب.

5- مدة اللعب ووقته: حيث يزداد العدوان في المباريات التي تستمر لمدد طويلة ، لأن الدراسات اشارت الى انخفاض الشغب في المدد الاولى من المباريات ، اما وقت المباراة فيزداد الشغب عند اقامة المباريات ليلا ، بسبب الضغوط التي يعانيها الفرد بعد انتهاء يوم شاق من العمل.⁽¹⁾

6- اهمية المباراة وترتيب الفريق: بطبيعة الحال ان المباراة التي تتميز بالاهمية الكبيرة والحساسية في نتائجها تكون عرضة للشغب بشكل أكبر، أما ترتيب الفريق، فالفريق الذي يحتل المرتبة الأخيرة يكون أكثر عدوانية من الفريق الذي يحتل الصدارة.

الفرع الثاني

الأسباب الغير متعلقة بالفعاليات الرياضية بصورة مباشرة

اولا / العوامل الاجتماعية والاقتصادية: العوامل الاجتماعية التي تحيط بالفرد منذ ميلاده تؤثر في ارتكاب الشخص للجريمة بالصفة عامة والشغب بصفة خاصة، حيث يكون لها تأثير سلبي على الفرد لا سيما إذا كان هناك تفكك أسري، لان اعمال الشغب تعبر عن الكراهية والوحشية، كذلك المدرسة التي يتوقف نجاح الشخص فيها وفشله على امكانياته الذهنية، فيؤدي ذلك الى القيام بأعمال الشغب.

اما من الناحية الاقتصادية فأنها توقع خاصة بالمراهقين وفئة الشباب الذين يعدون اكثر الفئات استفزازا ، لان اكثر الاشخاص القائمين بأعمال الشغب هم من هذه الفئات ، اذ ان هذه المرحلة يسعى فيها الفرد الى تأكيد الذات عن طريق التفتيش عن كبش فداء ، للخسارة والهزيمة والفشل من خلال ارتكابهم تصرفات سيئة تتناقض مع قيم المجتمع والاخلاق والقوانين.⁽²⁾

(1) محمد نجيب الطيب، ورقة عمل حول المفاهيم الاساسية للتوعية الامنية للرياضيين وطلاب التعليم العام والعالي، منشور على شبكة الأنترنت، تاريخ الزيارة 2024/9/10.

(2) خليل سالم احمد ابو سليم، العنف الاجتماعي والحماية القانونية للأيدي، ط1، 2012، ص17.

ثانيا/ الاسباب النفسية: تعد الضغوط النفسية ذات تأثير كبير في اداء اللاعب بشكل سلبي ، فتخلق حالة انفعالية تزيد من توتره ، وهذا التوتر يدفع الى القيام بأعمال شغب ، لذلك فمن واجب المدرب ان يخفض الشعور بالتوتر من خلال قيامه بالإعداد النفسي للاعبين وان يعيشوا اجواء المنافسة نفسها لتخفيض القلق.⁽¹⁾

وفي دراسة اجريت على المشاهدين ان اكثر فئة عدوانية هي من الشباب وازدحام المتفرجين من الرجال والاشخاص تحت تأثير الكحول،⁽²⁾ وفي مسح اجري للتعرف على تأثير المخدرات ودورها في اعمال الشغب انه وفي اثناء مشاهدة مباراة كرة القدم ان 11 / 0 من الذين اجريت عليهم الدراسة وصفوا بأنها ذات تأثير خطير بينما 20 / 0 قالوا انها خطيرة للغاية ، وتلجئهم الى ارتكاب الشغب، وتزداد النسبة الى 25 / 0 في المباريات الخارجية التي فيها فرق اجنبية.⁽³⁾

الفرع الثالث

وسائل الاعلام

في بعض الأحيان يخرج الاعلام عن رسالته السامية من خلال تبني مواقف سلبية او احداث تساعد على اثاره الجماهير عن طريق استعمال العبارات التي تظهر تحيزهم لأحدى الفرق او انتقادهم لها ويظهر الدور السلبي للإعلام بشكل رئيس في التغطية

(1) ويعد الكبت النفسي الذي يقصد به وجود مجموعة من الرغبات التي لم تشبع، تؤثر في سلوك الفرد اذ نجده دوما يحاول انتهاز الفرصة كي يعبر عن ذاته بسلوك مخالف، إذ يصل بالشخص في اغلب الاحيان الى اساليب العنف والاثارة التي تؤدي الى الشغب، كذلك سوء الحالة النفسية بما يتعارض مع الروح الرياضية

- سميرة خليل محمد، الإصابات الرياضية، بدون ناشر، 2005، ص12

(2) فنوش نصير، دراسة تحليلية لظاهرة شغب الملاعب والسلوك العدواني، بحث منشور في مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خضير، الجزائر، العدد 2013، 29، ص313.

(3) حمادة عبد نوار عنتلي، هشام عبد الحميد محمود، دور الاعلام الرياضي في مواجهة عنف وشغب الملاعب الرياضية، بحث مقدم الى ندوة (دور الاعلام الرياضي في الحد من التعصب والعنف في الملاعب) جامعة الامير نايف للعلوم الامنية، السعودية، 2016، ص227.

الاعلامية السابقة للمباريات وفي اثناء المباراة والمرتبة الاخيرة بعد انتهاء المباراة.

واليوم اصبحت المواقع الالكترونية لا سيما مواقع التواصل الاجتماعي الحديث لها الدور الكبير من خلال التهجم على لاعبي فريق او جمهور معين، فالقنوات الفضائية والصحف لها دور في تكوين جو اعلامي فوضوي وعنيف عن طريق العناوين المزيفة التي تضعها الصحف، وخداع وتضليل الجماهير عن طريق تلاعبها بالألفاظ والكلمات بشكل يثير حفيظة الجمهور وتجعلهم يتعصبون بقسوة للنادي الذي يشجعونه.

والدليل على ذلك في مباراة مصر والجزائر في التصنيفات المؤهلة لكأس العالم في مدينة ام درمان في السودان مما ادى بإعلام كلا البلدين الى شن حرب على بعضهما، ودفع إلى المطالبة بقطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وتجدر الشارة الى ان الاعلام الرياضي الليبي في الوقت الحاضر ليس بمستوى الطموح، وعدم وجود إعلام هدفه النقد البناء وخدمة الرياضة الليبية، فالجمهور الليبي بحاجة ماسة الى التثقيف الرياضي كي يفهم قيم الرياضة السامية.

المبحث الثاني

موقف التشريع من شغب الملاعب

ظاهرة شغب الملاعب ليست بظاهرة حديثة خصوصا في ملاعب كرة القدم، إلا أن الجديد في الامر هو تعدد مظاهره وتغيير طبيعته، فقد يصل الأمر احيانا الى القتل والاعتداء والحرق الخ، وغيرها من المظاهر التي تعد خرقا للأنظمة والقوانين، وحرصا من الدول في مكافحة هذه الظاهرة بشتى صورها فقد اصدرت التشريعات لمجابهتها، وفي بلادنا صدر القانون الحديث النشأة رقم 23 لسنة 2023 بشأن الرياضة، والذي أصدر عن طريق السلطة التشريعية (مجلس النواب) ونشر في 2023 / 8 / 7.

وبالرغم من تعدد اشكال جرائم الشغب وتطورها الا انه تم تصنيفها إلى سبع جرائم، يمكننا تقسيمها بصفة عامة، إلى جرائم ذات طابع معنوي، وأخرى ذات طابع

مادي، حيث سنختار تشريع مقارن مع التشريع الليبي لكل واحدة من هذه الجرائم، والتي سوف نتناولها في المطلبين التاليين:

المطلب الأول

جرائم شغب الملاعب ذات طابع معنوي

سنستعرض في هذا المطلب جرائم شغب الملاعب المعنوية التي تقع في المناسبات الرياضية او بسببها، وهي جريمة السب او القذف او الالهانة اثناء ممارسة النشاط الرياضي، وجريمة الحضر على الكراهية والتميز العنصري اثناء ممارسة النشاط الرياضي، واخيرا جريمة اهانة العلم أو النشيد الوطني.

الفرع الأول

جريمة السب أو القذف أو الإهانة⁽¹⁾

جريمة السب او القذف او الالهانة هي الاكثر وقوعا خلال المباريات الرياضية ، ويعود السب الى الحماس والى الاجواء الحماسية والاندفاعية والتعصب لدى الجماهير، وقد اختلفت التشريعات بشأن العقوبة المقررة لهذه الجريمة ، ونجد ان المشرع الليبي في المادة (170)⁽²⁾ من قانون الرياضة رقم 23 لسنة 2023 قد قرر عقوبة

(1) بداية نرى ان من الاهمية بمكان الاشارة الى الشرط المسبق للجريمة وهو هنا يسري على جميع الجرائم الرياضية التي سننتظر لها ، ويتمثل الشرط المسبق في هذه الجرائم في ارتكاب الجريمة اثناء النشاط الرياضي او بمناسبته وهو شرط حاسم فلا يمكن اعمال نص التجريم في حال لم يتم ارتكاب الجريمة اثناء النشاط الرياضي او بمناسبته ، وتمثل النتائج القانونية في التفريق بين الشرط المفترض واركان الجريمة في امرين الاول منها انه اينما وقع الركن المادي للجريمة فهو جاذب للاختصاص، بحيث تكون المحكمة المختصة مكان وقوع اركان الجريمة، وليس مكان الشروط المسبقة فيها ، وثانيها ان طرق الاثبات فيها حرا ، أي بأي وسيلة كانت بينما الشروط المسبقة يكون الاثبات فيها وفقا للقانون الذي ينتمي اليه الشرط.

(2) تنص المادة (170) من قانون الرياضة الليبي على (يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ستة أشهر، وبغرامة لا تقل عن ألف دينار، ولا تزيد عن ثلاثة آلاف دينار، أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من سب، أو قذف، أو اهان بالقول أو الصياح، أو الاساءة بالإشارة شخصا طبيعيا، أو اعتباريابأي

عادية في صورتها البسيطة واخرى مشددة، فتمثل العقوبة في صورتها الاولى البسيطة في الحبس مدة لا تقل عن ستة اشهر ، وبغرامة لا تقل عن الف دينار ، ولا تزيد عن ثلاثة الاف دينار او بإحدى هاتين العقوبتين، اما بالنسبة للعقوبة في صورتها المشددة فقد ضاعف المشرع العقوبة في حال اذا وقع الفعل على احدى الهيئات او الجهات المشاركة في تأمين النشاط الرياضي، او احد العاملين فيها، والعلة من تشديد المشرع للعقوبة في هذه الحالة هو تجنب الاستهانة بدور هذه الجهات مما يعرقل سير عملها ومقدرتها على تنظيم وتأمين تلك الاستحقاقات الرياضية.

وفي تونس فقد نص صراحة على تجريم سب الهيئات الرياضية وقرر عقوبة لهذه الجريمة وفقا لقانون تنظيم وتطوير التربية البدنية والانشطة الرياضية تتمثل في السجن من ستة عشر يوما الى ثلاثة اشهر وبغرامة مالية من 120 الى 1200 دينار.⁽¹⁾

يلاحظ هنا ان المشرع الليبي شدد العقوبة اكثر من المشرع التونسي ، بل قد جعل العقوبة المقررة لجريمة السب والقذف التي تقع اثناء او بمناسبة الانشطة الرياضية وفقا لقانون الرياضة اشد من العقوبة المقررة وفقا لقانون العقوبات⁽²⁾، ونشيد بما انتهجه المشرع الليبي من نهج حيث اخذ بالحسبان ما قد ينتج عن هذا السلوك خلال الاجواء الحماسية من اثار وخيمة تتعدى لتصل الى العنف الماس بالسلامة الجسدية والامن العام.

هذا ولا ننكر ان واقعنا الحالي وما نعيشه قد فرض علينا صورا حديثة حملت في طياتها جرائم خارجة عن الاطار المألوف التقليدي، فأصبحت جريمة السب والقذف

وسيلة من وسائل الجهر، والعلانية أثناء النشاط الرياضي، أو بمناسبة، وتضاعف العقوبة إذا وقعت الأفعال السابقة على إحدى الجهات، أو الهيئات المشاركة في تأمين النشاط الرياضي، أو أحد العاملين فيها)

(1) الفصل 52 من القانون 104 لسنة 1994 المتعلق بتنظيم وتطوير التربية البدنية والأنشطة الرياضية التونسي.

(2) حيث نصت المادة (438) عقوبات بأن (كل من خدش شرف شخص او اعتباره في حضوره يعاقب بالحبس لمدة لا تزيد عن 6 أشهر وبغرامة لا تزيد عن 25 دينارا.

ترتكب عن طريق الشبكة الالكترونية⁽¹⁾، وقد عالج المشرع الليبي في قانون الجرائم الالكترونية منه تلك المسألة، وبالرغم من معالجته لجريمتي السب والقذف وفقا لمتطورات العصر الا انه لم ينص عليها في قانون الرياضة عندما ترتكب بطريقة إلكترونية، ولخصوصية وطبيعة الجرائم الرياضية فأنا نرى في تقديرنا انه يجب اضافتها لقانون الرياضة وتشديد عقوبتها .

الفرع الثاني

جريمة الحرض على الكراهية والتمييز العنصري⁽²⁾

أصبحت السلوكيات المتعلقة بالحرض على الكراهية والتمييز العنصري تشكل بلاء حقيقيا يمس امن واستقرار المجتمع ، حيث تحمل الالفاظ التي توجهها الجماهير الرياضية عبارات تحرض على الكراهية والتمييز العنصري بشكل مباشر او إحياءات ساخرة وتناوب بالألقاب وغيرها،⁽³⁾ وعليه فرض الواقع الفعلي على التشريعات ضرورة التدخل بنصوص لها ذاتية خاصة في مواجهة الخطاب المحمل بالكراهية ونبذ التمييز

(1) قانون رقم 5 لسنة 2022 بشأن مكافحة الجرائم الإلكترونية، نشر في 27 / 9 / 2022.
(2) عرفت الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع اشكال التمييز في المادة الاولى منها التمييز بأنه (كل تفرقة أو استبعاد أو تقييد أو تفضيل على اساس العرق او الاصل او الدين او الجنس او المعتقد او الاعاقة او السن او التوجه الجنسي او اللغة او الراي او القومية او الطبقة الاجتماعية او الملكية او المولد او اللون او أي سبب اخر من شأنه اضعاف او منع التمتع على قدم المساواة بحقوق الانسان وحرياته الاساسية سواء في مجال السياسة او الاقتصاد او الاجتماع او الثقافة او أي مجال من مجالات الحياة العامة)

(3) ومن امثلتها ما قامت به جماهير نادي تشلسي الانجليزي بأعمال شغب كبيرة في العاصمة الفرنسية باريس، وذلك على خلفية مباراة فريقها امام باريس سان جرمان الفرنسي في منافسات دوري ابطال أوروبا، حيث تلفظ مشجعي البلوز بمشتافات عنصرية ضد مجموعة اصحاب البشرة السمراء في احدى محطات المترو في باريس، كذلك نستذكر تعرض اللاعب الدولي المصري محمد صلاح عندما كان لاعبا في نادي روما الايطالي لهتافات معادية تصل الى حد العنصرية قبل جماهير فريقه السابق فيورنتينا.
- وديع ياسين التكريتي، مرجع سابق، ص 229.

العنصري المقيت بين الجماهير الرياضية ، فنجد ان التشريعات قد نصت ضمن قوانينها على نصوصا خاصة تجرم هذا الفعل نسبة لكثرة وقوعه في المجتمعات الرياضية.

حيث نجد ان المشرع الليبي قد تصدى لها وفقا للمادة (170) من قانون الرياضة⁽¹⁾، وعاقب عليها بالحبس مدة لا تقل عن 6 اشهر وبغرامة لا تقل عن الف دينار ولا تزيد عن ثلاثة الاف دينار او بإحدى هاتين العقوبتين، كما يلاحظ ان المشرع الليبي قد اشترط العلانية في تطبيق هذا النص ، وعليه الجريمة لا تقوم الا اذا كان اتيان الحضر على الكراهية او التمييز العنصري من خلال وسيلة من وسائل الجهر والعلانية اثناء النشاط الرياضي، والعلانية هنا هي ركن من اركان الجريمة لذا يجب على المحكمة ان تتعرض لتوافر حالة العلانية عند الحكم بالإدانة ، كما هو بالنسبة لباقي الجرائم التي تدخل العلانية ركنها في قيامها ، وبذلك يكون بيان العلانية في الحكم شرطا من شروط صحته.

وفي التشريع الفرنسي ، وبسبب ما شهدته الملاعب الاوروبية على مر العصور من حالات استخدام الاشارات العنصرية وخصوصا ضد اللاعبين ذوي البشرة السمراء،⁽²⁾ فكان لا بد ان يتصدى المشرع الفرنسي لمواجهة هذه الجريمة وبالفعل قد جرمها وفقا

(1) تنص المادة (170) من قانون الرياضة الليبي على (يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ستة أشهر، وبغرامة لا تقل عن ألف دينار، ولا تزيد عن ثلاثة آلاف دينار، أو بإحدى هاتين العقوبتين كل.....او حرص على الكراهية، او التمييز العنصري بأي وسيلة من وسائل الجهر، والعلانية اثناء النشاط الرياضي، او بمناسبة، وتضاعف العقوبة إذا وقعت الافعال السابقة على احدى الجهات، أو الهيئات المشاركة في تأمين النشاط الرياضي، أو أحد العاملين فيها)

(2) نستذكر منها ما تعرض له لاعبو منتخب جمهورية فرنسا من عنصرية نتيجة خسارتهم في نهائي كأس العالم 2022 امام الارجنتين حيث وجهت عبارات عنصرية الى لاعبي المنتخب الفرنسي منها (اعيدوهم لأدغال أفريقيا) ونشر رموز تعبيرية على شكل غوريلا او قرد وعبارات مثل (الأفارق القذرين، الزوج العبيد)، وغيرها من الأحداث الأخرى.

لنص المادة (7/332) من قانون الرياضة المعدل في 25/6/2006 ، وعاقب مرتكبها بالحبس لمدة عام والغرامة المقدرة 15 ألف يورو، وبهذا النص واجه المشرع الفرنسي اوجه العنصرية والكراهية التي تقع اثناء المباريات الرياضية،⁽¹⁾

ويلاحظ ان العقوبة المقررة بموجب قانون الرياضة الفرنسي تعتبر اشد من عقوبة القانون الليبي التي سبق بينها، اذ ان المشرع الفرنسي قد ساوى العقوبة بين الجريمة التامة والجريمة التي تقف عند حد الشروع، كما ان العقوبة وفقا للتشريع الفرنسي تعتبر وجوبية لا تخيرية كما في التشريع الليبي، فرى ان ينتهج المشرع الليبي هذا النهج لما تنطوي عليه هذه الجريمة من خطر كبير يهدد امن واستقرار المجتمع.

هذا ولا ننكر ان واقعنا الحالي وما نعيشه قد فرض علينا صورا حديثة حملت في طياتها جرائم خارجة عن الاطار المألوف التقليدي، فأصبحت جريمة الحض على الكراهية والتمييز العنصري ترتكب عن طريق الشبكة الإلكترونية⁽²⁾، وقد عالج المشرع الليبي في قانون الجرائم الالكترونية منه تلك المسألة، وبالرغم من معالجته للجريمة وفقا لمتطورات العصر الا انه لم ينص عليها في قانون الرياضة عندما ترتكب بطريقة إلكترونية، ولخصوصية وطبيعة الجرائم الرياضية فأنا نرى في تقديرنا انه يجب اضافتها لقانون الرياضة وتشديد عقوبتها.

-
- (1) اما في المملكة المتحدة فقد اعتبرت المادة الثالثة في بندها الاول من جرائم كرة القدم لسنة 1991 ان فعل المشاركة في غناء غير لائق او ذو طبيعة عنصرية بإحدى المباريات جريمة وقد جاء البند الثاني من ذات المادة ليحدد المقصود ب الغناء (وذي طبيعة عنصرية) فنص على الغناء يعني لفظ متكرر لأي كلمات او اصوات بالإجماع مع شخص واحد او أكثر وذو طبيعة عنصرية
- (2) حيث نصت المادة (29) من قانون رقم 5 لسنة 2022 بشأن مكافحة الجرائم الإلكترونية، والذي نشر في 27/9/2022 بانه (يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة وبغرامة لا تقل عن 10000 عشرة الاف دينار كل من قام بنشر او توزيع معلومات تثير النعرات العنصرية او الجهوية او المذهبية التي تهدف الى التمييز بين اشخاص معينين عبر شبكة المعلومات الدولية او غيرها من الوسائل الإلكترونية).

الفرع الثالث

جريمة اهانة العلم أو النشيد الوطني

عندما يحتدم الصراع بين الفرق تثور النزعة العنصرية والتحيز لكل بلد، فترى الجماهير على اختلاف ثقافتهم يسارعون لاستفزاز بعضهم البعض عن طريق اهانة علم البلد المنافس او نشيدها الوطني، ولذلك حرصت التشريعات على مواجهة هذا الفعل من خلال تجريم كل تصرف يشكل مساس بالعلم الوطني.

هذا ولما يمثله الاعتداء على العلم الوطني للدولة من بالغ الخطر والضرر على الهوية الوطنية للدولة، وعلى سلطاتها وسيادتها، جعل المشرع الليبي يشمله بحماية قانونية، حيث اورد نصا يجرم هذه الافعال، ويعاقب عليها من خلال قانون العقوبات، بغية التصدي لهذه الممارسات حيث نصت المادة (205) من قانون العقوبات والموسومة بإهانة الامة وشعائرها، والتي نصت على انه (كل من اهان علانية الامة الليبية او العلم الوطني او شعار الدولة، يعاقب بالسجن مدة لا تزيد عن ثلاث سنوات)⁽¹⁾

وتنص المادة (222) من نفس القانون على (كل من اهان داخل الاراضي الليبية في محل عام او معد للكافة علما رسميا او شعارا لدولة اجنبية متى كان استعمالها متمشيا مع القانون الليبي يعاقب بالحبس، وتطبق العقوبة ذاتها إذا لحقت الإهانة بعلم او شعار لهيئة الامم المتحدة او جامعة الدول العربية او اي هيئة دولية اخرى يصدر بها قرارا من وزير الخارجية).

(1) وفي القانون الجنائي تشمل عبارة العلم الوطني علم الدولة الرسمي وكل علم اخر يحمل الالوان الوطنية وتطبق احكام هذه المادة ايضا على من اهان علانية الالوان التي ترمز لمجتمع للعلم الوطني.

- عبدالصمد رجب اشيميلة، أسامة منصور هويدي، اطر التجريم والعقاب عن التعدي على العلم الوطني، بحث منشور في مجلة العلوم الشرعية والقانونية، كلية القانون، جامعة المرقب، العدد الأول، 2022،

يعاقب المشرع المغربي على اهانة علم المملكة ورموزها وفقا للفصل (1/ 276) من مجموعة القانون الجنائي المغربي بالحبس من ستة اشهر الى ثلاث سنوات وبالغرامة من عشرة الاف الى مائة الف درهم كل من اهان بإحدى الوسائل المشار اليها او باي وسيلة اخرى ، علم المملكة او رموزها كما هو منصوص عليها في الفصل (4/ 267) كما شدد العقوبة في حال ارتكبت الاهانة خلال اجتماع او تجمع ، لتصبح الحبس سنة الى خمس سنوات وبغرامة من عشرة الاف الى مائة الف درهم ، تطبق نفس العقوبات على محاولة ارتكاب الجريمة المذكورة ، ويجوز علاوة على ذلك ان يحكم الفاعلين بالحرمان لمدة سنة على الاقل وعشر سنوات على الأكثر، من ممارسة واحدة او اكثر من الحقوق الواردة في الفصل (40) من هذا القانون كما يمكن ان يحكم عليهم بالمنع من الإقامة لمدة تتراوح بين سنتين وعشر سنوات .

وينص الفصل (2/ 267) من مجموعة القانون الجنائي المغربي على (يعاقب بالحبس من 3 أشهر إلى سنة وبغرامة من عشرون ألف إلى ثلاثون ألف درهم كل من اشاد بإهانة علم المملكة ورموزها او حرض على ارتكاب تلك الافعال بواسطة الخطب او الصياح او التهديدات المفوّهة بها في الاماكن او الاجتماعات العمومية او بواسطة مختلف وسائل الاعلام السمعية او البصرية او الالكترونية)

وباستعراضنا لهذه التشريعات المختلفة نجد ان الم المشرع المغربي افرد قوانين خاصة لتجريم كل فعل ينال من هبة وقديسية واحترام علم المملكة او نشيدها الوطني، وقد اصابت من وجهة نظر الباحث ونتمنى ان يحذو المشرع الليبي حذوه حيث مدد العقاب ليصل الى صورة محاولة ارتكاب الجريمة دون ان يشترط الجريمة تامة، سواء في العلن او الخفاء بعكس المشرع الليبي الذي وضع شرط العلن.

ونشير في هذا الصدد الى ان النصوص التي تم استعراضها في ليبيا او المغرب جاءت عامة تندرج تحتها حالات اهانة العلم سواء بمناسبة المنافسات الرياضية او غيرها، ونبرر ذلك الى ان اتيان هذه الافعال التي تنال من هبة وقديسية علم الدولة يتم

أتيانها بشكل أكبر خلال المنافسات الرياضية وخصوصا من قبل الجماهير المتعصبة وهو ما ينم عن خطورة البالغة تنذر بوقوع أحداث مؤسفة قد تعصف في بعض الاحيان بعلاقات الدول.

المطلب الثاني

جرائم شغب الملاعب ذات الطابع المادي

ممكّن ان ان ينتقل السلوك الاجرامي المكون لجريمة الشغب التي تحدثنا عليها في المطلب الاول من هذا المبحث من مجرد الفاظ وعبارات نابية وغير لائقة تثير جماهير الفريق المنافس ، الى ان تصل الى حد وقوع جرائم تمس السلامة الجسدية وامن المنشآت كما في جرائم العنف والقوة، وجرائم دخول المنشآت الرياضية بدون تصريح ، والتي بدورها ترتبط بجرائم اخرى على سبيل المثال لا الحصر تعاطي مواد مسكرة او المخدرة وتداولها داخل المنشآت الرياضية، وكذلك اتلاف الممتلكات العامة والخاصة، وتحت هذه الطائفة يمكن ادراج اربعة انواع نذكرها ونبين موقف التشريعات منها بشيء من التفصيل من خلال الفروع التالية:

الفرع الأول

جريمة استخدام القوة والعنف او التهديد بها

قد جرم فعل استخدام القوة والعنف والتهديد اثناء او بمناسبة النشاط الرياضي لحماية اللاعبين والحكام والاجهزة الفنية والادارية من العنف الذي يقع داخل المنشآت الرياضية اثناء او بمناسبة النشاط الرياضي من ناحية ولحماية سير المنافسات والبطولات الرياضية وعدم التأثير في نتائجها وتعرضها للتوقف او الالغاء من ناحية اخرى، لذلك نجد ان التشريعات التي وضعت قوانين للرياضة غالبا ما تتضمن هذه القوانين نصوصا تجريمية لمنع استخدام القوة والعنف والتهديد والتحريض عليها.

وقد واجه المشرع الليبي هذه الجريمة من خلال النص عليها في قانون الرياضة بأن قرر لها عقوبة تتمثل في الحبس لمدة لا تقل عن سنة وبغرامة لا تقل عن خمسة الاف دينار ولا تزيد عن 10 عشرة الاف دينار او بأحدى هاتين العقوبتين.⁽¹⁾

باستقراء نص المشرع الليبي نجد انه قد اعتبر الترويع صورة من صور السلوك الاجرامي التي تقع به الجريمة ، ويلاحظ ايضا ان هناك عنصرا خاصا يسبق الركنين المادي والمعنوي حيث اشترط المشرع صفة خاصة في المجني عليه بحيث يكون لاعب او حكم او احد اعضاء الالجهزة الفنية او الادارية للفرق الرياضية او احد اعضاء مجالس ادارات الهيئات الرياضية ، والدافع وراء هذا التحديد هو حماية عناصر المنافسة الرياضية ، ولذلك اذا انتفى هذا العنصر الخاص بأن وقعت الجريمة على المجني عليه لا يحمل احد هذه الصفات المذكورة على سبيل الحصر كأحد الجماهير مثلا ، ففي هذه الحالة لا يمكننا اعمال نص التجريم هذا وان امكن العقاب عليه وفقا لنص اخر اذا توافرت اركانه.

كما اشترط المشرع الليبي وفقا لنص التجريم قصدا جنائيا خاصا فيجب ان تتجه نية الجاني الى تحقيق غاية معينة وهو في هذه الجريمة يأخذ أحد الصورتين اما حمل اللاعبين او الحكام او أحد اعضاء الالجهزة الفنية او الإدارية للفرق الرياضية او أحد اعضاء مجالس ادارات الهيئات الرياضية على الامتناع عن المشاركة في النشاط الرياضي او التأثير فيها لصالح طرف ضد طرف اخر.

كما نلاحظ ايضا ان المشرع الليبي اعتبر الجريمة من جرائم الخطر التي لا يلزم فيها حدوث النتيجة مادية معينة لتمام الجريمة كما هو الحال في جريمة الرشوة

(1) تنص المادة (174) من قانون الرياضة الليبي رقم 23 لسنة 2023 بانه (يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة، وبغرامة لا تقل عن خمسة آلاف دينار، ولا تزيد عن عشرة الاف دينار، او بإحدى هاتين العقوبتين، كل من استخدم القوة، او العنف، او التهديد او الترويع ضد لاعب، او حكم، او أحد اعضاء الالجهزة الفنية، او الادارية، او أحد اعضاء مجالس ادارات الهيئات الرياضية، لحمله عن الامتناع عن المشاركة في النشاط الرياضي، او لغرض التأثير على نتيجته لصالح طرف ضد اخر)

والتزوير التي تقوم بمجرد اتيان أي صورة من صور السلوك الاجرامي سواء استخدم الجاني القوة او العنف او التهديد قاصدا منع احد الاشخاص الرياضية المشاركة في النشاط الرياضي او بهدف التأثير في النتيجة لطرف ضد اخر ، بحيث تقع الجريمة ولو لم يحدث الامتناع او التأثير فعليا في نتيجة المنافسة، وبطبيعة الحال فإنه ي لا يلزم ايضا قيام العلاقة السببية بين الفعل والنتيجة اذا ما اعتبرناها من جرائم الخطر.

وقد تصدى كذلك المشرع الجزائري لهذه الجريمة بموجب القانون المتعلق بتنظيم ان الانشطة الرياضية والبدنية وتطويرها ، حيث عاقب عليها بالحبس من ستة اشهر الى سنة وبغرامة من خمسين الف دينار الى مائة الف دينار او بإحدى هاتين العقوبتين، وشدد العقوبة بأن ضاعفها في حال ارتكاب فعل التحريض عن العنف او استفزاز الجماهير الرياضية وكان الجاني قد اخفى عمدا جزء من وجهه او كله بغرض عدم التعرف عليه .⁽¹⁾

ثم نص في المادة (242) من ذات القانون على (دون المساس بالعقوبات المنصوص عليها في هذا القانون، يعاقب طبقا لأحكام قانون العقوبات كل من ارتكب

(1) تنص المادة (238) من القانون رقم (5/13) لسنة 2013 الجزائري على (يعاقب بالحبس مدة من ستة أشهر الى سنة وبغرامة لا تقل عن خمسين ألف دينار ولا تزيد عن مائة ألف دينار، أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل من قام اثناء او بمناسبة تظاهرة رياضية بما يأتي:

حرض الجمهور على العنف او استفوه بعبارات او اشارات داخل المنشآت الرياضية أو في محيطها. تسبب في توقيف تظاهرة رياضية بالأخلال بالأمن الاشخاص والممتلكات وبدخوله او باحتياحه مساحة اللعب التي قام عليها التظاهرة الرياضية للأشخاص.

عرقل عمدا الدخول او التنقل العادي او السير الحسن للترتيبات الامنية، وذلك باحتلال الجماعي للفضاءات المنشأة الرياضية.

كما نص في المادة (243) من ذات القانون على انها تضاعف العقوبة المنصوص عليها في المادة آنفة الذكر في فقرتها الأولى، إذا كان مرتكب الجريمة عند اتيانه الفعل المكون لها قد اخفى عمدا وجهه كله او جزء منه بغرض عدم التعرف عليه.

الجريدة الرسمية لجمهورية الجزائر، العدد 39، لسنة 2013

اعمال عنف او اعتداء او ائتلاف ضد الاشخاص او الممتلكات داخل منشأة رياضية او خارجها اثناء أو بمناسبة تظاهرة رياضية)

باستعراض هذه النصوص نلاحظ ان المشرع الجزائري حرص حرصا شديدا بان يجرم بشكل خاص في قانون تنظيم الانشطة الرياضية والبدنية وتطويرها كل فعل من شأنه الاخلال بأمن الاشخاص او الممتلكات العامة او الخاصة او حتى عرقلة انتقال الافراد او التدريبات الامنية ، او تسبب بأي فعل في توقيف التظاهرات الرياضية ، كما يلاحظ انه قد انتهج منهجا مغايرا بعض الشيء عن نظيره الليبي فقد جرم التحريض على استخدام القوة او العنف اثناء او بمناسبة ممارسة النشاط الرياضي ، والتحريض لا يقل خطرا عن استخدام القوة او العنف او التهديد او الترويع ، فهو اخطر صور الاعتداءات على امن وسلامة سير المنافسات الرياضية.

نجد ان المشرعين الليبي والجزائري قد تشابها بأن جعلوا الجريمة محل الدراسة من جرائم الخطر التي لا يستلزم لقيامها نتيجة اجرامية معينة، بينما اختلفا في ان المشرع الليبي جعل السلوك الاجرامي المكون للجريمة متمثلا في ان يقوم الجاني باستخدام القوة او العنف او التهديد او الترويع ، بينما المشرع الجزائري جعله متمثلا في تحريض الجماهير الرياضية على العنف او استفزازهم بعبارات او اشارات داخل المنشآت الرياضية، ونجد ان المشرع الليبي اشترط صفة معينة في المجني عليهم بينما المشرع الجزائري لم يشترط هذه الصفة بحيث يشمل النص جميع الاشخاص ، بالإضافة الى ذلك نجد ان المشرع الجزائري اشترط اتيان السلوك المكون للجريمة داخل المنشآت الرياضية او في محيطها او بمناسبة تظاهرة رياضية بينما المشرع الليبي سكت عن هذا الامر، ونرى في تقديرنا انه شرط مفترض ولا يحتاج الى النص عليه ، كما ان المشرع الجزائري شدد او ضاعف العقوبة المنصوص عليها في المادة آفة الذكر في فقرتها الأولى، اذا كان مرتكب الجريمة عند اتيانه الفعل المكون لها قد اخفى عمدا وجهه كله او جزء منه بغرض عدم التعرف عليه، وقد اصاب في ذلك بسبب درجة الخطورة والاصرار والترصد الذي وصل اليه الجاني ، ونأمل ان يحذو المشرع الليبي حذوه

خاصة وان بلادنا قد عانت كثيرا من ويلات اعمال العنف والشغب في الملاعب الرياضية.

الفرع الثاني

جريمة دخول او محاولة دخول المنشآت الرياضية بغير تصريح:

حسب خبرة الباحث الامنية فأن اكثر ما تعاني منه الجهات الأمنية والتنظيمية التي تقوم بتأمين الملاعب الرياضية خلال مباريات كرة القدم هو محاولات اقتحام هذه الملاعب دون ان يكون لمرتكبي سلوك الاقتحام الحق في الحضور ومشاهدة هذه المباراة، وتكمن خطورة هذا الامر ووجوب مواجهته جنائيا في ان كثيرا ما تتحول الحشود من مجرد تجمع سلمي الى حشد عنيف يتخذ الشغب والعنف وسيلة للتعامل.⁽¹⁾

لذلك حرصت التشريعات على تجريم هذا السلوك بل ومحاولة اتيانه بسبب ما ينتج عنه من خطورة من ناحية، ولحماية المنافسات الرياضية من الاخلال بسيرها وتعطيلها من ناحية اخرى،⁽²⁾ فنجد ان المشرع الليبي قد تصدى لمواجهة هذه الجريمة بموجب احكام المادة (171) من قانون الرياضة، حيث قرر لها عقوبة الحبس وبغرامة لا تقل عن خمسمائة دينار ولا تزيد على ثلاثة الاف دينار او بإحدى هاتين العقوبتين، كما ضاعف العقوبة في حال تم اتيان السلوك الاجرامي المكون لها عن طريق العنف او التهديد.⁽²⁾

(1) اذ نستذكر في هذا الشأن حادثة عام 2000 والشغب المرتكب بين جمهور فريق جلط سراي التركي ونظيره ليدز يونايتد عندما اقتحمت عصابة (حراس الليل) الملعب وتسببت في احداث شغب نتج عنها مقتل مشجعي نادي ليدز والعديد من الاصابات.

(1) كما هو الحال في مباراة فرنسا والجزائر لكرة القدم عندما ادى تدخل الجماهير الى ارض الملعب الى انتهاء المباراة قبل وقتها المحدد لها.

(2) تنص المادة (171) من القانون رقم 23 لسنة 2023 على (يعاقب بالحبس وبغرامة لا تقل عن خمسمائة دينار ولا تزيد على ثلاثة آلاف دينار أو بإحدى هاتين العقوبتين، كما ضاعف العقوبة في حال تم اتيان السلوك الاجرامي المكون لها عن طريق العنف او التهديد لتحقيق ذلك الغرض).

وهذه العقوبة لا تختلف كثيرا عن العقوبة التي اقرها المشرع المصري في قانون الرياضة حيث تصدى لها في احكام المادة (85) من قانون الرياضة ، حيث قرر لها عقوبة الحبس مدة لا تقل عن ستة اشهر وبغرامة لا تقل عن خمسمائة جنيه ولا تزيد على ثلاثة الاف جنيه او بإحدى هاتين العقوبتين ، كما ضاعف العقوبة في حال تم اتيان السلوك الاجرامي المكون لها عن طريق العنف او التهديد.⁽¹⁾

حيث يلاحظ هنا ان هاتين المادتين في قانوني الرياضة الليبي والمصري تكاد تكونا متطابقتين ، وهذا امر طبيعي فلقد تأثرت دائما التشريعات الليبية المختلفة بالمصرية على مدى العصور تأثرا واضحا يصل في بعض الاحيان خاصة في القانون المدني مثلا للمطابقة التامة ، ولكن بخصوص هذه الجرائم والتي نحن في صددنا بالذات يجب ان يكون هناك اختلاف لان كل دولة ولها خصوصيتها الرياضية وتراثها وافكارها الخاصة.⁽⁴⁾

كما يلاحظ أن المشرع الليبي والمصري وفقا لنص التجريم قد ساوى في قيام الجريمة بين الدخول ومحاولة الدخول، ويجب ان يقع فعل الدخول او محاولة الدخول وفقا لنص التجريم على مكان النشاط الرياضي، وبمفهوم المخالفة لا تعتبر الجريمة قائمة إذا ارتكب السلوك الاجرامي لدخول مكان غير مخصص لمباشرة النشاط الرياضي وان أمكن معاقبة وفقا لجريمة اخرى إذا توافرت شروطها.

(1) تنص المادة (85) من القانون رقم 71 لسنة 2017 على (يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ستة أشهر وبغرامة لا تقل عن خمسمائة جنيه ولا تزيد على ثلاثة آلاف جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين، كما ضاعف العقوبة في حال تم اتيان السلوك الاجرامي المكون لها عن طريق العنف او التهديد لتحقيق ذلك الغرض).

(2) انعكس الانفلات الامني الذي اصاب مصر في اعقاب ثورة 25 يناير سلبا على كرة القدم المصرية حيث شهدت الملاعب سلسلة من الاحداث كان نتائجها الغاء مسابقة الدوري لموسم كامل، ولم تمر ايام قليلة على ثورة يناير حتى وقعت اول حادثة باقتحام الاف من جماهير نادي الزمالك لأرضية استاد القاهرة قبل نهاية مباراة الفريق امام الفريق التونسي في دوري ابطال أفريقيا في أبريل 2011، اعتراضا على التحكيم، ومن حينها انتقلت العدوى لمعظم الملاعب المصرية. معتر عبد الصادر زكريا، مرجع سابق، ص309.

ايضا تبين ان المشرع الليبي والمصري نصا على صورة مشددة للجريمة تتمثل في العنف أو التهديد، بحيث يكون الجاني قد استخدم فعل العنف أو التهديد للدخول او محاولة الدخول لمكان النشاط الرياضي.

غالبا ما ترتبط اعمال الشغب التي يرتكبها الجمهور الرياضي المتعصب بوجود مرتكبي الشغب تحت حالة سكر او احرازهم او حيازتهم لمواد مخدرة او حيازتهم لألعاب وشماريخ نارية خطيرة تستخدم للإيذاء بالآخرين، ولضمان سلامة وامن عناصر المنافسات الرياضية من اللاعبين والاطقم الادارية والتحكيمية وكذلك الجمهور الرياضي بل وسلامة المنشآت الرياضية والاموال العامة والخاصة على حد سواء، اتجهت التشريعات المختلفة الى تجريم تلك الافعال بتخصيص نصوص عقابية لمواجهتها.

حيث نجد ان المشرع الليبي قد تصدى لمواجهة هذه الافعال بموجب نص المادة (172) ⁽¹⁾ والمادة (173) من قانون الرياضة، وقد ساوى بين امور عدة اولها الدخول ومحاولة الدخول الى مكان النشاط الرياضي او هيئة او منشأة رياضية، وثانيها الدخول او محاولة الدخول بسبب قيام منافسة رياضية او في غير ممارسة رياضية، ونعتقد في رايانا ان الدافع وراء هذا التشديد هو رغبة المشرع في اصفاء جو من الامان والسلامة للعناصر والاماكن الرياضية في جميع الاوقات ، فقد عانى المجتمع الرياضي الليبي

(1) تنص المادة (172) من قانون الرياضة الليبي رقم 23 لسنة 2023 على (يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ستة أشهر وبغرامة لا تقل عن 3 الاف دينار ولا تزيد عن عشرة آلاف دينار أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من دخل او حاول الدخول الى مكان النشاط الرياضي او أي هيئة او منشأة رياضية، ولو في غير ممارسة نشاط رياضي، إذا كان في إحدى الحالات التالية:

- حائزا او محرزا او متعاطيا مسكرا أو مخدرا.
- حائزا او محرزا العبا نارية او مادة حارقة قابلة للاشتعال سائلة او صلبة او أي اداة يكون من شان استخدامها إيذاء الغير أو الأضرار بالمنشأة أو المنقولات.
- الاسلحة النارية الغير مصرح بها.
- الاسلحة البيضاء او المعدنية وما في حكمها.

من الجرائم التي تمس سلامته وخير دليل على ذلك احداث بنغازي والبيضاء في الدوري الليبي الممتاز الاخير 2023 2024.

وفيما يتعلق بالبيان القانوني للنص نجد أن السلوك الإجرامي المكون للركن المادي للجريمة يتمثل في فعل الدخول أو محاولة الدخول إلى مكان النشاط الرياضي ولو في غير ممارسة النشاط الرياضي ، بشرط أن يكون الجاني حائزا أو محرزا أو متعاطيا مسكر أو مخدر أو حائزا أو محرزا ألعابا نارية أو مادة حارقة أو قابلة للاشتعال سائلة أو صلبة⁽¹⁾... زالخ وعليه لا يمكن تطبيق نص التجريم هذا في حال تم الدخول لمكان النشاط الرياضي ولو في غير ممارسته ، اذا لم نكن بصدد حيازة او احراز او تعاطي مواد مسكرة او مخدرة الخ ، وان امكن تطبيق نص تجريم اخر اذا توافرت اركانه .

أما عن العقوبة فقد قرر المشرع الليبي صورتين من العقوبة احدهما بسيطة والاخرى مشددة ، فتكون العقوبة في صورتها البسيطة الحبس مدة لا تقل عن ستة اشهر وبغرامة لا تقل عن ثلاثة الاف دينار ولا تزيد عن عشرة الاف دينار او بإحدى هاتين العقوبتين، وتكون العقوبة وفقا للجريمة في صورتها المشددة بموجب احكام المادة (173)⁽²⁾ من ذات القانون الحبس لمدة لا تقل عن سنة وبغرامة لا تقل عن خمسة الاف

(1) على ذكر الالعاب النارية والشماريخ في الملاعب نستذكر هنا ما قام به الجمهور الليبي في الدور النصف النهائي من مسابقة كرة القدم ضمن الدورة العربية التاسعة في الاردن 1999 حيث قام بأعمال شغب ومواجهات عنيفة مع رجال الامن الاردنيين مما اضطر الحكم اللبناني الى وقفها اكثر من عدة مرات وصلت الى 20 دقيقة ثم اطلق الحكم صافرة طويلة معلنا انتهاء المباراة بفوز المنتخب العراقي ، حيث قام الجمهور الليبي بأطلاق اسهما نارية كثيرة جدا ومفرقات ، فاضطر الحكم لوقفها عدة دقائق ، وقام الجمهور بتكسير الكراسي ، واستمرت المواجهات العنيفة خارج الملعب حيث قام الجمهور الليبي بتحطيم زجاج الباصات المتوقفة في حرم الملعب وشهدت الشوارع المتاخمة للملعب مطاردة مثيرة للجدل بين رجال الامن والجمهور. - الموقع الإلكتروني لقناة الجزيرة الإخبارية، نشر في 31/8/1999 تاريخ الزيارة 2024/9/25.

(2) تنص المادة (173) من قانون الرياضة رقم 23 لسنة 2023 بأنه (الحبس لمدة لا تقل عن سنة وبغرامة لا تقل عن خمسة الاف دينار ولا تزيد عن خمسة عشرة ألف دينار أو بإحدى هاتين العقوبتين وذلك

دينار ولا تزيد عن خمسة عشرة الف دينار او بإحدى هاتين العقوبتين وذلك في حال اذا ترتب عليها إصابة أحد الأشخاص ، اما في حالة الإصابة بعاهة مستديمة او الإفضاء الى الموت فأن الجاني يعاقب وفقا لأحكام قانون العقوبات او وفقا للعقوبات المقررة اصلا لهذه الجرائم.

نلاحظ ان بلادنا من البلدان المتقدمة ولو تشريعيا في هذا المجال ، حيث هناك من الدول خاصة العربية رغم تطورها في عدة مجالات لكنها لم تصل بعد الى ما وصلنا اليه من هذه الناحية حيث نجد منها ما زالت تترك جميع تلك الجرائم الانفة الذكر لقانون العقوبات وهي طريقة تقليدية ومن ضمنها دولة قطر ، فمثلا في هذه الجريمة والتي نحن بصدددها ، فان المشرع القطري لم يضع نصا عقابيا خاصا لهذه الجريمة يندرج تحت اطار التشريعات الرياضية ، وهذا ما يفرض علينا الرجوع الى القواعد العامة التي يمكن الاستفادة من مرونة صياغة القاعدة العقابية فيها وكذلك الرغبة في عدم ترك الجاني يفلت من العقاب ومن هنا يمكن اللجوء اليها، ومن ذلك فإنه يمكن الاعتماد على النصوص العامة السارية في هذا الشأن ، ومن ذلك ما ينص عليه المشرع القطري في قانون العقوبات ⁽¹⁾، وكذلك قانون مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية الخطرة وتنظيم استعمالها والاتجار فيها ⁽²⁾، وفيما يتعلق باللعاب النارية فإنه يحكمها

-
- في حال إذا ترتب عليها إصابة أحد الأشخاص ، أما في حالة الإصابة بعاهة مستديمة أو الإفضاء إلى الموت فأن الجاني يعاقب وفقا لأحكام قانون العقوبات او وفقا للعقوبات المقررة اصلا لهذه الجرائم.)
- (1) تنص المادة (270) من قانون العقوبات القطري رقم 11 لسنة 2004 على (يعاقب بالحبس مدة لا تتجاوز ستة أشهر، وبغرامة التي لا تزيد على ثلاثة آلاف دين ريال، أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل من تعاطى خمرًا، أو شرب مسكرًا، في مكان عام)
- (2) وعند استضافتها للحدث الرياضي الكبير قامت اللجنة المنظمة في قطر بإصدار مطوية معنونه بالإرشادات السفر إلى قطر: الدليل الكامل لمشجعي المونديال ومن ضمن الارشادات كانت عن الكحوليات: نظرا لأنه من غير القانوني شرب الكحول علنا في قطر، فلن يتمكن المشجعون ايضا من شرب الكحول أثناء المباريات، لكن لا يزال بإمكان المشجعين الشرب في اماكن تجمع كأس العالم والمطاعم المرخصة، أو في حدائق المشجعين، والفنادق والحانات الاخرى.

القانون رقم 7 لسنة 2020 بشأن الألعاب النارية⁽⁴⁾، وبالرغم من وجود هذه النصوص التي تضمن عدم افلات الجناة من العقاب الا انه نرى الافضل تشريعا النص على هذه الجريمة ضمن احكام قانون خاص بالرياضة اذ ان الجرائم التي تقع في نطاق الرياضة لها خصوصية تجعلها مختلفة عن باق الجرائم الاخرى، وهذا ما تنتهجه اغلب الدول ومن ضمنها الانظمة المقارنة سالفه الذكر.

الفرع الرابع

جريمة التحريض على الشغب والاعتداء على المنشآت الرياضية

أصبح من غير الممكن تجاهل اعمال الشغب وما ينتج عنها من مساس بالسلامة الجسدية والممتلكات العامة والخاصة، وتكمن خطورة الامر التي يجب التصدي لها في وجود فئة من الجماهير تحرك وتحرض وتدفع باق الجماهير على ارتكاب أفعال العنف والشغب⁽¹⁾، لذلك نجد ان بعض التشريعات بالرغم من تجريم صور الشغب المختلفة في قوانين العقوبات الا انها تضع نصوصا خاصة في داخل التشريعات المتعلقة بالرياضة وتتناول وتعالج هذه الظاهرة من الناحية الجنائية.

تجنب تعاطي المخدرات: تمنع قطر شراء واستهلاك المخدرات او الاتجار بها او استخدامها بشكل غير قانوني.

(1) تنص المادة (2) من القانون رقم 7 لسنة 2020 بشأن الألعاب النارية على (يحظر استيراد أو تصدير أو الاتجار أو صنع أو حيازة أو احرار أو تخزين أو نقل أو استعمال الألعاب النارية، المدرجة في الجدولين الاول والثاني، المرفق بهذا القانون)

(2) وهذه الفئة هم الزعماء التقليديون اللاترس وهناك أسماء كثيرة اشتهرت علميا بقيادتها للتحريض على الشغب ومن أشهر الأمثلة هو الإيطالي جينارو دي تومازو نجل مافيا لاكمور (الأب الأكبر) بالجنوب الإيطالي وكابو جمهور فريق نابولي حيث اوقف مباراة نهائي كأس ايطاليا بين نابولي وفيورنتينا بسبب قتل أحد المشجعين بالرصاص، ولم يستطيعوا إكمال المباراة الا بعد تدخل اللاعبين ليسمح لهم جينارو بإكمال المباراة.

- موقع فوتبول نيوز الإلكتروني، تاريخ الزيارة 29/9/2024، الساعة 11

ونجد ان المشرع الم الليبي عاقب مرتكب هذه الجريمة بالحبس والغرامة التي لا تقل عن عشرة الاف دينار ولا تزيد على خمسة عشر ألف دينار أو بإحدى هاتين العقوبتين⁽²⁾، ويلاحظ انه قد شدد العقوبة عنها في قانون العقوبات الليبي، كما يلاحظ بأن المشرع الليبي اعتبر هذه الجريمة صراحة من الجرائم الخطر، التي يعاقب عليها قانون الرياضة الليبي، ولو لم يتحقق عن السلوك الاجرامي اية نتيجة اجرامية. وقد جاء المشرع السوداني وعاقب عن هذا الفعل بالسجن لمدة لا تتجاوز سنتين او بالغرامة التي تحددها المحكمة او بالعقوبتين معا بالإضافة للتعويض عن الضرر المادي او المعنوي الذي لحق بالطرف الآخر⁽¹⁾.

حيث يتضح هنا ان في قانون هيئات الشباب والرياضة السوداني قد اضاف التعويض عن الضرر المادي والمعنوي وهو من ضمن مواضيع القانون المدني التي يستطيع ان يلجأ اليها المتضرر من هذه الافعال.

هذا وفي نهاية تحليلنا لهذه الجرائم المختلفة والمتنوعة وعقوباتها فقد اضاف قانون الرياضة الليبي رقم 23 لسنة 2023 وفي نهاية الفصل الاول والمعنون بالعقوبات من الباب التاسع والمعنون بالأحكام الختامية في مادته الاخيرة رقم (179)⁽²⁾ على عقوبات تبعية لمرتكب احدى الافعال السابقة وهي حرمان المحكوم عليه صلاحيته لعضوية مجلس ادارة أي من الهيئات او المكونات الرياضية لمدة اربع سنوات ، ولا

(1) نصت المادة (177) من قانون الرياضة الليبي رقم 23 لسنة 2023 على (يعاقب بالحبس وبغرامة لا تقل عن عشرة الاف دينار ولا تزيد عن خمسة عشر ألف دينار، أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل من حرّض باي طريقة على احداث شغب بين الجماهير او الاعتداء على المنشآت او المنقولات او تعطيل نشاط رياضي بأية طريقة ولو لم يتحقق النتيجة الاجرامية بناء على هذا التحريض)

(2) تنص المادة (179) من قانون الرياضة الليبي على (كل حكم بعقوبة من العقوبات المنصوص عليها في هذا القانون يستلزم حتما حرمان المحكوم عليه في احدى الافعال السابقة وهي حرمان المحكوم عليه صلاحيته لعضوية مجلس ادارة أي من الهيئات او المكونات الرياضية لمدة أربع سنوات، ولا تحول هذه العقوبات الواردة في هذا القانون من دون توقيع الهيئات، او المكونات الرياضية للعقوبات الادارية التبعية الواردة في النظم الاساسية لهذه الهيئات او المكونات).

تحول هذه العقوبات الواردة في هذا القانون من دون توقيع الهيئات ، او المكونات الرياضية للعقوبات الادارية التبعية الواردة في النظم الاساسية لهذه الهيئات او المكونات .

الخاتمة

خاتمة البحث ليست تكرارا لما تناولته الورقة، انما تجسيد لاهم النتائج التي تم التوصل اليها وتبيان بعض المقترحات التي رأينا التوصية بها.

اولا / النتائج:

1- المباريات الرياضية تعتبر وسيلة الترويح عن النفس لدى شريحة عريضة من الجماهير في فترة محدودة لا تزيد على دقائق معدودة لكنها في ذات الوقت تعتبر بالنسبة للأجهزة الأمنية هي فترة شقاء وعطاء وبذل وتضحية لا في هذه الفترة المحددة فحسب بل تمتد قبل وبعد وانتهاء المباريات، ولعبة كرة القدم تعتبر من الالعاب المرتبطة بالشغب بالرغم من انها ليست اللعبة الرياضية الاكثر عنفا بالمقارنة بأنشطة الرياضة الاخرى.

2- هناك تنوع واسع في اشخاص من يرتكبون الشغب فقد يكون الشغب من الجمهور او الاعلام الرياضي في تعاطيه لأخبار رياضية، او من المنتسبين الى النادي كاللاعبين والحكام ورؤساء الأندية أو الإدارة ذاتها في تعاملها مع الفريق مما يثير اللاعبين، كذلك يظهر الشغب في الملاعب الرياضية على عدة صور، منها السب والشتم او على شكل اعتداءات جسدية كالضرب والإيذاء وأحيانا القتل، وقد يأخذ شكل الإتلاف والتخريب.

3- العوامل الاجتماعية دور في تنشئة الفرد وتأثيرها في تصرفاته، كذلك لها دور في حدوث الشغب بدءا من الاسرة والمدرسة.

4- تشكل بعض القنوات الفضائية والصحف وشبكات التواصل الاجتماعي وغيرها من وسائل الاعلام مصدرا للعنف وأحداث الأزمات والفوضى، لأنها تعمل دونما رقابة، بدلا من حثها على دعم الروح الرياضية.

5- اهتم المشرع في العديد من الدول العربية والاجنبية بتجريم افعال شغب الملاعب من خلال نصوص مستقلة تواجه هذه الأفعال، كما هو الحال بالنسبة للمشرع الفرنسي والمصري والجزائري والتونسي والليبي، ولكن غياب تطبيق وتنفيذ العقوبات تعد سببا لأعمال الشغب.

ثانيا / المقترحات:

1-نوصي بسن قانون جديد لمكافحة الشغب في الملاعب الرياضية، وضرورة مراقبة مدى تطبيق هذا القانون بشكل جدي ومعاينة كل من تسبب في ارتكاب أعمال الشغب بأقصى العقوبات، ولا بد من أن يتم تعريف الجمهور بهذه العقوبات عن طريق كتابتها على تذاكر الدخول.

2- النص على اعتبار حالة تعمد اخفاء الوجه كله او جزء منه ظرفا مشددا عند قيام ارتكاب اعمال الشغب مثل ما هو موجود في القانون الجزائري.

3-يوصي الباحث بمراقبة وتحليل محتوى الاعلام الجديد وخاصة شبكات التواصل، وإضافة مادة في القانون تتضمن حظر نشر المواد الاعلامية المشجعة على اعمال الشغب والتي تسهم في اثارة الجمهور، والامتناع عن اشاعة ما يحرض الجمهور على الكراهية والتباغض، والنص على عقوبة للصحفي او المؤثر الذي ينشر امور تشجع في ارتكاب أعمال الشغب.

4-تفعيل ادارة امن الملاعب التابعة لوزارة الداخلية والمنشأة حديثا وتنظيم العلاقة بينها وبين الاجهزة الامنية الاخرى ذات العلاقة مثل الدعم المركزي وشرطة النجدة.

5- لا تقتصر الخطط الامنية على تأمين المكان الذي تقام فيه المباراة بل تمتد الى ابعد من ذلك بكثير كي تشمل المناطق المجاورة والشوارع المؤدية، والميادين المتشابكة، ومقار الأندية، وغيرها. هذا بالإضافة الى حماية الشخصيات الهامة في مكان الاحتفال الرياضي وضمان سلامة وصولها وعودتها إلى مقرها، فكلها حلقات متكاملة يكمل بعضها البعض.

6- مما تقدم يتضح أن امن الملاعب أصبح ضرورة يفرضها الواقع العملي على الاجهزة الامنية المسؤولة عن تحقيق مفهوم الأمن العام، بل أكثر من ذلك تحقيق مفهوم الامن الشامل ونقصد به الامن القومي، والحفاظ على سمعة الدولة خارجيا وامام الراي العام العالمي، حيث ان اخفاق الدولة في تحقيق هذا المفهوم للأمن قد يتسبب في ضياع هبة الدولة وسمعتها الدولية مما يؤثر سلبا على مقدراتها السياسية والاقتصادية، لذا أصبح الأمن ركيزة ازدهار الاقتصاد والاستثمار والسياحة ... وغيرها.

المصادر والمراجع

أولا/ بعد القران الكريم، الكتب:

- 1- ابن منظور، لسان العرب، المجلد الأول، دار صادر، بيروت، ص 504
- 2- بهاء حلمي، خالد بدران، المواجهة التشريعية والأمنية لشغب الالترس بالملاعب، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية، القاهرة، 2020.
- 3- خليل سالم احمد أبو سليم، العنف الاجتماعي والحماية القانونية للأيدي، ط 1، 2017.
- 4- سميرة خليل محمد، الإصابات الرياضية، بدون ناشر، 2005.
- 5- عبد الله العلايلي ونديم مرعشلي وأسامة مرعشلي، الصحاح في اللغة والعلوم، المجلد الأول، ط 1، دار الحضارة العربية، بيروت، 1974.
- 6- طه فرج، موسوعة علم النفس التحليلي والنفسي، دار سعاد الصباح، القاهرة، 1993.
- 7- وائل عبد اللطيف الجندي، رؤية مقترحة لمواجهة عنف وشغب الملاعب الرياضية، (دراسة مقارنة) منشورات الجامعة الأمريكية بالإمارات، ب ط، ب س.
- 8- وديع ياسين محمد التكريتي، العنف والعدوان والشغب في المجال الرياضي، الطبعة الأولى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2020.

9- معتز عبد الصادق زكريا، القانون الجنائي الرياضي، دراسة مقارنة، دار المطبوعات الجامعية، الاسكندرية 2022.

10- مجموعة من المختصين، المنجد في اللغة والإعلام، ط1، دار المشرق، بيروت، 2005

ثانيا/ الرسائل العلمية:

11- عازب محسن الزهراني، الإجراءات الوقائية لتحقيق امن الملاعب الرياضية، رسالة ماجستير، جامعة نايف للعلوم الامنية، الرياض، 2005.

12- عبد الله بن محمد بن ناصر الخليوي، جريمة الشغب والعقاب عليها في النظامين السعودي والمصري، رسالة ماجستير، جامعة الأمير نايف للعلوم الأمنية، 2007.

ثالثا/ البحوث والمجلات العلمية:

13- حمادة عبد نوار عنتلي، هشام عبد الحميد محمود، دور الاعلام الرياضي في مواجهة عنف وشغب الملاعب الرياضية، بحث مقدم الى ندوة (دور الاعلام الرياضي في الحد من التعصب والعنف في الملاعب) جامعة الامير نايف للعلوم الأمنية، السعودية، 2016.

14- فنوش نصير، دراسة تحليلية لظاهرة شغب الملاعب والسلوك العدواني، بحث منشور في مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خضير، الجزائر، العدد 2013.

15- اجراءات امنية في الملاعب العراقية للحد من اعمال الشغب، مقال منشور في صحيفة ايلاف ن العدد 5844، 2017.

16- حسين القحطاني، التعصب الرياضي الأسباب والحلول، مقال منشور في جريدة الرياض، العدد 1695، 2014.

17- نصير احميدة، ظاهرة التعصب الرياضي لدى الجماهير الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 2013، 11.

18- محمد حسن علاوي، سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة، المرجع السابق.

-
- 19 - سليمان بن محمد نشمان، منشأتنا الرياضية تضاهي المنشآت العالمية، مقال منشور في مجلة الامن والحياة، العدد 439،
- 20 - محمود محمد حسن، مكافحة الاضطرابات، مقال منشور في مجلة الأمن العام، العدد 64،
- 21 - محسن محمد عبد الحميد العبودي، التعامل مع الشغب في الملاعب الرياضية، ندوة امن الملاعب الرياضية، السعودية، اكااديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2000.
- 22 - مجرمون في الملاعب، مقال منشور في جريدة الوطن، العدد 5905، 29 / 11 / 2016
- 23 - عبدالصمد رجب اشميلة، أسامة منصور هويدي، اطر التجريم والعقاب عن التعدي على العلم الوطني، بحث منشور في مجلة العلوم الشرعية والقانونية، كلية القانون، جامعة المرقب، العدد الأول، 2022.
- 24 - محمد سرکوح، نظرة حول ظاهرة العنف في الملاعب الرياضية، بحث منشور في مجلة منازعات الأعمال، المغرب، العدد 2016، 12.
- 25 - رابعا/ المواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي:
- 26 - موقع فوتبول نيوز الإلكتروني.
- 27 - الموقع الإلكتروني لقناة الجزيرة الاخبارية.
- 28 - الصفحة الإلكترونية لقناة العربية الاخبارية.
- 29 - فؤاد البهجة، مقال على منصة انفو سبورت الإلكترونية.
- 30 - محمد نجيب الطيب، ورقة عمل حول المفاهيم الاساسية للتوعية الامنية للرياضيين وطلاب التعليم العام والعالي، منشور على شبكة الأنترنت.
- 31 - خامسا/ الاتفاقات والمعاهدات الدولية
- 32 - الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري 1965.

سادسا/ التشريعات:

- 33- من قانون العقوبات القطري رقم 11 لسنة 2004.
- 34- القانون رقم 7 لسنة 2020 بشأن الألعاب النارية القطري.
- 35- الجريدة الرسمية لجمهورية الجزائر، العدد 39، لسنة 2013.
- 36- القانون المصري رقم 71 لسنة 2017 بشأن الرياضة.
- 37- قانون المملكة المتحدة لجرائم كرة القدم لسنة 1991.
- 38- قانون رقم 5 لسنة 2022 بشأن مكافحة الجرائم الإلكترونية، والذي نشر في 27/9/2022.
- 39- القانون 104 لسنة 1994 المتعلق بتنظيم وتطوير التربية البدنية والأنشطة الرياضية التونسي.
- 40- قانون رقم 48 لسنة 1956 بتعديل بعض احكام قانون العقوبات الليبي.
- 41- قانون رقم 34 لسنة 2016 بشأن هيئات الشباب والرياضة السوداني.

مدى فعالية استخدام طرق التدريس الحديثة في حصة التربية البدنية والرياضية

دراسة ميدانية على مستوى بعض ثانويات ولاية الشلف

قمري هاجر، غزالي عبد القادر، يحيياوي محمد

جامعة حسينة بن بوعلي الشلف

ملخص البحث:

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية طرائق التدريس الحديثة في تسيير حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي، حيث أجريت الدراسة على عينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي ببلدية الشلف والبالغ عددهم 31 أستاذ، ولجمع البيانات الخاصة بالدراسة والتحقق من أهدافها تم استخدام المنهج الوصفي، مستعملا أداة الاستبيان وتوزيعها على أساتذة التربية البدنية والرياضية وبعد جمع البيانات ودراستها باستعمال الرزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية (SPSS) تم التوصل إلى أن طرق التدريس الحديثة تستخدم بشكل فعال في تسيير حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: طرق التدريس الحديثة، التربية البدنية والرياضية، الطور

الثانوي.

Abstract

The effectiveness of using modern teaching methods in physical education and sports class

The study aims to identify the effectiveness of modern teaching methods in managing the physical education and sports class for secondary school students. The study was conducted on a sample of physical education and sports teachers in the secondary school in the municipality of Chlef, numbering 31 teachers. To collect data for the study and verify its objectives, used the descriptive approach, using the questionnaire tool and distributing it to physical education and sports teachers. After collecting and studying the data using the statistical package for the humanities and social sciences (SPSS), it was concluded that modern teaching methods are used effectively in managing the physical education and sports class in secondary school

Keywords: Modern teaching methods, physical education, secondary school.

تعتبر التربية البدنية منذ القدم فنا وعلم له أصوله ومبادئه ك أهدافه، تعزز من الصالحات القاعدية الجارية في المنظومة التربوية يسعى من ورائها المختصون والمشفون في مجال التربية والتعليم إلى رفع مستوى الأداء التربوي والبيداغوجي للأستاذ بغية تحقيق الأهداف والغايات والمرامي التي تهدف إليها المناهج المسطرة: وهو الوصول إلى بناء فرد صالح، حيث أن المنهاج يحتوي على مكونات أساسية تحدد طريقة بنائه ومنها الأهداف بمختلف مستوياتها والكفاءات بمختلف درجات وطرق التدريس المستخدمة بتلقين المهارات الخاصة بأي نشاط رياضي كان أثناء حصة تربية البدنية الرياضية.

ولا شك فيه ممارسة الرياضة بصفة عامة عرفت وأن مارسها الإنسان منذ القدم، منذ أن كان يسعى لكسب العيش تأمين بقائه حتى وإن كان لا يدرك ولا يعرف ذلك، وقبل ما تصل الممارسة الرياضية إلى ما هي عليه الآن من مكانة اهتمام كبيرة سواء من حيث كيفية الأساليب المستخدمة أو مختلف الرياضات أو التخصصات نجد أن الدين الإسلامي اهتم كذلك بالرياضة وشجع على ممارستها، وهذا ما بينته عدت أحاديث واردة عن ابن رافع قال: قلت يا رسول الله لولد علينا حق كحقنا عليهم قال " نعم حق الولد على الوالد أن يعلموا الكتابة ك السباحة ك الرمي ك أف يورثه طيبا " (معوض، 1993، صفحة 40)

يعتبر الأستاذ العمود الفقري في تطبيق طرائق التدريس الحديثة، والملاحظ بعد مرور هذه السنوات من الإصلاحات ارتأينا معرفة واقع ودرجة استخدام هذه الطرائق الحديثة من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية في مجال تخصصنا التربية الحركية لدى الطفل المراهق الذي يعنى بالطور الثانوي، حيث وضعنا خطة منهجية علمية بغية التحقق من ذلك.

إشكالية البحث:

تعد العملية التربوية التعليمية هيا الأساس في بناء تطور الدول، حيث تولي لها أهمية كبيرة من جميع جوانبها خاصة مكونات الداخلية النشطة والفعالة المتمثلة في المثلث المعروف هو المعلم والمتعلم والمنهاج للمعلم مكانته المعروفة على مر العصور والأزمان وهي محفوظة على صفحات التاريخ أينما قابلها الإنسان قصصا وشعرا ورواية.

لكي يقوم أستاذ التربية البدنية والرياضية بتوصيل رسالته خير قيام، لا بد أن يهيأ له الإعداد المناسب ليطلع بمسؤولياته وهذا يتطلب إمداده بالبرنامج والخبرات، وتقديم الفرص التي لا بد وجودها من خلال برامج موضوعة على أسس علمية، ذات أهداف تعليمية واضحة ومحددة، وأن تتاح له الفرصة لاستغلال كل قدراته وإمكاناته، لكي تحقق أهدافه حيث نصل إلى نتائج مرضية ومثمرة، وبذلك يكون قد أسهم بشكل جدي، باعتباره أحد العوامل الهامة المؤثرة في تربية الناشئين (درويش، 1991، صفحة 83).

ويعد المدرس أحد أهم المدخلات البشرية للعملية التعليمية إن لم يكن أهمها على الإطلاق فهو العنصر الفعال والمؤثر في جميع مدخلات النظام التعليمي وفي تحقيق أهدافه على نحو أفضل وبكفاءة عالية حيث أن أستاذ التربية البدنية الرياضية له دور أساسيا في العملية التعليمية والتربوية ولتعدد اتصالاته القريبة بغالبية تلاميذه وتأثيره المباشر على سلوكهم، فإنه يعد أكثر المعلمين حاجة إلى أن يكون متوافقا اجتماعيا وشخصيا ومهنيا، مع اتصافه بمجموعة لاتجاهات الإيجابية التربوية والسلوكية التي تعينه على القيام بدوره بنجاح. (الدين، 2001، صفحة 17).

ويتوقف نجاح العملية التعليمية والتربوية على عدد من العوامل الأساسية مثل حسن اختيار وبناء المناهج الدراسية بطريقة سلمية، واستخدام التدريس وأساليب التقويم المناسبة والاستعانة بالوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، كذلك توافر المباني الدراسية المناسبة، وتوفير الإدارة المدرسية الناجحة. ولكن أهم من كل هذه

العوامل هو المعلم الصالح القادر على القيام بوظيفته بطريقة فعالة مجدية (سليم، 1973، صفحة 251)

وبذلك يتضح مدى تزايد أهمية طرائق التدريس الحديثة خلا برامج إعداد الأساتذة قبل وأثناء ممارسة مهنة التدريس لتوطيد واستمرارها وتحقيق الكفاءة القائلة: "التربية عملية مستمرة مدى الحياة وتستمر في حياة الفرد دون انقطاع، ومن هنا قمنا بصياغة التساؤل التالي:

ما مدى استخدام طرائق التدريس الحديثة في حصة التربية البدنية والرياضية؟

التساؤلات الفرعية:

- هل طريقة المشروع تساهم كثيرا في تسيير حصة التربية البدنية والرياضية لدى المتمدرسين 16 و 19 سنة؟
- هل يعتمد تسيير حصة التربية البدنية والرياضية بشكل فعال على طريقة حل المشكلات لدى التلاميذ المراهقين؟

فرضيات البحث:

الفرضية العامة: بعض طرائق التدريس الحديثة تستخدم بشكل فعال في تسيير حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

الفرضيات الجزئية:

- طريقة المشروع تساهم كثيرا في تسيير حصة التربية البدنية والرياضية بالنسبة للمتمدرسين 16-19 سنة.
- تعتمد حصة التربية البدنية والرياضية بشكل فعال على طريقة حل المشكلات لدى التلاميذ المراهقين.

أهداف الدراسة:

- توضيح ما إذا كانت لبعض طرائق التدريس الحديثة فعالية كبيرة لتسيير حصة التربية البدنية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

- دراسة الأساليب العلمية المتبعة من طرف أساتذة المادة لإنجاح عملية التدريس بمختلف الطرق البيداغوجية الحديثة.
- التعرف على دور أستاذ المادة في تفعيل هذه الطرائق الحديثة على أرض الواقع رغم وجود بعض العراقيل.

أهمية الدراسة:

- يتماشى البحث الحالي مع الاتجاهات الحديثة في بناء وتطوير وتوظيف تقنيات طرائق التدريس الحديث في خدمة التعليم.
- رفع كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية وتحسين أدائه مما ينعكس بالإيجاب على التلاميذ وتدرّس التربية البدنية والرياضية.
- من المأمول أن تفيد هذه الدراسة المشرفين التربويين والقائمين على برنامج إعداد وتكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية من أجل تطوير العملية الإشرافية في ميدان التربية البدنية والرياضية.
- قد يساهم البحث الحالي في الكشف عن الصعوبات التي تعمل دون توظيف التقنيات الحديثة في التعليم وبالتالي يمكن أن يستفيد منها المسؤول في بناء مناهج التعليم بوزارة التربية والتعليم في إيجاد حلول لذلك والتغلب عليها.

تحديد المفاهيم ومصطلحات البحث:

- طرق التدريس الحديثة:

اصطلاحاً: بأنها سلسلة الفعاليات المنظمة التي يديرها المعلم داخل الشعبة الدراسية لتحقيق أهدافه، أي الكيفية التي ينظم بها المعلم المواقف التعليمية واستخدامه للوسائل والأنشطة المختلفة وفقاً لخطوات منظمة، لإكساب المتعلم المعرفة والمهارات والاتجاهات المرغوبة أو هي النهج الذم يسلكه المعلم في توصيل ما جاء في المناهج الدراسية من معلومات ومعارف ونشاطات للمتعلم بسهولة كبيرة. (دروزه، 2000، صفحة 300).

إجرائيا: هي منهج يسلكه المعلم يتضمن مجموعة من الإجراءات أو الأنشطة في الترتيب المنطقي يعرض به المعلم مادته العلمية لتحقيق الأهداف المسطرة بغية وصول المعرفة أو إحداث تغير مرغوب في سلوك التلاميذ أو إيصال معلومات أو تشكيل مهارات وتحقيق أنشطة للمتعلمين.

- المراهقة:

لغة: جاء في القاموس مختار الصحاح (رَهَقَ) أن المراهقة بمعناها اللغوي تفيد الاقتراب من الحلم يقال رهق إذا غشي أو لحق أو دنا، فراهق كقارب وشارف، فالمرهق إذا هو الفتى الذي يدنوا من الحلم ومن اكتمال الرشد (أحمد، 1994).

اصطلاحا: هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ و تنتهي بالرشد، فهي عملية بيولوجية وحيوية وعضوية في بدئها وظاهرها واجتماعيا في نهايتها (الهنداوي، 2002، صفحة 288)

إجرائيا: نقصد بالمراهقة المرحلة العمرية المحصورة بين الطفولة المتأخرة ومرحلة الشباب بين سن 10 إلى 19 عاما.

- حصة التربية البدنية والرياضية:

اصطلاحا: تعتبر حصة التربية البدنية والرياضة بمثابة الجزء الأهم من مجموعة أجزاء البرنامج المدرسي للتربية الرياضية، ومن خلالها تقدم كافة الخبرات والمواد التي تحقق أهداف المنهج (الخولي، 1996، صفحة 119).

إجرائيا: هو النشاط البدني الذي يمارس داخل المؤسسات التربوية في إطار منظم وتحت إشراف أستاذ التربية البدنية والرياضية.

الدراسات السابقة:

1- دراسة أ. محمد طياب 2010 الجزائر بعنوان " الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي يهدف هذا البحث إلى التعرف على طبيعة العلاقة الموجودة بين اتجاهات أستاذ

التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي نحو مهنة التدريس والأداء التدريسي من خلال معرفة درجة هذه الاتجاهات من حيث هي إيجابية أو سلبية، وكذلك عن طريق قياس مستوى الأداء التدريسي الفعلي من خلال الممارسات التدريسية في درس التربية البدنية والرياضية، ولهذا فقد استخدم الباحث أداتين هما مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس ومقياس الأداء التدريسي حيث تم توزيعهما على عينة عشوائية من الأساتذة بلغ عددها 153 أستاذاً ووزعت على 06 ولايات من الوسط والغرب الجزائري وبعد المعالجة الإحصائية باستخدام الرزمة الإحصائية أظهرت النتائج وجود علاقة جد إيجابية بين المتغيرين، ما يدل على ارتباطهم ارتباطاً قوياً، كما بينت النتائج أيضاً امتلاك الأساتذة الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية ما جعلهم يحققون نوعاً من الأداء التدريسي الجيد في مختلف مهارات التدريس المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ وإدارة الصف والتقويم، ولعل ما توصي به هذه الدراسة من ضرورة العناية بتكوين اتجاهات إيجابية نحو مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية لدى الطلبة لضمان تدريس جيد.

2- دراسة علي نعمة أحمد 1995 بعنوان "منهج مقترح للتربية الرياضية للمرحلة الثانوية للبنين بدولة قطر في ضوء تقويم المنهج الحالي وتهدف هذه الدراسة إلى وضع منهج مقترح في التربية الرياضية للمرحلة الثانوية بنين في ضوء تقويم المنهج الحالي من حيث: الأهداف - المحتوى - طرائق التدريس - الإمكانيات، قد اختيرت العينة من الخبراء والموجهين والمدرسين وطلبة المرحلة الثانوية، وتم استخدام الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات، فقد توصلت الدراسة إلى حصول الأهداف على أكثر من 65٪ وترتيب المحتوى حتى يتناسب مع هذه المرحلة، عدم استخدام الأساليب الحديثة في التدريس، عدم التنوع في الأنشطة، إهمال الوسائل التعليمية ونادراً ما يتم إجراء اختبارات لقياس النواحي البدنية والمهارة، مع عدم وجود درجات للتربية الرياضية.

3- دراسة عبد الحميد مطر 1995 بدراسة عنوان "كلية التربية الأساسية ودورها في إعداد وتأهيل معلم التربية البدنية لمرحلتي المتوسط والثانوي بدولة الكويت" دراسة مقارنة بدول الخليج العربي، وهدف الدراسة إلى التعرف على واقع مؤسسات إعداد معلم التربية البدنية بدولة الكويت للمرحلتين المتوسط والثانوية والإمكانات المتاحة لجامعة الكويت، وقد استخدم المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لهذه الدراسة، واشتملت الدراسة على جميع أقسام التربية البدنية، وقد تضمنت الدراسة اختصاصات القسم أو الشعبة، متطلبات التخرج المتوفرة، الإمكانات والمنشآت الرياضية المتوفرة بالجامعة، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك زيادة مضطرة في تعداد المدارس، تتطلب ضرورة تجهيز وتأهيل الإعداد المناسبة التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

4- دراسة فيليب وهورناك 1999 بعنوان دراسة تقييمية للبرامج وطرق التدريس "هدفت الدراسة إلى تقييم محتوى البرامج التدريسية وطرق التدريس المستخدمة لتدريس هذه البرامج، حيث بلغ حجم العينة 12 خبير في مجال طرق التدريس و134 معلماً من معلمي التربية الرياضية اللذين يعملون في تورينو بإيطاليا، واستخدام المقابلات الشخصية والاستبيان في جمع البيانات، وكان من أهم الاستنتاجات أن محتوى البرامج كان متنوع ولكنه لا يراعي الفرق الفردية رغم تنوعه، مع ضرورة إشراك المعلمين. (Phillips، 1999، صفحة 69).

الإجراءات المنهجية:

- الدراسة الاستطلاعية:

الطريقة المنتهجة من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي وأسلوب المعاملة مع التلاميذ والتعرف على الصعوبات والعواقب التي من الممكن أن تصادف الباحث أثناء عملية توزيع الاستبيان بالإضافة إلى استنباط فرضيات للدراسة، واختيار العمليات الإحصائية المناسبة للدراسة.

ثم قامت الباحثة بقياس مدى ملائمة وصلاحية الأداة المستعملة ومناسبتها لقياس ما

وضعت من أجله وتطابقها للشروط السيكمترية (الصدق والثبات والموضوعية) ، وذلك بتقديم أداة البحث المتمثلة في الاستبيان في صورته الأولية الموجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية المرحلة الثانوية بحيث تم اختيار 4 أساتذة بصورة عشوائية، وبعد التأكد من صدق الأداة المستعملة تمت عملية توزيع الاستمارة على العينة الأصلية للبحث أثناء الدراسة الأساسية.

-المنهج المتبع:

نظرا لطبيعة الموضوع الذي تناولناه في دراستنا، وقصد تحليل النتائج كدراسة الإشكالية التي طرحناها فإننا نعتمد على المنهج الوصفي الذي يختص بجمع البيانات كالتقارير أو الجداول كليهما معا.

- عينة البحث:

من أجل القيام بهذه الدراسة قام الباحث باختيار عينة الدراسة بالطريقة المسحية التي تعتبر أكثر العينات موضوعية ومصداقية في النتائج وهذا من أجل تحقيق أهداف الدراسة المطلوبة، حيث تم أخذ العينة من كل ثانويات بلدية الشلف التي قدرت عينة البحث ب 31 أستاذ بمعدل ونسبة مئوية تقدر 100 من المجتمع الأصلي.

- أدوات البحث:

قام الباحث باستخدام طريقة الاستبيان باعتباره الأمثل وأنجح الطرق للتحقق من الإشكالية المطروحة، كما أنه يسهل عملية جمع المعلومات المراد الحصول عليها انطلاقا من الفرضيات، واعتمد الباحث في إنجازه للاستبيان على الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال.

- الأسس العلمية للأداة المستخدم:

تم حساب الخصائص السيكمترية للأداة والتحقق من صدق وثبات أداة الاستبيان عن طريق تطبيقه على عينة قوامها (4) أساتذة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من المجتمع الأصلي للدراسة.

أ - صدق الأداة:

صدق المحكمين (الصدق الظاهري): قامت الباحثة بعرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذو الخبرة في مجالات البحث العلمي ومن المؤهلين في مجال موضوع الدراسة للحكم عليه كطلب الباحثة من المحكمين إبداء الرأي في مدى وضوح عبارات أداة الدراسة ومدى انتمائها للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى ملاءمتها لقياس ما وضعت لأجله، وكذلك إضافة أي تعديل أم عبارة من العبارات وقد بلغ عدد المحكمين 03 محكمين.

صدق الاتساق الداخلي: بعد التأكد من الصدق الظاهري وصدق المحكمين لأداة الدراسة تم استخدام معامل الارتباط بيرسون للتأكد من الصدق البنائي والاتساق الداخلي لعبارات كل محور من المحاور مع الدرجة الكلية لفقراتها، وتحديد مدى التجانس الداخلي لها.

ب- الثبات: قامت الباحثة بقياس معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية عن طريق تجزئة كل محاور وفقرات الاستبيان ككل إلى نصفين.

ج- الموضوعية: الموضوعية تعني عدم تأثر الأداة "الاستبيان" بتغيير المحكمين، وأن الاستبيان يعطي نفس النتائج مهما كان القائم بالتحكيم، يذكر "محمد صبحي حسن" "أن الثبات يعني الموضوعية أي أن الفرد يحصل على نفس الدرجة لو اختلف المحكمين.

يمكن أن نستخلص بأن أداة الدراسة عند استخدامها كان لها ثقل علمي أي أنها تميزت بالثبات والصدق والموضوعية هذا ما يجعلها مناسبة وصالحة للتطبيق.

- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استعمل الباحث البرنامج الإحصائي SPSS الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية واستعمل الباحث التقنيات الإحصائية التالية:

- معامل الثبات كرونباخ (لقياس ثبات فقرات الاستبيان).

- المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لقياس و معرفة إجابات أفراد العينة.
- الخبرة الشخصية بين الخصائص الفرق الأحادي لمعرفة التباين تحليل (T – test)
- معامل الارتباط بيرسون للبحث في العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1- عرض وتحليل نتائج المحور الأول:

طريقة المشروع تساهم كثيرا في تسيير التربية البدنية والرياضية لدى المتمدرسين من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.

السؤال الأول: هل تساعد طريقة المشروع في مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ؟

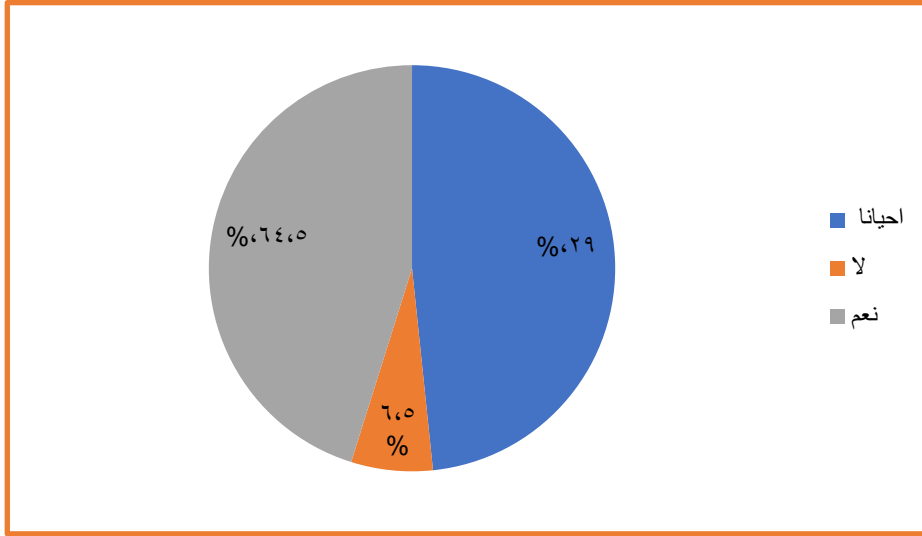
جدول (01)

يوضح نسبة طريقة المشروع في مراعاة الفروق الفردية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	٪64.5
لا	02	٪6.5
أحيانا	09	٪29
المجموع	31	٪100

شكل (01)

يوضح دائرة نسبية لطريقة المشروع في مراعاة الفروق الفردية



عرض وتحليل الجدول (01): من الجدول رقم 01 نلاحظ أن 20 أستاذ، أم ما يعادل نسبة 64.5% أجابوا بنعم أي أن طريقة المشروع تساعد في التعرف على الفروق الفردية بين التلاميذ، بينما أجاب أستاذين بلا أي ما يعادل نسبة 6.5%، وأجاب 09 أستاذة بـ أحياناً وهذا ما يعادل نسبة 19%.

الاستنتاج: نستنتج أنها توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر تكرار أب أن طريقة المشروع لها دور كبير في مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

السؤال رقم (02): هل طريقة المشروع مشوقة وتساعد التلاميذ في إشباع ميولاتهم أثناء الحصة؟

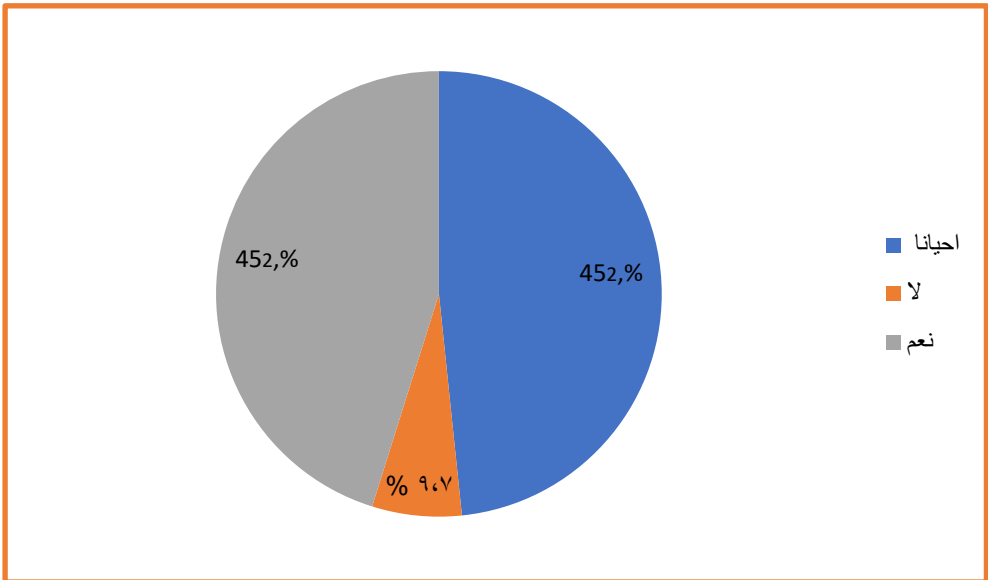
جدول (02)

يوضح طريقة المشروع في مساعدة إشباع الميول للتلاميذ

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
45.2%	14	نعم
9.7%	03	لا
45.2%	14	أحياناً
100%	31	المجموع

شكل (02)

يمثل دائرة نسبية لطريقة المشروع في مساعدة التلاميذ وإشباع ميولاتهم



عرض وتحليل الجدول رقم 02: نلاحظ أن 14 أستاذ أي ما يعادل نسبة 45.1٪ أجابوا بنعم أمني أن طريقة المشروع مشوقة وتساعد التلاميذ في إشباع ميولاتهم، بينما أجاب 3 أساتذة بلا أي ما يعادل نسبة 9.7 ٪، و أجاب 14 أستاذ بـ أحياناً وهذا ما يعادل نسبة 45.2٪.

الاستنتاج: نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر تكرار أي أن طريقة المشروع مشوقة وتساعد التلاميذ في إشباع ميولاتهم أثناء الحصة.

السؤال رقم (03): هل طريقة المشروع تجعل التلميذ محور العملية التعليمية التعليمية وتنمي فيه روح التعاون والعمل الجماعي بين الزملاء؟.

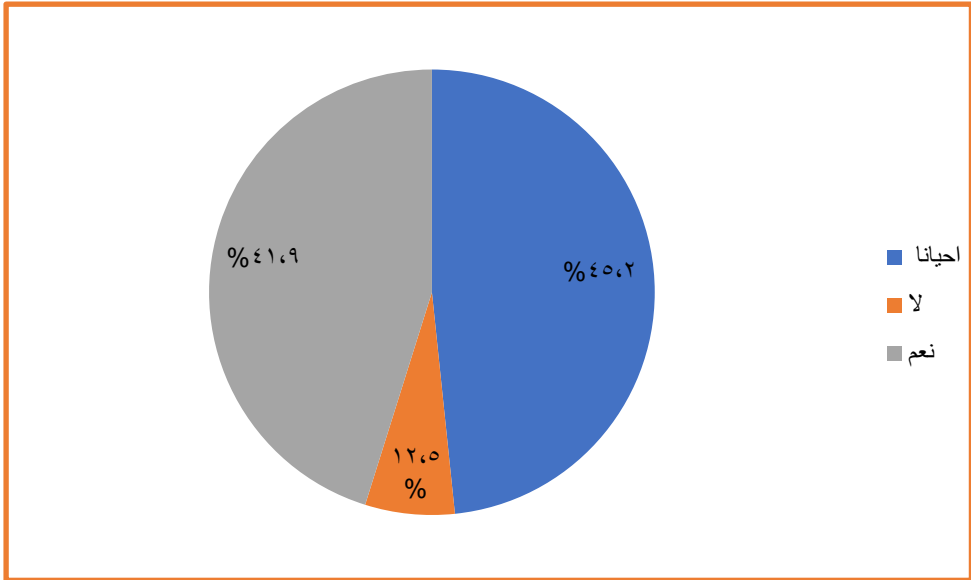
جدول (03)

يمثل نسبة مساهمة طريقة المشروع في جعل التلاميذ محور العملية التعليمية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	41.9٪
لا	04	12.5٪
أحياناً	14	45.2٪
المجموع	31	100٪

شكل (03)

يوضح دائرة نسبية لمساهمة طريقة المشروع في جعل التلاميذ محور العملية التعليمية



تحليل الجدول رقم (03): نلاحظ أن أساتذة، أي ما يعادل نسبة 41.9 ٪ أجابو بنعم أي أن طريقة المشروع تساعد التلميذ في تنمية روح التعارف و العمل الجماعي بين الزملاء، بينما أجاب 04 أساتذة بلا أي ما يعال نسبة 12.5 ٪، و أجاب أستاذ بـ أحيانا ك هذا ما يعادل نسبة 45.2 ٪.

الاستنتاج: نستنتج أنها توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر تكرار أي أن طريقة المشروع أحيانا تنمي روح التعاون والعمل الجماعي بين الزملاء.

المحور الثاني:

يعتمد تسيير حصة التربية البدنية والرياضية بشكل فعال على طريقة حل المشكلات لدى التلاميذ المراهقين من كجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.

السؤال رقم (04): هل تستخدم طريقة حل المشكلات لتسيير الأنشطة الرياضية بصفتك أستاذ لمادة التربية البدنية والرياضية؟

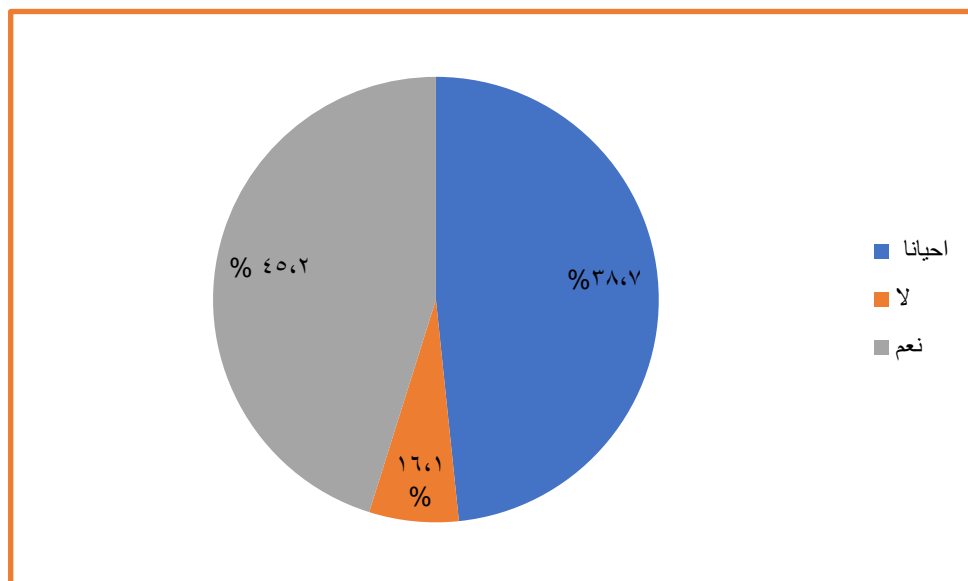
جدول (04)

يمثل نسبة طريقة حل المشكلات في تسيير الأنشطة الرياضية

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
45.2%	14	نعم
16.1%	05	لا
38.7%	12	أحياناً
100%	31	المجموع

شكل (04)

يوضح دائرة نسبية لطريقة حل المشكلات في تسيير حصة التربية البدنية



عرض وتحليل الجدول رقم (04): نلاحظ أن 14 أستاذ، أي ما يعادل نسبة 45.1٪ أجابوا بنعم أي أن طريقة حل المشكلات تستخدم في تسيير الأنشطة الرياضية، بينما أجاب 5 أساتذة بلا أي ما يعادل نسبة 16.1٪، وأجابوا 12 أستاذ بـ أحيانا وهذا ما يعادل نسبة 38.7٪.

الاستنتاج: نستنتج أنها توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر تكرار أي أن طريقة حل المشكلات تستخدم في تسيير الأنشطة الرياضية.

السؤال رقم (05): هل يتعامل التلاميذ مع وضعية تعليمية على أنها وضعية صعبة؟

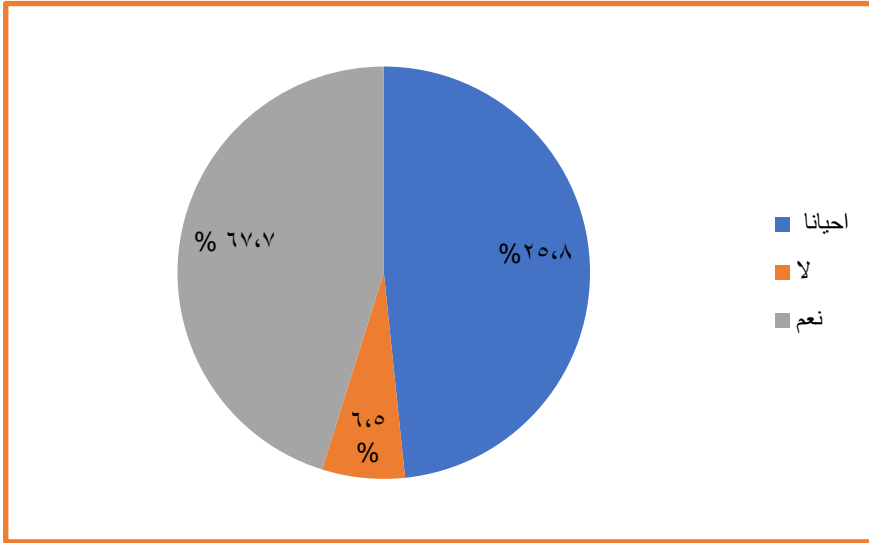
جدول (05)

يوضح نسبة التلاميذ الذين يتعاملون مع وضعية تعليمية صعبة

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
67.7٪	21	نعم
6.5٪	02	لا
25.8٪	08	أحيانا
100٪	31	المجموع

شكل (05)

يوضح دائرة نسبية للتلاميذ الذين يتعاملون مع وضعية تعليمية صعبة



عرض وتحليل جدول رقم (05): نلاحظ أن 21 أستاذ، أي ما يعادل نسبة 67.7% أجابوا بنعم أي أن طريقة حل المشكلات هي مجموعة من الوضعيات الصعبة، بينما أجاب أستاذين لا أي ما يعادل نسبة 6.5%، وأجاب 8 أساتذة بأحيانا وهذا ما يعادل نسبة 15.8%.

الاستنتاج: نستنتج أنها توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر تكرار أي أن طريقة حل المشكلات يتعامل معها التلاميذ على أنها وضعية تعليمية صعبة.

السؤال رقم (06): هل استعمال طريقة حل المشكلات حسنت من الأداء لدى التلاميذ؟

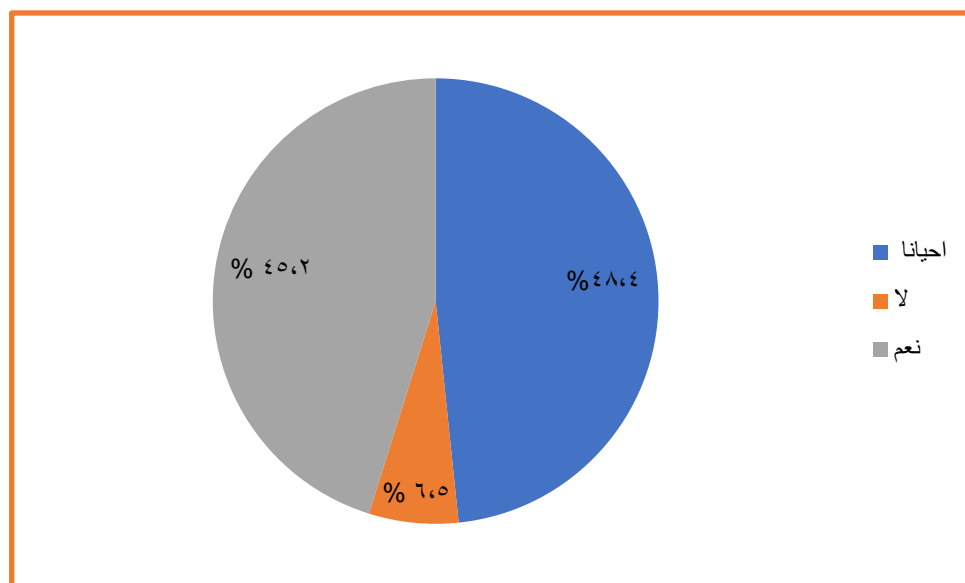
جدول (06)

يوضح تحسين الأداء عن طريق حل المشكلات

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
45.2%	14	نعم
6.5%	02	لا
48.4%	15	أحياناً
100%	31	المجموع

شكل (06)

يوضح دائرة نسبية توضح تحسين أداء التلاميذ من خلال طريقة حل المشكلات



عرض وتحليل الجدول رقم (06) نلاحظ أن 14 أستاذ أي ما يعادل نسبة 45.1٪ أجابوا نعم أي أن طريقة حل المشكلات حسنت من الأداء لدى التلاميذ، بينما أجاب أستاذين بلا أي ما يعادل نسبة 6.5 ٪ وأجاب 15 أستاذ بـ أحيانا وهذا ما يعادل نسبة 48.4٪.

الاستنتاج: نستنتج أنها توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر تكرار أي أن طريقة حل المشكلات أحيانا حسنت من الأداء لدى التلاميذ.

- مناقشة: الفرضية الأولى "طريقة المشروع تساهم كثيرا في تسيير حصة التربية البدنية والرياضية لدى المتمدرسين.

تنطلق الفرضية الأولى من اعتقاد ينص على وجود انعكاس إيجابي بين طريقة المشروع وتسيير حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية، فانطلقا من مختلف القراءات لدراسة السابقة والتراث النظري الفكري، والنتائج المتحصل عليها بطريقة إحصائية تؤكد وجود انعكاس إيجابي بين طريقة المشروع وتسيير حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية، هذا يرجع للدور الفعال الذي تلعبه طريقة المشروع أي عمل ميدان يقوم به الفرد ويتسم بكونه عمليا وتحت إشراف المعلم على أن يكون هادف ويخدم المواد العلمية ويتم في البيئة الاجتماعية، وهذا ما أكدته رافد الحريري تستهدف هذه الطريقة إلى تحقيق هدف أساسي:

تقديم محتوى مشخص حي التعليم وإتباع المجرى الطبيعي لاكتساب المعرفة بدلا من التلقين، كما جاء في دراسة نعمة أحمد طياب حيث تم التطرق إلى طرق التدريس وأهميته في المنهج الجديد وضرورة استعمال الوسائل العلمية الحديثة في ضوء هذه المناقشة ومن خلال إجابة الأساتذة على الأسئلة المحور الأول من الاستبيان فستنتج أن الفرضية القائلة بأن: طريقة المشروع تساهم كثيرا في تسيير حصة التربية البدنية والرياضية لدى المتمدرسين قد تحققت بشكل المطلوب.

- مناقشة الفرضية الثانية: "يعتمد تسيير حصة التربية البدنية والرياضية بشكل فعال على طريقة حل المشكلات لدى التلاميذ المراهقين."

تنطلق الفرضية الثانية من اعتقاد ينص على وجود انعكاس إيجابي بين طريقة حل مشكلات وتسيير حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية، كما جاء في دراسة فيليب تقويم محتوى برامج التدريس وطريقة التدريس المستخدمة لتدريس حيث أكدت فيه أن طريقة حل المشكلات تلعب دور جيد في إنجاح حصة التربية البدنية والرياضية، وفي ضوء هذه المناقشة ومن خلال إجابة الأساتذة على أسئلة المحور الثاني من الاستبيان نستنتج أن الفرضية القائلة: يعتمد تسيير التربية البدنية والرياضية بشكل فعال على طريقة حل المشكلات لدى التلاميذ المراهقين قد تحققت بشكل المطلوب.

استنتاج:

استهدفت الدراسة التعرف على استخدام بعض طرائق التدريس الحديثة في حصة التربية البدنية، وبعد تحليل البيانات الخاصة بهذه الدراسة والتي تم الحصول عليها من خلال استجابات أفراد العينة على الاستبيان، وشرحها وتفسيرها ويمكن تلخيص أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فيما يلي:

- أجمع أفراد العينة على أن بعض طرائق التدريس الحديثة لها قيمة كبيرة في تسيير حصة التربية البدنية.

- أجمع أفراد عينة الدراسة على أن طرائق التدريس الحديثة تلعب دور كبير في زيادة التحصيل الدراسي كما لها أهمية كبيرة في إنجاح عملية التدريس.

- إن طرق التعليم الحديثة تتأثر برغبة التلاميذ و دوافعهم نحو التعلم وبطريقة شرح الأستاذ للحصة.

- التوصيات:

- إعطاء أهمية بالغة لمختلف طرائق التدريس الحديثة باعتبار أنه يتم عن طريقها نقل الخبرات والمهارات والأفكار من الأستاذ إلى التلميذ.
- حث الأساتذة على تنويع بين طريقتي المشروع وحل المشكلات أثناء الحصة.
- تنظيم ملتقيات وندوات من أجل تعريف أساتذة التربية البدنية والرياضية بمختلف طرائق التدريس الحديثة.
- إعداد برامج دورية للأساتذة وذلك من أجل الاحتكاك بالأساتذة ذوي الخبرة والاستفادة من خبراتهم وتبادل الآراء ووجهات النظر.
- إعادة النظر في الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية في الأسبوع، وذلك لكي تحقق التربية البدنية الأهداف المرجوة منها.

- الخاتمة:

إن طرائق التدريس لها أهمية أساسية لأنماط كثيرة في تعلم الأنشطة المهارية، فإن تطور الأداء المهاري للمتعلم أو الطالب وكذلك اللاعب ينمي لديه حاسة الشعور الحركي والتي تتيح له الحصول على التعلم الحركي الجيد، كما يعتبر المزج بين طرائق التعلم والتعلم الحركي عامل هام وفعال في التعليم، وهذا ما ارتأينا إليه في معظم الحالات التي نلاحظ فيها تطور الأداء بصفة جيدة ويرجع إلى استيعاب المتعلم للمهارات بشكل متناسق ودقيق، وفي بعض الأحيان يكون ثابتاً ومستقراً مما يدل على أن لديه رؤية سابقة للمهارات، وفي أحيان أخرى لم تأثر بشكل كبير بطرق التعلم الحركي لضعف التنسيق الحركي والقدرات البدنية لديهم.

ومن خلال خطوات إنجاز هذا البحث بدأ من الخلفية النظرية التي تحوي التراث العلمي والفكري للعلماء والباحثين الأجلاء مرورا بالدراسة الاستطلاعية التي ساعدت على تقريب الفكرة للطالب الباحث في اختبار إشكالية الدراسة من حيث الآليات والأدوات العلمية المستخدمة لإنجاز البحوث ودراسات الوصفية التحليلية،

فالأنشطة البدنية والرياضية تبقى الوسيلة الأساسية في تعديل سلوكيات التلاميذ وتطوير إنجازاته الحركي وتنمية مختلف أشكال التعلم لديه في إطارها الإيجابي.

المراجع:

Measurement and Evaluation .D.Hornak J Phillips (1999).
in Teaching Program Players journal of sports Medicine
.Torino .and physical fitnessr

- أبو النجاة أحمد عز الدين. (2001). معلم التربية الرياضية ، . مصر : كتبة شجرة الدار المنصورة.

- أفناف نظير دروزه. (2000). النظرية في التدريس و ترجمتها علميا . عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع 1.

- امين انور الخولي. (1996). التربية الرياضية والمتمتع . الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب:عالم المعرفة.

- حسن معوض. (1993). التنظيم و لإدارة في التربية الرياضية . دار الفكر العربي .

- شمس الدين أحمد. (1994). قاموس مختار الصحاح لبنان: دار الكتب العلمي.
قاموس مختار الصحاح لبنان : دار الفكر العلمي .

- علي فالح الهنداوي. (2002) علم نفس الطفولة والمراهقة. لبنان : دار الكتاب النامعي .

- محمد صابر سليم. (1973). بحث مقدم إلى مؤتمر إعداد و تدريب المعلم العربي ، التقرير النهائي لمؤتمر إعداد و تدريب المعلم العربي . القاهرة .

- محمد وجيه الصاوي و مصطفى درويش (1991). برنامج إعداد معلم التربية الرياضية ، حوليات كلية التربية ، السنة الثامنة ، العدد الثامن ، جامعة قطر.

دراسة تحليلية لأنواع وأسباب الإصابات الرياضية للاعبين كرة القدم بالدوري الممتاز الليبي بمدينة بنغازي

د. محمد سليمان عبد المجيد د. خالد عمر امهيدي

قسم الإصابات والتأهيل الحركي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بنغازي

ملخص البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أنواع وأسباب الإصابات الرياضية، الأكثر شيوعاً لدى لاعبي كرة القدم بالدوري الممتاز بمدينة بنغازي، أجريت الدراسة على عينة من الرياضيين المصابين في كرة القدم للأندية المشاركة في الدوري الممتاز الليبي بمدينة بنغازي (الأهلي - النصر - التحدي - الهلال) البالغ عددهم (30) رياضي، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لملائمته لطبيعة وأهداف البحث، وقد استخدم الباحثان استمارة استبيان لتجميع البيانات والمعلومات حيث تكونت الاستمارة من (28) سؤال مقسمة إلى محورين هما: المحور الأول / أنواع الإصابات الرياضية الأكثر شيوعاً يتكون من (15) سؤال، والمحور الثاني / أسباب حدوث الإصابات الرياضية يتكون من (13) سؤال، بعد أن قام الباحثان بتوزيع استمارة الاستبيان على أفراد العينة وتجميعها وتفريغها ومعالجتها إحصائياً تحسلاً على النتيجة التالية: أنواع الإصابات الرياضية الأكثر شيوعاً هي: الشد العضلي، الكدمات، مفصل كاحل القدم، مفصل الركبة، التمزق العضلي، الجروح، خلع مفصل الكتف، الكسور، أسباب حدوث الإصابات الرياضية هي: سوء الإحماء، السهر والعادات السيئة، سوء أرضية الملعب، سوء التغذية، التدريب غير العلمي، فترة الإعداد العام غير كافية، الحالة النفسية، الخشونة.

الكلمات المفتاحية / الإصابات الرياضية — لاعب كرة القدم — أندية الدوري الممتاز

Abstract

This study aims to find out the types and causes of sports injuries, the most common among football players in the Super League in the city of Benghazi, the study was conducted on a sample of the **30** injured athletes in football for clubs participating in the Libyan Premier League in Benghazi, (Al Ahly, Al Nasr, Al Hilal Challenge).

The two researchers used the descriptive approach in its scanning style to suit the nature and objectives of the research. The two researchers used a questionnaire form to compile data and information. The form consisted of 28 questions divided into two axes: The first axis/most common sports injury types consists of (15) questions, The second axis/causes of sports injuries consists of (13) questions, After the researchers distributed the questionnaire form to the sample's individuals, compiled, emptied and statistically processed, they obtained the following result: The most common types of sports injuries are: Muscular Tensile, Bruise, Foot ankle joint, Knee Joint, Muscular rupture, Wounds, Dislocation of shoulder joint , Fractures, The causes of sports injuries are: Bad warm-up, Watches and bad habits, Poor pitch, Malnutrition, Non-scientific training, The overall preparation period is insufficient, Psychological condition, Roughness.

Keywords / Sports Injuries - Footballer - Premier League Clubs

مقدمة البحث:

على الرغم من التقدم العلمي في المجال الرياضي في الحقبة الأخيرة من الزمن والذي أهتم بمزيد من أمن وسلامة الرياضيين عن طريق تطوير الإجراءات والطرق المتبعة في التدريب والتعليم والوقاية، وكذلك اتباع أساليب جديدة في العلاج والتأهيل واستخدام الأجهزة المساعدة وتوفير المتخصصين من الأطباء وأخصائي الإصابات الرياضية، إلا أن معدل حدوث الإصابات لا زال مرتفع ويؤثر بصورة سلبية على مستوى أداء الرياضيين.

لعبة كرة القدم من الألعاب الجماعية التنافسية العنيفة التي يتعرض فيها الرياضي إلى قدر كبير من الإصابات المباشرة وغير المباشرة، مما يتطلب من الرياضي الكثير من الاستعدادات والإمكانات الخاصة، فطبيعة أداء اللعبة يعتمد على الاحتكاك المباشر مع الخصم واللعب الهجومي والدفاعي في وقت واحد، فضلاً عن الاقبال الكبير من الجمهور الرياضي على هذه اللعبة، ذلك هي عوامل متعددة تضع على كاهل الرياضي عبئاً بدني ونفسي كبير، مما يعرضه للإصابات الرياضية بمختلف مستوياتها سواء أثناء التدريبات أو المنافسات، فمنها ما يكون نتيجة الإعداد البدني السيئ للرياضي في بداية الموسم، ومنها سوء أرضية الملاعب، والملابس الغير المناسبة، والاضاءة الرديئة، وعدم الاحماء الكافي قبل التدريب والمنافسة، وسوء الحالة النفسية للرياضي، وسوء التغذية، والاحتكاك المباشر وغير المباشر بين الرياضيين.

ويذكر المغربي (2023) تحدث الإصابات الرياضية بمختلف أنواعها نتيجة ممارسة النشاط الرياضي، سواء كان ذلك أثناء التدريبات أو المنافسات، والاصابة تحدث عندما تكون العضلة غير مهياً لتحمل مجهود بدني أو لعدم كفاءة العضلة على القيام بواجبها أو نتيجة ضعف العضلة، أو مشاركة الرياضي في التدريبات والمنافسات قبل فترة الاستشفاء، وتحدث الإصابة نتيجة الانقباض المفاجئ أو عدم توفر المرونة الكافية للمفصل.

ويضيف زاهر (2004، ص 19) كان الأنشطة البدنية والرياضية تؤدي بممارستها إلى التعرض لإصابات وتزداد نسبة الإصابات بين الرياضيين كلما ازدادت حدة وشدة المناقشات الرياضية وخاصة إصابات الجهاز العضلي والعصبي، حيث تشكل الممارسة الرياضية ضغطاً على المفاصل والاربطة والوتار والعظام مما قد تسبب إصابة مزمنة.

وتؤكد سميرة (2008، ص 11) يحتاج الجسم إلى التوازن وتوافق في العمل ما بين جميع أجهزته المختلفة الجهاز العصبي، العظمي، التنفسي، والأجهزة الأخرى التي تحتاج إلى حركة ونشاط متكامل، لما ذلك من تأثير على نشاط الجسم وحمايته من الإصابة والمرض، وتحدث الإصابة أو المرض في حال اختلال هذا التوازن.

ومن هنا برزت أهمية البحث في التعرف على أنواع وأسباب الإصابات الرياضية لدى لاعبي كرة القدم بأندية الدوري الممتاز الليبي بمدينة بنغازي، يمكن أن يساهم هذا البحث في الحد والوقاية من الإصابات الرياضية وتجنب وقوعها للارتقاء بمستوى الرياضيين لتحقيق أفضل النتائج.

مشكلة البحث:

تعد الإصابات في كرة القدم من أهم المشاكل التي تجبر الرياضي على التوقف عن التدريب والمنافسة لفترة طويلة مما يؤدي إلى تعرض الرياضي إلى آثار سلبية جسيمة ونفسية تمنع تطوير الإنجاز لديه.

ويذكر كريم (2012) أن ما نسبته أكثر من (50٪) من الإصابات الرياضية تحدث بسبب عدم مراعاة المبادئ العلمية للتدريب والتي تشمل (الانتظام في التدريب، التدرج في زيادة الجهد البدني، تعليم المهارات الفنية).

كما يضيف رشدي (2010، ص 24) من العوامل المسببة للإصابات الرياضية عدم التكامل في التدريب، ونقص في عناصر اللياقة البدنية، لذلك يجب الاهتمام بعناصر اللياقة البدنية (السرعة، القوة، المرونة، الرشاقة، التحمل).

ويؤكد رياض (1998) أن التدريب الغير علمي يساهم في حدوث الإصابات لدي الرياضيين.

وأشارا العجمي (2006) الاهتمام بالإصابات وأسبابها وطرق الوقاية منها يأتي أولاً قبل حدوث الإصابة فعلاً، فلا بد من أن يأتي هذا الاهتمام في مراحل سابقة لتفاديها أو الاقلال من حدوثها مسبقاً، وقد تنتج عن الإصابة البدنية إصابة نفسية قد تزيد من سوء حالة الرياضي.

لذا تعد الإصابات الرياضية جانب مهم في موضوع الطب الرياضي وقد تطورت بتطور التشخيص ووسائل العلاج ويعد علم الإصابات الرياضية أساساً في تطوير مستوى الرياضي ووقيته من الإصابات لان معرفة أسباب حدوث الإصابة تجعل المدرب ملم بطرق تفاديها.

ومن خلال عمل الباحثان كأخصائيين تأهيل حركي، واطلاعهما على الأبحاث والدراسات السابقة (1)، (9)، (12)، التي تناولت الإصابات الرياضية (أنواعها، أسبابها)، وأشارا إلى أن هناك ندرة في الدراسات والأبحاث بخصوص هذا الموضوع. هذا ما دفع الباحثان إلى القيام بإجراء هذا البحث في محاولة منهما للتعرف على أنواع وأسباب الإصابات الرياضية الأكثر شيوعاً لدى لاعبي كرة القدم بالدوري الممتاز الليبي بمدينة بنغازي، في محاولة منهما التقليل من حدة تلك الإصابات لجعل العملية التدريبية مستمرة دون انقطاع ومساعدة الرياضي والمدرب للوصول للمستويات العليا.

أهداف البحث:

- 1- التعرف على أنواع الإصابات الرياضية الأكثر شيوعاً لدى لاعبي كرة القدم بأندية الدوري الممتاز الليبي بمدينة بنغازي.
- 2- التعرف على أسباب الإصابات الرياضية الأكثر شيوعاً لدى لاعبي كرة القدم بأندية الدوري الممتاز الليبي بمدينة بنغازي.

تساؤلات البحث:

- 1- ماهي أنواع الإصابات الرياضية الأكثر شيوعاً لدى لاعبي كرة القدم بأندية الدوري الممتاز الليبي بمدينة بنغازي.
- 2- ماهي أسباب الإصابات الرياضية الأكثر شيوعاً لدى لاعبي كرة القدم بأندية الدوري الممتاز الليبي بمدينة بنغازي.

المصطلحات المستخدمة في البحث:

- الإصابات الرياضية:

يعرفها زاهر (2004، ص 81) هي تأثير نسيج أو مجموعة أنسجة الجسم نتيجة مؤثر خارجي أو داخلي مما يؤدي إلى تعطيل عمل وظيفة ذلك النسيج.

- لاعب كرة القدم:

هو اللاعب المسجل في سجلات الاتحاد العام الليبي لكرة القدم وينتمي إلى أحد أندية الدوري الممتاز الليبي (تعريف إجرائي).

- أندية الدوري الممتاز:

هي الأندية التي تلعب في الدرجة الممتازة في الدوري الليبي ومسجلة بالاتحاد العام الليبي لكرة القدم (تعريف إجرائي).

الدراسات السابقة:

- الدراسة الأولى:

* دراسة: السباعي مهند حامد (2015) (1)

* عنوان الدراسة: التعرف على واقع الاعداد البدني في بداية موسم التنافس والإصابات الشائعة لأندية الدوري السوداني الممتاز لكرة القدم.

* هدف الدراسة: تهدف الدراسة لتعرف على واقع برامج الاعداد البدني والإصابات الشائعة لأندية الدوري الممتاز السوداني لكرة القدم.

* المنهج المستخدم: استخدم الباحث المنهج الوصفي.

* عينة البحث: تكونت عينة البحث من مدربي وأخصائي العلاج الطبيعي (16) مدرب وأخصائي علاج طبيعي (8).

* نتائج الدراسة: الأكثر الإصابات شيوعاً إصابات التمزق في أربطة الركبة وأربطة الكاحل.

- الدراسة الثانية:

* دراسة: الشعلان، عمران ملحم، الزعيلات، مهند (2010) (2)

* عنوان الدراسة: الإصابات الرياضية الأكثر شيوعاً في كرة اليد لطلبة كلية علوم الرياضة مؤتة.

* هدف الدراسة: التعرف على الإصابات الرياضية الأكثر شيوعاً لدى طلاب كلية علوم الرياضة مؤتة.

* المنهج المستخدم: استخدم الباحثان المنهج الوصفي.

* عينة البحث: تكونت عينة البحث من (75) طالب وطالبة.

* نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن أكثر الإصابات الرياضية شيوعاً لدى الطلبة هي (ضلع مفصل الكتف وإصابة التواء مفصل الكاحل).

- الدراسة الثالثة:

* دراسة: زربية، جمال احمد (1995) (9)

* عنوان الدراسة: دراسة الإصابات الأكثر حدوثاً بين لاعبي كرة القدم وعلاقتها ببعض الانحرافات القوامية.

* هدف الدراسة: التعرف على أكثر الإصابات حدوثاً والعلاقة بين الإصابات ومراكز اللعب والتعرف على أكثر الانحرافات وعلاقتها بكرة القدم.

* المنهج المستخدم: استخدم الباحث المنهج الوصفي.

* عينة الدراسة: عدد العينة (195) لاعب من أندية طرابلس

*** نتائج الدراسة:** الأكثر الإصابات حدوثاً هي إصابات اربطة مفصل الركبة واربطة مفصل الكاحل وهناك علاقة ارتباطية بين انحرافات الطرف السفلي واصابات الطرف السفلي للاعبين.

- الدراسة الرابعة:

*** دراسة:** بكري، محمد قدري، هشام، نادية حسن (1989) (5)

*** عنوان الدراسة:** دراسة الإصابات للمنتخبات القومية المصرية لألعاب القوى.

*** هدف الدراسة:** التعرف على الإصابات للمنتخبات القومية المصرية لألعاب القوى

*** المنهج المستخدم:** استخدم الباحثان المنهج الوصفي.

*** عينة الدراسة:** شملت الدراسة عينة البحث لاعبي ولاعبات المنتخب المصري لألعاب القوى.

*** نتائج الدراسة:** إصابات التمزق والشد العضلي أكثر أنواع الإصابات انتشاراً.

التعليق على الدراسات السابقة:

قام الباحثان بترتيب الدراسات السابقة من الأحدث إلى الأقدم وقد استفاد الباحثان من هذه الدراسات ما يأتي:

المنهج المستخدم: يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة إن جميعها استخدم المنهج الوصفي نظراً لملائمته لطبيعة الدراسات.

العينة: تنوعت الدراسات السابقة في حجم العينات وأيضاً في اختيار عينات الدراسات منهم (الرياضيين، المدربين، وأخصائي العلاج الطبيعي، وطلبة كليات التربية الرياضية).

أداة جمع البيانات: استخدمت جميع الدراسات استمارات الاستبيان.

النتائج: أظهرت نتائج كل الدراسات السابقة إن أكثر أنواع الإصابات شيوعاً لدى عينات الدراسات هي (مفصل الكاحل، مفصل الركبة، التمزق، الشد العضلي)، وكانت أسباب الإصابات في أغلب الدراسات السابقة هي (التدريب غير العلمي والخشونة، السهر والعادات السيئة، سوء التغذية، سوء الإحماء والتهيئة).

الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحثان من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة وتحليلها ما يلي :-

1. تحديد عنوان البحث ومشكلة البحث.
2. تحديد أداة القياس والمنهجية المستخدمة في إجراء البحث.
3. استدل الباحثان بنتائج الدراسات السابقة في مناقشة نتائج دراستهما.

إجراءات البحث:

- **منهج البحث:** استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة البحث.

- **مجتمع البحث:** تكون مجتمع البحث من (30) لاعب مصاب من فئة الأكابر المنتسبين لأندية الدوري الليبي الممتاز بمدينة بنغازي للموسم الرياضي 2023.

عينة البحث: تكونت عينة البحث من جميع اللاعبين المصابين من اندية مدينة بنغازي (الأهلي-التحدي-النصر-الهلال) والبالغ عددهم (30) لاعب مصاب أي ما نسبته (100٪) من اجمالي مجتمع البحث.

جدول (1)

العدد والنسبة المئوية للاعبين المصابين في أندية الدوري الممتاز الليبي بمدينة بنغازي

ن=30

الترتيب	المعالجات الإحصائية		أسماء الأندية
	النسبة المئوية	العدد	
4	16.67	5	الأهلي
1	33.33	10	التحدي
3	23.33	7	النصر
2	26.67	8	الهلال
	% 100	30	المجموع

يتضح من جدول (1) العدد والنسبة المئوية للاعبين المصابين في كل نادي من أندية الدوري الممتاز الليبي بمدينة بنغازي وجاءت كالآتي:

- نادي التحدي عدد اللاعبين المصابين (10)، بنسبة مئوية (33.33) من العدد الإجمالي.
- نادي الهلال عدد اللاعبين المصابين (8)، بنسبة مئوية (26.67) من العدد الإجمالي.
- نادي النصر عدد اللاعبين المصابين (7)، بنسبة مئوية (23.33) من العدد الإجمالي.
- نادي الأهلي عدد اللاعبين المصابين (5)، بنسبة مئوية (16.67) من العدد الإجمالي.

- مجالات البحث:

المجال البشري: اللاعبين المصابين من أندية (الأهلي - التحدي - النصر - الهلال).

المجال المكاني: أندية مدينة بنغازي المشاركة في الدوري الليبي الممتاز.

المجال الزماني: 2023.

- وسائل جمع البيانات:

استمارة استبيان: بعد اطلاع الباحثان على المصادر العلمية والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، لغرض تصميم استمارة استبيان لجمع البيانات من خلال محورين رئيسيين هما:

- أنواع الإصابات الرياضية الأكثر شيوعا.

- أسباب الإصابات الرياضية الأكثر شيوعا.

تم عرض استمارة الاستبيان على عدد (4) أعضاء هيئة تدريس من قسم الإصابات والتأهيل الحركي بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بنغازي، وعدد (6)

مدربين كرة قدم لهم خبرة أكثر من (10) سنوات في مجال التدريب وبعد تجميع استمارة الاستبيان، اخذ الباحثان بملاحظات وآراء المقيمين وتعديل استمارة الاستبيان واعتمادها في صورتها النهائية فكانت على النحو التالي:

المحور الأول: أنواع الإصابات الرياضية الأكثر شيوعاً يتكون من (15) عبارات.

المحور الثاني: أسباب الإصابات الرياضية الأكثر شيوعاً يتكون من (13) عبارة.

- الدراسة الأساسية:

قام الباحثان بمساعدة مجموعة من طلبة السنة الرابعة بقسم الإصابات والتأهيل الحركي بتوزيع استمارة الاستبيان في الفترة الزمنية من (14 / 4 / 2023) إلى (30 / 5 / 2023) على اللاعبين المصابين من أندية (الأهلي، التحدي، النصر، الهلال).

- المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث:

$$1 - \text{النسبة المئوية} = \frac{\text{الجزء} \times 100}{\text{الكل}}$$

2- المتوسط الحسابي

3 - الوزن النسبي

عرض ومناقشة النتائج:

- عرض النتائج:

1- عرض نتائج التساؤل الأول:

- ينص التساؤل الأول على ما هي أنواع الإصابات الرياضية الأكثر شيوعاً لدى لاعبي كرة القدم بأندية الدوري الممتاز الليبي بمدينة بنغازي.

جدول (2)

المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لأنواع الإصابات الرياضية الأكثر شيوعاً
بين لاعبي كرة القدم بأندية الدوري الممتاز الليبي بمدينة بنغازي

ن=30

م	نوع الإصابة	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب
		موافق	محايد	غير موافق			
1	الكدمات والرضوض	29	1	0	2.97	98.89	1
2	تمزق الأربطة	24	2	4	2.53	84.33	8
3	الشد العضلي	29	0	1	2.93	97.78	2
4	التمزق العضلي	27	0	3	2.80	93.33	4
5	مفصل الركبة	26	1	3	2.77	92.22	5
6	مفصل الكتف	22	3	5	2.57	85.56	7
7	مفصل رسغ اليد والأصابع	23	3	4	2.63	87.77	6
8	مفصل القدم	27	2	1	2.87	95.56	3
9	العمود الفقري	15	4	11	2.13	71.11	9
10	الإغماء	8	1	21	1.57	52.22	10
11	الارتجاج	4	0	26	1.27	42.22	14
12	مفصل الفخذ	6	1	23	1.43	47.77	13
13	بلع اللسان	8	0	22	1.53	51.11	11
14	الجروح	5	5	20	1.50	50	12
15	الكسور	2	1	27	1.17	38.89	15

يتضح من جدول (2) أنواع الإصابات الرياضية الأكثر شيوعاً لدى لاعبي كرة القدم لأندية الدوري الممتاز الليبي بمدينة بنغازي جاءت كالآتي:

- الترتيب الأول الكدمات والرضوض بمتوسط حسابي (2.97)، الوزن النسبي (98.89٪)
- الترتيب الثاني الشد العضلي بمتوسط حسابي (2.93)، الوزن النسبي (97.78٪)
- الترتيب الثالث مفصل القدم بمتوسط حسابي (2.87)، الوزن النسبي (95.56٪)
- الترتيب الرابع التمزق العضلي بمتوسط حسابي (2.80)، الوزن النسبي (93.33٪)
- الترتيب الخامس مفصل الركبة بمتوسط حسابي (2.77)، الوزن النسبي (92.22٪)
- الترتيب السادس مفصل رسغ اليد والأصابع بمتوسط حسابي (2.63)، الوزن النسبي (87.77٪)
- الترتيب السابع مفصل الكتف بمتوسط حسابي (2.57)، الوزن النسبي (85.56٪)
- الترتيب الثامن تمزق الأربطة بمتوسط حسابي (2.53)، الوزن النسبي (84.33٪)
- الترتيب التاسع العمود الفقري بمتوسط حسابي (2.13)، الوزن النسبي (71.11٪)
- الترتيب العاشر الإغماء بمتوسط حسابي (1.57)، الوزن النسبي (52.22٪)

- الترتيب الحادي عشر بلع اللسان بمتوسط حسابي النسبي (51.11 %) (1.53)، الوزن
- الترتيب الثاني عشر الجروح بمتوسط حسابي النسبي (50 %) (1.50)، الوزن
- الترتيب الثالث عشر مفصل الفخذ بمتوسط حسابي النسبي (47.77 %) (1.43)، الوزن
- الترتيب الرابع عشر ارتجاج بمتوسط حسابي النسبي (42.22 %) (1.27)، الوزن النسبي
- الترتيب الخامس عشر الكسور بمتوسط حسابي النسبي (38.89 %) (1.17)، الوزن

2- عرض نتائج التساؤل الثاني:

ينص التساؤل الثاني علي أسباب الإصابات الرياضية الأكثر شيوعا لدي لاعبي كرة القدم بأندية الدوري الممتاز الليبي بمدينة بنغازي

جدول (3)

استجابات (موافق، محايد، غير موافق)، المتوسط الحسابي، الوزن النسبي، الترتيب.
لأسباب الإصابات الرياضية الأكثر شيوعاً بين لاعبي كرة القدم بأندية الدوري الممتاز
الليبي بمدينة بنغازي

ن=30

م	أسباب الإصابة	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب
		موافق	محايد	غير موافق			
1	عدم التهيئة الجيدة وسوء الإحماء	27	1	2	2.83	94.44	3
2	عدم التدرج في التدريب	29	0	1	2.93	97.77	1
3	عدم الانتظام في التدريبات	22	2	6	2.53	84.44	7
4	فترة الإعداد البدني غير كافية	22	3	5	2.56	85.55	6
5	التكتيك غير الجيد في الأداء المهاري	19	2	9	2.33	77.77	10
6	الإجهاد البدني	22	0	8	2.46	82.22	8
7	سوء أرضية الملعب	13	1	16	1.90	63.33	11
8	المناخ السيئ	10	6	14	1.86	62.22	12
9	سوء التغذية	25	0	5	2.67	88.89	4
10	السهر والعادات السيئة	22	4	4	2.60	86.67	5
11	الخشونة	27	3	0	2.90	96.67	2
12	الحالة النفسية السيئة	20	1	9	2.36	78.89	9
13	عدم مطابقة الأحذية لممارسة كرة القدم	10	1	19	1.70	56.67	13

-
- يتضح من الجدول (3) أسباب الإصابات الرياضية الأكثر شيوعاً لدى لاعبي كرة القدم بأندية الدوري الممتاز الليبي بمدينة بنغازي جاءت كالآتي:
- الترتيب الأول عدم التدرج في التدريب بمتوسط حسابي (2.93)، الوزن النسبي (97.77٪).
 - الترتيب الثاني الخشونة بمتوسط حسابي (2.90)، الوزن النسبي (96.67٪).
 - الترتيب الثالث عدم التهيئة الجيدة وسوء الإحماء بمتوسط الحسابي (2.83)، الوزن النسبي (94.44٪).
 - الترتيب الرابع سوء التغذية بمتوسط حسابي (2.67)، الوزن النسبي (88.89٪).
 - الترتيب الخامس السهر والعادات السيئة بمتوسط حسابي (2.60)، الوزن النسبي (86.67٪).
 - الترتيب السادس فترة الإعداد البدني غير كافية بمتوسط حسابي (2.56)، الوزن النسبي (85.55٪).
 - الترتيب السابع عدم الانتظام في التدريبات بمتوسط حسابي (2.53)، الوزن النسبي (84.44٪).
 - الترتيب الثامن الإجهاد البدني بمتوسط حسابي (2.46)، الوزن النسبي (82.22٪).
 - الترتيب التاسع الحالة النفسية السيئة بمتوسط حسابي (2.36)، الوزن النسبي (78.89٪).
 - الترتيب العاشر التكتيك الغير جيد في الأداء المهاري بمتوسط حسابي (2.33)، الوزن النسبي (77.77٪).
 - الترتيب الحادي عشر سوء أرضية الملعب بمتوسط حسابي (1.90)، الوزن النسبي (63.33٪).

• الترتيب الثاني عشر المناخ السيئ بمتوسط حسابي (1.86)، الوزن النسبي (62.22٪).

• الترتيب الثالث عشر عدم مطابقة الأحذية لممارسة كرة القدم بمتوسط حسابي (1.70)، الوزن النسبي (56.67٪).

- مناقشة النتائج:

1- مناقشة نتائج التساؤل الأول:

من خلال إجراء المعالجات الإحصائية يتضح من جدول (2) أن أعلى نسبة أنواع الإصابات الرياضية شيوعاً لدى لاعبي كرة القدم بأندية الدوري الممتاز الليبي بمدينة بنغازي جاءت بالترتيب على التوالي: الكدمات والرضوض (98.89٪)، الشد العضلي (97.78٪)، مفصل القدم (95.56٪)، التمزق العضلي (93.33٪)، مفصل الركبة (92.22٪)، مفصل رسخ اليد والأصابع (87.77٪)، مفصل الكتف (85.56٪)، تمزق الأربطة (84.33٪)، العمود الفقري (71.11٪)، الإغماء (52.22٪) بلغ اللسان (51.11٪)، الجروح (50٪)، مفصل الفخذ (47.77٪)، ارتجاج (42.22٪)، الكسور (38.89٪).

يرجع الباحثان سبب حدوث هذه النسب العالية لأنواع الإصابات الرياضية (الكدمات والرضوض، الشد العضلي، مفصل القدم، التمزق العضلي، مفصل الركبة، مفصل رسخ اليد والأصابع، مفصل الكتف، تمزق الأربطة).

إلى طبيعة كرة القدم فهي تعد من الألعاب الجماعية التنافسية العنيفة التي يتعرض فيها اللاعب إلى إصابات مباشرة وغير مباشرة بسبب الاحتكاك مع الخصم.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلا من الشعلان، الزعيلات (2010) إن أكثر أنواع الإصابات شيوعاً لدى الطلبة هي (مفصل الكتف، التواء مفصل القدم).

كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة زربية (1995) إن أكثر أنواع الإصابات حدوثاً لدى لاعبي كرة القدم بأندية مدينة طرابلس هي (أربطة مفصل الركبة، أربطة مفصل الكاحل).

وكذلك تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما أكدته كلا من بكري، هشام (1989) إن أكثر أنواع الإصابات الرياضية حدوثاً لدى لاعبي منتخب مصر لألعاب القوى هي (التمزق والشد العضلي).

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصل إلى السباعي (2015) في نتائج دراسته إن أكثر أنواع الإصابات حدوثاً للاعبين أندية الدوري السوداني الممتاز لكرة القدم هي (تمزق في أربطة الكاحل، تمزق في الرباط الخارجي للركبة).

كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع ما توصل إليه فايز، خويلة (1997) إلى أن الشد العضلي وإصابة مفصل الكتف من أكثر أنواع الإصابات شيوعاً لدى اللاعب القوي في الأردن.

كذلك اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة بهي الدين (1997) كانت نتائجها الإصابات الأكثر حدوثاً هي إصابة العضلات وإصابة المفاصل.

2- مناقشة نتائج التساؤل الثاني:

من خلال إجراء المعالجات الإحصائية يتضح من جدول (3) أن أعلى نسبة لأسباب الإصابات الأكثر شيوعاً لدى لاعبي كرة القدم بأندية الدوري الممتاز الليبي بمدينة بنغازي جاءت بالترتيب على التوالي: عدم التدرج في التدريب (97.77٪)، الخشونة (96.67٪)، عدم التهيئة الجيدة وسوء الإحماء (94.44٪)، سوء التغذية (88.89٪)، السهر والعادات السيئة (86.67٪)، فترة الإعداد البدني غير كافية (85.55٪)، عدم الانتظام في التدريبات (84.44٪)، الإجهاد البدني (82.22٪)، الحالة النفسية السيئة (78.89٪)، التكتيك الغير جيد في الأداء المهاري (77.77٪)، سوء أرضية الملعب (63.33٪)، المناخ السيئ (62.22٪)، عدم مطابقة الأحذية لممارسة كرة القدم (56.67٪).

يعزو الباحثان سبب حدوث هذه النسب العالية لأسباب الإصابات الرياضية (عدم التدرج في التدريب، الخشونة، عدم التهيئة الجيدة وسوء الإحماء، سوء التغذية، السهر والعادات السيئة، فترة الإعداد البدني غير كافية، عدم انتظام في التدريبات، الإجهاد

البدني، الحالة النفسية السيئة، التكتيك الغير جيد في الأداء المهاري)، وإلى عدم استخدام التدريب العلمي المقنن وكذلك لضعف اللياقة البدنية وعدم الانتظام في التدريبات والتقييد بوسائل الأمن والسلامة فان الرياضي يكون عرضه للإصابات.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة Aangfort (2007) أن معظم الإصابات الرياضية في لعبة كرة القدم تقع في الطرف السفلي وتحدث نتيجة عدة أسباب منها الاحتكاك مع الخصم.

كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلا من فايز، خويلة (1997) الإحماء الغير كافي من أكثر الأسباب حدوثاً للإصابة يليها الإجهاد والإفراط في التدريب.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع ما أشار إليه رياض (1998) إن التدريب الغير علمي يساهم في حدوث الإصابات وكذلك عدم التكامل في التدريب وتنمية عناصر اللياقة البدنية.

الاستنتاجات:

بناء على المعالجات الإحصائية وما تم الوصول إليه من نتائج تمكن الباحثان من استنتاج الآتي:

1- أكثر أنواع الإصابات الرياضية شيوعاً لدى لاعبي أندية الدوري الممتاز الليبي بمدينة بنغازي هي (العضلات، المفاصل، الأربطة).

2- أكثر أسباب الإصابات الرياضية شيوعاً لدى لاعبي أندية الدوري الممتاز الليبي بمدينة بنغازي هي (التدريب الغير علمي، الخشونة، عدم الإحماء الجيد، سوء التغذية، السهر والعادات السيئة).

التوصيات:

في ضوء أهداف البحث ونتائجه توصلا الباحثان إلى التوصيات التالية:

1- ضرورة أن يكون المدرب حاصل على مؤهل تدريب معترف به.

2- علاج الإصابة مبكراً.

3- ضرورة وجود مؤهلين في تخصصات العظام والعلاج الطبيعي والتأهيل الحركي في الأندية الرياضية.

4- الاهتمام بوسائل الأمن والسلامة أثناء التدريب والمنافسات.

5- تثقيف اللاعبين بخطورة الإصابة وذلك بإجراء ورش وندوات علمية لتجنبهم الإصابات.

المراجع:

1 - السباعي، مهند حامد (2015) التعرف على واقع الإعداد البدني في بداية موسم التنافس والإصابات الشائعة لأندية الدوري السوداني الممتاز لكرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان، جمهورية السودان.

2 - الشعلان، عمر ملحم، الزعيلات، مهند (2010) الإصابات الرياضية الأكثر شيوعاً في كرة اليد لدى طلبة كلية الرياضة مؤتة، جامعة السودان، جمهورية السودان.

3 - العجمي، محمد فهد (2006) العوامل النفسية المرتبطة بالإصابة في الأنشطة الرياضية الفردية والجماعية، كلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق، القاهرة، مصر.

4 - المغربي، محمد سليمان (2023) الإصابات الرياضية الأكثر شيوعاً بين لاعبات الجنباز من وجهة نظر مدربي اللعبة بمدينة بنغازي، المؤتمر العلمي الزاوية، جامعة الزاوية، كلية البدنية الزاوية، ليبيا.

5 - بكري، محمد قدری، هشام، نادية حسن (1989) دراسة الإصابات الرياضية للمنتخبات القومية المصرية لألعاب القوى، مجلة جامعة حلوان، المجلد الأول، العدد الثاني القاهرة، مصر.

6 - بهي الدين، سلامة (1997) علاقة بعض المتغيرات المورفولوجية والبدنية والنمط الجسمي بالإصابات الرياضية الشائعة للطلاب الرياضيين، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، القاهرة، مصر.

-
- 7- رشدي محمد، محمد عادل (2010) علم إصابات الرياضيين، الطبعة الثانية، مؤسسات شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر.
- 8- زاهر، عبد الرحمن عبد الحميد، (2004)، موسوعة الإصابات الرياضية وإسعافاتها الأولية، الطبعة الأولى، مركز الكتاب للنشر، عمان، الأردن.
- 9- زربية، جمال احمد، (1995)، دراسة الإصابات الأكثر حدوثًا بين لاعبي كرة القدم وعلاقتها ببعض الانحرافات القوامية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية البدنية، جامعة الفاتح، طرابلس، ليبيا.
- 10- رياض، أسامة، (1998)، الطب الرياضي وإصابات الملاعب، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- 11- سميعة، خليل محمد، (2008)، إصابات الرياضيين ووسائل العلاج والتأهيل، القاهرة، مصر.
- 12- فايز، ماجد، خويلة، قاسم (1997) دراسة تحليلية للإصابة الرياضية لدى ألعاب القوى في الأردن، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، الأردن.
- 13- كريم، أيمن فرج، (2012)، دراسة تحليلية لمعوقات التأهيل الطبي من وجهه نظر لاعبي الألعاب الجماعية بمركز محافظة السليمانية، مجلة علوم التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، العراق.
- 14 – Aangevoot .G . . myieburst .injuriese sport (2007

تقييم الحصيلة المعرفية لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بنغازي في بعض جوانب اللياقة البدنية

د. عطية صالح عبد الرسول

د. أحمد عبد الله يونس

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طبرق

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بنغازي

ملخص البحث

يهدف البحث إلى تقييم الحصيلة المعرفية في مجال اللياقة البدنية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بنغازي والتعرف على الفروق في هذه الحصيلة تبعاً لمتغير التخصص، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، تم اختبار العينة بطريقة العمدية وضمت طلاب السنة الثالثة والرابعة في التخصصات الثلاثة بالكلية (التدريب والتأهيل والتدريس)، حيث بلغ حجم العينة حوالي (60) طالب وطالبة، وأشارت النتائج إلى أن مستوى الحصيلة المعرفية في مجال اللياقة البدنية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بنغازي متوسط، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحصيلة المعرفية للياقة البدنية تبعاً للتخصص لصالح طلاب قسم التدريب الرياضي وعلوم الحركة عن قسمي المناهج وطرق التدريس والإصابات والتأهيل الحركي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قسمي الإصابات والتأهيل الحركي والمناهج وطرق التدريس في مستوى الحصيلة المعرفية للياقة البدنية تبعاً للتخصص.

Summary

Evaluation of the cognitive outcome of students of the " **Faculty of Physical Education and Sports Sciences at the** **" University of Benghazi in some aspects of physical fitness**

Dr. Ahmed Abdullah Younis Dr. Attia Saleh Abdul Rasoul

The research aims to evaluate the cognitive outcome in the field of physical fitness among students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences, University of Benghazi, and to identify the differences in this outcome according to the variable of specialization. The researchers used the descriptive approach. The sample was tested intentionally and included third and fourth year students in the three specializations of the college (training, rehabilitation and teaching). The sample size was about (60) male and female students. The results indicated that the level of cognitive outcome in the field of physical fitness among students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences, University of Benghazi, is average. There are statistically significant differences in the level of cognitive outcome of physical fitness according to the specialization in favor of students of the Department of Sports Training and Movement Sciences over the Departments of Curricula and Teaching Methods and Injuries and Movement Rehabilitation. There are no statistically significant differences between the Departments of Injuries and Movement Rehabilitation and Curricula and Teaching Methods in the level of cognitive outcome of physical fitness according to the specialization.

مقدمة البحث:

يعيش العالم الآن عصر التقدم المعلوماتي الذي غذى جميع مجالات الحياة وخاصة مجال الرياضة، حيث دخل الغزو المعلوماتي مجال التربية البدنية والرياضة وأصبح من أهم عناصرها، وتعتبر الاختبارات المعرفية الموجه في المجال الرياضي احد وسائل تقويم الحصيللة المعرفية في جميع مجالات المعرفة الرياضية، مثل علم التدريب الرياضي وعلم النفس الرياضي وعلم الحركة وفسولوجيا الرياضة واللياقة البدنية وبيولوجيا الرياضة والاختبارات والمقاييس وإصابات الملاعب، والنجاح الحقيقي للمتخصص في المجال الرياضي هو أن يجمع ما بين الممارسة للنشاط الرياضي والتطبيق بجانب المعرفة النظرية .

فقد ذكر Mathews.DK (1978) أن المجال المعرفي يمثل احد الدعائم الهامة لتنمية برامج التربية البدنية والرياضة، كما يعبر عن وجه ثقافي وحضاري متميز يجب على الفرد الرياضي أن يكون ملم به، حيث تلعب المعرفة دورا ومطلباً هاماً بانتقالها من خلال عمليات الاتصال الثقافي بآلياته، فالمعرفة لا تورث وإنما تكتسب بالتثقيف والتعليم والتربية، بحيث يتعين على الفرد الرياضي أن يتفهم ويعرف ويستوعب قدرًا من المعرفة الرياضية عن نوع النشاط الرياضي الممارس له والمتخصص فيه ، فلم تعد المعرفة الرياضية مجرد ناتج فرعي لمنهج التربية الرياضية وإنما أصبحت تعليمًا أساسيًا . (Mathews.DK ، 1978 ، ص 16)

وترى فرحات (2001) أن الحصيللة المعرفية ما هي إلا عبارة عن مجموعة ما يمتلكه الفرد من معلومات متعددة تم اكتسابها خلال عملية تعلمه الأكاديمي وخلال الدورات أو الخبرات المهنية المختلفة التي التحق بها، والتي يمكن تقديرها بحساب نسبة تحصيله المعرفي، وتعتبر المعرفة في المجال الرياضي أمراً أساسياً في التكوين الأكاديمي للمتعلم، فكلما زاد إتقانه لهذه المعارف والمعلومات وطرق تطبيقها سواء في مجال التعليمي أو مجال التدريبي زادة قدرته التطبيقية مما يعمل على تحسين الأداء. (فرحات، 2001)

حيث تعد الحصيللة المعرفية من العناصر الأساسية التي تسهم في رفع المستوى الرياضي للاعبين إلى درجة المنافسة إذا توفرت الحصيللة المعرفية في مجالات علوم الرياضة والتي من أهمها اللياقة البدنية بالإضافة إلى الجانب التدريبي، وكما أنها تعتبر عنصر أساسي في العملية التدريبية وخاصة في اللياقة البدنية، فهي سرعة تعلمهم للمهارات البدنية المختلفة وسهولة تطبيقه المعلومات الخطيطة. (Hourim، 2003)

ويضيق عبدالفتاح (2003) أهمية اللياقة البدنية تتمثل في ارتباطها المباشر بصحة الإنسان وشخصيته حيث أنها ترتبط بمقدرة الفرد على العمل بفاعلية والتمتع بوقته الحر ليكون سليماً من الناحية الصحية ولكي يقاوم أمراض قلة الحركة ويواجه الحالات الطارئة التي تتطلب منه بذل مجهود بدني طارئ. وتتمثل أهمية اللياقة البدنية بارتباطها المباشر بصحة الفرد وشخصيته فهي مرتبطة بمقدرة الإنسان على العمل بفاعلية وتمتعه بوقته الحر لكي يكون سليماً من الناحية الصحية ولكي يستطيع مقاومة الأمراض وقلة الحركة ولكي يواجه الحالات الطارئة التي تتطلب منه بذل الجهد البدني الطارئ. (عبدالفتاح، 2003)

إذ أن اللياقة البدنية نتيجة تأثير التربية الرياضية في أجهزة الجسم المختلفة والتي تشخص المستوى كما أنها تعمل على تطوير المقدرة الحركية، كما أن مفهوم اللياقة البدنية يعطي نفس مفهوم الصفات الحركية أو الصفات البدنية أو القابلية الفسيولوجية أو الخصائص الحركية، حيث أن مفهوم اللياقة البدنية يشمل الخصائص البدنية الأساسية للرياضة والتي تؤثر بشكل كبير على النمو والتطور، حيث أن الهدف من تنمية اللياقة البدنية هو الوصول إلى مستوى الكفاءة كقاعدة أساسية للبناء السليم والوصول إلى الإنجاز العالي. (الحوامدة، 2021)

حيث أن اللياقة البدنية مهمة في نجاح العملية التعليمية في كليات التربية البدنية والرياضة من خلال تحقيق أهدافها المتمثلة في إعداد الطلاب كمدرسين ومدرّبين مستقبليين، نظراً للبناء الوظيفي والتشريحي الصحيح والمناسب الذي توفره لهم

للوصول للمستوى المقبول يمكن من خلاله تعلم وتطوير المهارات الرياضية، فهي الأساس الذي يمكنهم من بناء المهارات التي سيتم تعلمها في العديد من الفعاليات الرياضية ضمن المناهج التطبيقية لكليات التربية البدنية.

أذ يعد تطوير مستوى اللياقة البدنية لطلاب كليات التربية البدنية والرياضة أمر مهم كونهم مدرسين ومدرسين مستقبليين الذين سيكون لهم الدوراً رئيسياً للنهوض بالرياضة المدرسية وتطويرها من خلال امتلاكهم لمقومات اللياقة البدنية؛ لأن مهارات الأنشطة الرياضية لا يمكن أن تطبق بشكل صحيح إذا كان المدرس أو المدرب ليس لديه مستويات جيدة ومميزة من اللياقة البدنية لتكون نموذجاً لكل من الطالب واللاعب.

عليه فقد ذكر الذنيبات (2020) أن الحصيلة المعرفية في مجال اللياقة البدنية تمثل أساساً يعتمد عليه لتقييم العديد من الأمور المرتبطة بالخطة الدراسية التي تطرحها إدارة كليات التربية البدنية والرياضة كون اللياقة البدنية أساساً تبنى عليه العديد من الأمور التعليمية والتدريبية من مهارات وخطط بالإضافة إلى الجانب المعرفي العلمي. (الذنيبات، 2020، ص 645)

فكلما ازداد اكتساب الرياضي للمعلومات والمعارف الرياضية وإتقانه لها، وبطرق تطبيقها كان أقدر على تطوير وتنمية المستوى الرياضي لأقصى حد، ولا بد أن يلم بالأسس النظرية والعلمية لعلم التدريب وأن يمتلك المعلومات والمعارف التي ترتبط بأسس تطوير الصفات البدنية والمهارات الحركية ولا يكتفي بما وصل إليه من درجة التأهيل بل ويعمل على الاطلاع على كل ما يستجد من المعارف والمعلومات، ويشير الخبراء في هذا المجال إلى أن النجاح الحقيقي للرياضي يتأكد في الجمع بين الممارسة للنشاط والمعرفة النظرية المتعلقة بهذا النشاط، أي أن المجال المعرفي يسير جنباً إلى جنب مع المجال الحركي وأن هناك ضرورة في أن يلم كل رياضي بالمعلومات والمعارف الرياضية التي تخص النشاط الذي يمارسه ويخصص به.

مشكلة البحث:

أن الحصيللة المعرفية في مجال اللياقة البدنية أساساً يعتمد عليه لتقييم العديد من الأمور المرتبطة بالخطة الدراسية التي تطرحها إدارة كلية علوم الرياضة، كون اللياقة البدنية أساساً تبنى عليه العديد من الأمور التعليمية والتدريبية من مهارات وخطط بالإضافة إلى الجانب المعرفي العلمي. (الذنيات، 2020، ص 645)

أذ مع تزايد الاهتمامات المعاصرة نحو تأكيد الهوية الأكاديمية للتربية البدنية والرياضة كنظام أكاديمي وحقل معرفي مميز، ظهرت نزعات مسيطرة برز فيها الجانب المعرفي بكل ثقله، وعمل الباحثون في كل علم بما فيها التربية البدنية والرياضة إلى وضع اختبارات معرفية وتحصيلية لهذا العلم، فظهرت اختبارات معرفية في جميع المجالات من خلال الإطار المعرفي الذي يعرف باسم البنية المعرفية للتربية البدنية والرياضة. (الخولي وعنان، 1999، ص 2)

حيث يرى صالح وآخرون (2008) أن التربية البدنية والرياضة تطورت بشكل متسارع في السنوات الأخيرة من خلال دخول العلوم التطبيقية إلى المجال الرياضي ومن أهمها التقييم والقياس، حيث أن هناك العديد من المجالات التي يمكن فيها استخدام التقييم والقياس في التربية البدنية والرياضة ومنها اختبارات التحصيل المعرفي وهي إحدى المقاييس العقلية المعرفية وتهدف إلى قياس خبرات الفرد الرياضي السابقة. (صالح، 2008، ص 134)

وتشير نتائج العديد من الدراسات التي تناولت البرامج المعرفية إلى أهمية استخدام الاختبارات المعرفية للتعرف على المستويات للمختبرين وتصنيفهم، مما دعا الباحثان باعتبارهما طالبان في كلية التربية البدنية بالسنة الرابعة إلى إجراء هذا البحث للاطلاع والوقوف على الحصائل من المعلومات والمعارف لدى طلاب كلية التربية البدنية في اللياقة البدنية، لا نه ذلك يعد ضرورة ملحة لتقييم تلك الحصائل ليتسنى العمل على الارتقاء بهذا الجانب الهام مما قد يسهم في الارتقاء بمستوى الطلاب في العلوم المرتبطة بمجال تخصصهم، كما انه يعتبر وسيلة لتقييم الجانب

المعرفي المرتبط باللياقة البدنية لدى الطلاب للوقوف على نقاط الضعف والقصور في المعارف والمعلومات النظرية والتطبيقية والفنية المرتبطة بها بحيث يساهم ذلك أن يساهم في تصنيف مستوياتهم حسب معارفهم العلمية سواء على الجانب النظري أو التطبيقي، كما يمكن أن يتم استخدام هذا الاختبار في اختبارات في تقويم الطلاب في التدريب الميداني.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- تقييم الحصيلّة المعرفية في مجال اللياقة البدنية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بنغازي.
- التعرف على الفروق في هذه الحصيلّة تبعاً لمتغير التخصص.

تساؤلات البحث:

طرحت الدراسة التساؤلات التالية:

- هل يمتلك طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بنغازي حصيلّة معرفية جيدة في مجال اللياقة البدنية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحصيلّة المعرفية تبعاً لمتغير التخصص؟

مصطلحات البحث:

- الحصيلّة المعرفية:

هي مجموع ما يمتلكه الفرد من معارف متعددة والتي قد كسبها من خلال تعليم أكاديمي أو دورات أو خبرة والتي قد تظهر بشكل واضح عند من يمتلكها من خلال نسبة التحصيل المعرفي للشخص. (Roman، 2005)

- اللياقة البدنية:

مدى كفاءة البدن في مواجهة متطلبات الحياة اليومية. (الذنيبات، 2020، ص

(647

الدراسات السابقة:

- دراسة صالح، ماجد سالم وآخرون (2008)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الحصيلة المعرفية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية في مجال اللياقة البدنية، حيث تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (174) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن الحصيلة المعرفية للطلاب بشكل عام في مجال اللياقة وصلت نسبتها إلى (53.88 %) وهي نسبة ضعيفة جداً، كما تبين أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للجنس (ذكور وأناث) في حين هناك فروق ذات دلالة إحصائية في فئة السنة الدراسية (السنوات الأربعة) لصالح السنة الرابعة.

- دراسة عبيدات، ساعة صالح والذيابات، ناجح محمد (2014)

هدفت الدراسة إلى التعرف على المستوى المعرفي في اللياقة البدنية لموظفات كلية إربد الجامعية، وتم استخدام المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من (103) موظفه في كلية إربد الجامعية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى متوسط في معرفة اللياقة البدنية لدى موظفات كلية إربد الجامعية ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المؤهل العلمي (ولصالح فئة (البكالوريوس).

- دراسة عطا، أحمد (2009)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى المستوى المعرفي للثقافة الرياضية عند طلبة الجامعة الأردنية في المجالات الصحية، النفسية والاجتماعية، اللياقة البدنية المعلومات، كذلك إلى الفروق في هذا المستوى تبعاً لمتغير الكلية والجنس، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، والعينة عشوائية مكونة من (692) طالب وطالبة من الكليات العلمية، وأشارت نتائج الدراسة إلى حصول طلبة الجامعة الأردنية على درجة جيدة في البعد الصحي ومتوسط في البعد النفسي والاجتماعي ومنخفض في بعد

اللياقة البدنية وضعيف في بعض المعلومات، وإلى تفوق طلبة الكليات العلمية على طلبة كليات الإنسانية وعلى جميع أسئلة المقاييس، وإلى تفوق الإناث على الذكور في بعدي الصحة والنفسي والاجتماعي وإلى تفوق الذكور على الإناث في بعد المعلومات.

- دراسة مطهر، عبدالغني (2016)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الحصيلّة المعرفية في مجال اللياقة البدنية لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة صنعاء، وكذلك التعرف إلى الفروق في هذه الحصيلّة المعرفية للياقة البدنية لمتغير الجنس والمستوى الدراسي لدى العينة، وتم استخدام المنهج الوصفي، وبلغت العينة (61) طالب وطالبة من طلبة المستوى الثالث والرابع من طلبة الكلية والذين يدرسون مادة الإعداد البدني، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع الحصيلّة المعرفية عند الطلبة بصورة عامة حيث بلغت (80 %) وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس والمستوى الدراسي في الحصيلّة المعرفية للياقة البدنية.

- دراسة بكر الذنيبات وأحمد الذنيبات (2020)

هدفت هذه الدراسة للتعرف على الحصيلّة المعرفية في مجال اللياقة البدنية لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، إذ تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (189) طالباً موزع على (124) طالب و(65) طالبة من كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة لدرجة البكالوريوس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين النوع الاجتماعي، بينما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لكل من متغيري السنة الدراسية والتقدير.

- الحوامدة، محمد علي مسلم (2021)

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى مستوى الحصيلّة المعرفية في اللياقة البدنية لدى طلبة قسم التربية البدنية في جامعة ال البيت، والكشف عن الفروق في استجابة العينة التي تعود إلى (الجنس، السنة الدراسية)، وقد تم استخدام المنهج الوصفي،

وتكونت عينة الدراسة من (391) وطالبة من طالبا طلبة قسم التربية البدنية في جامعة آل البيت، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج ومن أهمها: ان مستوى الحصيلة المعرفية في اللياقة البدنية لدى طلبة قسم التربية البدنية في جامعة ال البيت قد جاء بدرجة مرتفعة، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير السنة الدراسية لصالح السنة الرابعة.

إجراءات البحث:

أولاً - منهج البحث:

أستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة البحث.

ثانياً - عينة البحث:

تم اختبار العينة بطريقة العمدية وضمت طلاب السنة الثالثة والرابعة في التخصصات الثلاثة بالكلية (التدريب والتأهيل والتدريس)، حيث بلغ حجم العينة حوالي (60) طالب وطالبة، منهم (50) طالب للعينة الأساسية، و(10) طلاب للعينة الاستطلاعية لأجراء المعاملات العلمية للاختبار.

ثالثاً - مجالات البحث:

- المجال الزمني: تم إجراء الدراسة الاستطلاعية والأساسية في الفترة من 4 / 2 / 2024 م إلى 28 / 4 / 2024 م.
- المجال المكاني: كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بنغازي.

رابعاً - أدوات البحث ووسائل جمع البيانات:

تم استخدام الاختبار المعرفي في اللياقة البدنية الذي قام بتصميمه الحوامدة، محمد علي مسلم (2021).

حيث اشتمل الاختبار على (20) سؤالاً لقياس المعلومات والمعارف التي ترتبط باللياقة البدنية التي اكتسبها الطلاب من خلال دراستهم بالكلية، حيث يعتمد الطالب على نفسه في الإجابة على جميع الأسئلة، والدرجة العظمى للاختبار (20) درجة بإعطاء درجة على الإجابة الصحيحة وصفر على الإجابة الخاطئة، وكلما ارتفعت درجة الاختبار دل ذلك على ارتفاع المعلومات والمعارف التي يمتلكها الطلاب حول اللياقة البدنية.

وأجرى مصمما المقياس المعاملات العلمية للاختبار وكان منها لإيجاد صدق المقياس الصدق عن طريق الصدق الظاهري بعرضه على مجموعة من الخبراء والذين اجمعوا على أن أسئلة الاختبار صالحة لقياس ما وضعت من أجله، وكذلك قاما بإيجاد معامل ثبات الاختبار باستخدام معامل ألفا كرو نباخ وقد بلغ معامل ثبات الاختبار الكلي (0.790).

خامساً- الدراسة الاستطلاعية:

ثبات وصدق المقياس:

استخدم الباحثان طريقة إعادة الاختبار لحساب ثباته وصدقه، حيث أجري التطبيق الأول على عدد (8) طلاب من خارج العينة الأصلية بتاريخ 4 / 2 / 2024 م وتمت إعادته في التطبيق الثاني بعد (10) أيام بتاريخ 14 / 2 / 2024 م على نفس العينة وفي نفس ظروف التطبيق الأول، وتم حساب صدق المقياس بطريقة الصدق الذاتي الذي يعتمد على استخراج الجذر التربيعي لمعامل الثبات، ويوضح الجدول (1) معاملات الثبات الاختبار:

جدول (1)

الثبات والصدق لاختبار الحصيصة المعرفية نحو اللياقة البدنية

قيمة (R) الجدولية	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي	المعالجات الإحصائية	م
			اختبار الحصيصة المعرفية	
0.706	0.846	0.920	اختبار الحصيصة المعرفية	*

يتبين من الجدول (1) وجود ارتباط بين التطبيقين (الأول والثاني) للاختبار دال إحصائية عند درجة ثقة (0.05) إذا قورنت بقيمة (R) الجدولية البالغة (0.706).

سادساً - الدراسة الأساسية:

بعد أن تم التأكد من المعاملات العلمية للاختبار من صدق وثبات، قام الباحثان بتطبيق الاختبار على عينة البحث الأساسية والبالغ عددهم (50) طالب من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، في الفترة من 2024/4/21 م حتى يوم 2024/4/28 م.

سابعاً - المعالجات الإحصائية:

تم إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج (Spss Versio 21)، حيث استخدم

عرض ومناقشة النتائج

أولاً - عرض النتائج:

1 - عرض نتائج التساؤل الأول والذي ينص على هل يمتلك طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة حصيصة معرفية جيدة في مجال اللياقة البدنية؟

جدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات اختبار
الحصيلة المعرفية للياقة البدنية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

م	الفقرات	الإجابات الصحيحة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	يتم تنمية القوة العضلية بدفع أشياء ثابتة	27	0.553	0.502	55 %
2	يرتبط مفهوم اللياقة البدنية بالمستويات العالية	21	0.429	0.498	43 %
3	ان قيادة السيارة تحتاج إلى التوافق أكثر من قيادة الدراجة النارية	38	0.776	0.422	78 %
4	يحتاج التصويب مع القفز إلى الدقة	8	0.163	0.373	16 %
5	ان الاماكن التي ترتفع عن سطح الارض تؤثر بشكل سلبي على بعض مكونات اللياقة البدنية	28	0.571	0.500	57 %
6	ان تنمية المرونة لجزء من أجزاء الجسم يعمل على تنمية المرونة ببقية الأجزاء	24	0.490	0.505	49 %
7	العدو النشاط الرياضي الوحيد الذي ينمي قوة عضلات الرجلين	39	0.796	0.407	80 %
8	وضع الوقوف فتحا يتساوى في الاتزان مع وضع الوقوف العادي	33	0.674	0.474	67 %
9	إن رجل المرور يتصف بالجلد العضلي	20	0.408	0.497	
10	التصويب على المرمي في كرة القدم لا يحتاج لتدريبات الانتقال	27	0.553	0.502	55 %

11	ليس للياقة البدنية صلة بالعادات الغذائية للإنسان	43	0.878	0.331	% 88
12	تحتاج السباحة لمسافة 400 م إلى سرعة بالدرجة الأولى	22	0.450	0.503	% 45
13	ان اللياقة البدنية المطلوبة للأداء في كرة اليد تختلف عن الموجودة في كرة الطائرة	39	0.796	0.407	% 80
14	يكتفي بالتدريب على سرعة الجري دون القوة في الوثب العالي	33	0.674	0.474	% 67
15	ان الجري لمسافة طويلة يعمل على تنمية قوة عضلات الرجلين	11	0.225	0.422	% 22
16	تنمية القوة العضلية تؤثر بشكل سلبي على مطاطية العضلات	19	0.388	0.492	% 39
17	النوم لفترة طويلة يؤثر في مستويات اللياقة البدنية	37	0.755	0.434	% 76
18	ان رمي كرة التنس باليد اليمنى على الحائط ومن ثم استقبالها باليد اليسرى يعمل على تنمية التوازن	15	0.306	0.466	% 31
19	يتفوق الرجال على النساء بوضوح في مكون القوة العضلية	45	0.918	0.277	% 92
20	ان الاعتبارات الوراثية تؤثر على مستوى اللياقة البدنية	44	0.898	0.306	% 90
	الدرجة الكلية للاختبار	573	0.589	0.226	% 59

يتبين من الجدول (2) أن مستوى الحصيلة المعرفية للياقة البدنية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بنگازي كان فوق المتوسط، إذ بلغت قيمة المتوسط بنسبة مئوية (59٪) وتراوحت إجابات الطلاب على أسئلة الاختبار ما بين (16٪ - 92٪)، احتل المرتبة الأولى في الإجابات الصحيحة السؤال (19) الذي ينص على 'يتفوق الرجال على النساء بوضوح في مكون القوة العضلية، وجاء السؤال رقم (4) الذي ينص على 'يحتاج التصويب مع القفز إلى الدقة.

2 - عرض نتائج التساؤل الثاني الذي ينص على 'هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحصيلة المعرفية تبعاً لمتغير الجنس، والتخصص؟

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل تخصص
في اختبار الحصيلة المعرفية للياقة البدنية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم
الرياضة

م	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	التدريب الرياضي وعلوم الحركة	6.3	0.70	78.9 %
2	المناهج وطرق التدريس	4.9	1.83	60.7 %
3	الإصابات والتأهيل الحركي	5.1	1.32	63.5 %

يبين الجدول (3) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والنسب المئوية في مستوى الحصيلة المعرفية للياقة البدنية تبعاً للتخصص لصالح طلاب قسم التدريب الرياضي وعلوم الحركة بمتوسط حسابي (6.3)، ونسبة مئوية (78.9٪).

جدول (4)

تحليل التباين لمتوسطات اختبار الحصيـلة المعرفية للياقة البدنية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة تبعاً للتخصص

م	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
1	بين المجموعات	18.623	2	9.311	5.17	0.01
2	داخل المجموعات	72.075	40	1.802		
3	الكلية	90.698	42			

تشير نتائج الجدول (4) الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات الدرجة الكلية المتمثلة في الحصيـلة المعرفية للياقة البدنية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة تبعاً للتخصص وذلك استناداً الى قيمة (F) المحسوبة التي بلغت (5.17) وبمستوى دلالة (0.01) للدرجة الكلية، ولتحديد التخصصات التي قد تختلف في الحصيـلة المعرفية للياقة البدنية فقد تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية حيث يوضح الجدول التالي نتائج هذا الاختبار.

جدول (5)

نتائج اختبار شيفيه لتحديد التخصصات التي قد تختلف في مستوى الحصيله

المعرفه للياقة البدنيه

لطلاب كلية التربيه البدنيه وعلوم الرياضة

التخصص		التدريب الرياضي وعلوم الحركة		المناهج وطرق التدريس		الإصابات والتأهيل الحركي	
الفرق في المتوسطات	مستوى الدلالة	الفرق في المتوسطات	مستوى الدلالة	الفرق في المتوسطات	مستوى الدلالة	الفرق في المتوسطات	مستوى الدلالة
التدريب الرياضي وعلوم الحركة		0.019	*1.455	0.05	*1.236		
المناهج وطرق التدريس	0.019	*1.455		0.914	0.219		
الإصابات والتأهيل الحركي	0.05	*1.236	0.914	0.219			

تبين من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الحصيله المعرفه للياقة البدنيه تبعاً للتخصص لصالح طلاب قسم التدريب الرياضي وعلوم الحركة عن قسمي المناهج وطرق التدريس والإصابات والتأهيل الحركي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قسمي الإصابات والتأهيل الحركي والمناهج وطرق التدريس في مستوى الحصيله المعرفه للياقة البدنيه تباً للتخصص.

ثانياً - مناقشة النتائج:

1 - مناقشة نتائج التساؤل الأول والذي ينص على هل يمتلك طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بنغازي حصيلة معرفية جيدة في مجال اللياقة البدنية؟ يتضح من الجدول (2) والخاص بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات اختبار الحصيلة المعرفية للياقة البدنية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، أن مستوى الحصيلة المعرفية للياقة البدنية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بنغازي كانت متوسطة، بنسبة مئوية (59%) وتراوحت إجابات الطلاب على أسئلة الاختبار ما بين (16% - 92%).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من دراسة صالح، ماجد سالم وآخرون (2008)، دراسة زايد، زياد عيسى (2010)، دراسة مطهر، عبدالغني (2016)، دراسة الحوامدة، محمد علي مسلم (2021).

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن هناك خلل في تطبيق خطط الكلية في المواد العملية من حيث عدم اهتمام القائمين على تدريس هذه المواد بالنواحي المتعلقة بفسولوجيا الجهد البدني واللياقة البدنية وأسس التدريب، وربما عدم الاطلاع على ما هو جديد ومرتبطة بمجال اللياقة البدنية، فمادة اللياقة البدنية هي الأساس للمواد العملية فهي المادة التي تبنى عليها المواد العملية وذلك يضعف أهميتها والاهتمام بها في كل مرحلة دراسية.

كما أن ظهور هذا المستوى المعرفي المتوسط من الحصيلة المعرفية للياقة البدنية يرجع إلى قلة أدراك الطلاب لأهمية اللياقة البدنية في تحسين صحتهم البدنية، حيث مقرر اللياقة البدنية التي يدرسها الطلبة بالكلية من المفترض أن يسهم في إثراء المعلومات عن أهمية اللياقة البدنية إضافة إلى مقررات الأعداد البدني والتدريب الرياضي والتدريب الميداني، فهذه المقررات تكسبهم كم من المعلومات والمعارف العملية والنظرية التي بلا شك تنمي حصيلتهم المعرفية للياقة البدنية.

حيث يذكر كل من الخولي وعنان (1999) لي إن المعرفة المرتبطة بالأنشطة الرياضية تكون كفيلة على محاولة الفرد لممارسته الرياضة وتنمية الجانب البدني لديه بحيث يجب أن تستثير هذه الأنشطة التفكير وتعمل على توظيف المعرفة الحركية والبدنية في حل مشكلات الفرد نحو المزيد من تكيفه مع البيئة والمجتمع ، وعلى الرغم من أن طبيعة الحركة البدنية تغطي بشكل عام على برامج التربية الرياضية فإن بقية المعرفة الخاصة بها والتي تستمد مبادئها ومفاهيمها من مختلف العلوم الانسانية وغيرها من العلوم الأخرى تكون قادرة على تثقيف الفرد والعمل على تنمية الجوانب المعرفية والفكرية في شخصية المتعلم . (الخولي وعنان، 1999)

حيث يذكر الذنيبات، بكر والذنيبات، أحمد (2020) أن مستوى الوعي المعرفي لطلاب التربية الرياضية يمثل أهم العناصر التي تساعد على رفع مستواهم الرياضي، وخاصة أدا توافر هذا الوعي في الجوانب المعرفية المرتبطة بالممارسة العملية، حيث أنه يساعد على سرعة تعلم المهارات البدنية المختلفة وسهولة تطبيق المعلومات الخططية، كما أنه يعتبر أساساً يعتمد عليه لتقييم العديد من الأمور المرتبطة بالخططة الدراسية التي تطرحها إدارة الكلية علوم كونها أساساً تبنى عليه العديد من الأمور. (الذنيبات، 2020، ص 645).

2 - مناقشة نتائج التساؤل الثاني الذي ينص على هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحصيلة المعرفية تبعاً لمتغير الجنس، والتخصص.

يتضح من الجدول (3 ، 4 ، 5) الخاصة بالمتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل تخصص ونتائج تحليل التباين ونتائج اختار شيفيه لتحديد التخصصات التي قد تختلف في مستوى الحصيلة المعرفية للياقة البدنية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحصيلة المعرفية للياقة البدنية تبعاً للتخصص لصالح طلاب قسم التدريب الرياضي وعلوم الحركة عن قسمي المناهج وطرق التدريس والاصابات والتأهيل الحركي، ولا توجد

فروق ذات دلالة إحصائية بين قسمي الإصابات والتأهيل الحركي والمناهج وطرق التدريس في مستوى الحصيلة المعرفية للياقة البدنية تعباً للتخصص.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من دراسة عطا، أحمد (2009)، ودراسة عبيدات، ساعة صالح والذيابات، ناجح محمد (2014)، دراسة بكر الذنيبات وأحمد الذنيبات (2020)

ويرى الباحثان أن هذه النتيجة منطقية لان طلاب تخصص التدريب الرياضي وعلوم الحركة يمتلكون من الحصيلة المعرفية للياقة البدنية قدر اكثر من طلاب التخصصات الأخرى، ذلك لانهم قد درسوا مقررات دراسية مثل علم التدريب الرياضي واللياقة البدنية والاعداد البدني والتدريب الميداني وتكنولوجيا التدريب ومقررات دراسية عملية بقدر أكثر من غيرهم، والتي بها كثير من المعلومات والحصائل المعرفية عن اللياقة البدنية وأهميتها، عكس طلاب التخصصات الأخرى والذين تخلو تخصصاتهم من هذه المواد والتي تعتبر علوم أساسية في كليات التربية البدنية والرياضة.

فهذا يعتبر خلل في الخطط الدراسية لهذه التخصصات من حيث عدم اهتمام بدريس هذه المواد، ربما لاعتقادهم بأن طلابهم مستقبلاً سوف يعملون في تخصصاتهم فقط (تعليم أو تأهيل حركي)، ودورهم يتجلى في تعليم المهارات الأساسية للألعاب عن طريق أساليب التدريس المختلفة أو الوقاية من الإصابات ووضع برامج تأهيل لها، أكثر من اعتمادهم على طرق ومبادئ التدريب الرياضي واللياقة البدنية.

حيث ذكر كل من الجوهرى وفرج (2018) أن الوعي والمعرفة الرياضية تمثل إحدى الدعائم الهامة لتنمية برامج التربية البدنية والرياضية. فضعف إلمام الطلاب بها قد يضعف من قدرته مستقبلاً بعد تخرجهم عند التخطيط لبرامج التأهيل والتعليم أو حتى عند تنفيذ منهج التربية البدنية، مما قد يتسبب لبعض المشاكل نتيجة لعدم الوعي بأبسط قواعد السلامة الصحية أو الأدائية التي أساسها هذان المجالان. (الجوهرى وفرج، 2018، ص 3)

وأكد زيد (2010) على أن إشكالية الطالب المعلم تكمن ليس فقط في ضرورة إلمامه بالطريقة التي عليه أن يقدم بها المعلومات، وما يصاحب ذلك من ملاحظة الأخطاء والقدرة على اكتشافها، ولكن فيما إذا كان يعي المعلومات التي ينبغي عليه تقديمها ومدى صحة تلك المعلومات. فهو في حاجة ماسة للإلمام كاف بفسولوجيا الجهد البدني واللياقة البدنية وأسس اختيار التمرينات وتعليمها، وذلك لإثراء معرفته فيما يتعلق بتطوير اللياقة البدنية وتحسين الصحة الجسمية والنفسية وتجنب حدوث الإصابات (زيد، 2010، ص 28)

الاستنتاجات:

- أن مستوى الحصيلة المعرفية في مجال اللياقة البدنية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بنگازي متوسط.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحصيلة المعرفية في مجال اللياقة البدنية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بنگازي تبعاً لمتغير التخصص.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحصيلة المعرفية للياقة البدنية تبعاً للتخصص لصالح طلاب قسم التدريب الرياضي وعلوم الحركة عن قسمي المناهج وطرق التدريس والإصابات والتأهيل الحركي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قسمي الإصابات والتأهيل الحركي والمناهج وطرق التدريس في مستوى الحصيلة المعرفية للياقة البدنية تبعاً للتخصص.

التوصيات:

- زيادة الاهتمام بالجانب النظري لمواد اللياقة البدنية والإعداد البدني وجعلها مواد أساسية في القسم العام والأقسام التخصصية وليست مقتصرة على قسم التدريب الرياضي وعلوم الحركة وبحيث يتم التركيز على عناصر اللياقة البدنية وكيفية تنميتها والأثر الذي تحدثه في الألعاب الفردية والجماعية.

- جعل مادة اللياقة البدنية تضم أكثر من مقرر دراسي بحيث تدرس في مجموعة من الفصول الدراسية أسوة بالمواد العملية.
- زيادة الاهتمام بمتطلبات تنمية عناصر اللياقة البدنية الخاصة ضمن الخطط الدراسية للألعاب الرياضية الفردية والجماعية.
- عقد ورش عمل للمدرسين في الكلية لمناقشة وتحليل محتويات المناهج الدراسية المتعلقة باللياقة البدنية.

المراجع:

أولاً- المراجع العربية:

- 1 . الجوهرى ، رضوان : "دراسة تحليلية لوعي مدرسي التربية الرياضية بالأهمية الصحية والتطبيقية لممارسة التمرينات البدنية"، مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية، العدد الثاني عشر، يناير، كلية التربية الرياضية، جامعة جنوب الوادي.
- 2 . الحوامدة ، محمد علي : الحصيلة المعرفية في اللياقة البدنية لدى طلبة قسم التربية البدنية في جامعة آل البيت، مجلة ألفا للدراسات الإنسانية والعلمية، مجلد 2، العدد 2.
- 3 . الخولي ، أمين وعنان ، : المعرفة الرياضية (الإطار المفاهيمي - اختبارات المعرفة الرياضية (أسس ونماذج كاملة منها)، القاهرة، دار الفكر العربي.
- 4 . الذنيات، بكر : الحصيلة المعرفية في مجال اللياقة البدنية لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، مجلة جامعة النجاح لأبحاث (العلوم الإنسانية) المجلد 34 (4) ص 645.

-
- 5 . زايد ، عيسى زياد : الحصيصة المعرفة في فسيولوجيا الجهد البدني واللياقة البدنية لدى معلمي التربية البدنية في مدينة الرياض، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 8. (2011)
- 6 . صالح، ماجد سالم : صالح، ماجد سالم وآخرون (2008): التعرف على مستوى الحصيصة المعرفة لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية في مجال اللياقة البدنية الأردن. المؤتمر العلمي (6). كلية الفيزياء، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
7. عبدالفتاح، أبو العلا : فسيولوجيا التدريب الرياضي، (ط1)، القاهرة، دار الفكر العربي. (2003)
- 8 . عبيدات، صالح : اختبار المستوى المعرفي في اللياقة البدنية للإناث العاملين في كلية اربد للبنات. المجلة العلمية الفيزيائية والعلوم والتقنيات الرياضية، العدد (14). (2014)
- 9 . عطا، أحمد (2009) : قياس المستوى المعرفي للثقافة الرياضية عند طلبة الجامعة الأردنية، مؤتة للبحوث والدراسات، الجامعة الأردنية.
- 10 . فرحات، ليلي السيد : القياس والاختبار في التربية الرياضية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر. (2001)
- 11 . فرحات، ليلي السيد : القياس المعرفي الرياضي، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر. (2001)

12 . مطهر، عبدالغنى : قياس المستوى المعرفي في اللياقة البدنية لدى طلبة
كلية التربية الرياضية بجامعة صنعاء، رسالة
ماجستير غير منشورة، جامعة المسيلة. (2016)

ثانياً - المراجع الأجنبية:

13 . Houri, m : The scientific knowledge of the
(2003) traniers of the balls in
Jordan, a magister message that is
not published, yarmouk
university, irbid, Jordan.

14 . : Measurement in Physical
Mathews.DK Education, W.B. Saunderscal
Phildelphia, 1978

15 . Roman, : “Enhancing Cognitive Skills in
Gouzman. Blind Learner”
Kozulin, Alex. . Jerusalem. (2005)
(2005)

مساهمة المراقبة الطبية والصحية على استمرار العمل الرياضي لدى مستوى الأندية (كرة القدم)

(دراسة ميدانية لبعض الفرق بولاية الأغواط)

رابع بلقوشي ، أستاذ مساعد ب ، المدرسة العليا لأساتذة بوسعادة - الجزائر
بن الطيرش ربيعة ، ط دكتوراه ، جامعة عمار ثليجي الأغواط - الجزائر
محمد مخنف ، أستاذ تعليم العالي جامعة عمار ثليجي الأغواط الجزائر

ملخص البحث:

تهدف الدراسة التي بين أيديكم إلى معرفة مساهمة المراقبة الطبية والصحية على استمرار العمل الرياضي على مستوى الأندية " كرة القدم"، ولأجل ذلك اتبعنا المنهج الوصفي لملائمته مع طبيعة الدراسة، حيث تمثلت عينة الدراسة (10) مدربين لدى بعض الفرق في ولاية الأغواط، والتي اختيرت بطريقة قصدية، واستعملنا لجمع البيانات استبيان، وجاءت أهم نتائج الدراسة أكدت على الأهمية التي يلعبها الطب الرياضي وكذا غياب الأطباء والعيادات الطبية أدى إلى غياب المتابعة الطبية الدورية، وهذا ما أنجر عنه كثرة المضاعفات الصحية لدى اللاعبين وكثرة الإصابات الرياضية خلال الحصص التدريبية. كل هذا أوصلنا إلى القول بأن الفرضيتان اللتان توقعنا وجودهما هي محققة نظرا لتطابقها مع الواقع المعاش، وكذا النتائج المحصل عليها والتي تبين ذلك جلياً.

الكلمات المفتاحية: المراقبة الطبية، الصحة، العمل الرياضي، كرة القدم.

Abstract:**Medical and health contribution to sports work at the level of football clubs****(field study of some teams in Laghouat)**

The study in your hands aims to know the contribution of medical and health monitoring to the continuity of sports work at the level of clubs "football", and for that we followed the descriptive approach to suit the nature of the study, where the study sample represented (10) coaches in some teams in the state of Laghouat, which were chosen intentionally, and we used a questionnaire to collect data, and the most important results of the study confirmed the importance played by sports medicine, as well as the absence of doctors and medical clinics led to the absence of periodic medical follow-up, which resulted in many health complications among players and many sports injuries during training sessions. All this led us to say that the two hypotheses that we expected to exist are achieved due to their compatibility with the lived reality, as well as the results obtained, which clearly show this.

Key Words: Medical monitoring - health - sports work – football

مقدمة:

إن تقدم الشعوب ورفقيها في كافة المجالات، سواء العلمية منها أو التقنية أو الصحية أو الاقتصادية أو الاجتماعية، يقاس بما يتمتع بها الأفراد من لياقة بدنية، وصحية، ورياضية وجمالية، (AntonioGarcía-Hermoso 2018 pp. 435-442)، ولقد عرف الإنسان منذ القديم، القيمة الإيجابية لممارسة الأنشطة الرياضية كعلاج ووقاية من الأمراض، وأحسن وسيلة للحفاظ على الصحة واللياقة والقدرة على أداء الأعمال بكفاءة إذ تقول "حنان عبد الحميد الرناني": "أن النشاط البدني الرياضي يساعد على كشف وتشخيص حالة الفرد وعملية الكشف هذه تساهم في علاجه وتخلص الفرد من التوتر والقلق ويعمل على نمو الفرد من جميع النواحي". (الرناني، 2000،، صفحة 192).

وأن الإنسان المريض لا يستطيع أن يخدم المجتمع بشكل كاف وعليه ساهمت مؤهلات الطب والعلوم الصحية على حد سواء بإنشاء جيل جديد قوي البنية، يقاوم ظروف الحياة، وازداد الاهتمام بالرياضة لكونها أصبحت من أهم المميزات المدنية الحديثة، فبرز الطب الرياضي الذي هو ميدان الاعتناء بصحة الرياضي، والمحافظة عليه، ومراقبته، وبما أن الأندية الرياضية تعتبر ميدان من ميادين التي تجرى فيها أهداف النشاط الرياضي، وبما أن اللاعب في حاجة ماسة للحفاظ عليه.

ومما لا شك فيه أن التربية الصحية تعتبر إحدى واجبات المدربين والمسيرين ورؤساء الفرق، ولهذا على المعنيين أن يحافظوا على صحة وسلامة لاعبيهم، ووقايتهم من كل أسباب الحوادث بشتى الطرق والوسائل، ومن هذه الطرق الفحص الطبي الدوري الذي قد يعمل على الحفاظ على أمن وسلامة اللاعبين ووقايتهم من كل الحوادث والأمراض التي قد تصبح نتائجها مزمنة ذات تأثير مؤكد في هبوط مستوى أداء اللاعبين، وكذلك يسمح للمدرب والإدارة والفوج الطبي من حماية اللاعبين من التعرض لإصابات، وكذلك حماية أنفسهم من تحمل مسؤولية الحوادث

التي قد تصيب اللاعبين، لذلك من الضروري أن يفرض الطب الرياضي نفسه في رياضة كرة القدم، وعليه نتوجه بعملنا هذا إلى كل من تهمة صحة اللاعبين في وسط الأندية الرياضية، ونعني بذلك المدرب ورئيس الفريق من أجل السهر على الحفاظ على سلامة اللاعبين ومما يقع من كل الأخطار التي تمس بسيرورتها السليمة.

وأكدت العديد من الدراسات أن لها أهمية كبيرة في الحياة بشكل عام نظرا لتأثيرها الملحوظ على تحسين صحة الأشخاص، ودورها الفعال في تطوير مستوى الرياضيين، وإن كثير من الأشخاص ينظرون الآن إلى ممارسة التمرينات البدنية والحركية على أنها أقل أهمية لحياتهم متناسين أنهم في أمس الحاجة لأداء الجهد البدني والحركة لاكتساب اللياقة البدنية والوقاية من أمراض ونقص الحركة التي أصبحت من أخطر أمراض عصرنا الحالي، وكما أن اللياقة البدنية ارتبطت بعدة مجالات منها القدرة على تحقيق الإنتاج في مجال العمل، والصحة الشخصية والقوام وغيرها من المجالات، أي أن للياقة البدنية دور مهم وعنصر أساسي يجب على الأشخاص أو الأفراد أن يتمتعوا بها من أجل الصحة. (مذكرة بلقوشي رابع جامعة وهران)

كما يعتبر النشاط الرياضي ذا مكانة هامة داخل المجتمعات الحديثة حيث يشكل جانبا صحيا وفكريا وبدنيا، وكذا نفسيا، مما يجعله يحظى بأهمية بالغة في سياسة المجتمعات.

غير أن ممارسة أي نشاط رياضي يخضع لشروط من بينها إجراء الفحوص الطبية والتي تساعد على تفادي الكثير من الأخطاء قد تؤدي إلى مضاعفات صحية تؤثر سلبا على الممارسين.

وتبرز أهمية المراقبة الطبية خاصة الفئة الصغرى الذين لم يسبق لهم إجراء فحوصات طبية من قبل لخصوصية هذه الفئة من الناحية التكوينية.

ولقد نصت القوانين واللوائح التي تنظم كرة القدم في بلادنا على إجبارية إجراء الفحوصات، حيث تنص المادة رقم 70 من القوانين المنظمة للاتحادية الجزائرية لكرة القدم على إلزامية إجراء كل لاعب لفحوص صدرية وقلبية من أجل السماح له بالانخراط في النادي ودخول المنافسة لكن الملاحظ أن هذه الفحوصات تبقى غير كافية كونها تقام في بداية الموسم، كما أن في العام المنصرم تم وضع قانون بأن يكون طبيب في كل مباراة تجرى بين الفرق وهذا من أجل سلامة لاعبين وهذا جعلنا نطرح التساؤل العام التالي:

- إلى أي مدى تعتبر غياب المراقبة الطبية والصحية عامل معيق لنجاح واستمرار العمل الرياضي على مستوى الأندية في بلدية الأغواط؟.

ومن خلال هذا التساؤل العام نطرح التساؤل التاليين:

هل المراقبة الطبية في الأندية تعاني من نقص الفحوصات الدورية بلدية الأغواط؟.

ما هي أسباب التي تؤدي إلى إهمال المراقبة الطبية داخل الأندية في بلدية الأغواط؟.

- الفرضية الرئيسية:

- غياب المراقبة الطبية والصحية عاملا معيقا لنجاح واستمرار العمل الرياضي على مستوى الأندية.

الفرضيات الجزئية:

- المراقبة الطبية تعاني من نقص كبير في الفحوص الدورية.
- هناك سببان أساسيان لإهمال المراقبة الطبية:
- نقص الموارد البشرية (أطباء، شبه طبي).
- نقص الإمكانيات المادية (طبيب، عيادة، سيارة إسعاف، الوسائل طبية).

أهمية الدراسة:

- رفع من مستوى الأندية من خلال المراقبة الطبية.
- إثراء الرصيد العلمي والزيادة في معارف الطلبة والأساتذة المشرفين.
- بأهمية المراقبة الطبية في تطوير النشاط الرياضي.
- زيادة الوعي الصحي لدى اللاعبين.

أهداف الدراسة:

تمثلت الدراسة فيما يلي:

- تسليط الضوء على المراقبة الطبية وواقعها في النوادي الرياضية.
- إبراز أهمية الفحوصات الطبية.
- إكساب الرياضيين ثقافة صحية.
- تأكيد بعض المفاهيم الصحية المرتبطة بالنشاط الرياضي.
- معرفة خطوات ومراحل المراقبة الطبية.

مصطلحات الدراسة:

المراقبة الطبية:

هي إجراء علاج مسبق دون اللجوء إلى الوسائل والأدوية، ويتم عن طريق التوجيه والإرشادات من طرف الطبيب والمدرّب لاجتناب الوقوع في الحوادث والإصابات (إبراهيم، 1979، صفحة 08)

الصحة:

هي حالة مثالية من التمتع بالعافية وليست الصّحة خلو جسم الإنسان من المرض فحسب إنما تمام الصّحة الجسدية، العقلية، النفسية والاجتماعية، وهو مصطلح يطلق على العناصر التي ترتبط أو تؤثر في الصّحة وتتضمن اللياقة القلبية التنفسية، التركيب

الجسمي واللياقة العضلية الهيكلية (محمد مبيضين و محمد السكران، 2011،
الصفحات 13-14)

ويعرفها الباحث: على أنها خلو الفرد من أمراض ومشاكل قد تسبب له نقص
الحركة والتعب ولا يقدر أن يقوم بمجهود فالصحة الإنسان تجعله يتمتع بكل قواه
الجسدية.

النشاط الرياضي:

هو اكتساب المهارات الحركية الرياضية والمعلومات والمعارف المتصلة بها،
وتنمية اللياقة البدنية والمحافظة عليها من أجل مستوى صحي أفضل. (الخولي،
1996، صفحة 28)

كرة القدم:

كرة القدم "football" هي كلمة لاتينية وتعني ركل الكرة بالقدم، فالأمريكيون
يعتبرونها بما يسمى عندهم باك "regby" أو كرة القدم الأمريكية أما كرة القدم
المعروفة والتي سنتحدث عنها تسمى "soccer"

كرة القدم هي رياضة جماعية تمارس من طرف جميع الناس كما أشار إليها رومي
جميل: "كرة القدم قبل كل شيء رياضة جماعية يتكيف معها كل أفراد المجتمع"
(جميل، 1986)

الناشئين:

الفئة العمرية الممتدة من 12 إلى 14 سنة تخص الأطفال الذين هم في مرحلة نمو
نشط. (مختار، صفحة 08)

الدراسات السابقة:

- المذكرة لنيل شهادة ليسانس للطالب باهمي حمزة وآخرون، تحت عنوان "

أهمية الطب الرياضي في تحسين مردود لاعبي كرة اليد (صنف أشبال)"، سنة 2006،
بمعهد التربية والبدنية والرياضية بجامعة الجزائر "سيدي عبد الله".

طريقة الدراسة:

استخدم المنهج الوصفي في هذه الدراسة أما أداة البحث فكانت عبارة عن
استمارات استبيان وزعت على اللاعبين والمدرّبين.

نتائج المتحصل عليها:

- معظم فرق كرة اليد لا تحتوي على قاعات للعلاج وأطباء مختصين في الوقاية
وعلاج الإصابات الرياضية وأيضا أن المستوى المتدني للمدرّبين أكد قلة التوعية من
طرفهم وبالتالي غياب المتابعة الطبية الدورية والشاملة لرياضيين.
- الإهمال واللامبالاة للفئات الصغرى وخاصة فئة الأشبال أدى إلى عدم وجود
متابعة طبية.

- استفدنا من خلال اطلاعنا على هذه المذكرة في الجانب النظري.
- مذكرة لنيل شهادة ليسانس للطالب بن محمد محمد عثمان وآخرون، تحت
عنوان "الواقع الصحي والوقائي أثناء ممارسة النشاط البدني والرياضي في الثانوي"،
سنة 2003، بمعهد التربية والبدنية والرياضية جامعة الجزائر "دالي إبراهيم".

طريقة الدراسة:

استخدم المنهج الوصفي في هذه الدراسة أما أداة البحث فكانت عبارة عن
استمارات استبيان وزعت على التلاميذ والأساتذة والإداريين.

نتائج المتحصل عليها:

- فيما يخص التلاميذ هناك نقص كبير في جانب التوعية الأمنية، فالإصابات تقع
مجمّلها في الرياضات الجماعية.

- فيما يخص الأساتذة والإداريين استنتج أن أغلبية الثانويات المستجوبة لا تحتوي على عيادات وإن توفرت فلا تقوم بالغرض اللازم.

الدراسة الميدانية:

منهج الدراسة:

يعرف المنهج على أنه مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه، وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث فهو الذي يميز الطريق ويساعد الباحث في ضبط أبعاد ومساعي وأسئلة وفروض البحث (زرواتي، 2004، صفحة 104).

وبالتالي فهو يعتبر فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار إما من أجل الكشف عن حقيقة مجهولة أو من أجل البرهنة عن حقيقة لا يعرفها الآخرون (اليمين، 2010، صفحة 26).

ولذلك استخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي لملائمته مع مشكلة الدراسة، والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها كميًا عن طريق وصف هذه الظاهرة من خلال توضيح خصائصها، وكيفية من خلال إعطاء الظاهرة وصفا رقميا بمقدارها أو حجمها أو ارتباطها مع الظواهر الأخرى (وصالح، 2014، صفحة 190).

مجتمع الدراسة:

وهو عبارة عن جميع العناصر التي لها علاقة بمشكلة الدراسة، والتي يسعى إليها الباحث من أجل تعميم النتائج عليها (محمد، 2018 / 10 / 23).

ويعرفه (GRAWITZ) على أنه مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا، والتي تركز عليها الملاحظات (أنجرس، 2004، صفحة 928).

حيث تمثل مجتمع البحث في مدربي كرة القدم على مستوى ولاية الأغواط، والذي بلغ عددهم 30 مدرب كرة القدم.

عينة الدراسة:

يمكن تعريف العينة على أنها إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بحصة أو بمقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تؤخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث، وذلك بغرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة على المجتمع الأصلي المسحوب منه العينة. (رضوان، 2003، صفحة 14 / 17).

كما يقصد بها عدد الظواهر التي لها خواص مشتركة والتي تكون جزءا من المجتمع الإحصائي، ويجب في هذه الحالة أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلا صادقا. (ونجم، 2014، صفحة 78).

وبعد تحديد المجتمع الأصلي للدراسة من طرف الباحثين والذي تمثل في مدربي كرة القدم على مستوى ولاية الأغواط، تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية حيث بلغت 10 مدرب يمثلون المجتمع الإحصائي تمثيلا صادقا.

ضبط المتغيرات لأفراد العينة:

لقد تم الأخذ بعين الاعتبار ضبط المتغيرات لأفراد العينة من حيث السن إذ تتراوح أعمارهم ما بين 25 إلى 45 سنة.

التخصص:

كل أفراد العينة مدربين في اختصاص كرة القدم.

الشهادات:

جدول (01)

يمثل نوع الشهادات التي يحوزها المدربين

النسبة المئوية	العدد	نوع الشهادة
30%	03	شهادة تدريب 01 faf
40%	04	شهادة تدريب 02 faf
20%	02	شهادة تدريب 03 faf
10%	01	شهادة الماستر في التربية البدنية

الأقدمية في التدريب:

جدول (02)

يبين سنوات الأقدمية في التدريب بالنسبة لأفراد العينة

النسبة المئوية	العدد	السنوات
20%	02	أقل من 5 سنوات
50%	05	من 6 إلى 10 سنوات
30%	03	15 سنة فما فوق

تحديد المتغيرات:

حيث تمثلت فيما يلي:

1- المتغير المستقل: هو ذلك المتغير الذي يؤثر في متغير آخر، أو أنه المتغير الذي يؤدي التغير في قيمته إلى أحداث تغير في قيم متغير آخر، وبعبارة أخرى المتغير المستقل هو السبب الذي يؤدي إلى حدوث ظاهرة أو تغير آخر (هنيذة، بدون سنة).
ولتوضيح ذلك فقد تم تحديد المتغير المستقل لبحثنا والذي تمثل في المراقبة الطبية والصحية.

2- المتغير التابع: هو المتغير الذي يحدد أثر المتغير المستقل فيه ولا يقع تحت سيطرة الباحث، وبعبارة أخرى المتغير التابع هو النتيجة (نويوة، 2020 / 2021).

وبناء على ذلك تم تحديد المتغير التابع لدراستنا والذي تمثل في استمرار العمل الرياضي على مستوى الأندية.

حدود الدراسة:

- المجال المكاني:

تم إجراء البحث الميداني على مستوى ولاية الأغواط أندية المتمية إلى قسم ما بين الرابطات والجهوي الأول والثاني والشرفي والولائي.

- فريق اتحاد بلدية الأغواط - فريق اتحاد الخنق - فريق اتحاد الأغواط - فريق اتحاد أفلو - فريق النادي الرياضي الأغواط.

- فريق وفاق الأغواط - فريق حاسي رمل - فريق شباب قصر الحيران - فريق جوهرة قصر حيران - فريق نجوم الأغواط.

- المجال الزمني:

قمنا بإنجاز بحثنا هذا بداية من شهر جانفي 2023 م.

الأدوات المستعملة:

استخدمنا لجمع البيانات استبيان تكون من محورين تدرج تحته عدة عبارات، وهو يعتبر وسيلة من وسائل جمع المعلومات، وقد يستخدم على إطار واسع أو في إطار ضيق على نطاق المدرسة، وبطبيعة الحال فهو يختلف في طوله ودرجة تعقيده، ومن الأهمية أن تكون عبارات الدراسة وفرضياتها واضحة ومعرفة ليكون بالإمكان بناء الفقرات بشكل جيد (الضامن، 2007، صفحة 91).

قمنا بضبط الاستبيان الخاص بمدرربي فرق ولاية الأغواط، حاسي الرمل، اتحاد افلو، اتحاد بلدية الأغواط، المتممة لبطولة القسم ما بين الرابطات، حيث وزعنا استمارات لأخذ ومعرفة آرائهم حول أهمية المراقبة الطبية والصحية للاعبين.

بعد جمع الاستبيان الخاص بالمدربين قمنا بجمع البيانات ووضعها في جداول مع التمثيل البياني لها، ثم حللنا النتائج المحصل عليها.

الوسائل الإحصائية المستعملة:

إن استخدام الأدوات الإحصائية لوصف وتحليل البيانات المتحصل عليها عن طريق أداة الدراسة، يسهّل الوصول إلى نتائج واضحة تعكس الإجابة عن الإشكالية المطروحة، وفي دراستنا تمت المعالجة الإحصائية بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V. 24)، فكلية (SPSS) هي اختصار للمسمى (Statistical Package for Social Sciences) الكامل للبرنامج وهو البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية، أي "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية"، وهو عبارة عن مجموعة من القوائم والأدوات التي يمكن عن طريقها إدخال البيانات التي يحصل عليها الباحث العلمي عن طريق الاختبارات أو الاستبيانات أو المقابلات أو الملاحظات، ومن ثم القيام بتحليلها (التحليل الإحصائي)، ويعتمد البرنامج الإحصائي (SPSS) على المعلومات الرقمية والحرفية كما يتميز بقدرته الكبيرة على معالجة البيانات، ويمكن استخدامه في جميع مناحج البحث العلمي (ذنون، 2019، صفحة 01).

عرض النتائج ومناقشتها:

1- عرض نتائج الفرضية الأولى: المراقبة الطبية في الأندية تعاني من نقص الفحوصات الدورية بلدية الأغواط؟.

جدول (03)

يمثل إجابات الفرضية الأولى

(K) المحسوبة	نعم		لا		الأسئلة
	النسبة المتوية	(K) الجدولية	النسبة المتوية	(K) الجدولية	
6.2	%20	5.99	%80	5.99	1- وجود طبيب في فريقكم ضروري؟
6.2	%20	5.99	%80	5.99	2- يتوفر ناديكم على عيادة طبية؟
6.4	%10	5.99	%90	5.99	3- تسهرون على متابعة كل ما هو جديد في توفير المعدات الطبية
15.2	%30	5.99	%70	5.99	4- يتواجد طبيب الفريق أو الممرض أثناء التدريبات
3.8	%30	5.99	%70	5.99	5- يوجد عمل مشترك بينكم وبين طبيب الفريق
6.4	%10	5.99	%90	5.99	6- تتوفر معلومات صحيحة كافية عن لاعبيكم من الناحية الطبية
3.6	%20	5.99	%80	5.99	7- تقام فحوص دورية للاعبينكم

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أعلاه نجد أن إجابات أفراد العينة حول عبارة وجود طبيب في فريقكم ضروري معظمها كانت لصالح (لا) بنسبة 80 ٪، وبنسبة 20 ٪ (نعم) وهذا يعبر على درجة رضا أفراد العينة على هذا البعد ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا2 والمبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا2 المحسوبة 6.2 وهي أكبر 6. وهي أكبر من كا2 الجدولية تساوي 5.991 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية df 2 مما يدل على أن عبارة لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة.

أما في السؤال الثاني فقد كانت تتوفر ناديكم على عيادة طبية. معظمها كانت لصالح (لا) بنسبة 80 ٪، وبنسبة 20 ٪ (نعم) وهذا يعبر على درجة رضا أفراد العينة على هذا البعد ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا2 والمبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا2 المحسوبة 6.2 وهي أكبر 6. وهي أكبر من كا2 الجدولية تساوي 5.991 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية df 2 مما يدل على أن عبارة لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة.

أما السؤال الثالث فكانت عبارة تسهرون على متابعة كل ما هو جديد في توفير المعدات الطبية. معظمها كانت لصالح (لا) بنسبة 90 ٪ وبنسبة 10 ٪ (نعم)، وهذا يعبر على درجة رضا أفراد العينة على هذا البعد ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا2 والمبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا2 المحسوبة وهي 6.400 وهي أكبر من كا2 الجدولية 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية df 2 مما يدل على أن عبارة لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة.

أما السؤال الرابع عبارة يتواجد طبيب الفريق أو الممرض أثناء التدريبات معظمها كانت لصالح (لا) بنسبة 70 ٪ ونسبة 30 ٪ (نعم) وهذا يعبر عن درجة رضا أفراد العينة على هذا البعد ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا2 والمبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا2 المحسوبة تساوي 15.2 وهي أكبر من كا2 الجدولية 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 α ، مما يدل على أن عبارة لها دلالة

إحصائية فيما بين أفراد العينة.

أما السؤال الخامس عبارة يوجد عمل مشترك بينكم وبين طبيب الفريق. معظمها كانت لصالح لا بنسبة 70٪ و 30٪ نعم وهذا يعبر على عدم رضا أفراد العينة على هذا البعد ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا2 والمبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا2 المحسوبة تساوي 3.8 وهي أقل من كا2 الجدولية 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على أن عبارة لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة.

أما السؤال السادس حول عبارة تتوفر معلومات صحيحة كافية عن لاعبيكم من الناحية الطبية. معظمها كانت لصالح (لا) بنسبة 90٪، وهذا يعبر درجة رضا أفراد العينة على هذا البعد ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا2 والمبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا2 المحسوبة تساوي 6.4 وهي أقل من كا2 الجدولية 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على أن عبارة لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة.

أما السؤال الأخير حول عبارة تقام فحوص دورية للاعبينكم. معظمها كانت لصالح (لا) بنسبة 80٪، وهذا يعبر درجة رضا أفراد العينة على هذا البعد ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا2 والمبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا2 المحسوبة تساوي 3.6 وهي أقل من كا2 الجدولية 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على أن عبارة لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة.

يتضح لنا أن هناك نقص في الخدمات الصحية والمراقبة الدورية من كل جوانبها في الفرق وكل هذا أدى إلى غياب الفحوصات الطبية الدورية وهذا ما يتطابق مع فرضيتنا الجزئية الأولى القائلة: المراقبة الطبية في الأندية تعاني من نقص كبير في الفحوص الدورية.

عرض نتائج الفرضية الثانية: أسباب التي تؤدي إلى إهمال المراقبة الطبية داخل الأندية في بلدية الأغواط.

جدول (04)

يمثل إجابات الفرضية الثانية

(K) الحسوبة	نعم		لا		الأسئلة
	النسبة المتوية	(K) الجدولية	النسبة المتوية	(K) الجدولية	
9.8	%20	5.99	%80	5.99	1- رئيس الفريق مهتم بتوفير وسائل ومستلزمات المراقبة الطبية
3.2	%20	5.99	%80	5.99	2- للمراقبة الطبية أثر على النتائج التي يحققها الفريق
3.8	30%	5.99	70%	5.99	3- بعد نهاية الموسم هل تقومون بتخصيص برامج ترفيهية صحية للاعبين
6.2	%80	5.99	%20	5.99	4- ترى من الضروري تعميم مراكز طبية رياضية
15.2	%30	5.99	%70	5.99	5- عدم التوفر طبيب في الفريق
6.4	%10	5.99	%90	5.99	6- هناك تجاوب من اللاعبين لنصائح المقدمة من طرفكم
3.8	40%	5.99	%60	5.99	7- نقص الإمكانيات المادية عدم وجود عيادة

من خلال الجدول (04) أعلاه نجد أن إجابات أفراد العينة حول عبارة رئيس الفريق مهتم بتوفير وسائل ومستلزمات المراقبة الطبية. معظمها كانت لصالح (لا) بنسبة 80٪، وهذا يعبر درجة عدم رضا أفراد العينة على هذا البعد ومن خلال المعالجة أن رؤساء الفرق لا يولون أي أهمية للمراقبة الطبية وذلك من خلال إهمالهم أو عدم توفيرهم للوسائل والمستلزمات الطبية، أما السؤال الثاني عبارة للمراقبة الطبية أثر على النتائج التي يحققها الفريق. معظمها كانت لصالح (نعم) بنسبة 80٪، وهذا يعبر درجة رضا أفراد العينة على هذا البعد ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا2 والمبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا2 المحسوبة تساوي 3.2 وهي أقل من كا2 الجدولية 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على أن عبارة لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة.

أما السؤال الثالث حول عبارة بعد نهاية الموسم هل تقومون بتخصيص برامج ترفيهية صحية للاعبين. معظمها كانت لصالح (لا) بنسبة 70٪، وهذا يعبر درجة رضا أفراد العينة على هذا البعد ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا2 والمبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا2 المحسوبة تساوي 3.8 وهي أقل من كا2 الجدولية 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على أن عبارة لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة.

أما حول عبارة ترى من الضروري تعميم مراكز طبية رياضية كانت لصالح (نعم) بنسبة 80٪، وهذا يعبر درجة رضا أفراد العينة على هذا البعد ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا2 والمبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا2 المحسوبة تساوي 6.2 وهي أكثر من كا2 الجدولية 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على أن عبارة لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة.

أما السؤال الخامس عبارة عدم التوفر طبيب في الفريق كانت لصالح (نعم) بنسبة 70٪، وهذا يعبر درجة عدم رضا أفراد العينة على هذا البعد ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا2 والمبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا2 المحسوبة تساوي 15.2 وهي أكثر من كا2 الجدولية 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على أن عبارة لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة.

أما عبارة هناك تجاوب من اللاعبين لنصائح المقدمة من طرفكم كانت لصالح (لا) بنسبة 70٪، وهذا يعبر درجة رضا أفراد العينة على هذا البعد ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا2 والمبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا2 المحسوبة تساوي 15.2 وهي أكثر من كا2 الجدولية 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على أن عبارة لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة.

أما السؤال السابع عبارة نقص الإمكانيات المادية عدم وجود عيادة معظمها كانت لصالح (نعم) بنسبة 70٪، وهذا يعبر درجة رضا أفراد العينة على هذا البعد ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا2 والمبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا2 المحسوبة تساوي 3.8 وهي أقل من كا2 الجدولية 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على أن عبارة لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة.

نستنتج مما سبق نتيجة مفادها أن يتضح لنا جليا أن النقص الواضح للموارد البشرية لغياب الأطباء وكذا الشبه الطبي، والعيادات الصحية المجهزة وغير المجهزة، أدى إلى إهمال المراقبة الطبية وهذا ما يتطابق مع فرضيتنا الجزئية الثانية القائلة "أن هناك سببان أساسيان لإهمال المراقبة الطبية".

- نقص الموارد البشرية (أطباء - شبه طبي).
- نقص الإمكانيات المادية (طبيب، عيادة، سيارة إسعاف، الوسائل طبية).

الاستنتاج العام:

في الأخير نقول إن دراستنا أثبتت أنه لا يوجد مراقبة طبية وإن كانت موجودة فإنها لا ترقى إلى الجانب الوقائي أو العلاجي البسيط والغياب الملحوظ للمراقبة الطبية أدى إلى غياب المعلومات الصحية المتعلقة باللاعب والتي تفيد المدرب في أي مشكل صحي يمكن وقوعه.

ومن خلال النتائج المحصل عليها سابقا في دراستنا والتي أكدت على الأهمية التي يلعبها الطب الرياضي وكذا غياب الأطباء والعيادات الطبية أدى إلى غياب المتابعة الطبية الدورية، وهذا ما أنجر عنه كثرة المضاعفات الصحية لدى اللاعبين وكثرة الإصابات الرياضية خلال الحصة التدريبية.

كل هذا أوصلنا إلى القول بأن الفرضيتان اللتان توقعنا وجودهما هي محققة نظرا لتطابقها مع الواقع المعاش، وكذا النتائج المحصل عليها والتي تبين ذلك جليا. وبذلك نصل إلى تحقيق فرضيتنا الرئيسية القائلة: "أن غياب المراقبة الطبية والصحية عامل معيق لنجاح واستمرار العمل الرياضي على مستوى الأندية".

المراجع:

- 1- إبراهيم، ح. (1979). مذكرة أهمية الفحوصات الطبية للوقاية من الإصابات الرياضية. الجزائر.
- 2- الضامن، د. م. (2007). أساليب البحث العلمي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 3- اليمين، ب. ع. (2010). المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية. بن عكنون - الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 4- أنجرس، م. (2004). منهجية البحث العلمي، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون. الجزائر: دار القصبة للشر.

-
- 5- حنان عبد الحميد الرناي. (، 2000). : الصحة النفسية (المجلد 3). الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- 6- حنفي محمود مختار. كرة القدم للناشئين (المجلد 01). دار الفكر العربي.
- 7- د. أنور الخولي. (1996). أصول التربية البدنية والرياضية (المجلد 01). القاهرة: دار الفكر العربي.
- 8- دنون، م. خ. (2019). محاضرات في برنامج (Spss) لطلبة الصف الرابع في قسم العلوم التربوية والنفسية الخاصة ببحوث التخرج. جامعة الموصل: كلية التربية للعلوم الإنسانية، قسم العلوم التربوية والنفسية.
- 9- رضوان، م. ن. (2003). الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية الرياضية، ط 01. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 10- رومي جميل. (1986). كرة القدم (المجلد 01). بيروت-لبنان: دار النقائص.
- 11- زرواتي، ر. (2004). مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. مصر: دار الكتاب الحديث.
- 12- محمد، ج. م. (23/10/2018). مجتمع البحث وعينته، كلية التربية الأساسية قسم العلوم. العراق: شبكة جامعة بابل.
- 13- نويوة، د. ف. (2020/2021). محاضرة في مقياس تحليل البيانات الصحفية. جامعة محمد بوضياف -المسيلة: قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال.
- 14- هنيذة، ا. ب. بدون سنة. (محاضرة في مقياس منهجية البحث العلمي. الجزائر: قسم علوم الأرطوفونيا.

15- وصالح، ع. ع. (2014). البحث العلمي أسسه ومناهجه، الطبعة 01. عمان - الأردن :الرضوان للنشر والتوزيع .

16- ونجم، س. ب. (2014). الإحصاء في المناهج البحثية التربوية والنفسية، الطبعة الثانية. عمان -الأردن :دار الثقافة للنشر والتوزيع.

17- AntonioGarcía-Hermoso. (2018). Health-related physical fitness and weight status in 13- to 15-year-old Latino adolescents. A pooled analysis. *Jornal de Pediatria* ، 4.

دور معلم التربية الرياضية في الحد من ظاهرة التنمر لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة مصراته

د. نائل جهاد الحلاق

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور معلم التربية الرياضية في الحد من ظاهرة التنمر لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة مصراته، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيقها على جميع معلمي ومعلمات المدارس الثانوية بالمدينة، والبالغ عددها (47) مدرسة، بحيث يحدد مدير المدرسة من يقوم بالاستجابة على أداة الدراسة في حال وجود أكثر من معلم، وذلك في ضوء معرفة مدير المدرسة بمعلميه من حيث الخبرة والكفاءة، وذلك بناء على رغبة قسم التفتيش التربوي بالمراقبة، وبعد مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة، قام الباحث بإعداد استبانة لجمع البيانات والمعلومات، وتم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية المناسبة، وتم جمع (45) استبانة بعد استبعاد غير الصالح منها، قام الباحث بعد ذلك بتحليلها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS)، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج: أن لمعلم التربية الرياضية دور كبير في الحد من ظاهرة التنمر بين طلبة المرحلة الثانوية بمدينة مصراته، فقد جاءت الاستجابة بتقدير كبيرة وبوزن نسبي قدره (82.3%)، وحصلت بعض العبارات على تقدير كبيرة جداً، وجميع عبارات الاستبانة حصلت على تقدير كبيرة، مما يدل على أدور ومحورية معلم التربية الرياضية وأهمية الأنشطة الرياضية في مواجهة ومحاربة ظاهرة التنمر بين طلاب المرحلة الثانوية، وفي نهاية الدراسة أوصى الباحث بضرورة تعزيز هذا النهج واستثماره في زيادة مواجهة هذه الظاهرة بطريقة ممنهجة، وكذلك في معالجة السلبيات الأخرى التي قد تظهر بين الطلاب في المرحلة الثانوية أو في المراحل الأخرى، وكذلك في رفع مستوى التحصيل لديهم.

الكلمات المفتاحية: معلم التربية الرياضية - التنمر الطلابي - المرحلة الثانوية.

Study Summary:

The role of the physical education teacher in reducing the phenomenon of bullying among secondary school students in the city of Misurata

The study aimed to identify the role of the physical education teacher in reducing the phenomenon of bullying among secondary school students in the city of Misurata. The researcher used the descriptive analytical approach, and it was applied to all male and female secondary school teachers in the city, which number (47) schools, so that the school principal determines who responds to the study tool in the event that there is more than one teacher, in light of the school principal's knowledge of his teachers in terms of experience and competence, based on the desire of the Educational Inspection Department for monitoring, and after reviewing the theoretical literature and previous studies, the researcher prepared a questionnaire to collect data and information, and its validity and reliability were verified using appropriate statistical methods, and (45) were collected. After excluding the invalid ones, the researcher then analyzed them using the statistical packages program (SPSS). The most important results of the study were: that the physical education teacher has a major role in reducing the phenomenon of bullying among secondary school students in the city of Misurata. The response came with a high rating and a relative weight of (82.3%), and some phrases received a very high rating, and all questionnaire phrases received a high rating, which indicates the roles and centrality of the physical education teacher and the importance of sports activities in confronting and combating the phenomenon of bullying among secondary school students. At the end of the study, the researcher recommended the necessity of strengthening this approach and investing it in increasing the confrontation of this phenomenon in a systematic manner, as well as in addressing other negatives that may appear among students in secondary school or in other stages, as well as in raising their level of achievement.

Keywords: Physical education teacher - student bullying - secondary school.

لم يعد الاهتمام بالمشكلات الطلابية ترفاً تربوياً، بل حاجة ملحة وماسة وتتطلب العديد من الإجراءات للوقوف على واقع وطبيعة تلك المشكلات، ودراسة مدى تفهمهم النفسي والاجتماعي، فالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والتربوية، وثورة المعلومات والتقدم العلمي والتكنولوجي، أدت جميعها إلى زيادة تعقد الحياة وصعوبتها، وعلى أثرها طفت على السطح مشكلات جديدة تتعلق بسلوكيات الطلبة غير السوية وغير المرغوبة، ومنها التي تحدث في الخفاء وتؤثر سلباً على أبنائنا في المدارس ألا وهي سلوك التنمر أو الاستقواء، والذي يؤثر على الطالب المتمرن عليه وعلى زملائه المراقبين، ومن ثم على النظام المدرسي بشكل عام، وقد أصبحت هذه الظاهرة أكثر شيوعاً في ظل عصر العولمة، والانفجار المعرفي، وتكبر هذه الظاهرة بتقدم الطالب في المرحلة الدراسية، فالتنمر في المراحل الأولى من الدراسة، يختلف عنه في المرحلة الثانوية، التي يعتبر طلابها في أول الولوج في مرحلة الشباب، الذين هم الثروة الحقيقية في أي مجتمع، فهم اللبنة الأولى التي يقع على عاتقها بناء المجتمع والنهوض به وتنميته، مما لا شك فيه أن الشعوب والأمم والحضارات تنهض بشبابها، لذا فالاهتمام بصحتهم الجسدية أمراً بالغ الأهمية والحيوية، فالتربية الإغريقية الإسبرطية أولت هذا الجانب اهتماماً في نظامها التربوي، وقد شكلت الرياضة البدنية محوراً أساسياً، بل لقد كان التكوين الجسمي المتسق المتكامل فضيلة من بين الفضائل التي يسعى الأفراد لبلوغها ولقد جعل الإغريق من شعارهم: "العقل السليم في الجسم السليم" مبدأً تستند عليه الأنشطة والممارسات التربوية. (عبد الحميد، أيمن وآخرون، 2022: 3)

إن السلوك العدواني لا يتحرك في فراغ؛ بل يمارسه الناس من خلال الإطار الثقافي والاجتماعي الذي يتحركون في داخله ويعيشون تفاصيله اليومية، فهو سلوك متأثر في الإطار الثقافي ومؤثر فيه، في الوقت ذاته فالإنسان العدواني يعبر عن عدائية بالرغبة في

تحقير وجرح الآخرين وفي الحط من قيمهم وإهدار كرامتهم وهو يتخفى في صورة بريئة غير مؤلمة وغير ضارة كالاتسامة الساخرة والنكتة الجارحة والسؤال المريب التي تتضمن إخبالاً وتحقيراً للآخر خاصة إذا تم التعرض للشخص أمام الآخرين. (المغربي، 1987: 30)

ووقد عرف (سليمان، والبلاوي، 2010: 101) التنمر بأنه: "الهجوم من شخص على شخص أضعف منه لديه تلذذ بمشاهدة معاناة الضحية، وقد يسبب للضحية بعض الآلام".

وتعد ظاهرة التنمر من الظواهر التي تحدث كنتيجة لوجود مجموعة من الأفراد في بيئة معينة ونشوء علاقات فيما بينهم، فهي موجودة في المدارس على مختلف مراحلها التعليمية، ولها تأثيرات سلبية على الطالب الضحية وعلى أقرانه في الصف، وقد تؤدي إلى تدني المستوى التحصيلي لديه، وفي حال تفاقمها وزيادة حدتها قد تصل به إلى ترك المدرسة، وتؤثر سلباً على سمعة المدرسة وقدرتها على أداء رسالتها على الصورة المرجوة، لذا يجب التفكير بصورة متأنية في الطرق التي تخفف من حدتها، بل وتقطعها بصورة تامة، ولعل من الطرق التي يمكن اللجوء إليها لمحاربة هذه الظاهرة، إشراك الطالب المتنمر والضحية في أنشطة مشتركة تغير من نمط العلاقة السائدة بينهما، ولعل من أكثر الطرق المرغوبة لدى الطلبة في المدارس، والتي تتم بصورة جماعية، الأنشطة الرياضية، ويشير (الخولي، 2001: 47) إلى أن أهمية التربية البدنية والرياضية تظهر من خلال ما يستثمره الطالب من المكتسبات خلال النشاط البدني الرياضي، الذي يمكن من بلوغ أهداف تربوية تساعد على التكيف مع جميع المحيطات الاجتماعية كما تنمي قدرة الاتصال والتوافق بين الرغبة والعمل من خلال نشاط مبني على توافق تعليمي منظم وهادف يرمي إلى تفعيل المعارف والخبرات الفكرية، الحركية والخلفية كونها وسيلة تعزز العلاقات البشرية المفيدة.

مشكلة البحث:

تعتبر ظاهرة التنمر عن صراع أو إهانة بين الأقران، ينجم عن خلل في موازين القوة بينهم، يؤدي إلى عدم مقدرة الضحية الدفاع عن نفسه، وهي ظاهرة خطيرة ذات تأثيرات نفسية واجتماعية كبيرة على الضحايا المستقوين حيث يعاني الضحايا من الانعزال الاجتماعي "الانسحاب" والرفض والاضطهاد والمضايقة وعدم الأهمية وكذلك الأداء الأكاديمي المنخفض وكذلك النتائج المستقبلية خطرها كبير حيث يتحول بعض الضحايا إلى مستقوين، وأما المستقون فيطورون أنماطاً من السلوك اللااجتماعي والإجرامي وتعاطي الكحول والمخدرات واستخدام السلاح، وغيرها. (الصباحين، علي والقضاة، محمد، 2013: 3)

والباحث ومن خلال عمله الطويل في التعليم، ومراقبته لسلوك الطلاب داخل الفصل الدراسي وخارجه، لاحظ تكرار ظاهرة التنمر بين الطلاب بعدة أشكال منها اللفظي وقد تصل في بعض الأحيان إلى الجسدي، ورغم محاولاته وإسداء النصح لهم بعدم تكرار تلك السلوكيات، إلا أنه لاحظ عدم وجود استجابة تامة، فقد يمتنع بعضهم عن ممارسة سلوك التنمر أمام المعلمين، ولكن في غياب المعلم يعودوا لممارسته، وقد قام الباحث بتحويل بعض الحالات إلى الأخصائي الاجتماعي، لكن ظلت تلك الظاهرة موجودة، وأنها يتم ممارستها بحق بعض الطلاب بعينهم، وأن أعداد المتنمرين تزداد على نفس الضحية، وللحد من تلك الظاهرة، والشعور المتزايد لدى الباحث بأهمية البحث عن طرق ووسائل لمواجهة هذه الظاهرة، كان له اجتماعات متكررة مع الأخصائي الاجتماعي - الذي كان متعاوناً مع الباحث بصورة كبيرة - وتم الاتفاق على بعض الإجراءات التي سيتم استخدامها للحد من تلك الظاهرة، والتي كان منها اللجوء إلى الأنشطة الرياضية، وهي من أكثر الأنشطة التي يجذبها الطلاب، ويعتبر معلمها - إن أحسن في عمله - من أكثر المعلمين تأثيراً وقرباً من الطلاب.

ويمكن للباحث تلخيص مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي: ما دور معلم التربية الرياضية في الحد من ظاهرة التنمر لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة مصراته؟

أهمية البحث:

تتجلى أهمية هذا البحث كونها تبحث في موضوع، يجب ألا يتوقف البحث والكتابة عنه -موضوع التنمر- خاصة في مرحلة عمرية متقدمة نوعاً من، وكما يقول المثل العربي: "من شب على شيء شاب عليه" فطلاب المرحلة الثانوية هم على أعتاب مرحلة الشباب، وإن لم تكن هناك حلول جوهرية تعالج هذه الآفة، قد يشيرون وهم يحملونها في سلوكياتهم، كما إن هذه الدراسة تتناول طلبة المرحلة الثانوية، فعلاج هذه الظاهرة في المرحلة الابتدائية مثلاً قد يكون أسهل من علاجها في المرحلة الثانوية، كذلك أنها تتناول وضع حلول لها عبر الأنشطة الرياضية التي يفضلها الطلبة خاصة في المرحلة الثانوية.

ويمكن أن يستفيد من هذه الدراسة المختصون بالحالة النفسية للطلاب كالأخصائيين الاجتماعيين في المدارس في الحد من هذه الظاهرة، وكذلك الأقسام والدوائر التي يتبعون لها في وزارة التربية والتعليم، كما ويمكن للآباء والأمهات في البيوت الاستفادة من نتائجها في توجيه أبنائهم نحو الأعمال والأنشطة الجماعية التي تحدد من الفوارق فيما بينهم وتزيد من اندماجهم مع أقرانهم في محيطهم الاجتماعي والمدرسي.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على دور معلم التربية البدنية في الحد من ظاهرة التنمر لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة مصراته.

حدود البحث:

1- **الحد الموضوعي:** اقتصر في هذا البحث عن دور معلم التربية الرياضية في الحد من ظاهرة التنمر لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة مصراته.

2- الحد البشري: معلمي ومعلمات مادة التربية الرياضية في المدارس الثانوية

بمدينة مصراته.

3- الحد الزماني: الفصل الدراسي الأول في العام الدراسي: 2023 - 2024 م.

مصطلحات البحث:

1- الدور: نموذج يتركز حول بعض الحقوق والواجبات ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل المجتمع أو موقف اجتماعي معين ويتحدد دور الشخص في أي موقف عن طريق مجموعة توقعات يعتنقها الآخرون، كما يعتنقها الشخص نفسه. (الخولي، سناء، 1995: 155)

2- معلم التربية الرياضية: "يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية أو المربي الرياضي صاحب الدور الرئيس في عمليات التعليم والتعلم، حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في الدرس وخارجه بحيث يستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وترجمتها وتطبيقها على أرض الواقع". (خطاينة، أكرم، 1997: 173-174)

3- التنمر: "هو الهجوم من شخص مستأسد على شخص أضعف منه، لديه تلذذ بمشاهدة معاناة الضحية، وقد يسبب للضحية بعض الآلام". سليمان والبيلاوي، (2010: 101)

ويعرفه الباحث إجرائياً: بأنه السلوك الذي يمارسه بعض طلبة المرحلة الثانوية بمدينة مصراته، بحق طلبة آخرين هم الضحية وينتج عنه تردي في حالتهم النفسية وربما السلوكية، ويمكن أن يتمثل هذا السلوك بالإيذاء اللفظي أو الجسدي، أو كلاهما وبطرق عدة كالاستهزاء بهم أمام زملائهم أو بالسب والشتم، والتقليل من منهم ومقاطعتهم واستعمال أدواتهم الرياضية دون إذن منهم، وعدم السماح لهم باللعب معهم وقد يكون الإيذاء جسدياً بالضرب أو التهديد به، أو التحرش وغيرها.

4- النشاط الرياضي: يعرفه كل من (عثمان، رجاء وقمر عصام، 2009: 89) بأنه: ممارسة نشاط له طابع اللعب سواء في الهواء الطلق أو في الداخل والاشتراك في المنافسات الرياضية للوصول إلى أعلى المستويات الممكنة للفرد أو قضاء وقت فراغ مفيد.

الدراسات السابقة والإطار النظري:

دراسة: (سمارة، أيمن: 2023): وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة كلاً من التمرد الرياضي والتنمر لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (175) لاعباً من لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين، واستخدم الباحث الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات، وأظهرت النتائج أن درجة التمرد والتنمر لدى اللاعبين كانت كبيرة، وتصدر التنمر الجسدي أعلى مجالات التنمر، وأقلها التنمر الاجتماعي، ووجود علاقة طردية بين التنمر والتمرد الرياضي لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين.

دراسة: (عبد الحميد، أيمن وآخرون: 2022): التي هدفت إلى التعرف على دور التربية الرياضية في الحد من ظاهرة التنمر اللفظي والجسدي لدى طالبات المرحلة الإعدادية بمحافظة المنوفية، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، على عينة عشوائية قوامها (879) مثلت أربعة مراكز بمحافظة المنوفية، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات والمعلومات، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج: للتربية الرياضية دور كبير بنسبة تراوحت ما بين (79.71٪ - 83.8٪) في الحد من التنمر اللفظي، وكذلك في الحد من التنمر الجسدي بنسبة ما بين (79.11٪ - 83.03٪)

دراسة: (موسى، إبراهيم: 2021): التي هدفت إلى التعرف على العوامل الاجتماعية المؤدية لظاهرة التنمر لدى الرياضيين الناشئين، ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي على عينة عمدية من اللاعبين المتميزين

ببعض أندية القاهرة الكبرى، قوامها (240) لاعب ممثلين لأنشطة: (كرة القدم، وكرة الطائرة، والسباحة، الكارتيه)، وقد قام الباحث ببناء مقياس العوامل الاجتماعية المؤدية لظاهرة التنمر لدى الرياضيين الناشئين، ومن أهم ما تمخضت عنه الدراسة من نتائج: أن العوامل الاجتماعية بصورة عامة تؤدي بدرجة متوسطة لظاهرة التنمر بوزن نسبي قدره (66.14٪)، وأن أكثر العوامل تأثيراً هي: العوامل المرتبطة بالنادي الرياضي، وأقلها العوامل المرتبطة بالأسرة.

دراسة: (محمد، منى: 2020): التي هدفت إلى تحديد العوامل الصحية والنفسية والأسرية والمرتبطة بالمدرسة المؤدية للتنمر، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الاجتماعي، وتم استخدام مقياس العوامل الاجتماعية من إعداد الباحثة، وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية بمدرسة زهور مايو سمارت للغات، ومقياس آخر لفريق العمل بالمدرسة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك أدوار هامة للممارسات العامة في التعامل مع العوامل المؤدية للتنمر، منها ما يتعلق بالطالب، ومنها ما يتعلق بالمدرسة، ومنها ما يتعلق بالأخصائي الاجتماعي.

دراسة: (مصلحي، وعبد العظيم: 2019): والتي هدفت إلى التعرف على علاقة التنمر الرياضي بالمشكلات السلوكية لبراعم كرة القدم، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (300) برعم تحت (10) سنوات، بأكاديميات محافظة القاهرة، والجيزة، والقليوبية، والمنوفية، واستخدم الباحثان مقياسان هما التنمر الرياضي والمشكلات السلوكية من إعدادهما، وأظهرت النتائج أن محور التنمر اللفظي كان الأكثر ارتباطاً بمحور مشكلة الغضب، وأقلهم ارتباطاً بمحور التنمر الإلكتروني مع مشكلة محور مشكلة الكذب.

دراسة: (سليمان، إياد عمر: 2015): التي هدفت إلى التعرف على المهارات الاجتماعية وعلاقتها بسلوكيات التنمر لدى الطلبة في منطقة الناصرة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة بلغت (398) طالب وطالبة، واستخدم الاستبيان

كأداة لجمع البيانات، توصلت الدراسة إلى أن مستوى المهارات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الناصرة مرتفعة، ووجود فروق تعزي لتأثير الجنس في مجالي التنمر الجسدي والتنمر اللفظي والمعنوي، وجاءت الفروق لصالح الذكور.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة موضوعي التنمر والأنشطة الرياضية من جوانب مختلفة، جميعها باستثناء دراسة واحدة، هدفت إلى البحث في علاقة أحد متغيري الدراسة: (التنمر والأنشطة الرياضية) بمتغيرات أخرى أو في البحث عن العوامل والظروف التي تؤدي إلى حدوث الظاهرة، وذلك باستثناء دراسة واحدة هي: (عبد الحميد، أيمن وآخرون: 2022)، التي تقاطعت مع هذا البحث في هدفه من حيث دور التربية الرياضية في الحد من ظاهرة التنمر، مع اختلافهما من حيث الموقع الجغرافي لكل منهما، فالبحث الحالي تم إجراؤها في دولة ليبيا، أما الدراسة الأخرى فتم تطبيقها في جمهورية مصر العربية، وكذلك اختلافهما في مجتمع وعينة الدراسة.

بالنسبة لمنهج البحث: اتفقت هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة في اختيار المنهج الوصفي التحليلي.

أما بالنسبة لمجتمع وعينة البحث: فقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (سليمان، إياد عمر: 2015)، في تحديد طلبة المرحلة الثانوية كمجتمع وعينة دراسة، واختلفت مع باقي الدراسات السابقة في هذا الجانب، بالنسبة لدراسة: (سمارة، أيمن: 2023)، تم تطبيقها على لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين، ودراسة (عبد الحميد، أيمن وآخرون: 2022)، تم تطبيقها على عينة عشوائية من طالبات المرحلة الإعدادية بمحافظة المنوفية، ودراسة (موسى، إبراهيم: 2021)، تم تطبيقها على عينة قصدية من اللاعبين المتميزين ببعض الأندية في القاهرة الكبرى، ودراسة (محمد، منى: 2020)، على عينة عشوائية من طلبة المرحلة الابتدائية.

اتفق هذا البحث مع جميع الدراسات السابقة في اختيار الاستبيان كأداة لجمع

اتفق مع جميع الدراسات في اختيار العينة بطريقة عشوائية باستثناء دراسة: (موسى، إبراهيم: 2021) التي اختارت عينتها بطريقة عمدية.

الاستفادة من الدراسات السابقة: تم الاستفادة من الدراسات السابقة في جوانب عدة أهمها، اختيار الموضوع وتحديد المشكلة، واختيار منهج البحث المناسب، والأداة، وكتابة الشق النظري.

ما يميز هذا البحث عن الدراسات السابقة: أنه تم إجرائها في البيئة الليبية، وكذلك تحديد طلبة المرحلة الثانوية بالدراسة.

الإطار النظري:

مفهوم سلوك التمر:

التمر ظاهرة قديمة موجودة في جميع المجتمعات منذ زمن بعيد، وهي موجودة في المجتمعات المتقدمة وكذلك النامية، ويبدأ سلوك الاستقواء في عمر مبكر من الطفولة، حتى أن بعضهم يراه يبدأ من عمر السنتين، حيث يبدأ الطفل بتشكيل مفهوم أولي للاستقواء، ويستمر حتى يصل الذروة في المرحلة الأساسية الصفوف: الرابع والخامس والسادس أساسي ويظل على هذا الحال خلال المرحلة الأساسية العليا، ثم يبدأ في الانخفاض تدريجياً في المرحلة الثانوية، وقلما يكون في المرحلة الجامعية، باستثناء حالات السخرية.

والتمر (الاستقواء) ظاهرة موجهة من طفل إلى آخر في مثل عمره، أو أصغر منه قليلاً، والنتائج المترتبة على الأطفال الضحايا والمستقوين ذات أثر بالغ، حيث يعاني الضحايا من الانعزال الاجتماعي "الانسحاب" والرفض والاضطهاد والمضايقة وعدم الأهمية، وكذلك الأداء الأكاديمي المنخفض، وكذلك النتائج المستقبلية خطرها كبير، حيث يتحول بعض الضحايا إلى مستقوين، وأما المستقوون فيطورون أنماطاً من السلوك اللااجتماعي والإجرامي وتعاطي الكحول والمخدرات

واستخدام السلاح.

والاستقواء سلوك مكتسب من البيئة التي يوجد فيها الشخص، وهو سلوك خطر على جميع الأطراف المشاركين فيه، وفيه يمارس طرف قوي الأذى النفسي أو الجسدي تجاه فرد أضعف منه في القدرات الجسمية أو العقلية، ومن المهم أن نزيل الفكرة غير العقلانية لدى الكثير من الناس التي ترى في أن الاستقواء سلوكاً طبيعياً بين الأطفال، وينتهي تلقائياً دون تدخل من أحد، بل إن المستقوين والضحايا والمتفرجين يعانون من مشكلات وصعوبات نفسية وجسمية تؤثر على حياتهم ونموهم، وإن التدخل المبكر وإثارة الوعي ضروريان ومهمان من أجل وقف الاستقواء. (الصبيح، علي والقضاة، محمد، 2013: 8-9)

لقد حظي موضوع التنمر أو الاستقواء بدراسات عديدة تناولت كافة أشكاله وأنواعه والفئات المشاركة فيه والعوامل المؤثرة فيه، واهتمت المدارس بالقوانين التي تمنع الاستقواء أو الاضطهاد والإذلال المقصود والمتكرر في المدرسة والمجتمع، مثل: قانون المدارس الخالية من السلاح، ولكون هذا السلوك يحدث في الخفاء وبعيداً عن أعين الكبار والعاملين في المدرسة، فإن هناك حاجة للبحث ودراسة هذا السلوك في مدارسنا.

ويعرف (سليمان والبيلاوي، 2010: 101) التنمر بأنه: هو الهجوم من شخص مستأسد على شخص أضعف منه، لديه تلذذ بمشاهدة معاناة الضحية، وقد يسبب للضحية بعض الآلام.

لقد ازدادت الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع التنمر، ووضعت البرامج الوقائية المتعددة للتخلص من هذا السلوك في العديد من الدول المتقدمة، فطرح في إسبانيا مشروع لتعلم معاً بروح التضامن والأخوة، كما طرح في الاتحاد الأوروبي المشروع التعاوني للتخلص من التنمر أما في كندا فقد أطلق مشروع معاً ننير الطريق، وفي اليابان وضع دليل خاص بإدارة الأزمات يوزع على المدارس بينما

أطلقت في أمريكا الحماية الوطنية للتوعية ضد التنمر ومعهد سلامة الأطفال والمركز القومي لسلامة المدارس.

وطورت دراسة "سميث وتويملر وهوفر" برنامجاً علاجياً للتقليل من نسبة التنمر في المدارس الابتدائية، ونستنتج من ذلك أن العلماء والباحثين تنبهوا لهذه الظاهرة ودرسوها، وحاولوا وضع برامج علاجية للحد منها.

إن السلوك العدواني لا يتحرك في فراغ بل يمارسه الناس من خلال إطار ثقافي واجتماعي يتحركون في داخله، ويعيشون تفاصيله اليومية، فهو سلوك متأثر في الإطار الثقافي والاجتماعي ومؤثر فيه. في الوقت ذاته فإن الإنسان العدواني، إنما يعبر عن عدائية بالرغبة في تحقير وجرح الآخرين وفي الحط من قيمتهم وإهدار كرامتهم وهو يتخفى في صورة بريئة غير مؤلمة وغير ضارة كالابتسامة والنكتة الجارحة والسؤال المريب التي تتضمن إجحالاً وتحقيراً للآخر خاصة إذا تم التعرض للشخص أمام الآخرين.

ويشير (ولنسن: 2006) أن التنمر أحد أشكال العدوان، وهو يحدث عندما يستغل شخص ما سلطته بشكل سلبي لإكراه شخص آخر على فعل أمر ما بقصد تخويفه، ومن المستغرب أن نعتقد أن مثل هذه الأعمال يمكن أن تنتج من طفل، لكن الحقيقة أن سلوك التنمر يحدث في جميع الأعمار، بما في ذلك الطفولة، وهذا يعني أن التنمر يمكن أن يحصل في المدارس، وأنه يشكل حالة من العدوان يمكن أن يكون تأثيرها واسعاً على شخصية المتنمر، والطفل الضحية التي قد يصل بها الأمر إلى حد رفض الذهاب إلى المدرسة والتسرب منها. (ولنسن، 2006: 170)

أسباب التنمر:

يمكن بيان الأسباب العامة التي تقف وراء سلوك التنمر لدى الأطفال والمراهقين بما يلي: (الشهري: 2003)، (العنزي: 2004)، (عويادات وحمدى: 1997).

أولاً: الأسباب والعوامل الشخصية:

هناك دوافع مختلفة لسلوك التنمر فقد يكون تصرفاً طائشاً أو سلوكاً يصدر عن الفرد عند شعوره بالملل، كما أنه قد يكون السبب في عدم إدراك ممارسي سلوك التنمر وجود خطأ في ممارسته ضد بعض الأفراد أو لأنهم يعتقدون أن الطفل الذي يُستقوى عليه يستحق ذلك، كما قد يكون سلوك التنمر لدى أطفال آخرين مؤشراً على قلقهم، أو عدم سعادتهم في بيوتهم، أو وقوعهم ضحايا تنمر في السابق، كما أن الخصائص الانفعالية للضحية مثل الخجل، وبعض المهارات الاجتماعية وقلة الأصدقاء قد تجعله عرضة للتنمر.

ثانياً: الأسباب والعوامل النفسية:

وهذه مبنية أساساً على الغرائز والعواطف والعقد النفسية والإحباط والقلق والاكئاب، فالغرائز هي استعدادات فطرية نفسية وجسمية تدفع الفرد إلى إدراك بعض الأشياء من نوع معين، وأن يشعر الفرد بانفعال خاص عند إدراكه لذلك الشيء، وأن يسلك نحوه سلوكاً خاصاً، وعندما يشعر الطفل أو المراهق بالإحباط في المدرسة مثلاً عندما يكون مهملاً، ولا يجد اهتماماً به وبشخصيته، ويصبح التعلم غاية يراود الوصول إليها، وعدم الاهتمام بقدراته وميوله، فإن ذلك يولد لديه الشعور بالغضب والتوتر والانفعال لوجود عوائق تحول بينه وبين تحقيق أهدافه، ما يؤدي إلى ممارسة سلوك العنف والتنمر، سواء على الآخرين أو على ذاته، لشعوره بأن ذلك يفرغ ضغوطه وتوتراته، كما أن الأسرة التي تطلب من الطالب الحصول على مستوى مرتفع من التحصيل يفوق قدراته وإمكاناته، قد يسبب هذا القلق للطالب، وقد يؤدي كل ذلك بالنهاية إلى الاكئاب، وتفرغ تلك الانفعالات من خلال ممارسة سلوك التنمر.

ثالثاً: الأسباب والعوامل الاجتماعية:

وتتمثل بكل الظروف المحيطة بالفرد من الأسرة والمحيط السكني، والمجتمع المحلي، وجماعة الأقران، ووسائل الإعلام، فضلاً عن بيئة المدرسة، ففي نطاق

الأسرة تتراوح معاملة الآباء لأبنائهم ما بين العنف الذي قد يصل إلى حد الإرهاب، والتدليل الذي قد يبلغ حد ترك الحبل على الغارب، فالعنف يولد العنف، كذلك غياب الأب عن الأسرة ووجود أم مكتئبة، أو مشاكل الطلاق بين الزوجين وأثرها على الأبناء، والعنف الأسري الذي قد يسود في بعض الأسر، كل هذه العوامل قد تكون بيئة خصبة لتوليد العنف والتنمر عند الأبناء، وإذا كانت الأغلبية خارج المدرسة عنيفة، فإن المدرسة ستكون عنيفة، فالطالب في بيئته خارج المدرسة يتأثر بثلاث مركبات أساسية، هي: الأسرة، والمجتمع، والإعلام.

وقد تكون الظروف الاجتماعية مثل تدني دخل الأسرة وأمية الآباء والأمهات وظروف الحرمان والقهر النفسي والإحباط من أهم العوامل التي تدفع الطالب إلى ممارسة سلوك الاستقواء داخل المدرسة، إذ يكون الطالب غير متوافق مع محيطه الخارجي. كما أن تسخير وسائل الإعلام للمصلحة الخاصة، وتنفيذ البرامج التلفزيونية بأشكال تجارية بغض النظر عن نتائجها، والطرق التي تنفذ فيها، قد تؤدي إلى انتشار سلوك العنف والتنمر، كما أن وسائل الإعلام لها تأثير في جنوح الأحداث، ومنها أن البرامج والمسلسلات والأفلام التي يعرضها التلفاز وأفلام السينما سواء المخصص للأطفال أو للمراهق لها تأثير مباشر في السلوك الاجتماعي للحدث والمراهق، إذ تستثير خياله وتدفعه في بعض الأحيان إلى تقمص الشخصيات التي يشاهدها، خصوصاً إذا ما اتصل منها بالمغامرات والحركة والعنف.

رابعاً: الأسباب والعوامل المدرسية:

وتشمل السياسة التربوية، وثقافة المدرسة والمحيط المادي، والرفاق في المدرسة، ودور المعلم وعلاقته بالطالب والعقاب، وغياب اللجان المختصة، فالعنف الذي يمارسه المعلم على الطلبة مهما كان نوعه لن يقف عند حدود إذعان الطالب له سمعاً وطاعة، فلا بد أن يدرك أن الإذعان الظاهري مؤقت يحمل بين طياته كراهية، وينتشر ليكون رأياً عاماً مضاداً له بين طلبة الصف والمدرسة، ومن المحتمل أن يصل

إلى درجة التمر المضاد سواء المباشر أو غير المباشر، وقد تكون الممارسات الاستفزازية الخاطئة من بعض المعلمين، وضعف التحصيل الدراسي للطلاب، والتأثير السلبي لجماعة الرفاق، والمزاج والاستهتار من قبل بعض الطلبة، والخصائص الشخصية والنفسية غير السوية، وضعف العلاقة بين المدرسة والأهل، والظروف والعوامل الأسرية والمعيشية للطلاب، وضعف شخصية المعلم، أو أسلوبه الدكاتوري، والتمييز بين الطلبة، وعدم إلمام المعلم بالمادة الدراسية، كل هذه عوامل قد تساعد على تقوية وإظهار سلوك التمر من قبل بعض الطلبة.

كما أن العلاقات المتوترة والتغيرات المفاجئة داخل المدرسة والإحباط والكبت والقمع للطلبة، والمناخ التربوي الذي يتمثل في عدم وضوح الأنظمة المدرسية وتعليماتها، ومبنى المدرسة، واكتظاظ الصفوف بالطلاب، وأسلوب التدريس غير الفعال، كل هذه العوامل قد تؤدي إلى الإحباط، ما يدفعهم للقيام بمشكلات سلوكية يظهر بعضها على شكل تمر، ولا ننسى هنا في هذا المقام أن نتحدث عن جماعة الرفاق، التي قد تؤدي أدواراً متعددة على إثارة السلوك التمري أو تعزيزه، فقد تقوي بعض الأطفال على غيرهم من الأطفال استجابة لضغط جماعة الأقران ومن أجل كسب الشعبية، وهذا يظهر جلياً في مرحلة المراهقة. (الصباحين، علي والقضاة، محمد، 2013: 43-46)

خامساً: أسباب من وجهة نظر المتتمرين والضحايا أنفسهم:

يمكن إجمال بعض الأسباب العامة للتمر من وجهة نظر الطلبة والمستقرين والتي تجعل المستقرين يستقون على الضحايا، في النقاط الآتية:

- التظاهر بأنه شخص مهم.
- لأنه ليس لديه أصدقاء يدافعون عنه.
- لأن علاماته المدرسية متدنية.

-
- لأنه طالب متكبر على زملائه.
 - لأنه يتظاهر بأنه شخص غني.
 - لأنه ينقل معلومات عن الطلبة للمعلمين.
 - لأنه يتجاهل الطلبة الآخرين.
 - لأنه غير منسجم مع الطلبة الآخرين.
 - لأنه تربطه صلة قرابة بالمدير أو المعلم.
 - لأنه يرغب بإظهار قوته أمام الآخرين.
- أما أسباب الوقوع ضحية الاستقواء والتنمر لدى الطلبة الضحايا، فيمكن إجمالها في الآتي:

- الصمت الدائم وعدم التحدث مع أحد.
- إطاعة كل ما يقوله المعلم وتنفيذ تعليماته وتوجيهاته.
- الغرور.
- اللباس والمظهر المتميز.
- الفقر.
- المظهر الجذاب جداً.
- حب المعلم لي.
- كثرة الكلام والتدخل فيما لا يعني.
- إحضار نقود كثيرة معي للمدرسة.
- ارتباطي بصلة قرابة بالمدير أو المعلم. (أبو غزال، 2010: 45-47)

الأنشطة الرياضية:

إن فكرة النشاط قديمة من زمن اليونان والرومان وكانت تتم على شكل مسابقات مختلفة، كمسابقات الموسيقى، ومسابقات الألعاب الرياضية ومنافساتهما، وقد سعى

الإغريق من خلال هذه النشاطات إلى تحقيق الجانب الوظيفي والديني والأخلاقي والجمالي لممارستها، أما العرب فكان اهتمامهم بالنشاط واضحاً من خلال التدريب والممارسة لألعاب السلاح والقتال والرمية والسباحة، وقد أشار الغزالي إلى هذا الأمر بقوله: "ينبغي أن يسمح للصبي بعد الانصراف من الكتاب أن يلعب لعباً جميلاً يستريح إليه من تعب الكتاب، فإن منع الصبي من اللعب يمت قلبه ويبطل ذكاؤه، وينغص عليه العيش" (المطوع، محمد، 1997: 30)، وحديثاً كان أول ظهور لمدرسة تهتم بالنشاط وتعتمده، مدرسة أمريكية عام (1896م) في ولاية شيكاغو، التي أسسها "جون ديوي" وكان الغرض من إدخال النشاط الطلابي للمدرسة هو إبعاد الملل والروتين عن الحياة الطلابية. (الزبد، إبراهيم، 1986: 31)

مفهوم الأنشطة الرياضية:

يعرف النشاط على أنه: كل ما يؤديه الطالب من سلوك وعلاقات تحت مظلة التوجيه التربوي، سواء وقت العمل والدراسة أو الوقت الحر "وقت الفراغ" (المنير، محمود، 2006: 13) والنشاط وسيلة تربوية تهدف من خلالها استثمار وتوظيف طاقات وقدرات الشباب التوظيف الأمثل.

أما النشاط الطلابي، فهو: البرامج التي تنفذ بإشراف المؤسسة التعليمية وتوجيهها، والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة الدراسية وأنشطتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية والبيئية أو الأندية ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العملية أو الرياضية أو الموسيقية أو المسرحية. (الزهراني، علي، 2001: 399)

ويعرف (العضايلة، عدنان، 2003: 96) النشاط الطلابي الرياضي: بأنه مجمل البرامج والأنشطة التي يمارسها الطلاب داخل الجامعة، أو الكلية أو المدرسة أو خارجها، وفقاً لميولهم واستعداداتهم وقدراتهم ووفق الإمكانيات المتاحة لهم، والتي

تكون مرتبطة ارتباطاً مباشراً أو غير مباشر بالأنشطة المنهجية، وتتم تحت إشراف الجامعة سعياً لتحقيق أهداف العملية التعليمية.

أما (مرسي، حاتم، 2011: 10) فيرى أن الأنشطة الرياضية بأنها: مجموعة الممارسات التربوية التي يؤديها الطلاب داخل مؤسساتهم وخارجها، وفق خطط محددة، وتحت إشراف المتخصصين بتلك المؤسسات لتحقيق أكبر قدر من التكامل بين الطالب والاهتمامات الشخصية للطلاب والأهداف التربوية للمؤسسة التعليمية.

ويرى الباحث أن الأنشطة الرياضية التي يتم ممارستها من قبل طلبة المدارس في المرحلة الثانوية وغيرها من المراحل، لا تتم إلا بإشراف مباشر من معلم التربية الرياضية المكلف من قبل إدارة المدرسة بها، ويقع عليه عبأ كبير، فإدارة الطلاب خارج غرفة الصف أصعب بكثير من السيطرة عليهم وإدارتهم داخل الغرف الصفية، فالطالب عندما يخرج من الصف الدراسي، تشعر وكأنه قد تحرر من أغلاله، فنجدته يركض ويصرخ وقد يقوم بدفع زملائه، وكل ذلك يتم تعبيراً عن فرحته بالتخلص من مقعد الدراسة، هذا من جانب، أما الجانب الآخر والأهم أن معلم التربية الرياضية ذو شخصية محورية في المدرسة، بالإضافة إلى عمله المعتاد، فهو المنوط به حفظ النظام والهدوء في المدرسة، فهو يقضي أغلب أوقاته في ساحة المدرسة، فإن صدر صوت من أي من صفوف المدرسة يتوجه إليه على الفور، وهو قريب جداً من الطلاب محبب لديهم، وهذا يعود من عشقهم الأزلي بحصة الرياضة وممارسة الأنشطة الرياضية، ويمكن لمعلم التربية الرياضية استثمار هذا الحب في تعديل العديد من سلوكيات الطلبة غير المرغوبة كالتنمر على سبيل المثال، ويمكن أن يكون لهم مرشداً وناصحاً في العديد من المشاكل التي تواجههم، وكذلك يمكن له المساهمة في رفع مستواهم التحصيلي، لذا فإن لمعلم التربية الرياضية أدوار عديدة ومهمة في المدرسة، ويمكن له المساهم بصورة كبيرة في الحد من العديد من الظواهر السلبية والبناء وتعزيز القيم المرغوبة والإيجابية لدى الطلبة.

الطريقة والإجراءات:

أولاً: منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي: "الذي يهتم بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً أو كيفياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويصف لنا خصائصها، أما التعبير الكمي ووصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى". (عبيدات وآخرون، 2005: 247)

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي التربية الرياضية والبدنية في جميع المدارس الثانوية التابعة لمراقبة التربية والتعليم بمدينة مصراته، وعددها (47) مدرسة، تم توزيع عدد واحد من أداة الدراسة على كل مدرسة بغض النظر على عدد معلمي التربية الرياضية والبدنية فيها، فحسب المعلومات التي تحصلنا عليها من قسم التفتيش التربوي التابعة للمراقبة، أنه يوجد في بعض المدارس من يعمل معلماً للمادة وهو غير متخصص بها، كما وأنه قد تم إسناد المادة في بعض المدارس لمعلمين لتكملة جداولهم وصولاً إلى نصاب المعلم المعمول به، وتم الاتفاق مع قسم التفتيش التربوي أن يتم تخصيص أداة واحدة لكل مدرسة يقوم معلمي التربية الرياضية بالاستجابة عليها بصورة مشتركة في حال كانوا أكثر من معلم، وفي حالة وجود معلم واحد يقوم هو بتعبئتها.

وبعد جمع أداة الدراسة من كل المدارس صار العدد (45) أداة، بعد أن تم استبعاد عدد اثنين منها نظراً لعدم صلاحيتهما، أي بنسبة استرداد تقريباً (96٪)، تم تحليلها واستخراج النتائج منها.

ثالثاً: أداة البحث:

استخدم الباحث الاستبانة كأداة في جمع البيانات والمعلومات، التي تُعد أكثر وسائل الحصول على البيانات استخداماً وانتشاراً، وتعرف الاستبانة بأنها أداة لجمع

البيانات عن أحوال عناصر موضوع الدراسة من خلال العينة المسحوبة من مجتمع الدراسة (العلي، 2020، 83).

وتكونت الاستبانة من (20) عبارة، تقيس دور معلم التربية الرياضية في الحد من ظاهرة التنمر لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة مصراته.

وقام الباحث بإعداد الاستبانة بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وتم عرضها على مجموعة من المختصين بالجانب الرياضي والنفسي وعددهم (5) من المحكمين، وفي ضوء آرائهم واقتراحاتهم، تم إجراء التعديلات المناسبة على الاستبانة وصولاً إلى صورتها النهائية. وكذلك تم التحقق من صلاحية الأداة عن طريق اختبار صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، يبين الجدول التالي معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات استبانة دور معلم التربية الرياضية في الحد من ظاهرة التنمر، والذي يبين معاملات الارتباط دالة إحصائية، حيث أن القيمة الاحتمالية (Sig) أقل من (0.05) وبذلك يتبين أن فقرات الاستبانة صادقة.

جدول (1)

يبين صدق الاتساق الداخلي للاستبانة

م	الفقرات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	أُتخذ إجراءات عقابية بحق الطلبة الذين يروجون إشاعات بحق زملائهم أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية.	0.75	*0.000
2	أُحث الطلبة على التمتع بالروح الرياضية العالية عند الخسارة أو الفوز أثناء ممارستهم للأنشطة الرياضية.	0.71	*0.000
3	أُرفض انتقاد الطلبة لبعضهم البعض بصورة جارحة أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية.	0.78	*0.000
4	أُعتقد أن صراخ الطلبة على زملائهم أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية أمر طبيعي.	0.62	*0.000
5	أُتساهل مع الطلبة الذين يقومون بضرب زملائهم أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية.	0.86	*0.000
6	لا أباي بلفظ بعض الطلبة بألفاظ بذيئة بحق زملائهم أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية.	0.81	*0.000
7	أُتجنب التدخل في المشاجرات بين الطلبة أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية.	0.78	*0.000
8	أُسمح بمقاطعة الطلبة لبعضهم البعض في النقاشات التي تدور أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية.	0.83	*0.000
9	يسخر الطلبة من بعضهم البعض أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية.	0.77	*0.000
10	يقوم بعض الطلبة بتخريب ممتلكات زملائهم عند خسارتهم في لعبة كرة القدم.	0.73	*0.000

م	الفقرات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
11	يسخر بعض الطلبة من أداء زملائهم أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية.	0.68	*0.000
12	يهيمن بعض الطلبة في ممارسة الأنشطة الرياضية على حساب زملائهم.	0.69	*0.000
13	أقوم بمعاينة الطلبة المقصرين في ممارسة الأنشطة الرياضية جسدياً.	0.79	*0.000
14	أفضل التعامل مع الطلبة الذين يجيدون ممارسة الأنشطة الرياضية دون زملائهم.	0.84	*0.000
15	يسخر بعض الطلبة من مظهر زملائهم أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية.	0.74	*0.000
16	يقوم بعض الطلبة بانتحال شخصية بعض من زملائهم واستخدامها على مواقع التواصل الاجتماعي لإظهارهم بصورة سيئة.	0.76	*0.000
17	يمارس بعض الطلبة العنف الجسدي مع زملائهم عند مزاوله الأنشطة الرياضية.	0.65	*0.000
18	أحث الطلبة على زيارة زميلهم الذي تعرض لإصابة ألزمته الفراش نتيجة ممارسة الأنشطة الرياضية في المدرسة.	0.68	*0.000
19	أقوم بحرمان بعض الطلبة من ممارسة الأنشطة الرياضية لتدني مستواهم التحصيلي.	0.72	*0.000
20	أحث الطلبة على أن يسلموا على بعضهم البعض بعد الانتهاء من النشاط الرياضي.	0.78	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند $\alpha \leq 0.05$

في جدول (1) تم التأكد من ثبات الأداة عن طريق حساب معامل ألف كرونباخ، حيث بينت النتائج أن جميع معاملات ألفا كرونباخ أكبر من (0.6)، حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ لجميع فقرات الاستبانة (0.89)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بمعامل ثبات مرتفع.

الإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس وتفسيره،

الذي ينص على: ما دور معلم التربية الرياضية في الحد من ظاهرة التنمر لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة مصراته؟

استخدم الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي، والترتيب لاستبانة دور معلم التربية الرياضية في الحد من ظاهرة التنمر لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة مصراته، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول (2)

نتائج تحليل دور معلم التربية الرياضية في الحد من ظاهرة التنمر

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	الترتيب	درجة الموافقة
1	أُتخذ إجراءات عقابية بحق الطلبة الذين يروجون إشاعات بحق زملائهم أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية.	4.24	0.59	84.8	4	كبيرة جداً
2	أُحث الطلبة على التمتع بالروح الرياضية العالية عند الخسارة أو الفوز أثناء ممارستهم للأنشطة الرياضية.	4.30	0.66	86.1	1	كبيرة جداً
3	أُرفض انتقاد الطلبة لبعضهم البعض بصورة جارحة أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية.	4.21	0.60	84.2	5	كبيرة جداً
4	أُعتقد أن صراخ الطلبة على زملائهم أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية أمر طبيعي.	4.13	0.73	82.7	10	كبيرة
5	أُتساهل مع الطلبة الذين يقومون بضرب زملائهم أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية.	4.09	0.63	81.8	13	كبيرة
6	لا أبالي بتلفظ بعض الطلبة بالفاظ بذيئة بحق زملائهم أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية.	3.93	0.80	78.6	15	كبيرة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	الترتيب	درجة الموافقة
7	أُتجنب التدخل في المشاجرات بين الطلبة أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية.	3.92	0.77	78.3	16	كبيرة
8	أُسمح بمقاطعة الطلبة لبعضهم البعض في النقاشات التي تدور أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية.	4.09	0.73	81.8	13	كبيرة
9	يسخر الطلبة من بعضهم البعض أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية.	4.18	0.67	83.7	7	كبيرة
10	يقوم بعض الطلبة بتخريب ممتلكات زملائهم عند خسارتهم في لعبة كرة القدم.	4.15	0.69	83.0	8	كبيرة
11	يسخر بعض الطلبة من أداء زملائهم أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية.	4.12	0.63	82.4	11	كبيرة
12	يهيمن بعض الطلبة في ممارسة الأنشطة الرياضية على حساب زملائهم.	4.14	0.68	82.8	9	كبيرة
13	أقوم بمعاينة الطلبة المقصرين في ممارسة الأنشطة الرياضية جسدياً.	4.12	0.79	82.3	12	كبيرة
14	أفضل التعامل مع الطلبة الذين يجيدون ممارسة الأنشطة الرياضية دون زملائهم.	4.20	0.63	83.9	6	كبيرة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	الترتيب	درجة الموافقة
15	يسخر بعض الطلبة من مظهر زملائهم أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية.	4.09	0.63	81.8	13	كبيرة
16	يقوم بعض الطلبة بانتحال شخصية بعض من زملائهم واستخدامها على مواقع التواصل الاجتماعي لإظهارهم بصورة سيئة.	3.95	0.78	78.9	14	كبيرة
17	يمارس بعض الطلبة العنف الجسدي مع زملائهم عند مزاوله الأنشطة الرياضية.	3.92	0.77	78.3	16	كبيرة
18	أحث الطلبة على زيارة زميلهم الذي تعرض لإصابة ألزمته الفراش نتيجة ممارسة الأنشطة الرياضية في المدرسة.	4.27	0.76	85.4	3	كبيرة جداً
19	أقوم بحرمان بعض الطلبة من ممارسة الأنشطة الرياضية لتدني مستواهم التحصيلي.	3.87	0.84	77.4	17	كبيرة
20	أحث الطلبة على أن يسلموا على بعضهم البعض بعد الانتهاء من النشاط الرياضي.	4.29	0.56	85.8	2	كبيرة جداً
	الدرجة الكلية	4.12	0.48	82.3		كبيرة

يظهر من الجدول (2) أن الوزن النسبي الكلي لاستجابات المبحوثين على فقرات استبانة دور معلم التربية الرياضية في الحد من ظاهرة التنمر لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة مصراته بلغ (82.3٪)، وبموافقة كبيرة من قبل عينة الدراسة، مما يدل على أن لمعلمي التربية الرياضية بمدارس التعليم العام الحكومي للمرحلة الثانوية، دور كبير في الحد من ظاهرة التنمر بين الطلاب وذلك عن طريق الأنشطة الرياضية التي يمارسها الطلاب تحت إشرافهم.

ويعزو الباحث ذلك أن الأنشطة الرياضية في المدارس الثانوية التي تتم تحت إشراف معلمي التربية الرياضية تكون في الغالب أنشطة جماعية، ومن المعروف أن العمل الجماعي يزيد من المحبة والألفة بين أعضاء الفريق الواحد ويقلل من الفوارق فيما بينهم، ويجعل كل فرد في الفريق يبرز ما لديه من طاقات كامنة، وكذلك هناك شبه اجماع بين مختلف الباحثين أن الأنشطة الرياضية تحسن من الحالة النفسية لدى ممارسيها، وتحسن من الحالة المزاجية لديهم وتقلل من التوتر والقلق فيما بينهم، وهذا كله يؤدي بصورة مباشرة إلى الحد من ظاهرة التنمر الطلابي. كما إن معلم التربية الرياضية من أكثر المعلمين قرباً من الطلاب، فهم يحبونه علاوة عن شخصيته ومهاراته، من حبههم للأنشطة الرياضية وشغفهم الكبير بها، خاصة لعبة كرة القدم، فهم الأقدر على غرس القيم في نفوسهم، والأكثر براعة في تعديل بعض سلوكياتهم غير السوية كالتنمر وغيره.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع كل الدراسات التي تناولت المتغيرين، المتغير المستقل (الأنشطة الرياضية)، والمتغير التابع التنمر على اختلاف مجتمع وعينة الدراسة، مثل دراسة: (عبد الحميد، أيمن وآخرون: 2022). وقد حصلت العبارة على أعلى تقدير وهي: "أحث الطلبة على التمتع بالروح الرياضية العالية عند الخسارة أو الفوز أثناء ممارستهم للأنشطة الرياضية" بوزن نسبي قدره (86.1٪) بتقدير كبيرة جداً، ويعزو الباحث ذلك إلى معرفة معلمي التربية الرياضية في المدارس الثانوية مقدار التعصب

للفوز والخوف من الخسارة، الذي قد يؤدي إلى حدوث مشاجرات بين الطلاب ويمكن أن تتطور إلى عراك بالأيدي، وأيضاً قد تمتد إلى خارج المدرسة، لذا فإن المعلم يحرص دائماً على أن يغرس في الطلاب تقبل الخسارة كما الفوز، ومن يخسر اليوم قد يفوز غداً.

النتائج:

1- توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن لمعلم التربية الرياضية دور كبير في الحد من ظاهرة التنمر بين طلاب المرحلة الثانوية في مدينة مصراته، بتقدير كبيرة ووزن نسبي قدره (82.3%).

2- حصلت العبارة: "أحث الطلبة على التمتع بالروح الرياضية العالية عند الخسارة أو الفوز أثناء ممارستهم للأنشطة الرياضية" على تقدير كبيرة جداً وبوزن نسبي قدره (86.1%).

3- أن للأنشطة الرياضية تحت رعاية معلم التربية الرياضية في المدرسة دور كبير في مواجهة التنمر اللفظي والجسدي بين طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مصراته.

التوصيات:

حيث أن كل عبارات الاستبانة تحصلت كلها على تقديرات كبيرة وأن أقلها وزناً نسبياً بلغ (77.4%)، ولم توجد عبارات تحصلت على تقديرات متوسطة أو ضعيفة، فإن الباحث يوصي بزيادة الاهتمام بحصة التربية الرياضية في مدارس التعليم العام، وخاصة المدارس الثانوية، وكذلك تعزيز الأنشطة الرياضية في المدارس واستثمارها بصورة إيجابية في الحد من ظاهرة التنمر، وقضايا أخرى كرفع المستوى التحصيلي للطلاب، ومواجهة غيرها من الظواهر السلبية المنتشرة بين طلبة المرحلة الثانوية، وكذلك أن يتم اعتماد الأنشطة الرياضية بصورة شبه رسمية كإجراءات لمعالجة تلك الظواهر السلبية، وأن تقوم وزارة التربية والتعليم بتخصيص معلمين مؤهلين أكاديمياً وتربوياً لشغل وظيفة معلم تربية رياضية، وألا يتم إسنادها إلى معلمين بهدف تكملة

نصائحهم من الحصص، نظراً لما لها من دور كبير في تحسين الحالة النفسية والمزاجية للطلاب، ومحاربة ما قد ينشأ من ظواهر سلبية.

المراجع:

- 1- أبو غزال، معاوية (2010): أسباب السلوك الاستقوائي من وجهة نظر الطلبة المستقيمين والضحايا، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج (7)، ع (2).
- 2- الخولي، أمين أنور (2001): أصول التربية البدنية والرياضية المدخل، التاريخ، الفلسفة، ط (3)، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 3- الخولي، سناء (1995): الأسرة والحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- 4- خطيبة، أكرم زكي (1997): المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
- 5- الزبد، إبراهيم (1986): تقويم برامج النشاط المدرسي للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- 6- الزهراني، علي عبد الله (2001): تجربة الأنشطة الطلابية بجامعة أم القرى (النشاط والتطور)، نماذج وتجارب ميدانية في مجال النشاط الطلابي، اللقاء السنوي التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، الرياض.
- 7- سليمان، عبد الرحمن والبللاوي، إيهاب (2010): الآباء والعدوانية لدى الأبناء العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، دار الزهراء للنشر والطباعة، الرياض.
- 8- الصبحيين، علي والقضاة، محمد (2013): سلوك التمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه، أسبابه، علاجه)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

- 9- عثمان، رجاء وقمر، عصام (2009): النشاط الرياضي أسس نظرية- تجارب عالمية- تطبيقات عملية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
- 10- عبد الحميد، وآخرون (2022): دور التربية الرياضية في الحد من ظاهرة التنمر (الجسدي واللفظي) لدى طالبات المرحلة الإعدادية بمحافظة المنوفية، مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها، بنها، مج (27)، ع (16)، ص ص (1-19).
- 11- عبيدات، ذوقان وآخرون (2005): البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار أسامة للنشر والتوزيع، الرياض.
- 12- العضايلة، عدنان (2003): اتجاهات طلبة كلية الهندسة التكنولوجية نحو ممارسة الأنشطة الطلابية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مج (1)، ع (4)، دمشق.
- 13- غيث، محمد عاطف (1979): قاموس علم الاجتماع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- 14- قاصدي، حميدة (2014): دوافع الطلبة الجامعيين نحو ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في أوقات الفراغ ما بين الصعوبات والتطلعات، مجلة علوم وممارسات التربية البدنية والرياضية والفنية، ع (5)، معهد التربية البدنية والرياضة، جامعة الجزائر، الجزائر.
- 15- مرسي، حاتم محمد (2011): الأنشطة العلمية المدرسية (تأسيسها-مجالاتها-تقويمها)، دار النشر للجامعات، القاهرة.
- 16- مطاوع، ضياء و خليل، عاطف (2014): الصحة واللياقة البدنية، مكتبة المتنبى للنشر والتوزيع، الدمام.

-
- 17- المطوع، محمد عبد الله (1997): علاقة النشاطات الطلابية ببعض متغيرات الشخصية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإمام بن سعود الإسلامية، الرياض.
- 18- المنير، محمود سمير (2006): فن الإدارة بين المتعة والمهارة دليل الأنشطة الطلابية، مركز السلام للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 19- موسى، إبراهيم السيد (2021): العوامل الاجتماعية المؤدية لظاهرة التنمر لدى الرياضيين الناشئين، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، ع (91)، ج (3)، ص ص (191 - 218)، جامعة حلوان، حلوان.
- 20- ولنسن، ريتشارد (2006): لماذا يتعلم الأولاد على هذا النحو، دليل شامل لنواحي التربية الإيجابية، ترجمة اليزا منصور، دار أكاديميا إنترناشيونال، بيروت.

توصيات المؤتمر

توصيات المؤتمر العلمي الدولي الأول
لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
بجامعة طبرق

الأحد 10 نوفمبر 2024 م

إعداد لجنة التوصيات

أ. د. يحيى محمود المأمون

د. عطية صالح عبدالرسول

د. عبد اللطيف فرج الخججاج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
وبعد ... فإننا إذ نختم فعاليات مؤتمرنا العلمي الدولي الأول لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طبرق ، فإننا نشعر بالفخر والاعتزاز بما حققناه من أهداف ، فقد تمكنا بفضل من الله وتوفيقه ، وبعد أيام حافلة بالعلم والمعرفة ، أن نصل بكم إلى ختام أعمال مؤتمرنا العلمي الدولي الأول في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طبرق .

لقد ... شهدنا خلال هذا المؤتمر نقاشات مثمرة وتبادلا للأراء والأفكار بين نخبة من الباحثين والمتخصصين في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة .
لقد ... استقبلنا أكثر من سبعين بحثا قدمت من باحثين من مختلف ربوع الوطن العربي وليبيا ، وبعد عملية تقييم دقيقة ، تم قبول ثلاثين بحثا لتقديمها في المؤتمر .

هذه ... الأبحاث القيمة تناولت مجموعة واسعة من القضايا التي تهم قطاع التربية البدنية والرياضة ، وتم توزيعها على ستة محاور رئيسية هي :
المناهج وطرق التدريس ، والتدريب الرياضي ، وعلم النفس الرياضي ، والإدارة في البرامج الرياضية ، والعلاج الطبيعي وتأهيل الإصابات ، والتغذية الصحية للرياضيين .

إن هذا ... الإقبال الكبير على المشاركة في المؤتمر يعكس الاهتمام المتزايد بأهمية البحث العلمي في تطوير قطاع التربية البدنية والرياضة ، ويؤكد على دور هذا القطاع الحيوي في بناء المجتمعات الصحية والنشطة .

نأمل ... أن يكون هذا المؤتمر قد حقق أهدافه في المساهمة في تطوير قطاع التربية البدنية والرياضة في ليبيا والعالم العربي ، وتعزيز التعاون العلمي بين الباحثين والمؤسسات الأكاديمية .

وفي ختام ... أعمال المؤتمر ، توصل المشاركون إلى مجموعة من التوصيات الهامة التي تهدف إلى تطوير هذا القطاع الحيوي ، والتي نقوم بتقديمها

بشكل مفصل في المحاور التالية :

توصيات المحور الأول : المناهج وطرق التدريس :

- ضرورة تطوير المناهج الدراسية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لتتماشى مع التطورات الحديثة في مجال العلوم الرياضية والتربية البدنية ، مع التركيز على المهارات العملية والتطبيقية اللازمة لسوق العمل .
- الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في تطوير العملية التدريسية ، مثل استخدام البرامج والمنصات التعليمية التفاعلية والأجهزة الذكية ، لتعزيز تجربة التعلم ، وتسهيل الوصول للمعلومات .

توصيات المحور الثاني : التدريب الرياضي :

- ضرورة تطوير برامج تدريب رياضي متخصصة تلبي احتياجات الرياضيين في مختلف الألعاب الرياضية ، مع التركيز على الجانب العلمي والتقني للتدريب .
- التأكيد على أهمية التدريب البدني العام لجميع الفئات العمرية ، بغض النظر عن تخصصهم ، لتحسين الأداء الرياضي والوقاية من الإصابات الرياضية بتطبيق أحدث الأساليب العلمية .

توصيات المحور الثالث : علم النفس الرياضي :

- تشجيع البحوث والدراسات في مجال علم النفس الرياضي لفهم العوامل النفسية التي تؤثر على الأداء الرياضي ، وتطوير برامج تدريب نفسية فعالة .
- ضرورة توفير الدعم النفسي للرياضيين لتحسين أدائهم وتطوير شخصياتهم .

توصيات المحور الرابع : الإدارة في البرامج الرياضية :

- ضرورة تطوير الكفاءات الإدارية للعاملين في مجال الرياضة من النواحي الإدارية والقانونية ، والتسويق الرياضي لتحسين إدارة البرامج الرياضية .
- بناء شراكات استراتيجية بين المؤسسات الأكاديمية والقطاع الخاص والمنظمات الرياضية لتطوير البرامج الرياضية ، وتعزيز التمويل والاستثمار في البرامج الرياضية .

توصيات المحور الخامس : العلاج الطبيعي وتأهيل الإصابات :

- ضرورة توفير خدمات تأهيل متخصصة للرياضيين المصابين ، باستخدام أحدث التقنيات والأجهزة ، لتسريع عملية التعافي وعودتهم للممارسة الرياضية .
- تشجيع البحث العلمي في مجال العلاج الطبيعي الرياضي لتطوير أساليب جديدة وعلاجات أكثر فعالية .

توصيات المحور السادس : التغذية الصحية للرياضيين :

- تنظيم برامج توعية للرياضيين بأهمية التغذية الصحية ، وأثرها على الأداء الرياضي .
- تطوير برامج تغذية رياضية متخصصة تلبي احتياجات الرياضيين والمجهود البدني في مختلف الألعاب الرياضية .

وفي ختام ... هذا المؤتمر العلمي المميز ، نود أن نعرب عن خالص شكرنا وتقديرنا لجميع من ساهم في إنجاحه ، ونتقدم بالشكر الجزيل إلى السيد / أ.د. رئيس جامعة طبرق ، وكذلك السيد / أ.د. وكيل الشؤون العلمية لجامعة طبرق ، على دعمهم المتواصل وتشجيعهم للبحث العلمي .

كما ... نتقدم بالشكر الجزيل للجنة العلمية على جهودها في اختيار الأبحاث المتميزة وتقييمها ، وأيضاً اللجنة التحضيرية على تنظيم هذا الحدث الكبير بكل كفاءة واقتدار .

أخيراً ... نؤكد على أهمية الاستمرار في هذا الجهد العلمي ، وتنظيم مؤتمرات وورش عمل دورية لمناقشة أحدث التطورات في مجال التربية البدنية والرياضة ، وتشجيع الباحثين الشباب على إجراء البحوث والدراسات في هذا المجال الحيوي .

ونختم بالثناء إلى الله أن يوفقنا جميعه لخدمة العلم والوطن
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



اليوم الاول 2024 /11/9م

الزمن	صاحب الكلمة	البرنامج	ت
10:00	تسجيل	آيات من القرآن الكريم .	1
10:05	تسجيل	النشيد الوطني الليبي .	2
10:10	أ.د. حسن علي حسن	كلمة السيد أ. د. / رئيس الجامعة .	3
10:15	د. محمد رجب سالم	كلمة السيد د. / رئيس المؤتمر .	4
10:20	د. عطية صالح عبدالرسول	كلمة السيد د. / رئيس اللجنة العلمية .	5

استراحة (10 دقيقة) 10:30-10:20



الجلسات			
إدارة الجلسة العلمية الأولى		الساعة 10:30	
رئيس الجلسة (أ.د. يحيي محمود ملوم)			
مقرر الجلسة (د. احمد عبدالله)			
م	عنوان البحث	الاسم	التوقيت
1	بعض المعوقات التي تواجه رياضة الجمباز بمدارس التعليم الأساسي ببلدية العزيزية	د. البشير علي علي أ. محمد المبروك احمد	10:30-10:45
2	المعوقات التي تواجه معلمات التربية البدنية في المرحلة الإعدادية بمراقبة تعليم السلاوي بمدينة بنغازي	أ.همام محمد حسين	10:45-11:00
3	الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بنغازي من وجهة نظر الطلبة	أ. عادل عمر السحاتي أ. فرج محمد سالم أ. محمد علي طيوش	11:00-11:15
4	فعالية برنامج تدريبي مقترح بنظام أكسفورد وتأثيره على بعض الهرمونات والقوة العضلية المقترنة بعناصر السرعة للاعب كرة اليد	د. إبراهيم سليمان صالح	11:15-11:30
5	تقييم مستوى الموضوعية في الإعلام الرياضي من وجهة نظر بعض العاملين في الإعلام الرياضي بليبيا	أ. فتحي منصور ناجي أ. علي محمد الزعلوك	11:30-11:45
ربع ساعة مداخلات (11:45-12:00)			
محاضرة بعنوان : الاعداد الذهني والنفسي وأهمية في المنافسات الرياضية		يلقيها أ.د. عصام عبدالله الدناع كلية الطب الجامعة الليبية الدولية	
12:30-12:00			

إدارة الجلسة العلمية الثانية		الساعة 4:00	
رئيس الجلسة (أ.د. عبدالعزيز مديقش)			
مقرر الجلسة (د. ونيس سليمان)			
م	عنوان البحث	الاسم	التوقيت
1	أثر برنامج تأهيلي باستخدام التمرينات العلاجية وبعض الأجهزة في تحسين المدى الحركي لمفصل الكتف للأشخاص المصابين بتيبس الكتف	أ. إبراهيم نجيب العبيدي	-4:00 4:15
2	تأثير تدريبات المقاومة باستخدام 4DPro- Kettle Bell على بعض المتغيرات البيو كيميائية والبدنية ومستوى الأداء المهاري لناشي الجمباز	د.حاتم سالم الشحومي أ.محمد يوسف	-4:15 4:30
3	استخدام بعض أدوات الذكاء الاصطناعي في المجال الإداري من قبل رؤساء الأقسام بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بالمنطقة الغربية	أ. جمال الوافي ابوستة د. رمضان الجليدي كريم	-4:30 4:45
4	تأثير استخدام وسيلة تعليمية مقترحة في تعلم مهاره الشقلبة الامامية على اليدين وعلى حصان القفز لرياضة الجمباز لدى طلاب كلية التربية البدنية طبرق	أ.محمد عبدالله أ.قاسم صالح	-4:45 5:00
5	دراسة تحليلية لأنواع وأسباب الإصابات الرياضية للاعبين كرة القدم بالدوري الممتاز الليبي بمدينة بنغازي	د. محمد سليمان عبدالمجيد د. خالد عمر امهيدي	-5:00 5:15
ربع ساعة مداخلات(5:15-5:30)			
استراحة (5:30-5:45)			

إدارة الجلسة العلمية الثالثة			
الساعة (5:45)			
رئيس الجلسة (أ.د. إصلاح شافعي)			
مقرر الجلسة (د. حمد السويح)			
م	عنوان البحث	الاسم	التوقيت
1	تأثير أسلوب التدريب البليومتري على بعض القدرات البدنية والحركية لدى فئة الأواسط تحت 20 سنة لكرة القدم	أ . مروان عبدالعزيز مديقش	-5:45 6:00
2	أثر استخدام الأسلوب التنافسي على تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة لتلاميذ التعليم الأساسي بمراقبة تعليم صبراته	د.ميسرة الكيلاني العجيلي	-6:00 6:15
3	مواجهة شغب الملاعب (كرة القدم أنموذجا)	أ.الناجي سعداوي امبارك	-6:15 6:30
4	أعراض الاحتراق النفسي لدى مدربي كرة السلة بالدوري الليبي الممتاز	د. خالد جموم علي د. الصديق سالم خليفة	-6:30 6:45
5	تقييم الحصيللة المعرفية لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بنغازي في بعض جوانب اللياقة البدنية	د.احمد عبدالله د.عطية صالح	-6:45 7:00
ربع ساعة مداخلات (7:00-7:15)			
استراحة(7:15-7:30)			
محاضر بعنوان : التغذية الصحية في تعزيز الأداء البدني اثناء الوحدات التدريبية والمنافسات الرياضية			
يلقيها(د. حاتم سالم سليمان الشحومي) كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بنغازي			
			-7:30 8:00

اليوم الثاني: الأحد الموافق: 10/11/2024م			
إدارة الجلسة العلمية الاولى			
الساعة (9:00)			
رئيس الجلسة (أ.د . سعاد الفقية)			
مقرر الجلسة (د. محمد المغربي)			
م	عنوان البحث	الاسم	التوقيت
1	التشريعات الرياضية ودورها في تنمية وتطوير الرياضة (دراسة مقارنة)	د. عبدالعزيز يونس خالد	9:00-9:15
2	الجهود الدولية والوطنية لمكافحة المنشطات في المجال الرياضي	د. منصور حمدي مصطفى	9:15-9:30
3	ممارسة النشاط الرياضي ودوره في تحقيق الصحة النفسية لدى عينة من طلاب جامعة طبرق	أ.فرج عبدالرسول	9:30-9:45
4	مستوى الإبداع الإداري لصنع القرار لدى مجالس إدارات بعض الاتحادات الرياضية بالمنطقة الغربية في ليبيا	أ.عمر علي المليان	10:00-10:15
ربع ساعة مداخلات (10:15-10:30)			
استراحة(10:30-10:45)			
11:00-11:30	محاضر بعنوان : التقنيات والاساليب الحديثة لعلم النفس الرياضي التطبيقي على المستوى العالمي يلقيها (أ.د. إصلاح محمد شافعي) استاذ علم النفس الرياضي		

إدارة الجلسة العلمية الثانية zoom مدرج كلية العلوم جامعة طبرق الساعة (9:30)				
رئيس الجلسة (د . حاتم الشحومي) مقرر الجلسة (د . البشير شهبون)				
م	عنوان البحث	الاسم	الدولة	التوقيت
1	تأثير التدريب بالأسلوب الهرمي بتقسيم مسافة السباق على بعض القدرات الفسيولوجية والمستوي الرقمي لسباحي 400 متر سباحة	د.محمد فتحي السعيد	مصر	-9:30 9:45
2	مساهمة حصة التربية البدنية والرياضة في التحكم على سلوك التلاميذ الممارسين من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضة	د. كواش رضا توفيق	الجزائر	-9:45 10:00
3	دور التربية البدنية والرياضة في مواجهة الظواهر والانحرافات السلوكية الدخيلة على المجتمع	أ.د. اشرف عبد المنعم احمد م. فتحي عمر شومان	مصر	-10:00 10:15
ربع ساعة مداخلات (10:15 : 10:30)				

إدارة الجلسة العلمية الثالثة zoom مدرج كلية العلوم جامعة طبرق الساعة (10:30)				
رئيس الجلسة (أ.د. يوسف النجار) مقرر الجلسة (د. محمد عبدالقادر)				
م	عنوان البحث	الاسم	الدولة	التوقيت
1	الرياضة المدرسية كوسيلة لتنمية المهارات الحياتية لدى تلميذات المغرب: دراسة كمية	د. عبد الكريم القنبي عبد المجيد اوعدو جواد روان	المغرب	-10:30 10:45
2	دور الإدارة الرياضية في إدارة الأزمات الرياضية ببعض النوادي الرياضية الجزائرية	جباري وحيد إيدير حسان	الجزائر	-10:45 11:00
3	علاقة المزاج بالتعلم والأداء في بعض مهارات الجمناستك الفني لطلاب الصف الرابع الإعدادي	م.د فاطمة كريم نعمة	العراق	-11:00 11:15
ربع ساعة مداخلات (11:30-11:15)				
استراحة (11:45-11:30)				

إدارة الجلسة العلمية الرابعة zoom مدرج كلية العلوم جامعة طبرق الساعة (11:45)				
رئيس الجلسة (أ.د. إبراهيم كساب) مقرر الجلسة (د. احمد بدر)				
م	عنوان البحث	الاسم	الدولة	التوقيت
1	مدى فعالية استخدام طرق التدريس الحديثة في حصة التربية البدنية والرياضية	قمري هاجر غزالي عبد القادر يحياوي محمد	الجزائر	-11:45 12:00
2	مساهمة المراقبة الطبية والصحية على استمرار العمل الرياضي لدى مستوى الأندية (كرة القدم)	رابح بلقوشي بن الطيرش ربيعة محمد مخنث	الجزائر	-12:00 12:15

إدارة الجلسة العلمية الخامسة zoom مدرج كلية العلوم جامعة طبرق الساعة (12:15)				
رئيس الجلسة (د . احمد سرور) مقرر الجلسة (أ. قاسم صالح)				
م	عنوان البحث	الاسم	الدولة	التوقيت
1	مدى ملائمة التشريعات الرياضية الليبية لأهداف التنمية المستدامة	أ.د. بشير سالم أحمد بشير سالم	ليبيا	-12:15 12:30
2	دور الإدارة الرشيدة في تحقيق التميز المؤسسي في الأندية الرياضية بمدينة مصراته	د.احمد بشير احمد	ليبيا	-12:30 12:45
3	دور معلم التربية الرياضية في الحد من ظاهرة التنمر لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة مصراته	د.نائل جهاد	ليبيا	-12:45 1:00
ربع ساعة مداخلات (1:15-1:00)				

جلسة الختام الساعة 4:00

ت	البرنامج	صاحب الكلمة	التوقيت
	آيات من القرآن الكريم .		4:05
1	كلمة رئيس اللجنة التحضيرية .	أ.محمد عبدالله يونس	4:10
البيان الختامي والتوصيات			
التكريم وتوزيع الشهادات المشاركة			

والى الملتقى كلية التربية البدنية والرياضة
جامعة طبرق

